



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الصاد مع الغين" حتى نهاية باب "الضاد مع الحاء" تخريج ودراسة

إعداد الطالب:
إبراهيم محمد عبده

إشراف الدكتور:
زكريا صبحي زين الدين

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

1433هـ - 2012 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى والديَّ الكريمينِ

إلى زوجتي الغالية

إلى إخواني الأشقاء

إلى شيوخِي الأفاضلِ

إلى أصدقائي الأعرأءِ

إلى الشهداءِ الذين قَضَوْا نَحْبَهُمْ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ

إلى المجاهدينِ القابضينِ عَلَى الجَمْرِ فِي زَمَنِ التَّخَاذُلِ

إلى المرابطينِ عَلَى الشُّغُورِ فِي زَمَنِ الانهْزَامِ

أهدي هذا العملَ



شكر وتقدير....

انطلاقاً من قول الله تعالى: [وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ] (1) وإنا والله نريد الزيادة، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين.

ولما كان الشكر حقاً لا بُدَّ من أدائه، ودينياً لا بُدَّ من قضائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور: زكريا صبحي زين الدين -حفظه الله-، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها خطوةً خطوةً، يوجِّه ويُسدِّدُ، ينصحُ ويُرشِدُ، وبذل في ذلك من وقته النفيس، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا الله عز وجل، فجزاه الله عني وعن علم الحديث الشريف خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولاً لشيخي الكريمين فضيلة الأستاذ الدكتور: نافذ حسين حماد -حفظه الله-، وفضيلة الدكتور: وليد أحمد عويضة -حفظه الله-، حيث تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتكلفا التعب والنصب بقراءتها جزاهما الله عني خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولاً لأمي الحبيبة، وأبي الغالي على ما قدماه لي من دعم مادي ومعنوي.

ولا يزال الشكر موصولاً لزوجتي الغالية التي ضحت بالوقت والجهد من أجل راحتي أثناء إعداد هذه الرسالة، ولم تبخل علي بالدعم المادي والمعنوي.

كما أخص بالشكر والتقدير الجامعة الإسلامية والعاملين فيها الذين يواصلون نهارهم ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطود الشامخ.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

(1) سورة إبراهيم آية ٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً بوحديته، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله تصديقاً برسالته، الداعي إلى رضوان الله وجنته، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فقد أعز الله ﷺ هذه الأمة بخير نبي أرسل محمد ﷺ بعثه الله ﷻ بلسان عربي مبين؛ وقد تكفل الله ﷻ بحفظ هذا الدين وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهادة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في كافة مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه، وذلك لاختلاف ألسنة العرب، وممن أبدع في هذا الفن، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفي سنة 606 هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان (أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة) وقام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب الصاد مع الغين إلى نهاية باب الضاد مع الحاء، والله نسأل القبول والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية موضوع هذا البحث فيما يلي:

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
2. إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

3. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

4. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.

5. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.

6. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس.

أهداف البحث:

تكمن فوائد هذا البحث فيما يلي:

1. تخريج أحاديث ابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدھا.
2. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وكتب غريب الحديث.
3. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
4. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
5. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث:

أولاً: المنهج في الترتيب:

1. قام الباحث بترتيب الأحاديث التي قام بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
2. قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
3. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير كاملاً في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية الأقرب للفظ ابن الأثير، فإن لم يوجد فإنه اعتمد الرواية الأقدم للدراسة، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم على الحديث، وقام الباحث باستخدام الحاشية للعزو وتفسير الألفاظ الغريبة وبيان الرواة المهملين في السند.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.
2. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً اكتفى الباحث بدراسة سنده.
3. إذا كان إسناد الحديث ضعيفاً، قام الباحث بالبحث عن جابر له.

4. اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

5. بالنسبة للأحاديث التي لم يصل إليها الباحث اكتفى الباحث بالقول "لم أعثر على تخريج له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. قام الباحث بالترجمة في متن الرسالة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

2. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فاكتفى الباحث بالترجمة في الحاشية للصحابة غير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

3. من نص ابن حجر والذهبي أو أحدهما على توثيقه أو تضعيفه فلم يترجم الباحث له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه ترجم الباحث له ترجمة موسعة.

4. إذا تكرر ورود الراوي ذكر الباحث خلاصة القول فيه ثم أحال على موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1. قام الباحث باعتماد الإسناد الأقرب لمتن الحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً أكتفى بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً أبذل جهداً في البحث عما يقويه.

2. استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وقد خالف أحياناً حسب قواعد مصطلح الحديث.

3. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ومن كتب الشروح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

1. قام الباحث بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

2. اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إقبال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فاكتفى الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب التسعة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط ما عدا مسند الإمام أحمد فاقتصر الباحث على ذكر الجزء والصفحة ورقم

الحديث، أما باقي كتب السنة فاقتصر الباحث على ذكر اسم المصنف والجزء والصفحة ورقم الحديث.

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث علي بعض الدراسات حول كتاب النهاية في غريب الحديث فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدي ارتباطها بموضوع الدراسة.

1. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين ، فتحي محمد شاهين.

2. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.

3. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : دراسة لغوية ، محمد توفيق .

4. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، صلاح كاظم داود.

5. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.

6. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين .

7. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي السحبياني.

8. النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ مأمون شيجا، وقد اشتمل علي تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب وليس بطريقة علمية.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فقام بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدھا والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث في البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة مختصرة لابن الأثير.

المبحث الثاني: نبذة تعريفية لكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب الصاد مع الغين وحتى باب الصاد مع الكاف:

المبحث الأول: الصاد مع الغين.

المبحث الثاني: الصاد مع الفاء.

المبحث الثالث: الصاد مع القاف.

المبحث الرابع: الصاد مع الكاف.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب الصاد مع اللام وحتى الصاد مع الواو:

المبحث الأول : الصاد مع اللام.

المبحث الثاني : الصاد مع الميم.

المبحث الثالث : الصاد مع النون.

المبحث الرابع : الصاد مع الواو.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب الصاد مع الهاء وحتى الضاد مع الحاء:

المبحث الأول: الصاد مع الهاء.

المبحث الثاني: الصاد مع الياء.

المبحث الثالث: الضاد مع الهمزة.

المبحث الرابع: الضاد مع الباء.

المبحث الخامس: الضاد مع الجيم.

المبحث السادس: الضاد مع الحاء.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

الفهارس العامة:

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس الأحاديث النبوية.
3. فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.
4. فهرس المصادر والمراجع.
5. فهرس الموضوعات.

التمهيد

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة ابن الأثير، وفيه:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

ثانياً: مولده ونشأته.

ثالثاً: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.

رابعاً: شيوخه وتلاميذه.

خامساً: مؤلفاته.

سادساً: مرضه ووفاته.

المبحث الثاني: نبذة عن كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، وفيه:

أولاً: تأريخ تأليف الكتاب.

ثانياً: سبب تأليف الكتاب.

ثالثاً: مصادر المصنف في الكتاب.

رابعاً: مخطوطات الكتاب وطبعاته.

المبحث الأول: ترجمة ابن الأثير:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزريّ الموصلي الشافعيّ، يكنى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير⁽¹⁾.

ثانياً: مولده ونشأته:

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت، في أحد الربيعين سنة 544 هـ في جزيرة ابن عمر⁽²⁾.

ينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، ذائعة الصيت، طيبة الأصل، كريمة الطباع، فوالده هو أثير الدين أبو الكرم محمد من أهل جزيرة ابن عمر⁽³⁾، وكان من عليّة القوم فيها، ومن وجهاء الموصل حيث كان ثرياً وله تجارة رائجة، كما كانت له ضياع وبساتين بالجزيرة وبالعقيمة مقابل الجزيرة⁽⁴⁾.

ثالثاً: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه:

أثنى العلماء على ابن الأثير ثناءً طيباً، واعترفوا له بالإمامة والفضل والبرّ والإحسان. يقول ابن المستوفي عنه: "أشهر العلماء ذكراً، وأكبر العلماء قدراً، وأوحد الأفاضل المشار إليهم، وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم"⁽⁵⁾.

وقال ابن خلكان: "كان فقيهاً محدثاً أديباً نحوياً، عالماً بصناعة الحساب والإنشاء، ورعاً عاقلاً مهيباً ذا برٍّ وإحسان"⁽⁶⁾.

(1) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي 488/21-491. تاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة 606 هـ.

(2) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان: "وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية 211/17: "وجزيرة ابن عمر؛ قيل أنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرَقَعِيد، وقيل: بل هي منسوبة إلى ابني عمر وهما أوسٌ وكامل ابنا عمر بن أوس الثعلبي والله أعلم، حرّر ذلك القاضي ابن خلكان رحمه الله"، وممن ذكرها في رحلته ابن بطوطة ووصفها في كتابه المشهور عن رحلته، وأما برقعيد فهي: "بلدية في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" كما في معجم البلدان للحموي 571/1، وذكر صاحب مراصد الاطلاع 186/1: "أنه يضرب بأهلها المثل في اللوصية فيقال: لص برقعيدي".

(3) معجم الأدياء للحموي 77/17.

(4) نقلًا عن: "مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف د. سمير سعيد كجو، المنشور في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق مجلد 65/620".

(5) وفيات الأعيان لابن خلكان 4/141.

(6) شذرات الذهب لابن العماد 22/5 ولم يوجد هذا النقل في المطبوع من وفيات الأعيان.

وقال ياقوت الحموي: "كان عالماً فاضلاً، وسيداً كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه والفقہ وكان شافعيًا"⁽¹⁾.

وقال أبو شامة: "كاتبٌ مصنف، وصدرٌ كبير"⁽²⁾.

وقال الذهبي: "القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحـد البليغ"⁽³⁾.

رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

شهد عصر ابن الأثير نهضة علمية حافلة بالعلم والعلماء، الأمر الذي حدا بابن الأثير للزوم غرزهم، وملازمة درسهم، فأخذ عن شيوخ أجلاء وأعلام فضلاء في جميع الفنون والعلوم، فجمع بين علوم العربية والقرآن والحديث والفقہ، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلم⁽⁴⁾:

1. أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ت 569هـ⁽⁵⁾، صاحب الغرّة في شرح اللّمع، حيث أخذ عنه النحو الأدب.

2. عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الفضل الطوسي خطيب الموصل ت 578هـ⁽⁶⁾، حيث سمع منه الحديث.

3. عبد الوهاب بن سكينه الصدي الشافعي ت 607هـ⁽⁷⁾، حيث سمع منه الحديث⁽⁸⁾.

4. ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين حيث أجازته في الحديث وسمع منه صحيح مسلم في سنة 585هـ⁽⁹⁾، وقرأه عليه أيضاً كتاب السنن لأبي داود وأقرّ له به، وذلك بمدينة السلام سنة 586هـ⁽¹⁰⁾، كما قرأ عليه كتاب الجمع بين الصحيحين للحُميدي بظاهر الموصل سنة 585هـ⁽¹¹⁾.

(1) معجم الأدباء للحموي 71/17.

(2) ذيل الروضتين لأبي شامة ص 68.

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 488 / 21.

(4) مرتبة حسب حروف المعجم.

(5) وفيات الأعيان لابن خلكان 141/4، معجم الأدباء للحموي 71/17، إنباه الرواة للقفطي 47/2.

(6) شذرات الذهب لابن العماد 262/4.

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 502/21.

(8) معجم الأدباء للحموي 72/17.

(9) جامع الأصول لابن الأثير 200/1.

(10) لعله لما قدمها حاجاً، (جامع الأصول لابن الأثير 201/1).

(11) جامع الأصول لابن الأثير 204/1.

5. عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة أبو ياسر البغدادي الطحان ت 588هـ⁽¹⁾، حيث قرأ عليه صحيح مسلم بمدينة الموصل في شهر سنة 587 هـ⁽²⁾.
6. أبو الفرج الحراني ابن أبي الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد البغدادي الحنبلي التاجر الشهير بـ (ابن كليب الحراني) ت 596 هـ، حيث سمع منه الحديث، قال ابن خلكان: " وكان مسند العراق، ألحق الصغار بالكبار"⁽³⁾.
7. أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد المقرئ ت 596هـ⁽⁴⁾، حيث سمع منه كتاب رزين بن معاوية في الحديث في سنة 589هـ⁽⁵⁾.

ومن تلاميذه:

تلمذ على يده ثلة طيبة من أهل العلم ممن اشتهروا بين الناس في العلم والفتوى والتصنيف والتأليف نذكر منهم⁽⁶⁾:

1. إسماعيل بن حامد الشهير بـ الشهاب القوصي ت 653هـ⁽⁷⁾.
2. تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجربقي⁽⁸⁾.
3. فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بفخر الدين بن البخاري- صاحب المشيخة المشهورة- ت 690هـ⁽⁹⁾.
4. أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646 هـ)⁽¹⁰⁾ صاحب إنباه الرواة .
5. الشهاب الطوسي أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد بن شهاب الدين نزيل مصر وشيخ الشافعية ت 596 هـ⁽¹¹⁾.

خامسا: مؤلفاته:

1. جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.
2. الشافي في شرح مسند الشافعي.

- (1) سير أعلام النبلاء للذهبي 227/21-228.
- (2) جامع الأصول لابن الأثير 199/1.
- (3) وفيات الأعيان لابن خلكان 394/2، شذرات الذهب لابن العماد 327/4.
- (4) سير أعلام النبلاء للذهبي 328/21.
- (5) جامع الأصول لابن الأثير 205/1.
- (6) مرتبة على حروف المعجم.
- (7) البداية والنهاية لابن الأثير 326/17.
- (8) سير أعلام النبلاء للذهبي 490/21.
- (9) سير أعلام النبلاء للذهبي 490/21، طبقات الشافعية للسبكي 366/8.
- (10) بغية الوعاة للسيوطي 212/2.
- (11) طبقات الشافعية للسبكي 185/4، شذرات الذهب لابن العماد 327/4.

3. شرح غريب الطوال.
4. منال الطالب في شرح طوال الغرائب.
5. النهاية في غريب الحديث والأثر. وهو موضوع الدراسة.
6. المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار.
7. تجريد أسماء الصحابة.
8. المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات.
9. الباهر في الفروق في النحو.
10. البديع في النحو.

سادسا: مرضه ووفاته:

عاش ابن الأثير حياته الكريمة جامعاً بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النقرس"⁽¹⁾ فأبطل يديه ورجليه، وشله عن الحركة، حتى أصبح يُحمل على مَحَقَّة، وانقطع إلى التأليف، والفراغ إلى الدرس والتصنيف.

وهكذا ظلّ ابن الأثير ببقية عمره ملازماً بيته، صابراً على ما أصابه، محتسباً هذا الابتلاء، يرحل إليه طلاب العلم.

وفي يوم الخميس من ذي الحجة سنة 606هـ، كان ابن الأثير على موعدٍ مع لقاء ربه سبحانه وتعالى، وفاضت الروح إلى بارئها، رحمه الله رحمة واسعة.

(1) تاريخ الإسلام للذهبي 226/43.

المبحث الثاني: نبذة تعريفية عن كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر: أولاً: تأريخ تأليف الكتاب:

لم يجد الباحث بعد بحثٍ وتفتيشٍ نصاً صريحاً يفيد تحديد تأريخ تأليف ابن الأثير لكتابه النهاية، ولكن بالرجوع إلى فهارس المخطوطات وبخاصة الفهرس الشامل الذي أصدرته مؤسسة آل البيت في عمان نجد أن مخطوطات النهاية قد بلغت (246) مخطوطاً تقريباً، وأن أقدم نسخة للكتاب هي الجزء الأول من الكتاب والموجودة في المركز الحكومي (قره مصطفى) بإستانبول في تركيا، وعدد أوراقها (311 ورقة) ، ويعود تأريخ نسخها إلى (سنة 604 هـ)⁽¹⁾ .

وبالتأمل في هذا النص يستطيع الباحث القول أن تأليف النهاية كان في سنة 604 هـ أو قبلها، وكلا الاحتمالين وارد، والخلاصة أن أقل مدة لتأليف الكتاب كانت قبل وفاته بسنتين إن لم يكن أكثر والله تعالى أعلى وأعلم.

ثانياً: سبب تأليف الكتاب:

يعتبر كتاب النهاية من أوفى الكتب في غريب الحديث، وأوسعها استيعاباً، وأغزرها مادةً، وأجودها تصنيفاً، وأحسنها ترتيباً، جمع فيه بين غريب الحديث من كتاب أبي عبيد أحمد بن موسى الهروي (ت 401هـ)، ومن كتاب أبي موسى محمد بن عمر المدني ت 581 هـ، بإضافة ما فاتهما، وفي ذلك يقول: "قرأيتُ أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث، مُجرّداً من غريب القرآن، وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها، تسهيلاً لكلفة الطلب، وتمادت بي الأيام في ذلك أُقدم رجلاً وأؤخر أخرى، إلى أن قويت العزيمة، وخلصت النية، وتحققت في إظهار ما في القوة إلى الفعل، ويسر الله الأمر، وسهله وسناه، ووفق إليه، فحينئذ أمعنت النظر، وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين، والجمع بين ألفاظهما، وإضافة كل منهما إلى نظيره في بابها، فوجدتُهما - على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث والأثر - قد فاتتُهما الكثير الوافر، فإني في بادئ الأمر وأول النظر، مرّ بذكرى كلمات غريبة، من غرائب أحاديث الكتب الصّاح كالبخاري ومسلم - وكفاك بهما شهرةً في كتب الحديث - لم يرد شيء منهما في هذين الكتابين، فحيث عرفت ذلك، تنبّهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدوّنة المصنفة في أول الزمان وأوسطه وآخره، فتنبعتُها، واستقرّيتُ ما حصرني منها، واستقصيتُ مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها، فرأيتُ فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيراً، فصَدَقْتُ حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيَّهما، وأضفت ما عثرتُ عليه، ووجدتُ من الغرائب إلى ما في كتابيَّهما في حروفها مع نظائرها وأمثالها"⁽²⁾.

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط 1705/3 -قسم الحديث الشريف-.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 10/1-11

ثالثاً: مصادر المصنف في الكتاب:

ابن الأثير كغيره من المؤلفين أفاد من كتابة من سبقوه في هذا الفن، حيث انتهى إليه حصاد طيب من كتب شرح الغريب، مما ساعده على الإبداع في جمع المادة العلمية، وتيسيرها، وتسهيلها للناس.

وأبان رحمه الله بنفسه عن موارده ومصادره التي عول عليها في تأليفه النهائية، وذلك في مقدّمته النفيسة التي صدر بها كتابه "النهاية"، وذكر أنه أدار كتابه على كتابي أبي عبيد الهروي، وأبي موسى المدني، وهما أشهر كتابين اعتمد عليهما ابن الأثير.

ومن الكتب التي استفاد منها ابن الأثير أيضاً كتاب "غريب الحديث" للخطابي، وكذلك كتاب "الفائق في غريب الحديث" للزمخشري، ونقل منهم نقولاً كثيرة تدل على أهمية هذين الكتابين، ومدى تأثر ابن الأثير بهما⁽¹⁾.

ومن موارده أيضاً كتاب: "غريب الحديث" للحربي رحمه الله، ونص عليه في مقدمة كتابه النهائية.

ومن موارده أيضاً كتاب "الصّاح" للجوهري، وكتاب "تهذيب اللغة" للأزهري رحمهما الله، ونقل عنهما نقولاً كثيرة⁽²⁾.

هذه أهم الكتب التي عول عليهما ابن الأثير في تأليفه كتاب "النهاية"، وأما غيرها فقد أفاد منها ولكن ليست مثل التي ذُكرت من هذه الكتب.

رابعاً: مخطوطات الكتاب وطبعاته:

1. مخطوطات الكتاب:

بالرجوع إلى الفهرس الشامل الذي نشرته مؤسسة آل البيت في عمان - باعتباره أكثر المراجع التي اهتمت بالمخطوطات وسردها واستقراء فهارس المخطوطات في مكاتب العالم - نجد أن مخطوطات كتاب النهاية بلغت 246 مخطوط، وأن أقدم مخطوط للكتاب يعود تاريخ نسخه إلى سنة 604هـ وهي عبارة عن المجلد الأول من نسخة في المركز الحكومي (قره مصطفى) بإستانبول، وبلغ عدد ورقاتها 311 ورقة، وورد عنوان الكتاب فيها باسم "نهاية النظر في شرح غريب الحديث والأثر"⁽³⁾

(1) وانظر أمثلة على هذا في "مجد الدين بن الأثير وجهوده في علم غريب الحديث" للطناحي ص 417-424.

(2) انظر المصدر السابق.

(3) الفهرس الشامل 1705/3 قسم الحديث الشريف

ومن مخطوطات الكتاب أيضاً⁽¹⁾:

- نسخة المركز الحكومي (قره مصطفى) بإستانبول، وهي عبارة عن المجلد الثاني وعدد أوراقها 349 ورقة وتاريخ نسخها سنة 609هـ.
 - نسخة المركز الحكومي (قره مصطفى) بإستانبول، وهي عبارة عن المجلد الثالث وعدد أوراقها 396 ورقة، وتاريخ نسخها سنة 609 هـ.
 - نسخة المكتبة الخالدية في القدس وهي عبارة عن الجزء الأول، وتاريخ نسخها 662 هـ.
 - نسخة دار صدام في العراق وعدد أوراقها 384 ورقة، وتاريخ نسخها 671هـ جاء في الفهرس أنها نسخة نفيسة.
 - نسخة دار الكتب - صوفيا- في بلغاريا وعدد أوراقها 244 ورقة، وتاريخ نسخها 672هـ.
- 2. طبعات الكتاب:**

طبع كتاب النهاية عدة طبعات هي:

- الطبعة الأولى بطهران عام 1269هـ، طبع حجر وهي غير مضبوطة وتقع في مجلد واحد كبير الحجم في 199 ورقة⁽²⁾.
- الطبعة الثانية بالمطبعة العثمانية سنة 1311هـ⁽³⁾، وهي مضبوطة بالشكل الكامل، وتقع في أربعة أجزاء، وعلى هامشها "الدر النثير" للسيوطي وهي بتصحيح عبد العزيز بن إسماعيل الأنصاري الطهطاوي⁽⁴⁾.
- الطبعة الثالثة بالمطبعة الخيرية سنة 1318هـ، وهي غير مضبوطة، وتقع في أربعة أجزاء⁽⁵⁾، قال الطناحي: "وقد ذكر في الصفحة الأولى من الجزء الأول أن بهامشها كتابين، أحدهما (مفردات الراغب الأصفهاني) في غريب القرآن، وثانيهما (تصحيفات المحدثين) في غريب الحديث للحافظ أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، ولكن لم يطبع بالهامش سوى مفردات الراغب"⁽⁶⁾.
- الطبعة الرابعة بمطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة سنة 1963م-1383هـ بتحقيق الطاهر الزاوي ومحمود الطناحي في 5 مجلدات، وصورته دار إحياء التراث العربي ببيروت- لبنان. وهي

(1) الفهرس الشامل 1705/3 قسم الحديث الشريف.

(2) اكتفاء القنوع مما هو مطبوع لفنديك ص 131، معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس 35/1، مقدمة الطناحي للنهاية 18/1.

(3) أشير إلى أن فنديك ذكر في كتابه اكتفاء القنوع ص 131 ما نصه: "وطبع أيضاً في القاهرة عام 1308هـ" ولم يزد على هذا فليحرر.

(4) معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس 35/1.

(5) انظر المصدر السابق.

(6) مقدمة تحقيق النهاية في غريب الحديث والأثر 18/1.

أفضل الطبعات وأجودها وأتقنها وكل الطبعات الحديثة للكتاب اعتمدت على هذه الطبعة كأصل في نشر الكتاب.

قال الباحث: وهذه الطبعة هي التي اعتمدُ عليها في تخريجي ودراستي لأحاديث النهاية في غريب الحديث والأثر.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب الصاد مع الغين وحتى باب الصاد مع الكاف

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الصاد مع الغين

المبحث الثاني: الصاد مع الفاء

المبحث الثالث: الصاد مع القاف

المبحث الرابع: الصاد مع الكاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صغر} فيه [إذا قلت ذلك تصاعَرَ حتى يكون مثل الذُّباب] يعني الشَّيْطَان: أي ذلَّ وامحَقَ. ويجوز أن يكون من الصَّغَر والصَّغَار وهو الذُّلُّ والهَوَان⁽¹⁾.

الحديث رقم (1):

أخرج الإمام أبو داود في سننه، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ⁽²⁾، عَنْ خَالِدِ⁽³⁾ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ- عَنْ خَالِدِ⁽⁴⁾ -يَعْنِي الْحِذَاءَ⁽⁵⁾- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ⁽⁶⁾، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ⁽⁷⁾، عَنْ رَجُلٍ⁽⁸⁾، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرْتُ دَابَّتَهُ فَقُلْتُ تَعَسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ: "لَا تَقُلْ تَعَسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ النَّبِيِّ، وَيَقُولُ: بِقَوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاعَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى⁽¹⁰⁾، وفي عمل اليوم والليلة⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، والطحاوي في مشكل الآثار⁽¹³⁾، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني⁽¹⁴⁾،

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 32/3.
- (2) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد، يقال له: وهبان.
- (3) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم.
- (4) هو خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء.
- (5) هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها، لكن خالداً الحذاء ما حذا نعلًا قط ولا باعها، وإنما تزوج امرأة فنزل عليها في الحذائين فنسب إليها، ويقال: إنه كان يجلس على دكان حذاء فنسب إلى ذلك. انظر الأنساب للسمعاني 190/2.
- (6) هو طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تيممة البصري.
- (7) هو أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي.
- (8) قال الباحث: من خلال التخريج تبين لي أن والد أبي المليح هو رديف النبي ﷺ في هذا الحديث، وهو أسامة بن عمير بن عامر بن الأفيشر الهذلي البصري، له صحبة، ولم يرو عنه إلا ولده أبو المليح. انظر ترجمته: أسد الغابة 105/1، الإصابة في تمييز الصحابة 30/1.
- (9) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب لا يقال خبثت نفسي، حديث رقم 4984.
- (10) السنن الكبرى للنسائي 205/9، حديث رقم 10312، 10313.
- (11) عمل اليوم والليلة النسائي ص 374، حديث رقم 554، 555، 556.
- (12) المعجم الكبير 194/1، حديث رقم 516.
- (13) شرح مشكل الآثار 343/1، حديث رقم 368.
- (14) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 306/2، حديث رقم 1068.

وابن السني في عمل اليوم واللييلة⁽¹⁾، وابن منده في معرفة أسامي أرداد النبي⁽²⁾، والحاكم في المستدرك⁽³⁾، وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽⁴⁾، والمزي في تهذيب الكمال⁽⁵⁾، جميعهم من طريق خالد الحذاء به، بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد⁽⁶⁾ بنحوه، وأبو يعلى الموصلي في معجمه⁽⁷⁾، والطحاوي في مشكل الآثار⁽⁸⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁹⁾، وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽¹⁰⁾، بلفظ (الجبل) بدل (البيت)، جميعهم من طريق عاصم الأحول عن أبي تميمه عن رديف النبي ﷺ، واسمه (أسامة ابن عمير)، والد أبي المليح.

وأخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق⁽¹¹⁾ بلفظ (يذوب) بدل (تصاغر)، من طريق خالد الحذاء عن أبي المليح عن أبي تميمه عن رديف النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في الكبرى⁽¹²⁾ بلفظ (كان رجلا...) عن أبي المليح مرسلا عن النبي ﷺ.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **إسناده صحيح**، وما ذكر عن إرسال وتدليس واختلاط خالد الحذاء فلا يضر، لأنه لم يُرسل عن أبي تميمه⁽¹³⁾، وأما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى الذين لا يضر تدليسهم⁽¹⁴⁾، وأما اختلاطه كما أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير

(1) عمل اليوم واللييلة لابن السني ص458، حديث رقم509.

(2) معرفة أسامي أرداد النبي ص66.

(3) المستدرك 324/4، حديث رقم7792.

(4) معرفة الصحابة 3182/6، حديث رقم7316

(5) تهذيب الكمال 95/25.

(6) مسند أحمد 198/34، حديث رقم20591.

(7) معجم أبي يعلى ص83.

(8) شرح مشكل الآثار 343/1، حديث رقم368.

(9) شعب الإيمان 302/4، حديث رقم4820.

(10) معرفة الصحابة 3182/6، حديث رقم7316

(11) المتفق والمفترق 433/1.

(12) السنن الكبرى 205/9، حديث رقم10314.

(13) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص54، جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص171، تحفة

التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي ص94.

(14) طبقات المدلسين لابن حجر ص20.

لما قدم من الشام⁽¹⁾، وتزول هذه العلة بكونه لم يخالف الثقات، فقد توبع بعاصم الأحول، وروى له البخاري ستة عشر حديثاً ومسلم تسعة أحاديث من هذا الطريق.
وعليه فالحديث إسناده صحيح رجاله ثقات، وقد صححه من العلماء الحاكم، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه⁽²⁾، كما صححه الألباني⁽³⁾، وشعيب الأرنؤوط⁽⁴⁾. وقال المنذري: إسناده جيد⁽⁵⁾. وقال ابن كثير: إسناده جيد قوي⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

– ومنه الحديث [المُحْرَمُ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرِ لَهَا]⁽⁷⁾.

الحديث رقم (2):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ⁽⁸⁾، وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى⁽⁹⁾، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ⁽¹⁰⁾، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ⁽¹¹⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽¹²⁾، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْسَمٍ⁽¹³⁾، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ⁽¹⁴⁾، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَارَةُ

(1) تقريب التهذيب ص 292.

(2) المستدرک علی الصحیحین 324/4، حدیث رقم 7792.

(3) صحیح الترغیب والترہیب 118/3.

(4) انظر تعليقه على مسند أحمد 198/34.

(5) الترغیب والترہیب 42/4.

(6) تفسير ابن كثير 530/14.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 32/3.

(8) الأيلي: بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع. الأنساب للسمعاني 237/1.

(9) هو أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري.

(10) هو عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأسدي.

(11) هو مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، أبو المسور المدني.

(12) هو بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم.

(13) هو عبيد الله بن مقسم المدني.

(14) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي.

وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ⁽¹⁾. قال⁽²⁾: فقلت لِلْقَاسِمِ: أفرأيتَ الحَيَّةَ؟ قال: تُقْتَلُ بِصُغْرِ لَهَا⁽³⁾⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ من طريق عروة بن الزبير، ومسلم⁽⁶⁾ من طريق سعيد بن المسيب، كلاهما (عروة وسعيد) عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه، من غير ذكر (بصغر لها).

دراسة رجال الإسناد:

- مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو المسور المدني، ت158هـ.

قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث"⁽⁷⁾. وقال أبو حاتم: "سألت إسماعيل بن أبي أويس قلت: هذا الذي يقول مالك بن أنس حدثني الثقة من هو؟ قال: مخرمة بن بكير بن الأشج"⁽⁸⁾. وقال أحمد: "ثقة"⁽⁹⁾. وقال ابن المديني: "ثقة"⁽¹⁰⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه، لأنه لم يسمع من أبيه"⁽¹²⁾. وقيل لأحمد ابن صالح: "كان مخرمة من ثقات الناس؟" قال: "نعم"⁽¹³⁾. وقال زيد بن بشر عن ابن وهب: سمعت مالكا، يقول: "حدثني مخرمة بن بكير، وكان رجلاً صالحاً"⁽¹⁴⁾، وكان مالك يحسن الثناء عليه⁽¹⁵⁾. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"⁽¹⁶⁾. وقال أبو أحمد بن عدي: "وعند ابن وهب،

(1) وهو كل سبُع يَعْقِر: أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب. سمّاها كلباً لاشتراكها في السبعية.

والعقور: من أبنية المبالغة. النهاية في غريب الحديث والأثر 275/3.

(2) أي عبيد الله بن مقسم المدني.

(3) أي بمذلة وإهانة. شرح النووي على مسلم 115/8.

(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحِلِّ والحَرَمِ، حديث رقم 1198.

(5) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب ما يقتل المحرم من الدواب، حديث رقم 1829.

(6) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحِلِّ والحَرَمِ، حديث رقم 1198.

(7) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - ص 432.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8، العلل ومعرفة الرجال 490/2، 51/3.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8.

(11) انظر تهذيب الكمال 325/27.

(12) الثقات 510/7.

(13) تهذيب الكمال 327/27.

(14) تهذيب الكمال 325/27.

(15) المعرفة والتاريخ 436/1.

(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8.

ومعن بن عيسى، وغيرهما عن مخرمة أحاديث حسان مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به⁽¹⁾. وقال الساجي: "صدوق، وكان يدلس"⁽²⁾. وقال ابن حجر: صدوق⁽³⁾. أما ابن معين فقد ضعفه⁽⁴⁾، وقال: "ليس حديثه بشيء"⁽⁵⁾، وزاد: "ولا يكتب حديثه"⁽⁶⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري⁽⁷⁾، ت 243هـ.

قال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁸⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁹⁾. وقال مغلطاي: "وفى كتاب (ابن خلفون)، قال أبو جعفر النحات: كان أحد الثقات، اتفق الإمامان على إخراج حديثه"⁽¹⁰⁾. وقال الخطيب البغدادي: "وما رأيت لمن تكلم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه"⁽¹¹⁾. وقال الذهبي: "ثقة ثبت كان عصره يحيى بن معين يكذبه، وحاشاه بل هو صادق متقن"⁽¹²⁾. وقال في المغني: "ثقة"⁽¹³⁾. وقال في سير أعلام النبلاء: "الإمام، المحدث، الصدوق، العمل على الاحتجاج به، فأين ما انفرد به حتى نلينا به؟!"⁽¹⁴⁾. وقال ابن حجر: صدوق تكلم في بعض سماعاته⁽¹⁵⁾، إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير⁽¹⁶⁾. وقال أبو داود: "كان ابن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو إنه كذاب"⁽¹⁷⁾. وقال أبو حاتم: "تكلم الناس فيه"⁽¹⁸⁾. وقال سعيد بن عمرو البرذعي: "أنكر أبو زرعة على مسلم روايته عن أحمد بن عيسى في الصحيح"، وقال لي: "ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه، وأشار إلى

-
- (1) الكامل في الضعفاء 179/8.
 - (2) تهذيب التهذيب 64/10.
 - (3) تقريب التهذيب ص 926.
 - (4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 82/3، سؤالات ابن الجنيدي ص 287.
 - (5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 239/3.
 - (6) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - 56/1.
 - (7) نسبة إلى تستر لأنه كان يتجر إليها. الأنساب للسمعاني 465/1.
 - (8) تسمية مشيخة النسائي ص 81.
 - (9) الثقات لابن حبان 15/8.
 - (10) إكمال تهذيب الكمال 97/1.
 - (11) تاريخ بغداد 272/4.
 - (12) من تكلم فيه وهو موثق ص 38.
 - (13) المغني في الضعفاء 3/1.
 - (14) سير أعلام النبلاء 71-70/12.
 - (15) تقريب التهذيب ص 96.
 - (16) تهذيب التهذيب 57/1.
 - (17) تهذيب الكمال 418/1.
 - (18) الجرح والتعديل 64/2.

لسانه، كأنه يقول الكذب"⁽¹⁾، فذكرت ذلك لمسلم بن الحجاج، فقال: "إن ما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديثه ما قد رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من أوثق منهم بنزول فافتصر على أولئك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات"⁽²⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: وفي الإسناد إرسال القاسم بن محمد: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن عائشة رضي الله عنها⁽³⁾، وفيه إرسال مخرمة عن أبيه: مختلف فيه: فابن معين كان يقول: "يقال وقع إليه كتاب أبيه ولم يسمعه"⁽⁴⁾. وقال أحمد: "لم يسمع من أبيه شيئاً إنما يروى من كتاب أبيه"⁽⁵⁾. وقال أبو داود: "لم يسمع من أبيه إلا حديثاً واحداً وهو حديث الوتر"⁽⁶⁾. وقال سعيد بن أبي مريم عن خاله موسى ابن سلمة: "أتيت مخرمة، فقلت: حدثك أبوك؟ قال: لم أدرك أبي، ولكن هذه كتبه"⁽⁷⁾. وقال ابن أبي أويس: "وجدت في ظهر كتاب مالك: سألت مخرمة عما يحدث به عن أبيه سمعها من أبيه، فحلف لي ورب هذه البنية - يعنى المسجد - سمعت من أبي"⁽⁸⁾. أما ابن المديني، قال: "سمعت معن ابن عيسى يقول: مخرمة سمع من أبيه، وعرض عليه ربيعة أشياء من رأى سليمان بن يسار". قال علي: "ولا أظن مخرمة سمع من أبيه كتاب سليمان، لعله سمع الشيء اليسير، و لم أجد أحداً بالمدينة يخبرني عن مخرمة بن بكير أنه كان يقول في شيء من حديثه: سمعت أبي"⁽⁹⁾. وقال ابن حبان: "يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه، لأنه لم يسمع من أبيه"⁽¹⁰⁾.

وأجاب ابن القيم رحمه الله عن هذه العلة بجوابين شافيين: أحدهما: أن كتاب أبيه كان عنده محفوظاً مضبوطاً، فلا فرق في قيام الحجة بالحديث بين ما حدثه به أو رآه في كتابه، بل الأخذ عن النسخة أحوط إذا تيقن الراوي أنها نسخة الشيخ بعينها، وهذه طريقة الصحابة والسلف... ولم يزل السلف والخلف يحتجون بكتاب بعضهم إلى بعض، ويقول المكتوب إليه: كتب إلي فلان أن

(1) تهذيب الكمال 419/1.

(2) سؤالات البرذعي 676/1.

(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 253، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص 260.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8، تاريخ ابن معين رواية الدوري 239/3.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8.

(6) تهذيب الكمال 325/27.

(7) المراسيل لابن أبي حاتم ص 220.

(8) تهذيب الكمال 325/27.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8.

(10) الثقات 510/7.

فلانا أخبره، ولو بطل الاحتجاج بالكتب لم يبق بأيدي الأمة إلا أيسر اليسير، فإن الاعتماد إنما هو على النسخ لا على الحفظ، والحفظ خوان والنسخة لا تخون، ولا يحفظ في زمن من الأزمان المتقدمة أن أحداً من أهل العلم رد الاحتجاج بالكتاب وقال لم يشافهني به الكاتب فلا أقبله، بل كلهم مجمعون على قبول الكتاب والعمل به إذا صح عنده أنه كتابه⁽¹⁾.

أما الجواب الثاني أن قول من قال لم يسمع من أبيه معارض بقول من قال سمع منه ومعه زيادة علم وإثبات⁽²⁾.

وخلاصة الأمر أن مسلماً رحمه الله روى عن مخزومة بن بكير في صحيحه، إما لأنه رجح سماعه من أبيه، أو لأنه روى عن أبيه بالوجدادة⁽³⁾ فكأنه رأى الوجدادة سبباً للاتصال، كما قال العلائي⁽⁴⁾.

- وأما التدايس من مخزومة بن بكير: كما وصفه الساجي بذلك⁽⁵⁾، وهذا لا يضر لأن ابن حجر ذكره في رجال الطبقة الأولى من المدلسين الذين لا يضر تدليسهم⁽⁶⁾.

(1) زاد المعاد 242/5.

(2) زاد المعاد 243/5.

(3) الوجدادة: أن يقف على أحاديث بخط راويها، لا يرويها الواجد، فله أن يقول: وجدت، أو قرأت بخط فلان، أو في كتابه بخطه، حدثنا فلان، ويسوق الإسناد والمتن. انظر تدريب الراوي 230/2.
أما حكم الوجدادة: فإنها منقطعة غير متصلة، ولكنها تأخذ نوعاً من الاتصال في حالة وثوقه بأنه خط من وجد ذلك عنه، وذلك مثل قوله: "وجدت بخط فلان". ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة لجمال السيد 490/1.

(4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 275.

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 64/10.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 25.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أن النبي ﷺ أقام بمكة بضعة عشرة سنة. قال عروة: فصغره] أي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية [فغفره] أي قال غفر الله له. وقد تكرر في الحديث⁽¹⁾.

الحديث رقم (3):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وحدثنا ابن أبي عمير⁽²⁾، حدثنا سفیان⁽³⁾، عن عمرو⁽⁴⁾، قال: قلت لعروة: كم لبث النبي ﷺ بمكة؟ قال: "عشراً". قلت: فإن ابن عباس، يقول: "بضعة عشرة". قال: "فغفره". وقال: "إنما أخذ من قول الشاعر"⁽⁵⁾ "(6).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁷⁾، من طريق عكرمة، بلفظ "فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه". ومسلم⁽⁸⁾، من طريق زكريا بن إسحاق، بنحوه. كلاهما (عكرمة وزكريا) عن ابن عباس ﷺ.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله، ت 243هـ بمكة.

قال ابن معين⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾: "ثقة". وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹¹⁾. وقال أحمد ابن حنبل، وسئل عن نكتب؟ فقال: "أما بمكة فابن أبي عمر"⁽¹²⁾. وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقاً"⁽¹³⁾. ونقل ابن حجر عن مسلمة بن القاسم، قال: "لا بأس به"⁽¹⁴⁾.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 32/3.
- (2) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة.
- (3) هو سفیان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي.
- (4) هو عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم.
- (5) والشاعر هو أبو قيس صرمة بن أبي أنس، حيث يقول:
ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى خليلاً مواتياً. شرح النووي على مسلم 101/15.
- (6) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، حديث رقم 2350.
- (7) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، ح 3902.
- (8) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، حديث رقم 2351.
- (9) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 60/3.
- (10) سوالات أبي بكر البرقاني للدارقطني ص 48.
- (11) الثقات لابن حبان 98/9.
- (12) انظر الجرح والتعديل 124/8.
- (13) الجرح والتعديل 125/8.
- (14) انظر تهذيب التهذيب 519/9.

وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: وأما تدليس واختلاط سفيان بن عيينة فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين لا يضر تدليسهم⁽²⁾، واعتبره العلاءي من القسم الأول من المختلطين⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- في حديث الهرة [أنه كان يصغي لها الإناء] أي يميله ليسهل عليها الشرب منه⁽⁴⁾.

الحديث رقم (4):

أخرج الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ⁽⁵⁾، قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخُرَّاسَانِيُّ⁽⁶⁾، قَالَ: ثنا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ⁽⁷⁾، قَالَ: ثنا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْغِي الْإِنَاءَ لِلْهَرِّ وَيَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه⁽⁹⁾، من طريق سعيد المقبري عن عروة به، بنحوه. وأخرجه أبو داود⁽¹⁰⁾، وابن راهويه في مسنده⁽¹¹⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹²⁾، من طريق داود ابن صالح التمار عن أمه، بنحوه دون قوله (كان يصغي لها الإناء). وأخرجه الطبراني في الأوسط⁽¹³⁾، من طريق داود بن صالح عن أبيه، بلفظه. كلاهما (أم داود، وأبيه) عن عائشة رضي الله عنها.

(1) تقريب التهذيب ص 907.

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.

(3) المختلطين للعلاءي ص 46.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 33/3.

(5) هو علي بن معبد بن نوح المصري الصغير، أبو الحسن البغدادي.

(6) هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة، وهو اسم مركب بالعجمية ومعناه بالعربية موضع طلوع الشمس.

انظر الأنساب للسمعاني 337/2.

(7) صالح بن حبان القرشي الكوفي.

(8) شرح معاني الآثار 19/1، حديث رقم 50.

(9) سنن الدارقطني 67/1، حديث رقم 1.

(10) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة، حديث رقم 76.

(11) مسند ابن راهويه 458/2، حديث رقم 1030.

(12) السنن الكبرى 247/1، حديث رقم 1099.

(13) المعجم الأوسط 55/8، حديث رقم 7949.

دراسة رجال الإسناد:

- خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخُرَّاسَانِيُّ:

قال الباحث: نظرت في شيوخ علي بن معبد فوجدت خالد بن عمرو القرشي الأموي الكوفي (وليس الخراساني) قد تكون خطأ، ونظرت في تلاميذ خالد بن عمرو الكوفي فوجدت علي ابن معبد، وبناءً على ذلك أرجح أنه خالد بن عمرو القرشي الأموي الكوفي وليس الخراساني، وهذه قد تكون نسبة عرفها الطحاوي ولم يعرفها غيره. وخالد بن عمرو الأموي، أبو سعيد الكوفي رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع⁽¹⁾، فيكون ضعيفاً.

- صَالِحُ بْنُ حَسَّانِ النَّضْرِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ مَتْرُوكٌ⁽²⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، لأجل خالد بن عمرو متهم بالكذب والوضع، وصالح بن حسان متروك الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا] أي أمال صَفْحَةً عُنُقَهُ إِلَيْهِ⁽³⁾.

الحديث رقم (5):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا أَبِي⁽⁵⁾، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁽⁶⁾، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ سَالِمٍ⁽⁷⁾، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ التَّقْفِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ، تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُمَا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا، إِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحْرِقُ الْبَيْتَ وَيَكُونُ

(1) انظر تقريب التهذيب ص 289.

(2) انظر تقريب التهذيب ص 444.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 33/3.

(4) العنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء. هذه النسبة إلى: "بني العنبر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعنبر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار. الأنساب للسماعاني 245/4.

(5) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي.

(6) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولاها، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

(7) هو النعمان بن سالم الطائفي.

وَيَكُونُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمَكْتُ أَرْبَعِينَ لَأَ أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا... ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لَيْتًا، وَرَفَعَ لَيْتًا. قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ، رَجُلٌ يَلُوطُ⁽¹⁾ حَوْضَ إِبِلِهِ..."⁽²⁾. الحديث.

تخريج الحديث

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال السند

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) أي يُطَيَّبُهُ وَيُصَلِّحُهُ. وَأَصْلُهُ مِنَ اللُّصُوقِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 277/4.

(2) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب في خروج الدجال ومكته في الأرض، حديث رقم 2940.

المبحث الثاني: باب الصاد مع الفاء:

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صفح} في حديث الصلاة [التسبيح للرجال والتصفیح للنساء] التصفیح والتصفیق واحدٌ. وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر، يعني إذا سها الإمام نبهه المأموم، إن كان رجلاً، قال: سبحان الله، وإن كان امرأةً، ضربت كفها على كفها عوض الكلام⁽¹⁾.

الحديث رقم (6):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى (2)، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ (3)، عَنْ سُفْيَانَ (4)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ (5)، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (6) رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ" (7).

تخريج الحديث

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: وفيه تدليس سفيان الثوري، ولا يضر فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم (8).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 33/3.

(2) هو يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري.

(3) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

(4) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

(5) هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج التمار المدني، القاص مولى الأسود بن سفيان.

(6) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس: له ولأبيه صحبة مشهور، وكان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا، وعاش سهل وطال عمره حتى أدرك الحجاج بن يوسف وامتحن معه، مات سنة ثمان وثمانين وقيل بعدها وقد جاز المائة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 3/140، أسد الغابة ص486.

(7) صحيح البخاري، أبواب العمل في الصلاة، باب التصفیق للنساء حديث رقم 1204.

(8) طبقات المدلسين لابن حجر ص32.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [المصافحة عند اللقاء] وهي مُفَاعَلَةٌ من إصاقِ الكَفِّ بالكَفِّ وإقبال الوجه على الوجه⁽¹⁾.

الحديث رقم (7):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ⁽²⁾، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ⁽³⁾، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ⁽⁴⁾، عَنْ الْبَرَاءِ⁽⁵⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَصَفَّيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَنْفَرَا"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه⁽⁷⁾، وأبو داود في سننه⁽⁸⁾، وابن ماجه في سننه⁽⁹⁾، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽¹⁰⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹¹⁾، وابن المقرئ في معجمه⁽¹²⁾، جميعهم من طريق الأجلح عن أبي إسحاق السبيعي به، بنحوه. وأخرجه أبو داود في سننه⁽¹³⁾، والطيالسي في مسنده⁽¹⁴⁾، وأبو يعلى في مسنده⁽¹⁵⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹⁶⁾، جميعهم من طريق أبي بلج عن زيد بن أبي الشعثاء أبي الحكم البجلي.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.

(2) هو عبد الله بن نُمَيْرٍ أَبُو هِشَامِ الْهَمْدَانِيُّ.

(3) هو الأجلح بن عبد الله الكندي.

(4) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، السبيعي الهمداني.

(5) هو البراء بن عازب الصحابي المعروف.

(6) مسند أحمد 517/30، حديث رقم 18547.

(7) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، باب مَا جَاءَ فِي الْمُصَافِحَةِ، حديث رقم 2727.

(8) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في المصافحة، حديث رقم 5214.

(9) سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب المصافحة، حديث رقم 3703.

(10) مصنف ابن أبي شيبة 185/13، حديث رقم 26231.

(11) السنن الكبرى للبيهقي 99/7، حديث رقم 13955.

(12) معجم ابن المقرئ ص 365، حديث رقم 1204.

(13) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في المصافحة، حديث رقم 5213.

(14) مسند الطيالسي 113/2، حديث رقم 787.

(15) مسند أبي يعلى 234/3، حديث رقم 1673.

(16) السنن الكبرى للبيهقي 99/7، حديث رقم 13953.

وأخرجه أحمد⁽¹⁾، من طريق أبي الحكم علي البصري عن أبي بحر. كلاهما (زيد بن أبي الشعثاء وأبو بحر) عن البراء بن عازب رضي الله عنه، بنحوه.

وللحديث شاهد، أخرجه الإمام أحمد⁽²⁾، وأبو يعلى⁽³⁾، من حديث أنس رضي الله عنه، بنحوه. وله شاهد آخر، أخرجه الطبراني في الكبير⁽⁴⁾، من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أَجَلْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، أَبُو حُجَيْبَةَ الْكُوفِيُّ، ت 145هـ

قال ابن معين: "ثقة"⁽⁵⁾. و قال في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽⁶⁾. وقال العجلي: "ثقة"⁽⁷⁾. وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة حديثه لين"⁽⁸⁾. وقال أبو أحمد بن عدي: "له أحاديث صالحة يروى عنه الكوفيون وغيرهم ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد لا إسناداً ولا متناً، إلا أنه يعد في شعبة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق"⁽⁹⁾. وقال ابن سعد: "كان ضعيفاً جداً"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: صدوق⁽¹¹⁾. وقال ابن المديني عن يحيى القطان: "في نفسي منه شيء"، وقال أحمد: "أجلح ومجالد متقاربان في الحديث وقد روى الأجلح غير حديث منكر"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوى". وقال أبو حاتم: "ليس بقوى كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹²⁾. وقال النسائي: "ضعيف ليس بذاك"⁽¹³⁾. وقال الجوزجاني: "مفتري"⁽¹⁴⁾. وقال أبو داود: "ضعيف"⁽¹⁵⁾. وقال ابن حبان: كان لا يدري ما يقول، جعل أبا سفيان أبا الزبير⁽¹⁶⁾.

(1) مسند أحمد 557/30، حديث رقم 18594.

(2) مسند أحمد 435/19، حديث رقم 12451.

(3) مسند أبي يعلى 165/7، 4139.

(4) المعجم الكبير للطبراني 280/8، حديث رقم 8076.

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 269/3، الكامل في الضعفاء 136/2.

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 454/3، الكامل في الضعفاء 136/2.

(7) معرفة الثقات 212/1.

(8) المعرفة والتاريخ 104/3.

(9) الكامل في الضعفاء 140/2.

(10) الطبقات الكبرى 350/6.

(11) تقريب التهذيب ص 120.

(12) انظر الجرح والتعديل 163/9-164.

(13) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 209/1.

(14) أحوال الرجال للجوزجاني ص 59.

(15) سؤالات الأجرى لأبي داود ص 178.

(16) المجروحين لابن حبان 175/1.

وقال العقيلي: "روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها"⁽¹⁾. قال الباحث: الراوي ضعيف. - باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: في إسناده إرسال وتدليس واختلاط أبي إسحاق السبّعي: فأما إرساله واختلاطه فلا يضران، لأنه لم يرسل عن البراء بن عازب⁽²⁾، وقد ذكره العلائي من القسم الأول من المختلطين⁽³⁾، وأما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين⁽⁴⁾، وهو لم يصرح بالسماع، وبناءً على ذلك فإن إسناده ضعيف، لضعف الأجلح، وتدليس أبي إسحاق السبّعي، ومع ذلك فإن للحديث متابعات وشواهد تُرفّيه إلى مرتبة الحسن لغيره.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ⁽⁵⁾. وقال الألباني: وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه وشاهده صحيح أو على الأقل حسن كما قال الترمذي⁽⁶⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف⁽⁷⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ] أَي مُمَالٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صَفْحَهُ: أَي جَانِبَهُ عَلَيْهِ⁽⁸⁾.

الحديث رقم (8):

قال الباحث: لم أعثر علي تخريج له.

(1) الضعفاء الكبير 140/1.

(2) جامع التحصيل للعلائي ص 245.

(3) المختلطين للعلائي ص 94.

(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص 42.

(5) سنن الترمذي 447/4.

(6) السلسلة الصحيحة 24/2.

(7) انظر تعليقه على مسند أحمد 517/30.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث حذيفة والخدرى [القلوب أربعة: منها قلب مُصْفَح اجتمع فيه النفاق والإيمان] المُصْفَح: الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجهٍ وأهل الإيمان بوجه. وصفح كل شيء: وجهه وناحيته⁽¹⁾.

الحديث رقم (9):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ⁽²⁾، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي شَيْبَانَ⁽³⁾، عَنْ لَيْث⁽⁴⁾، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ⁽⁵⁾، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ⁽⁶⁾، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ⁽⁷⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدٌ فِيهِ مِثْلُ السَّرَاجِ يُزْهِرُ، وَقَلْبٌ أَغْلَفٌ مَرْبُوطٌ عَلَى غِلاَفِهِ، وَقَلْبٌ مَنكُوسٌ، وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ. فَأَمَّا الْقَلْبُ الْأَجْرَدُ فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ سَرَّاجُهُ فِيهِ نُورُهُ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْأَغْلَفُ فَقَلْبُ الْكَافِرِ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمَنكُوسُ فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ عَرَفَ نَمَّ أَنْكَرَ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمُصْفَحُ فَقَلْبٌ فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ فَمَثَلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ الْبَقْلَةِ يَمُدُّهَا الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقُرْحَةِ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالِدَمُّ فَأَيُّ الْمَدَّتَيْنِ غَلَبَتْ عَلَى الْأُخْرَى غَلَبَتْ عَلَيْهِ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير⁽⁹⁾، وأبو نعيم في الحلية⁽¹⁰⁾، من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن شيبان به، بنحوه.

وللحديث شاهد، أخرجه ابن أبي شيبة⁽¹¹⁾، من حديث حذيفة ؓ موقوفاً، بنحوه.

له شاهد آخر، أخرجه ابن أبي حاتم⁽¹²⁾، من حديث سلمان الفارسي ؓ موقوفاً، بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.

(2) هاشم بن القاسم.

(3) شيبان بن عبد الرحمن النحوي.

(4) الليث ابن أبي سليم الكوفي.

(5) عمرو بن مرة بن عبد الله الجملى المرادى، أبو عبد الله الكوفي الأعمى.

(6) سعيد بن فيروز، أبو البختري الطائي مولاهم الكوفي.

(7) الصحابي المعروف سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري ؓ.

(8) مسند أحمد 208/17، حديث رقم 11129.

(9) المعجم الصغير 228/2، حديث رقم 1075.

(10) حلية الأولياء 385/4.

(11) مصنف ابن أبي شيبة 614/15، حديث رقم 31043.

(12) تفسير ابن أبي حاتم 1636/5.

دراسة رجال الإسناد،

- الليث ابن أبي سليم: ضعيف، حيث قال عنه ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك⁽¹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه:

- إرسال سعيد بن فيروز أبي البختري الطائي: فرغم أنه ثقة، وأنه من رواة الصحيحين⁽²⁾، إلا أنه لم يسمع من أبي سعيد⁽³⁾.

- إختلاط الليث ابن أبي سليم، حيث إنه ترك لكثرة اختلاطه وحديثه لم يتميز. والحديث ضعفه العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة⁽⁴⁾، والشيخ شعيب الأرنؤوط⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب ص 818

(2) انظر الهداية والإرشاد للكلاباذي 289/1.

(3) انظر تهذيب الكمال 33/11، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 183.

(4) السلسلة الضعيفة للألباني 263/11، حديث رقم 5158.

(5) انظر تعليق شعيب الأرنؤوط على مسند أحمد 208/17، حديث رقم 11129.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [غَيْرَ مُقْتَعِ رَأْسِهِ وَلَا صَافِحِ بَخْدِهِ] أي غير مُبْرَزِ صَفْحَةِ خَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشَّقَّيْنِ (1).

الحديث رقم (10):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ (2)، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ (3)، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ ﷺ، فَتَذَكَّرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ (4): فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: فَإِذَا رَكَعَ أَمَكَنَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ (5) غَيْرَ مُقْتَعِ رَأْسِهِ وَلَا صَافِحِ بَخْدِهِ. وَقَالَ: فَإِذَا قَعَدَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَقْضَى بَوْرِكَه الْيُسْرَى إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ وَاحِدَةٍ (6).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى (7)، وفي معرفة السنن (8)، وفي السنن الصغير (9)، والبغوي (10)، وابن خزيمة (11)، وابن حبان (12)، جميعهم من طريق يزيد بن أبي حبيب به، بنحوه. وأخرجه البخاري (13)، من طريق يزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة به، بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.

(2) هو عبد الله بن لهيعة.

(3) هذه النسبة إلى عامر بن لؤي. الأنساب للسمعاني 113/4.

(4) هو أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني، اسمه عبد الرحمن بن سعد، وقيل غير ذلك، صحابي مشهور، شهد أهداً وما بعدها. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 46/7.

(5) أي ثناه إلى الأرض. وأصل الهضرة: أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه. النهاية في غريب الحديث والأثر 263/5.

(6) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، حديث رقم 731.

(7) السنن الكبرى للبيهقي 84/2، حديث رقم 2652.

(8) معرفة السنن والآثار للبيهقي 46/3، حديث رقم 915.

(9) السنن الصغير للبيهقي 157/1، حديث رقم 296.

(10) شرح السنة البغوي 14/3، حديث رقم 557.

(11) صحيح ابن خزيمة 324/1، حديث رقم 643.

(12) صحيح ابن حبان 185/5، حديث رقم 1869.

(13) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب سنة الجلوس في التشهد، حديث رقم 828.

وأخرجه الترمذي⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وابن حبان⁽³⁾، وابن خزيمة⁽⁴⁾، أربعتهم من طريق يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه ابن ماجه⁽⁵⁾، وابن الجارود⁽⁶⁾، الاثنان من طريق أبي عاصم. كلاهما (يحيى وأبو عاصم) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو العامري به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيُّ، قَاضِي مِصْرَ، ت 174هـ.**
ضعفه العلماء بسبب اختلاطه الشديد ، بعد أن احترقت كتبه إلا في اليسير من أحاديثه. قال الذهبي: "قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وإتقانه وضبطه. قلت العمل على تضعيف حديثه"⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون"⁽⁸⁾.
قال الباحث: صدوق قبل احتراق كتبه، وإلا فمختلط ضعيف.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، وفيه:

- **اختلاط عبد الله بن لهيعة،** حيث نص على اختلاطه جمع من الأئمة كما ذكر العلائي⁽⁹⁾، وسبط ابن العجمي⁽¹⁰⁾، وقد استثنى بعض أهل العلم رواية العبادلة عنه وهم عبد الله بن وهب وابن المبارك وعبد الله بن المقرئ وعبد الله بن مسلمة القعنبي قبل الاختلاط⁽¹¹⁾، وعليه فرواية قتيبة بن سعيد عنه لا تعرف أهي بعد الاختلاط أم قبله؟ لكن قتيبة توبع بأبي الأسود على ابن لهيعة كما في رواية البيهقي في الكبرى⁽¹²⁾، فتحل مشكلة الاختلاط هذه.

(1) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب منه، حديث رقم 304.

(2) مسند أحمد 9/39، حديث رقم 23599.

(3) صحيح ابن حبان 180/5، حديث رقم 1865.

(4) صحيح ابن خزيمة 327/1، حديث رقم 651.

(5) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إتمام الصلاة، حديث رقم 1061.

(6) المنتقى لابن الجارود 58/1، حديث رقم 192.

(7) الكاشف للذهبي 590/1.

(8) تقريب التهذيب ص 538.

(9) المختلطین للعلائي ص 65 رقم 26.

(10) الاغتباط لسبط ابن العجمي - المطبوع مع نهاية الاغتباط - ص 190 رقم 58.

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 377/5.

(12) السنن الكبرى للبيهقي 102/2، حديث رقم 2476.

- إرسال يزيد بن أبي حبيب، ولا يضر ذلك، لأنه لم يرسل عن محمد بن عمرو بن حلحلة⁽¹⁾.
وقال البغوي: هذا حديث صحيح⁽²⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح على شرط مسلم⁽³⁾. وقال
الألباني: حديث صحيح⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث الاستنجاء [حجرين للصفحتين وحجراً للمسربة] أي جانبي المخرج⁽⁵⁾.

الحديث رقم (11):

أخرج الإمام الطبراني في الكبير قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ⁽⁶⁾، عَنْ جَدِّهِ⁽⁷⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الاسْتِطَابَةِ؟ فَقَالَ: «أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ، حَجْرَانِ لِلصَّفْحَتَيْنِ، وَحَجْرًا لِلْمَسْرُوبَةِ»⁽⁸⁾⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء⁽¹⁰⁾، وابن عدي في الكامل⁽¹¹⁾، والدارقطني في سننه⁽¹²⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹³⁾، والرويانى في مسنده⁽¹⁴⁾، والخطابي في غريبه⁽¹⁵⁾، جميعهم من طريق عتيق ابن يعقوب به، بمثله.

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 300، المراسيل لابن أبي حاتم ص 239.
- (2) شرح السنة للبغوي 15/3.
- (3) انظر تعليقه على مسند أحمد 9/39، حديث رقم 23599.
- (4) إرواء الغليل للألباني 13/2.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.
- (6) هو عباس بن سهل بن سعد الأنصارى الساعدي.
- (7) سهل بن سعد: هو ابن مالك بن خالد الأنصارى الخزرجى أبو العباس الساعدي، له ولأبيه صحبة، ت 88 هـ، وقيل بعدها، وقد جاز المئة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 200/3.
- (8) هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدّث من الدُّبُر. وكأنّها من السَّرْب: المسلّك. النهاية في غريب الحديث والأثر 2/357.
- (9) المعجم الكبير للطبراني 6/121، حديث رقم 5697.
- (10) الضعفاء الكبير 1/32، حديث رقم 39.
- (11) الكامل في الضعفاء 2/127.
- (12) سنن الدارقطني 1/89، حديث رقم 130.
- (13) السنن الكبرى للبيهقي 1/114، حديث رقم 565، 566.
- (14) مسند الرويانى 2/230، حديث رقم 1108.
- (15) غريب الحديث الخطابي 1/650.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي:**

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁾. وقال ابن عدي: "يكتب حديثه وهو فرد المتون والأسانيد"⁽²⁾. وقال الذهبي: "إن لم يكن بالثابت فهو حسن الحديث"⁽³⁾، لذلك ذكره في كتاب "من تكلم فيه وهو موثق"⁽⁴⁾. وقال الدارقطني فيما نقل عنه مغلطاي: "هو قوي"⁽⁵⁾. وقال مرة: "ضعيف"⁽⁶⁾. وقال مرة أخرى: "تكلموا فيه"⁽⁷⁾. وقال أحمد: "منكر الحديث"⁽⁸⁾. وقال ابن معين: "ضعيف"⁽⁹⁾. وقال الساجي: "ضعيف"⁽¹⁰⁾. وقال العقيلي: "له أحاديث لا يتابع على شيء منها"⁽¹¹⁾. وقال البخاري: "ليس بالقوي"⁽¹²⁾. وكذا قال النسائي⁽¹³⁾، وأبو بشر الدولابي⁽¹⁴⁾. وقال ابن حجر: "فيه ضعف"⁽¹⁵⁾. **قال الباحث: الراوي ضعيف.**

- **عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو يعقوب الزبيري.** وثقه الدارقطني⁽¹⁶⁾. وقال أبو زرعة الرازي: "بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك"⁽¹⁷⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁸⁾. **قال الباحث: الراوي ثقة.**

- (1) الثقات لابن حبان 51/4.
- (2) الكامل في الضعفاء 128/2.
- (3) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 208/1.
- (4) من تكلم فيه وهو موثق ص 34.
- (5) انظر إكمال تهذيب الكمال 5/2.
- (6) الإلزامات والتتبع للدارقطني ص 203.
- (7) سؤالات الحاكم ص 186.
- (8) انظر إكمال تهذيب الكمال 5/2، تهذيب التهذيب 186/1.
- (9) انظر الضعفاء الكبير 32/1.
- (10) انظر إكمال تهذيب الكمال 5/2.
- (11) الضعفاء الكبير 32/1.
- (12) انظر تهذيب التهذيب 186/1.
- (13) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 45.
- (14) انظر تهذيب الكمال 259/2. قال الباحث: تعقب مغلطاي وابن حجر المزني، وقالوا أن الدولابي نقل هذا القول "ليس بالقوي" عن البخاري، وأعتقد أن في كلامهما هذا نظر، فما المانع أن الدولابي يذكر القول عن أحد من أهل العلم في مكان ثم يذكره معزوا إلى نفسه في مكان آخر؟
- (15) تقريب التهذيب ص 120.
- (16) لسان الميزان 372/5.
- (17) الجرح والتعديل 46/7.
- (18) الثقات لابن حبان 527/8.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ**: هو **علي بن غراب الفزارى**، أبو **الحسن الكوفي القاضي**، ت184هـ.
قال ابن معين: "ثقة"⁽¹⁾، وقال مرة: "لم يكن به بأس، وما كان ممن يكذب"⁽²⁾، وقال أيضاً: "كان شيخاً صالحاً"⁽³⁾، وقال مرة أخرى: "ظلمه الناس حين تكلموا فيه"⁽⁴⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس، و كان يدلّس"⁽⁵⁾. وقال ابن قانع: "كوفي، شيعي، ثقة"⁽⁶⁾. وقال ابن شاهين: قال عثمان ابن أبي شيبة: "ثقة"⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: "وقع في العلل للدارقطني، بعد أن ذكر جماعة من جملتهم علي بن غراب، فوصفهم بأنهم ثقات حفاظ"⁽⁸⁾. وقال أبو حاتم: "لا بأس به، هو صدوق عندي"⁽⁹⁾. قال أحمد: "ليس لي به خيرة، سمعت منه مجلساً واحداً كان يدلّس، ما أراه إلا كان صدوقاً"⁽¹⁰⁾، كان حديثه حديث أهل الصدق"⁽¹¹⁾. وقال ابن سعد: "كان صدوقاً، وفيه ضعف، وصحب يعقوب ابن داود - يعني وزير المهدي - فتركه الناس"⁽¹²⁾. وقال الخطيب البغدادي: "أظن إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه، فإنه كان يتشيع وأما روايته فقد وصفوه بالصدق"⁽¹³⁾. وقال الدارقطني: "يعتبر به"⁽¹⁴⁾. وقال ابن عدي: "له غرائب، وأفراد، و هو ممن يكتب حديثه"⁽¹⁵⁾. وقال الحسين بن إدريس: سألت محمد بن عبد الله بن عمار، فقال: "كان صاحب حديث بصيراً به"، قلت: "أليس هو ضعيفاً؟" قال: "إنه كان يتشيع، و لست أنا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث بعد أن لا يكون كذاباً للتشيع أو القدر، و لست براو عن رجل لا يبصر الحديث ولا يعقله ولو كان أفضل من فتح يعني الموصلي"⁽¹⁶⁾. وقال ابن حجر: "صدق وكان يدلّس ويتشيع وأفرط ابن حبان

(1) تاريخ أسماء الثقات ص141، تاريخ بغداد 45/12.

(2) سؤالات ابن الجنيد ص447، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 83/1، تاريخ بغداد 45/12.

(3) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 91/1.

(4) الجرح والتعديل 200/6.

(5) تاريخ بغداد 45/12.

(6) تهذيب التهذيب 325/7.

(7) تاريخ أسماء الثقات ص141.

(8) تهذيب التهذيب 325/7.

(9) الجرح والتعديل 200/6.

(10) الجرح والتعديل 200/6، الضعفاء الكبير 968/3، التاريخ الصغير (بل الأوسط) 885/4.

(11) تاريخ بغداد 45/12.

(12) الطبقات الكبرى 391/6.

(13) تاريخ بغداد 45/12.

(14) سؤالات البرقاني ص52، تاريخ بغداد 45/12.

(15) الكامل في الضعفاء 353/6.

(16) تهذيب التهذيب 325/7.

في تضعيفه⁽¹⁾. وذكر له العقيلي حديثه عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه في النهي أن يسمى كلبا وكنيبا فقال: "لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به"⁽²⁾. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "يعرفونه بالسماع، وله أحاديث منكورة"⁽³⁾. وقال أبو داود: "ضعيف، ترك الناس حديثه"⁽⁴⁾. وقال عيسى بن يونس: "ضعيف، وأنا لا أكتب حديثه، أبو داود يقوله"⁽⁵⁾. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "ساقط"⁽⁶⁾. وقال عثمان الدارمي: "ليس بقوي"⁽⁷⁾. وقال ابن حبان: "كثير الخطأ فيما يروى، حتى وجد الاسانيد المقلوبة في روايته كثيرا، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات"⁽⁸⁾. قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث لكنه يدلّس.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لأجل أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، فإنه لم يتابع. وفيه علي بن عبد العزيز يدلّس، لكنه صرح بالسماع في هذه الرواية. وقال الدارقطني: إسناده حسن⁽⁹⁾، ووافقه البيهقي⁽¹⁰⁾، لكن العقيلي خالفه وضعف هذا الحديث، وقال: "لأبي أحاديث لا يتابع منها على شيء"⁽¹¹⁾. وضعفه الألباني⁽¹²⁾.

(1) تقريب التهذيب ص703.

(2) الضعفاء الكبير 969/3.

(3) الجرح والتعديل 200/6.

(4) تاريخ بغداد 45/12.

(5) تهذيب التهذيب 325/7.

(6) أحوال الرجال للجوزجاني ص84، الكامل في الضعفاء 350/6، تاريخ بغداد 45/12.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص177، الكامل في الضعفاء 351/6.

(8) المجروحين لابن حبان 105/2.

(9) سنن الدارقطني 89/1.

(10) السنن الكبرى للبيهقي 114/1.

(11) الضعفاء الكبير 33/1.

(12) السلسلة الضعيفة للألباني 393/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث سعد بن عبادة [لو وجدت معها رجلاً لضربته بالسيف غير مُصَفَّح] يقال أصَفَّحه بالسيف إذا ضربته بعرضه دون حده فهو مُصَفَّح. والسيف مُصَفَّح. ويُرويان معاً⁽¹⁾.

الحديث رقم (12):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُودَكِيُّ⁽²⁾، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ⁽³⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ⁽⁴⁾، عَنْ وَرَادٍ⁽⁵⁾ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ، عَنِ الْمَغِيرَةِ⁽⁶⁾، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفَّحٍ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ وَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي. وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ. وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدْرُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنذِرِينَ. وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةَ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁸⁾، ومسلم⁽⁹⁾، كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

وأما اختلاط عبد الملك بن عمير فلا يضر، فهو من القسم الأول من المختلطين⁽¹⁰⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.

(2) قال السمعاني: "هذه النسبة إلى بيع السمد، ويقول البصريون لبياع السمد تبوذكيون، وسمعت أبا الفضل

محمد بن ناصر السلمي، يقول: التبوذكي عندنا الذي يبيع ما في بطون الدجاج والطيور من الكبد والقلب

والقائصة". انظر الأنساب للسمعاني 447/1.

(3) هو الواضح بن عبد الله اليشكري.

(4) هو عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي.

(5) هو أبو سعيد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة ومولاه.

(6) هو المغيرة بن شعبة: وهو ابن أبي عامر بن مسعود بن معقب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن

عوف بن قيس الثقفي، وكنيته أبو عيسى أو أبو محمد، أحد الصحابة الكرام، وت 50هـ. الإصابة في تمييز

الصحابة 197/6.

(7) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب قول النبي ﷺ لا شخص أغير من الله، حديث رقم 7416.

(8) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب من رأى مع امرأته رجلاً فقتله، ح 6846.

(9) صحيح مسلم، كتاب اللعان، باب، حديث رقم 3837.

(10) انظر المختلطين للعلاني ص 76.

وأما إرساله فلا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن ورّاد⁽¹⁾، وأما تدليسه فلا يضر أيضاً، فهو من الثالثة⁽²⁾، وقد صرح بالسماع في رواية عند البخاري⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه [الصَّفُوح فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى] وَهُوَ الْعَفْوُ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ الْمُعْرِضُ عَنْ عُقُوبَتِهِمْ تَكْرُمًا⁽⁴⁾.

الحديث رقم (13):

قال الباحث: لم أعثر علي تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [ملائكة الصَّفِيحِ الْأَعْلَى] الصَّفِيحُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ⁽⁵⁾.

الحديث رقم (14):

قال الباحث: لم أعثر علي تخريج له.

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 230.

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 41.

(3) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب ما يكره من قيل وقال، حديث رقم 6473.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.

(5) انظر المرجع السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها [أهديت لي فدرّة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد صارت فدرّة حجر فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لعله قام على بابكم سائل فأصفحتموه] أي خيبتتموه. يقال صفحته إذا أعطيته وأصفحته إذا حرّمته (1).

الحديث رقم (15):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن أم سلمة، قالت: "أهديت لي فدرّة (2) من لحم، فقلت للخادم: ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هي قد صارت مروّة حجر (3). فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "لعله قام على بابكم سائل فأصفحتموه". قالت: أجل يا رسول الله، قال: "فإن ذلك لذلك". حدثني بعض أصحابنا، ثنا الهيثم بن كليب (4)، ثنا عيسى بن أحمد (5)، نا مصعب بن المقدم (6)، نا خارجة بن مصعب (7)، عن سعيد بن إياس الجري (8)، عن مولى لعثمان، عن أم سلمة (9) (10).

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 34/3.
- (2) الفدرّة: القطعة ويقال هذه حجارة تُفدّر أي تتكسر وتصير فدرّاً وعود فدرٍ وفزّر: سريع الانكسار. (الفائق في غريب الحديث والأثر 95/3).
- (3) المروّة: حجارة بيض برّاقة تكون فيها النار وتقدح منها النار. انظر لسان العرب لابن منظور 4188/6.
- (4) هو أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي.
- (5) هو عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني.
- (6) هو مصعب بن المقدم الخنعمي.
- (7) هو خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي.
- (8) هذه النسبة إلى جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل. الأنساب للسمعاني 53/2.
- (9) هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، أم المؤمنين، أم سلمة مشهورة بكنيتها، كان أبوها يلقب زاد الركب لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زاداً بل هو كان يكفيهم، وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد وهو ابن عمها وهاجرت معه إلى الحبشة ثم هاجرت إلى المدينة، فيقال أنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة، ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة اثنتين وستين. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 203/8 - 204.
- (10) غريب الحديث الخطابي 600/1.

دراسة رجال الإسناد:

- فيه رواة مجهولون: كقوله بعض أصحابنا، ومولى لعثمان.
- **مُصْعَبُ بْنُ الْمُقَدَّامِ الْخَنْعَمِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ت 203هـ.**
- قال ابن معين⁽¹⁾، والدارقطني⁽²⁾: "ثقة". وزاد ابن معين: "ما أرى به بأساً"⁽³⁾. وقال أبو داود: "لا بأس به"⁽⁴⁾. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"⁽⁵⁾. وقال الخطيب البغدادي: "قد وصفه بالثقة يحيى بن معين، وغيره من الأئمة"⁽⁶⁾. وقال ابن شاهين: "كان صالحاً لا بأس به"⁽⁷⁾. وقال أبو حاتم: "صالح"⁽⁸⁾. وقال ابن قانع: "كوفي صالح"⁽⁹⁾. قال أحمد بن حنبل: "كان رجلاً صالحاً، رأيت له كتاباً فإذا هو كثير الخطأ، ثم نظرت في حديثه، فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري"⁽¹⁰⁾. وقال ابن المديني: "ضعيف"⁽¹¹⁾. وقال الساجي: "ضعيف الحديث، كان من العباد"⁽¹²⁾. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁽¹³⁾. قال الباحث: الراوي صدوق له أوهام، كما قال ابن حجر.
- **خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ خَارِجَةَ، أَبُو الْحَجَّاجِ السَّرْحَسِيِّ: متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه"⁽¹⁴⁾.**

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه علل:

- **اختلاط سَعِيدُ بْنُ إِسَاسِ الْجَرِيرِيِّ: فرغم أنه ثقة، إلا أنه اختلط قبل موته، قال ابن حبان: "وكان**

(1) تاريخ بغداد 110/13.

(2) سؤالات البرقاني ص 67، تاريخ بغداد 110/13.

(3) سؤالات ابن الجنيدي ص 335.

(4) سؤالات الأجرى لأبي داود ص 136، تاريخ بغداد 110/13.

(5) الثقات لابن حبان 175/9.

(6) تاريخ بغداد 110/13.

(7) تاريخ أسماء الثقات ص 225.

(8) الجرح والتعديل 308/8.

(9) تهذيب التهذيب 166/10.

(10) تهذيب التهذيب 166/10.

(11) تاريخ بغداد 110/13.

(12) تهذيب التهذيب 166/10.

(13) تقريب التهذيب ص 946.

(14) تقريب التهذيب ص 283.

قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين⁽¹⁾. وممن قال أنه اختلط: أبو حاتم الرازي⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن حبان⁽⁵⁾، وغيرهم. قال الباحث: ورواية خارجة بن مصعب عن الجريري لم تتميز قبل أو بعد الاختلاط⁽⁶⁾. ولم يتابع، ولو توبع لا يصح لأنه متروك، ومثله لم يرو له البخاري ومسلم.

- جهالة بعض الرواة، كقوله: حدثني بعض أصحابنا، ومولى لعثمان.
- فيه أيضا مصعب بن المقدم صدوق له أو هام ولم يتابع في هذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صَفْدٌ} فِيهِ [إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَّدَتِ الشَّيَاطِينُ] أَي شَدَّتْ وَأُوتِقَتِ بِالْأَغْلَالِ. يُقَالُ صَفَّدْتَهُ وَصَفَّدْتَهُ وَالصَّفْدُ وَالصَّفَادُ: الْقَيْدُ⁽⁷⁾.

الحديث رقم (16):

أخرج الإمام النسائي في سننه قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ⁽⁸⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ⁽⁹⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ⁽¹⁰⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽¹¹⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغَلَقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصَفَّدَتِ الشَّيَاطِينُ"⁽¹²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹³⁾، والدارمي في سننه⁽¹⁴⁾، وابن خزيمة في صحيحه⁽¹⁵⁾،

- (1) الثقات لابن حبان 351/6.
- (2) الجرح والتعديل 2/4.
- (3) سؤالات الأجرى لأبي داود 404/1.
- (4) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 189.
- (5) الثقات لابن حبان 351/6.
- (6) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب 284/1.
- (7) النهاية في غريب الحديث والأثر 35/3.
- (8) هو أبو الحسن، علي بن حجر السعدي.
- (9) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق الزرقي.
- (10) هو نافع بن مالك الأصبحي.
- (11) هو أبو أنس، مالك بن أبي عامر الأصبحي، جد الإمام مالك بن أنس.
- (12) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، حديث رقم 2096.
- (13) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، حديث رقم 1079.
- (14) سنن الدارمي، كتاب الصيام، باب فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، حديث رقم 1816.
- (15) صحيح ابن خزيمة 188/3، حديث رقم 1882.

والنسائي في الكبرى⁽¹⁾، والبغوي في شرح السنة⁽²⁾، والبيهقي في الكبرى⁽³⁾، وفي السنن والآثار⁽⁴⁾، وأبو نعيم في مستخرجه⁽⁵⁾، جميعهم من طريق إسماعيل ابن جعفر به، بنحوه. وأخرجه البخاري⁽⁶⁾، ومسلم⁽⁷⁾، والنسائي في المجتبى⁽⁸⁾، وفي الكبرى⁽⁹⁾، ومالك في الموطأ⁽¹⁰⁾، جميعهم من طريق ابن شهاب الزهري. وأخرجه أحمد⁽¹¹⁾، من طريق عبد العزيز بن محمد. كلاهما (الزهري وعبد العزيز) عن أبي سهيل به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [نهى عن صلاة الصَّافِد] هو أن يقرن بين قَدَمَيْهِ مَعاً كأنهما في قَيْدٍ⁽¹²⁾.

الحديث رقم (17):

قال الباحث: لم أعر علي تخريج له.

(1) السنن الكبرى للنسائي 93/3، حديث رقم 2418.

(2) شرح السنة 214/6، حديث رقم 1703، 1704.

(3) السنن الكبرى للبيهقي 202/4، حديث رقم 8160.

(4) معرفة السنن والآثار للبيهقي 377/6 - 378، حديث رقم 2740.

(5) المسند المستخرج على صحيح مسلم 145/3، حديث رقم 2410.

(6) صحيح البخاري، كتاب الصيام، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، حديث رقم 1899.

(7) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، حديث رقم 1079.

(8) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، حديث رقم 2097.

(9) السنن الكبرى للنسائي 94/3، حديث رقم 2419.

(10) موطأ مالك 446/3، حديث رقم 1101.

(11) مسند أحمد 489/14، حديث رقم 8914.

(12) النهاية في غريب الحديث والأثر 35/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صفر} فيه [لا عدوى ولا هامة ولا صفر] كانت العرب تزعم أن في البطن حياة يقال لها الصقر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدى فأبطل الإسلام ذلك. وقيل أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فأبطله (1).

الحديث رقم (18):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "لَا عَدْوَى وَلَا صَفْرَ وَلَا هَامَةَ" (2). فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، كَأَنَّهَا الطَّبَّاءُ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيَجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: "فَمَنْ أَعْدَى الْوَلِّ؟". رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانَ (3).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (4)، مختصراً، ومرة بنحوه (5)، من طريق صالح به. وأخرجه البخاري (6) من طريق معمر، بنحوه، ومن طريق شعيب (7)، مختصراً. وأخرجه مسلم (8) من طريق يونس، وفيه قصة. ثلاثتهم (معمر وشعيب ويونس) عن ابن شهاب الزهري به.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 35/3.

(2) الهامة: الرأس واسم طائر. وهو المراد في الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل. وقيل: هي البومة. وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة، فتقول: اسقوني فإذا أدرك بثاره طارت. وقيل: كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل روحه تصير هامة فتطير، ويُسمونه الصدى فنفاه الإسلام ونهاهم عنه. النهاية في غريب الحديث والأثر 282/5.

(3) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن، حديث رقم 5717.

(4) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول، حديث رقم 2221.

(5) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول، حديث رقم 2220.

(6) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا هامة، حديث رقم 5770.

(7) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا هامة، حديث رقم 5773.

(8) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول، حديث رقم 2220.

وأخرجه البخاري⁽¹⁾ معلقاً، ومسلم⁽²⁾، من طريق سنان بن أبي سنان. وأخرجه البخاري من طريق أبي صالح⁽³⁾، وسعيد بن ميناء⁽⁴⁾. وأخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن يعقوب⁽⁵⁾، ومحمد بن سيرين⁽⁶⁾. خمستهم (سنان وأبو صالح وسعيد وعبد الرحمن وابن سيرين) بألفاظ متقاربة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير:

- ومن الأول الحديث [صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ] أَي جَوَاعَةٌ. يُقَالُ: صَفَّرَ الْوَطْبُ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ⁽⁷⁾.

الحديث رقم (19):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

- (1) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا هامة، حديث رقم 5775.
- (2) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول، حديث رقم 2220.
- (3) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الفأل، حديث رقم 5757.
- (4) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الجذام، حديث رقم 5707.
- (5) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول، حديث رقم 2220.
- (6) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل ويكون فيه من الشؤم، حديث رقم 2223.
- (7) النهاية في غريب الحديث والأثر 36/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أم زرع [صفرُ رِدَائِهَا وَمِلءُ كِسَائِهَا] أي أنها ضامرة البطن فكأن رداءها صفر: أي خال. والرداء ينتهي إلى البطن فيقع عليه⁽¹⁾.

الحديث رقم (20):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ⁽²⁾، وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَيْسَى، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقِدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا...". وفيه: "قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ: ... بِنْتُ أَبِي زَرَعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرَعٍ؟ طَوَّعُ أَبِيهَا، وَطَوَّعُ أُمِّهَا، وَمِلءُ كِسَائِهَا"⁽³⁾... وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: "عِيَايَاءُ"⁽⁵⁾ طَبَاقَاءُ⁽⁶⁾ وَلَمْ يَشْكُ، وَقَالَ: قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ⁽⁷⁾، وَقَالَ: وَصَفِرُ رِدَائِهَا، وَخَيْرُ نِسَائِهَا، وَعَقْرُ جَارَتِهَا⁽⁸⁾،...⁽⁹⁾. الحديث.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 36/3.
- (2) هذه النسبة إلى سعد من بني عبد شمس بن سعد. الأنساب للسمعاني 257/3.
- (3) أرادت أنها سميئة فإذا تغطت بكسائها ملأته. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 352/4.
- (4) الخلواني: بضم الحاء المهملة وسكون اللام والنون بعد الواو والالف، هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخيمة الهواء خرب أكثرها. الأنساب للسمعاني 247/2.
- (5) العيآياء: العنين الذي تُعنيه مباضعة النساء وهو من الإبل الذي لا يضرب ولا يُلحق. النهاية في غريب الحديث والأثر 334/3.
- (6) الطباقاء: هو المطبق عليه حُمقاً. وقيل هو الذي أمره مطبقة عليه: أي مُغشاة. وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتتطبق شفثاه. النهاية في غريب الحديث والأثر 114/3.
- (7) المسارح: جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي. يقال سرحت الماشية تسرحُ فهي سارحة وسرحتها أنا لازماً ومتعدياً. والسرح: اسم جمع وليس بتكسير سارح أو هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الإطعام وسقى الألبان: أي إن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرّب الضيفان من لبنها ولحمها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة. وقيل معناه أن إبله كثيرة في حال بُرُوكها فإذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للأضياف. النهاية في غريب الحديث والأثر 357/2.
- (8) أي هلاكها من الحسد والغيط. النهاية في غريب الحديث والأثر 272/3.
- (9) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب ذكر حديث أم زرع، حديث رقم 2448.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، من طريق هشام بن عروة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

وأما إرسال عروة بن الزبير: فلا يضر، لأنه لم يرسل عن عائشة⁽²⁾، وأما تدليس واختلاط هشام بن عروة: فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لا يضر تدليسهم⁽³⁾، وأما عن اختلاطه فقد ذكره العلاني في القسم الأول الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك الوهم أو الاختلاط⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أَصْفَرُ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الصَّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ]⁽⁵⁾.

الحديث رقم (21):

أخرج الإمام ابن المبارك في الزهد قال: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ⁽⁶⁾، عَنِ الْحَسَنِ⁽⁷⁾، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: أَلَا إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ بَيْتٌ صَفْرٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيُخْرِجُ مِنَ الْبَيْتِ أَنْ يَسْمَعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث ابن أبي أسامة⁽⁹⁾، من طريق الحسن مرسلًا، بنحوه.

والحديث له شاهدان: الأول: أخرجه الطبراني في الشاميين⁽¹⁰⁾، من طريق عطاء الخراساني

عن أبي هريرة⁽¹¹⁾، بنحوه.

(1) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، حديث رقم 5189.

(2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 236.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 26.

(4) المختلطين للعلاني ص 126.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/36.

(6) هو عوف بن أبي جميلة العبدى الهجرى، أبو سهل البصرى، المعروف بالأعرابي.

(7) هو أبو سعيد، الحسن بن أبي الحسن: يسار البصرى.

(8) الزهد لابن المبارك ص 273، حديث رقم 791.

(9) انظر إتحاف الخيرة المهرة للبوصيىري 6/337، حديث رقم 5966، وزوائد مسند الحارث

لللهيثمي 2/732، 738.

(10) مسند الشاميين 3/309، حديث رقم 2355.

والثاني: أخرجه النسائي في الكبرى⁽¹⁾، وفي عمل اليوم والليلة⁽²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽³⁾، جميعهم من طريق إبي اسحاق السبيعي. وأخرجه البغوي في شرح السنة⁽⁴⁾، من طريق إبراهيم الهجري. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁽⁵⁾، من طريق عاصم بن أبي النجود. ثلاثتهم (عاصم وإبراهيم وأبو إسحاق) بنحوه عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه عبد الرزاق⁽⁶⁾، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية⁽⁷⁾، والطبراني في الكبير⁽⁸⁾، جميعهم من طريق أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁹⁾، من طريق أبي الزعراء. وأخرجه الدارمي⁽¹⁰⁾، من طريق إبراهيم الهجري. وأخرجه الحاكم⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹³⁾، من طريق عاصم ابن أبي النجود. أربعتهم (عاصم وإبراهيم وأبو إسحاق وأبو الزعراء) عن أبي الأحوص موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه، بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁴⁾، موقوفاً على ابن سابط، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف لأجل الإرسال.

- (1) السنن الكبرى للنسائي 353/9، حديث رقم 10733.
- (2) عمل اليوم والليلة للنسائي ص 535 ح 963.
- (3) شعب الإيمان 353/2 ح 2379.
- (4) شرح السنة 458/4 ح 1194.
- (5) شعب الإيمان 343/2 ح 1987.
- (6) مصنف عبد الرزاق 368/3 ح 5998.
- (7) حلية الأولياء 131/1.
- (8) المعجم الكبير للطبراني 129/9.
- (9) مصنف ابن أبي شيبة 467/15، حديث رقم 30647.
- (10) سنن الدارمي 2190/4 ح 3537.
- (11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 566/1، حديث رقم 2036.
- (12) المعجم الكبير للطبراني 129/9.
- (13) شعب الإيمان 372/3، ح 1833.
- (14) مصنف ابن أبي شيبة 467/15، حديث رقم 30648.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [نهى في الأضاحي عن المصفرة] وفي رواية [المصفورة] قيل: هي المستأصلة الأذن سميت بذلك لأن صمأخيها صفرًا من الأذن: أي خلوا. يُقال صفر الإناء إذا خلا وأصفرته إذا أخليته. وإن رويت [المصفرة] بالتشديد فالتكثير. وقيل هي المهزولة لخلوها من السمّن. قال الأزهري: رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا أعرفه. قال الزمخشري: هو من الصغار، ألا ترى إلى قولهم للذليل: مجدّع ومُصلّم⁽¹⁾.

الحديث رقم (22):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ⁽²⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرَّعِينِيُّ⁽³⁾، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مِصْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلْمِيِّ⁽⁴⁾⁽⁵⁾، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي، غَيْرَ ثَرْمَاءَ⁽⁶⁾، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَلَا جِئْتَنِي بِهَا؟ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَجُوزُ عَنْكَ، وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟! قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ تَشْكُ، وَلَا أَشْكُ. إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمُصْفَرَّةِ وَالْمُسْتَأْصَلَةِ قَرْنَهَا مِنْ أَصْلِهَا، وَالْبُخْقَاءِ⁽⁷⁾، وَالْمُشْبَعَةِ، وَالْمُصْفَرَّةِ الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أَدْنَاهَا حَتَّى يَبْدُوَ صِمَاحُهَا، وَالْمُسْتَأْصَلَةَ قَرْنَهَا مِنْ أَصْلِهَا، وَالْبُخْقَاءِ الَّتِي تَبْحَقُّ عَيْنَهَا، وَالْمُشْبَعَةَ الَّتِي لَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجْفًا وَضَعْفًا وَعَجْرًا، وَالْكَسْرَاءَ الَّتِي لَا تَنْتَقِي⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه⁽⁹⁾، والحاكم في مستدركه⁽¹⁰⁾، والطبراني في الكبير⁽¹¹⁾، وفي

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 36/3.
- (2) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- (3) هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقبال، وهو قبيل من اليمن. الأنساب للسمعاني 76/3.
- (4) هذه النسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن هو قيس عيلان بن مضر. الأنساب للسمعاني 278/3.
- (5) صحابي شهير أول مشاهده قريظة مات سنة سبع وثمانين ويقال بعد التسعين وقد قارب المائة. انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 1032/3، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 214/4.
- (6) أي الساقط بعض أسنانها.
- (7) أي المقطوعة العين، التي لا تبصر.
- (8) مسند أحمد 199/29، حديث رقم 17652.
- (9) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، حديث رقم 2805.
- (10) المستدرک على الصحيحين للحاكم 226/4، حديث رقم 7643.
- (11) المعجم الكبير للطبراني 128/17.

الشاميين⁽¹⁾، والبيهقي في الكبرى⁽²⁾، والمزي في تهذيبه⁽³⁾، جميعهم من طريق عيسى بن يونس به، بنحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير⁽⁴⁾، مختصراً، من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي. وأخرجه الحاكم⁽⁵⁾، بنحوه، من طريق صدقة بن عبيد الله. الاثنان (إبراهيم وصدقة) عن ثور ابن يزيد به.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَزِيدُ ذُو مِصْرَ الْمُقْرَانِي الشَّامِي الحَمِصِي.**

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁶⁾. وقال ابن حزم: "مجهول"⁽⁷⁾. وقال المزي: "ولا يعرف له غير هذا الحديث الواحد"⁽⁸⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁹⁾، وقال: "روى عن عتبة بن عبد السلمي حديثاً في الضحايا ولا يعرف له رواية"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: فيه لين، إذ ليس له سوى هذه الرواية، ولم يتابعه أحد عليها.

- **أَبُو حَمِيدِ الرَّعِينِيّ:**

قال ابن حزم: "هو وشيخه مجهولان"⁽¹¹⁾. وقال الذهبي: "لا يعرف"⁽¹²⁾. وقال ابن حجر: "مجهول"⁽¹³⁾. قال الباحث: الراوي مجهول، كما قال الحافظ ابن حجر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه علة:

- أبو حميد الرعيني مجهول.

-
- (1) مسند الشاميين 277/1.
 - (2) السنن الكبرى للبيهقي 275/9، حديث رقم 19574.
 - (3) تهذيب الكمال 293/32.
 - (4) التاريخ الكبير للبخاري 331/8.
 - (5) المستدرک على الصحيحين للحاكم 469/1، حديث رقم 1675.
 - (6) الثقات لابن حبان 538/5.
 - (7) تهذيب التهذيب 70/12.
 - (8) تهذيب الكمال 293/32.
 - (9) تقريب التهذيب ص 1086.
 - (10) تهذيب التهذيب 329/11.
 - (11) تهذيب التهذيب 70/12.
 - (12) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 358/7.
 - (13) تقريب التهذيب ص 1137.

- ويزيد ذو مصر لين الحديث ولم يتابع.
- إرسال ثور بن يزيد: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي حميد الرعيني⁽¹⁾، وقد صرح بالسماع عنه في هذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث بدر [قال عتبة بن ربيعة لأبي جهل: يا مُصَفَّرُ اسْتِه] رماه بالأبنة وأنه كان يُزَعِرُ اسْتَه. وقيل هي كلمة تقال للمتعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد. وقيل أراد يا مُضَرِّطُ نَفْسُهُ من الصَفِيرِ وهو الصَوْتُ بالفم والشفَتَيْنِ كأنه قال: يا ضَرَّاطُ. نسبه إلى الجُبْنِ والخَوْرِ⁽²⁾.

الحديث رقم (23):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ⁽³⁾، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ⁽⁴⁾، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ⁽⁵⁾، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَأَصَبْنَا مِنْ ثَمَارِهَا اجْتَوَيْنَاهَا⁽⁶⁾، وَأَصَابَنَا وَعَكٌ⁽⁷⁾، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرِ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا، سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ - وَبَدْرٌ بَدْرٌ - فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا..." وفيه: قال: "فلما دنا القوم منا وصاففناهم، إذا رجل منهم على جمل أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله ﷺ: "يا علي ناد لي حمزة". وكان أقربهم من المشركين، "من صاحب الجمل الأحمر وما يقول لهم؟"، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: "إن يكن في القوم أحد، فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر". فجاء حمزة، فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال، ويقول لهم: يا قوم إني أرى قوماً مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعصبوا اللوم برأسي، وقولوا: جبن عتبة، وقد علمتم أنني لست بأجبنكم. فسمع ذلك أبو جهل، فقال: أنت تقول هذا، لو غيرك قال هذا أعضضته، لقد ملئت رنتك وجوفك رعباً، فقال عتبة: إياي تعير يا مصفر استه، ستعلم اليوم أينما أجبن؟...⁽⁸⁾ الحديث.

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 153.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 36/3.

(3) هو حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور.

(4) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي.

(5) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.

(6) أي: كرهنا المقام فيها.

(7) وهو الحمى وقيل: ألمها. وقد وعك المرض وعكاً ووَعَكَ فهو مَوْعوك. النهاية في غريب الحديث والأثر

206/5.

(8) مسند أحمد 259/2-261، حديث رقم 948.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شيببة في مصنفة⁽¹⁾، من طريق حجاج به، بمثله.
وأخرجه الطبري في تاريخه⁽²⁾، من طريق مصعب بن المقدم، بنحوه. والحاكم⁽³⁾، من طريق عبيد الله بن موسى، بنحوه. وابن المنذر في الأوسط⁽⁴⁾، من طريق خلف بن الوليد وخالد الأموي، بنحوه. والبيهقي في الدلائل⁽⁵⁾، من طريق شبابة، بنحوه. والبخاري⁽⁶⁾، وأبو داود⁽⁷⁾، مختصراً دون لفظ ابن الأثير، من طريق عثمان بن عمر. سنتهم (عبيد الله ومصعب وخلف وخالد وشبابة وعثمان) عن إسرائيل به.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **إسناده صحيح**، وفيه أبو إسحاق السبيعي عنده:

- **التدليس**: حيث ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين⁽⁸⁾، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع، ولقد صرح بالسماع عن حارثة بن مضرب كما في رواية أخرى عند الإمام أحمد⁽⁹⁾.

- **الاختلاط**: ولا يضر، فقد اعتبره العلاني من القسم الأول الذين لا يضر اختلاطهم⁽¹⁰⁾.
والحديث صحح إسناده شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد⁽¹¹⁾.

(1) مصنف ابن أبي شيبة 311/20، حديث رقم 37834.

(2) تاريخ الطبري 133/2.

(3) المستدرک على الصحيحين 194/3، حديث رقم 4870.

(4) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 217/11، حديث رقم 6616.

(5) دلائل النبوة للبيهقي 62/3، حديث رقم 918.

(6) مسند البخاري 296/2، حديث رقم 719.

(7) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في المبارزة، ح 2667.

(8) طبقات المدلسين لابن حجر ص 42.

(9) مسند أحمد 362/2، حديث رقم 1161.

(10) المختلطین للعلاني ص 94.

(11) مسند أحمد 261/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أنه سمع صفيره]⁽¹⁾.

الحديث رقم (24):

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حدثنا عبّاد بن العوّام، عن سعيد بن يزيد⁽²⁾، عن أبي نضرة⁽³⁾، عن ابن عباس، قال: زُرْتُ خَالَتي مَيْمُونَةَ، فَوَافَقَت لَيْلَةَ النَبِيِّ ﷺ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ثُمَّ نَامَ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ صَفِيرَهُ. قال: ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار⁽⁵⁾، من طريق غسان بن مضر. وابن خزيمة⁽⁶⁾ والطبراني⁽⁷⁾، من طريق بشر ابن المفضل. وابن خزيمة⁽⁸⁾، من طريق إسماعيل ابن عليّة. ثلاثتهم (غسان وبشر وإسماعيل) عن سعيد بن يزيد به، بنحوه. وأخرجه البخاري⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾، من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ﷺ، بلفظ (غطيطه أو خطيطه).

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح الإسناد، ولا يضر إرسال أبي نضرة العبدي: لأنه لم يرسل عن ابن عباس ومن في طبقتهم من الصحابة، وإنما أرسل عن قدماء الصحابة كعلي وأبي ذر⁽¹¹⁾. وقال الأعظمي: إسناده صحيح⁽¹²⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.

(2) هو أبو مسلمة البصري، سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي.

(3) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(4) مصنف ابن أبي شيبة 114/1، حديث رقم 1424.

(5) مسند البزار 214/2، حديث رقم 5320.

(6) صحيح ابن خزيمة 157/2 كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة بعد الوتر، حديث رقم 1103.

(7) المعجم الكبير 166/12، حديث رقم 12780.

(8) صحيح ابن خزيمة 168/2 كتاب الصلاة، باب استحباب الاضطجاع بعد الفجر، حديث رقم 1121.

(9) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب السمر في العلم، ح 117.

(10) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين، حديث رقم 697.

(11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 287.

(12) انظر تعليقه على صحيح ابن خزيمة 157/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه صالح أهل خيبر على الصفرَاء والبيضاء والحلقة] أي على الذهب والفضة والدروع⁽¹⁾.

الحديث رقم (25)

أخرج الإمام ابن سعد في طبقاته قال: أخبرنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ⁽²⁾، قَالَ: وَأُظْنُهُ عَنْ نَافِعٍ⁽³⁾، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَهْلَ خَيْبَرَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ وَعَلَبَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّخْلِ، فَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَحْتَقِنَ دِمَاءَهُمْ وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالْحَلَقَةُ، وَهُوَ السَّلَاحُ، وَيُخْرِجُهُمْ، وَشَرَطُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَنْ لَا يَكْتُمُوهُ شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا نِزْمَةَ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ، فَلَمَّا وَجَدَ الْمَالَ الَّذِي غِيَّبُوهُ فِي مَسْكِ الْجَمَلِ⁽⁴⁾، سَبَى نِسَاءَهُمْ وَعَلَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّخْلِ وَدَفَعَهَا إِلَيْهِمْ عَلَى الشَّطْرِ، فَكَانَ ابْنُ رَوَاحَةَ يَخْرِصُهَا عَلَيْهِمْ⁽⁵⁾، وَيُضْمَنُهُمُ الشَّطْرُ⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁷⁾، من طريق زيد بن أبي الزرقاء. وابن حبان⁽⁸⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁹⁾، وفي دلائل النبوة⁽¹⁰⁾، من طريق عبد الواحد بن غياث. والطحاوي في مشكل الآثار⁽¹¹⁾، من طريق عبيد الله بن محمد. وابن المنذر في الأوسط⁽¹²⁾، من طريق الوليد بن صالح. أربعتهم (زيد وعبد الواحد وعبيد الله والوليد) عن حماد بن سلمة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.
- (2) هو أبو عثمان، عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
- (3) هو أبو عبد الله، نافع مولى ابن عمر.
- (4) المسك بسكون السين الجلد. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 331/4.
- (5) حَجَرَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الرَّطْبِ تَمْرًا، وَمِنَ الْعَنْبِ زَبِيْبَةً. انظر شرح سنن أبي داود للعيني 308/6.
- (6) الطبقات الكبرى لابن سعد 110/2.
- (7) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب حكم أرض خيبر، حديث رقم 3008.
- (8) صحيح ابن حبان 607/11، حديث رقم 5199.
- (9) السنن الكبرى 114/6، حديث رقم 18851.
- (10) دلائل النبوة 229/4، حديث رقم 1572.
- (11) شرح مشكل الآثار 189/7، حديث رقم 2765.
- (12) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 342/11، حديث رقم 6701.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح الإسناد، وفيه:

- إرسال عبيد الله بن عمر: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن نافع⁽¹⁾.
- اختلاط حماد بن سلمة: فقد تغير حفظه بأخرة، ونقل ابن حجر عن البيهقي قوله: "أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري..."⁽²⁾، ومع ذلك فإن رواية عفان عنه تميزت أنها قبل الاختلاط، قال يحيى بن سعيد: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"⁽³⁾. وقد توبع عفان بزيد بن أبي الزرقاء، وعبد الواحد بن غياث، وعبيد الله بن محمد، والوليد بن صالح، كما هو واضح في التخريج.
- اختلاط عفان بن مسلم: ولا يضر هذا، فقد نقل الذهبي عن أبي خيثمة قوله: "أنكرنا عفان قبل موته بأيام"⁽⁴⁾، ثم قال الذهبي: "هذا التغير هو من تغير مرض الموت وما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ"⁽⁵⁾. واعتبره العلائي من القسم الأول الذين لا يضر اختلاطهم⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [اغزوا تغنموا بنات الأصفر] يعني الروم لأن أباهم الأول كان أصفر اللون. وهو روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم⁽⁷⁾.

الحديث رقم (26):

أخرج الإمام البزار في مسنده قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ ابْنُ الْمُغَلَّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ⁽⁸⁾، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: اغزُوا تَغْنَمُوا بَنَاتِ الْأَصْفَرِ. فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَأَفِّفِينَ: إِنَّهُ

(1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 232.

(2) تهذيب التهذيب 13/3.

(3) العلل ومعرفة الرجال 33/3.

(4) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 104/5.

(5) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 104/5.

(6) المختلطين للعلائي ص 86.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.

(8) هو الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد الكوفي.

(9) هو مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم.

لِيَفْتَنَكُمْ بِالنِّسَاءِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي} الآية (1)(2).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير⁽³⁾، من طريق مجاهد به، بمثله.
وأخرجه الطبري⁽⁴⁾، من طريق ابن جريج عن مجاهد مرسلًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن عثمان أبو شيبة الكوفي، ت 169هـ: متروك الحديث⁽⁵⁾.
- جبارة بن المغلس أبو محمد الحماتي، ت 241هـ: ضعيف⁽⁶⁾.
- موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى القاضي، أبو بكر، ت 297هـ.
قال ابن أبي حاتم: "ثقة صدوق"⁽⁷⁾. وقال الخطيب: "كان ثبتاً في الحديث"⁽⁸⁾. قال الباحث:
الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه جبارة بن المغلس ضعيف، وإبراهيم بن عثمان متروك،
وأما إرسال واختلاط مجاهد: فلا يضر لأنه لم يرسل عن ابن عباس رضي الله عنه، فقد قال البرديجي: "الذي
صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنه - أي سماعه منهم - ابن عباس وابن عمر..."⁽⁹⁾، وأما اختلاطه فلم
يذكر ذلك إلا الإمام أحمد فيما نقله العجلي في ترجمته⁽¹⁰⁾. ومع ذلك فقد تابع ابن جريج الحكم في
روايته عن مجاهد، كما يظهر ذلك في التخريج، وأما إرسال الحكم بن عتيبة فلا يضر كذلك لأنه لم
يرسل عن مجاهد⁽¹¹⁾، وأما تدليسه فقد اعتبره ابن حجر من الطبقة الثانية الذين لا يضر تدليسهم⁽¹²⁾.

(1) سورة التوبة: الآية 49.

(2) مسند البزار 176/2، حديث رقم 4899.

(3) المعجم الكبير 63/11، حديث رقم 11052.

(4) تفسير الطبري 287/14.

(5) تقريب التهذيب ص 112.

(6) تقريب التهذيب ص 194.

(7) الجرح والتعديل 135/8.

(8) تاريخ بغداد 52/13.

(9) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 273.

(10) انظر الثقات للعجلي 196/1.

(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 167.

(12) طبقات المدلسين ابن حجر ص 30.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه ذكر [مرج الصفر] هو بضم الصاد وتشديد الفاء: موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم⁽¹⁾.

الحديث رقم (27):

أخرج الإمام ابن حبان في صحيحه قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاذِ الْعَابِدِيُّ بِصَيْدَا، وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ فِي الدُّنْيَا ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَيَتَّخِذُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَسْوًا فَيَحْسُوهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ بْنِ مَشْكَمٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، فَنَزَلْنَا مَرْجَ الصَّفْرِ. فَقَالَ: انْتُونِي بِالسَّفْرَةِ نَعْبَثُ بِهَا⁽²⁾، فَكَانَ الْقَوْمُ يَحْفَظُونَهَا مِنْهُ. فَقَالَ: يَا بَنِي أَخِي، لَا تَحْفَظُوهَا عَنِّي وَلَكِنْ احْفَظُوا مِنِّي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا اكَتَنَزَ النَّاسُ الدَّنَانِيرَ وَالذَّرَاهِمَ، فَاكْتَنَزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحَسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير⁽⁴⁾، عن محمد بن أبي زرعة، وعن الحسين التستري⁽⁵⁾، كلاهما عن هشام بن عمار به، بنحوه دون ذكر "مرج الصفر".
وأخرجه النسائي في سننه⁽⁶⁾، والطبراني في الدعاء⁽⁷⁾، من طريق أبي العلاء بن الشخير.
وأخرجه أحمد⁽⁸⁾، والخرائطي في فضيلة الشكر⁽⁹⁾، وأبو نعيم في الحلية⁽¹⁰⁾، ثلاثتهم من طريق

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.
- (2) السفارة طعاماً يتخذه المسافر، وأكثر ما يُحمل في جلد مُسْتَدِيرٍ، فنقل اسمُ الطعام إلى الجلدِ وسمى به. فالسفرة في طعام السفر كالألحنة للطعام الذي يؤكل بكرة. النهاية في غريب الحديث والأثر 373/2.
- (3) صحيح ابن حبان 215/3، حديث رقم 935.
- (4) المعجم الكبير للطبراني 287/7، حديث رقم 7157، الدعاء للطبراني 1082/2، حديث رقم 579.
- (5) المعجم الكبير للطبراني 287/7، حديث رقم 7157.
- (6) سنن النسائي، كتاب السهو، باب الدعاء بعد الذكر، حديث رقم 1304.
- (7) الدعاء للطبراني 1081/2، حديث رقم 577.
- (8) مسند أحمد 478/34، حديث رقم 16491.
- (9) فضيلة الشكر لله على نعمه 34/1.
- (10) حلية الأولياء 266/1.

حسان بن عطية. وأخرجه الطبراني في الكبير⁽¹⁾، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب⁽²⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽³⁾، ثلاثتهم من طريق أبي الأشعث الصنعاني. وأخرجه الترمذي⁽⁴⁾، والطبراني في الكبير⁽⁵⁾، كلاهما من طريق رجل من بني حنظلة. أربعتهم (أبو العلاء، وحسان، وأبو الأشعث، والرجل الحنظلي) بنحوه دون لفظ ابن الأثير، عن شداد بن أوس⁽⁶⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عمار: هو ابن نصير السلمي، أبو الوليد الدمشقي الخطيب، ت 245هـ.

وثقه ابن معين⁽⁶⁾، وقال مرة⁽⁷⁾: "كيسٌ كيسٌ"، وقال مرة⁽⁸⁾: "حدثنا هشام بن عمار وليس بالكذوب"، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾. ووثقه العجلي⁽¹⁰⁾، وقال مرة⁽¹¹⁾: صدوق، ووثقه الذهبي⁽¹²⁾، وزاد: "تقة مكثر له ما ينكر"، وقال أبو زرعة الرازي⁽¹³⁾: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم⁽¹⁴⁾: "سمعت أبي يقول: هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دُفِعَ إليه قرأه، و كلما لُقِنَ تَلَقَّنَ، و كان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق". وقال النسائي⁽¹⁵⁾: "لا بأس به". وقال الدارقطني⁽¹⁶⁾: "صدوق، كبير المحل". وقال المروزي⁽¹⁷⁾: "ذكر أحمد هشاماً فقال: طياش خفيف". وقال مسلمة

- (1) المعجم الكبير للطبراني 279/7، حديث رقم 7151.
- (2) الترغيب والترهيب 127/2، حديث رقم 1289.
- (3) تاريخ دمشق 274/56.
- (4) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام، حديث رقم 3407.
- (5) المعجم الكبير للطبراني 293/7، حديث رقم 7175.
- (6) سؤالات الجنيد لابن معين ص 397 رقم 519.
- (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 66/9، وفي سؤالات الأجرى أبا داود 190/2 رقم 1567 عن يحيى بن معين قوله: "هشام بن عمار كيس".
- (8) تهذيب الكمال 250/30.
- (9) الثقات لابن حبان 233/9.
- (10) تهذيب الكمال 250/30.
- (11) تاريخ الثقات للعجلي ص 459.
- (12) المغني في الضعفاء للذهبي 711/2.
- (13) تهذيب التهذيب لابن حجر 54/11.
- (14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 66/9.
- (15) تسمية مشيخة النسائي ص 63 رقم 113.
- (16) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص 281 رقم 507.
- (17) العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل - رواية المروزي وغيره - ص 140 رقم 247.

- ابن القاسم الأندلسي⁽¹⁾: "تُكَلِّمُ فِيهِ، وَهُوَ جَائِزُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ". وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ⁽²⁾: "صَدُوقٌ مَقْرَأٌ، كَبُرَ فَصَارَ يَنْتَقَنُ، فَحَدِيثُهُ الْقَدِيمُ أَصَحُّ". قَالَ الْبَاحِثُ: الرَّاوي ثِقَةٌ.
- سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، ت 194هـ: ضَعِيفٌ⁽³⁾.
 - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاوِيَةَ: لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً.
 - بَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، وفيه:

- اختلاط هشام بن عمار: وممن اتهمه به أبو حاتم⁽⁴⁾. ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ألمح إلى أن اختلاطه وتلقفه لم يضر حيث قال في ترجمته: "حديثه القديم أصح" - وهو قول أبي حاتم الرازي من قبل أيضاً - وهذا يعني صحة حديثه المتأخر، إلا أنه ليس بقوة صحة حديثه المتقدم بسبب تغير الحفظ في الكبر. والراوي عنه محمد بن المعافى توبع بمحمد بن أبي زرعة وبالحسين التستري كما هو واضح في التخريج، فتزول عنه علة الاختلاط.
- ضعف سويد بن عبد العزيز: لكنه توبع بأبي عمر الضرير⁽⁵⁾، وبسليمان بن عبد الرحمن⁽⁶⁾، متابعة ناقصة.

-
- (1) تهذيب التهذيب لابن حجر 54/11.
 - (2) تقريب التهذيب لابن حجر ص 529.
 - (3) تقريب التهذيب ص 424.
 - (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 66/9. وانظر المختلطين للعلائي ص 126 رقم 44، والاعتباط للسبط ابن العجمي - المطبوع مع نهاية الاعتباط - ص 364 رقم 113.
 - (5) الدعاء للطبراني 1081/2، حديث رقم 577.
 - (6) المعجم الكبير للطبراني 279/7، حديث رقم 7151.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث مسيره إلى بدر [ثم جَزَع الصُّفِيرَاء] هي تَصْغِير الصِّفَاء وهي موضع مُجَاوِرُ بدر⁽¹⁾.

الحديث رقم (28):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ: "أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوْفَ"⁽²⁾، وَجَعَلَهَا يَسَارًا، ثُمَّ جَزَعَ الصُّفِيرَاءَ⁽³⁾، ثُمَّ صَبَّ فِي دِفْرَانٍ، حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ⁽⁴⁾. يَرْوِيهِ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ النُّعْمَانَ الْغِفَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي دون غيره.

دراسة رجال الإسناد:

- النُّعْمَانُ وَالِدُ يَحْيَى بْنِ النُّعْمَانَ الْغِفَارِيُّ: لم أجد له ترجمة.
 - يَحْيَى بْنُ النُّعْمَانَ الْغِفَارِيُّ: لم أجد له ترجمة.
 - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدِ الْأَسْلَمِيِّ الْوَاقِدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: متروك الحديث⁽⁶⁾.
- الحكم على الحديث.

قال الباحث: ضعيف جدا، فيه الواقدي متروك، والحديث مرسل فالنعمان الغفاري لم يرو عن النبي ﷺ، وفيه من لم أجد له ترجمة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.

(2) الخيوف جمع خيف، وهو ما ارتفع عن موضع المسيل وانحدر من غلظ الجبل. انظر غريب الحديث الخطابي 678/1.

(3) أي قطعها عرضا. انظر غريب الحديث الخطابي 678/1.

(4) خرج من مضيق الوادي إلى فتنق من الأرض، وهو ما انفرج واتسع منها. وأراد بالصدمتين جانبي الوادي، وسميتا صدمتين لضيق المسلك الذي يشقهما، كأنهما يتصادمان كالجبلين المتقابلين. انظر غريب الحديث الخطابي 678/1.

(5) غريب الحديث الخطابي 678/1.

(6) تقريب التهذيب ص 882.

قال ابن الأثير رحمه:

- {صَفَف} فيه [نَهَى عَنْ صَفَفِ النُّمُورِ] هي جَمَعَتْ صُفَّةً وهي للسرِّج بمنزلة الميِّثرة من الرَّحْلِ (1).

الحديث رقم (29):

أخرج الإمام الطيالسي في مسنده قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (2)، عَنِ قَتَادَةَ (3)، عَنِ أَبِي شَيْخِ الْهِنَائِيِّ (4) (5)، أَنَّ مَعَاوِيَةَ (6)، قَالَ لَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَفَفِ النُّمُورِ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُفْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: وَاللَّهِ، إِنَّهَا لَمَعْنٌ (7).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى (8)، والطبراني في الكبير (9)، كلاهما من طريق هشام الدستوائي به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (10)، وأحمد (11)، وعبد بن حميد (12)، وابن المنذر في الأوسط (13)، والطحاوي في مشكل الآثار (14)، والنسائي في الكبرى (15)، والطبراني في الكبير (16)، جميعهم من طريق قتادة به، بألفاظ متقاربة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.

(2) هشام الدستوائي.

(3) قتادة بن دعامة السدوسي.

(4) هذه النسبة إلى هناة بن مالك بن فهم. الأنساب للسمعاني 652/5.

(5) أبو شيخ الهنائي الهمداني البصري، قيل اسمه حيوان بن خالد، وقيل حيوان.

(6) الصحابي المشهور معاوية بن أبي سفيان ؓ.

(7) مسند الطيالسي 311/2، حديث رقم 1055.

(8) السنن الكبرى للبيهقي 19/5، حديث رقم 9129.

(9) المعجم الكبير للطبراني 353/19، حديث رقم 827.

(10) مصنف عبد الرزاق 69/1، حديث رقم 217.

(11) مسند أحمد 78/28، حديث رقم 16864.

(12) مسند عبد بن حميد 337/1، ح 419.

(13) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 298/2، حديث رقم 900.

(14) شرح مشكل الآثار 293/8، حديث رقم 3250.

(15) السنن الكبرى للنسائي 468/7، حديث رقم 9730.

(16) المعجم الكبير للطبراني 352/19، حديث رقم 824.

وأخرجه النسائي في الكبرى⁽¹⁾، من طريق مطر عن أبي الشيخ الهنائي به، بألفاظ متقاربة.
وأخرجه أحمد⁽²⁾، والطبراني في الكبير⁽³⁾، وأبو الشيخ في ذكر الأقران⁽⁴⁾، والنسائي في
الكبرى⁽⁵⁾، والطبراني في الكبير⁽⁶⁾، جميعهم من طريق حمان. وأخرجه النسائي في الكبرى⁽⁷⁾، من
طريق أبي حمان، ومن طريق أبي جمار⁽⁸⁾. وأخرجه النسائي في الكبرى⁽⁹⁾، والطحاوي في مشكل
الآثار⁽¹⁰⁾، من طريق حمران.

قال الباحث: وهذه الأسماء الأربعة: (حَمَّان وأبو حمان وأبو جمار وحمران)، إنما هي
أسماء لرجل واحد وقع الاختلاف في اسمه، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه تدليس قتادة، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة⁽¹¹⁾، ولم
يصرح بالسماع في هذا الحديث، و الحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة⁽¹²⁾.

(1) السنن الكبرى للنسائي 469/7، حديث رقم 9731.

(2) مسند أحمد 90/28، حديث رقم 16877.

(3) المعجم الكبير للطبراني 355/19، حديث رقم 832.

(4) ذكر الأقران لأبي الشيخ ص 119، حديث رقم 446.

(5) السنن الكبرى 469/7، حديث رقم 9734.

(6) المعجم الكبير 355/19، حديث رقم 831.

(7) السنن الكبرى 469/7، حديث رقم 9732.

(8) السنن الكبرى 470/7، حديث رقم 9736.

(9) السنن الكبرى 470/7، حديث رقم 9737.

(10) شرح مشكل الآثار 292/8، حديث رقم 3249.

(11) طبقات المدلسين لابن حجر ص 43.

(12) السلسلة الضعيفة للألباني 266/10.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وهذا كحديثه الآخر [نَهَى عَنْ رُكُوبِ جُلُودِ النُّمُورِ] (1).

الحديث رقم (30):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (2)، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ (3)، عَنْ قَتَادَةَ (4)، عَنْ أَبِي شَيْخِ الْهِنَائِيِّ (5)، أَنَّ مَعَاوِيَةَ، قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ أَنْ يُرَكَبَ عَلَيْهَا. قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ إِلَّا مَقْطَعًا. قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمُتَعَةِ، يَعْنِي مُتَعَةَ الْحَجِّ. قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا (6).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق (7)، وأحمد (8)، وعبد بن حميد (9)، والطيالسي في مسنده (10)، وابن المنذر في الأوسط (11)، والطحاوي في مشكل الآثار (12)، والنسائي في الكبرى (13)، والطبراني في الكبير (14)، والبيهقي في الكبرى (15)، جميعهم من طريق قتادة به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.

(2) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني.

(3) هو معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة البصري.

(4) هو قتادة بن دعامة السدوسي.

(5) هو أبو شيخ الهنائي الهمداني البصري، قيل اسمه حيوان بن خالد، وقيل حيوان.

(6) مسند أحمد 78/28، حديث رقم 16864.

(7) مصنف عبد الرزاق 69/1، حديث رقم 217.

(8) مسند أحمد 78/28، حديث رقم 16864.

(9) مسند عبد بن حميد 337/1، ح 419.

(10) مسند الطيالسي 311/2، حديث رقم 1055.

(11) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 298/2، حديث رقم 900.

(12) شرح مشكل الآثار 293/8، حديث رقم 3250.

(13) السنن الكبرى للنسائي 468/7، حديث رقم 9730.

(14) المعجم الكبير للطبراني 352/19، حديث رقم 824.

(15) السنن الكبرى للبيهقي 19/5، حديث رقم 9129.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه تدليس قتادة، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة⁽¹⁾، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث، و الحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه [أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ صُفَّةً وَلَا لَفَّةً] الصُّفَّةُ: ما يُجْعَلُ عَلَى الرَّاحَةِ مِنَ الْحُبُوبِ. اللَّفَّةُ: اللَّقْمَةُ⁽³⁾.

الحديث رقم (31):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه ذكر [أهل الصُّفَّة] هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة⁽⁴⁾.

الحديث رقم (32):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ⁽⁵⁾، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ⁽⁶⁾، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ⁽⁷⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَجَدَ لَبِنًا فِي قَدَحٍ. فَقَالَ: "أَبَا هُرَيْرَةَ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ". قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا⁽⁸⁾.

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 43.

(2) السلسلة الضعيفة للألباني 266/10.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3.

(4) انظر المرجع السابق.

(5) هو الفضل بن دكين.

(6) هو عبد الله بن المبارك.

(7) هو مجاهد بن جبر المكي.

(8) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن، حديث رقم 6246.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، عن أبي نعيم عن عمر بن ذر عن مجاهد أن أبا هريرة كان يقول - وذكر حديثاً طويلاً-

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

وأما إرسال مجاهد فلا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث صلاة الخوف [أن النبي ﷺ كان مُصَافَّ العَدُوِّ بِعُسْفَانَ] أي مُقَابِلَهُمْ. يقال: صَفَّ الجيشَ يَصِفُهُ صَفًّا وَصَافَهُ فهو مُصَافٌّ إذا رَتَبَ صُفُوفَهُ في مُقَابِلِ صُفُوفِ العَدُوِّ. وَالمَصَافُّ - بالفتح وتشديد الفاء - جمع مَصَفٍّ وهو مَوْضِعُ الحَرْبِ الذي يكون فيه الصُّفُوفُ. وقد تكرر في الحديث⁽³⁾.

الحديث رقم (33):

أخرج الإمام النسائي في سننه قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنِ مُحَمَّدٍ⁽⁴⁾، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁽⁵⁾، عَنْ مَنْصُورٍ⁽⁶⁾، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عِيَّاشِ الزُّرْقِيِّ، قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنِّي حَفِظْتُهُ، قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: حَفِظِي مِنَ الكِتَابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُصَافَّ العَدُوِّ بِعُسْفَانَ وَعَلَى المُشْرِكِينَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ. قَالَ المُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ صَلَاةَ بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ. فَصَلَّى بِهِمْ ﷺ، فَصَفَّهُمْ صَفَيْنِ خَلْفَهُ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُعُوسَهُمْ سَجَدَ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُعُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ سَجَدَ الصَّفِّ المُؤَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفِّ المُقَدَّمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفِّ المُؤَخَّرُ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ

(1) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا، حديث رقم 6452.

(2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 273.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 37/3، 38.

(4) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بـ : غندر وكان ربيب شعبة.

(5) هو شعبة بن الحجاج.

(6) هو منصور بن المعتمر.

رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا فَلَمَّا رَفَعُوا رُعُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ
الْآخَرُونَ فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (2)، وابن أبي شيبة في مصنفه (3)، وفي مسنده (4)، وابن أبي عاصم (5)،
والطبراني في الكبير (6)، والخطيب في الكفاية (7)، جميعهم من طريق محمد بن جعفر به، بنحوه.
وأخرجه سعيد بن منصور (8)، وأبو داود (9)، وابن حبان (10)، والحاكم في المستدرک (11)، والبيهقي
في الكبرى (12)، وفي الدلائل (13)، وفي السنن والآثار (14)، والبخاري (15)، جميعهم من طريق جرير ابن
عبد الحميد. وأخرجه النسائي (16)، والطبري في تفسيره (17)، كلاهما من طريق عبد العزيز
ابن عبد الصمد. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (18)، والمزي في تهذيبه (19)، كلاهما من طريق
ورقاء. وأخرجه ابن أبي حاتم (20)، من طريق سفيان. وأربعتهم (جرير وعبد العزيز وورقاء وسفيان) عن منصور به، بنحوه .

- (1) سنن النسائي، كتاب صلاة الخوف، باب منه، حديث رقم 1548.
- (2) مسند أحمد 122/27، حديث رقم 16581.
- (3) مصنف ابن أبي شيبة 414/5، حديث رقم 8378.
- (4) مسند ابن أبي شيبة ص 830، حديث رقم 815.
- (5) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 196/4، حديث رقم 2179.
- (6) المعجم الكبير 214/5، حديث رقم 5134.
- (7) الكفاية في علم الرواية 48/2، ح 480.
- (8) سنن سعيد بن منصور 237/2، حديث رقم 2503.
- (9) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف، حديث رقم 1238.
- (10) صحيح ابن حبان 128/7، حديث رقم 2876.
- (11) المستدرک على الصحيحين 337/1، حديث رقم 1198.
- (12) السنن الكبرى 256/3، حديث رقم 6238.
- (13) دلائل النبوة 365/3، حديث رقم 1259.
- (14) معرفة السنن والآثار 28/5، حديث رقم 1858.
- (15) شرح السنة للبخاري 289/4، حديث رقم 1096.
- (16) سنن النسائي، كتاب صلاة الخوف، باب منه، حديث رقم 1549.
- (17) تفسير الطبري 158/9، 10378.
- (18) تفسير ابن أبي حاتم 1052/3، حديث رقم 5896.
- (19) تهذيب الكمال 161/34.
- (20) تفسير ابن أبي حاتم 1053/4، حديث رقم 5899.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قد أنكر بعض العلماء سماع مجاهد من أبي عياش، ورماه بالتدليس: فقد نقل العلاءي⁽¹⁾ عن الترمذي قوله: لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقى. وذكر ابن حجر أن القطب الحلبي حكى عن الترمذي قوله في العلل: "ومجاهد معلوم التدليس فعننته لا تفيد الوصل"، ثم تعقبه ابن حجر بقوله: "ولم أر من نسبه إلى التدليس، نعم إذا ثبت قول ابن معين أن قول مجاهد: خرج علينا علي ليس على ظاهره، فهو عين التدليس، إذ هو معناه اللغوي وهو الإبهام والتغطية، وقد قال ابن خراش أحاديث مجاهد عن علي مراسيل لم يسمع منه شيئاً"⁽²⁾.

قال الباحث: إن ثبت عن مجاهد التدليس فقد أمن تدليسه هنا؛ لأنه صرح بالسماع في هذا الحديث، والطبراني⁽³⁾ قد أخرج الحديث من طريق صرح فيه مجاهد بالسماع من أبي عياش، وابن حبان أخرج الحديث عن مجاهد مصرحاً بالسماع قال: حدثنا أبو عياش⁽⁴⁾، والبيهقي أخرج الحديث، ثم قال: وهذا إسناد صحيح، وَقَدْ رَوَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ⁽⁵⁾⁽⁶⁾. ولم يذكر البيهقي السند كاملاً لكن ذكر الزيلعي أن البيهقي أخرجه في المعرفة⁽⁷⁾، بلفظ "حدثنا أبو عياش"، قال: "وفي هذا تصريح بسماع مجاهد من أبي عياش"⁽⁸⁾. وقد حكى المنذري عن البيهقي، أنه قال: "هذا الإسناد صحيح إلا أن بعض أهل العلم يشك في سماع مجاهد من أبي عياش، ثم ذكر أن البيهقي أخرجه بإسناد جيد عن مجاهد، قال: حدثنا أبو عياش". ثم قال المنذري: "وسماعه منه متوجه؛ فإنه ذكر ما يدل على أن مولد مجاهد سنة عشرين وعاش أبو عياش إلى بعد الأربعين، وقيل إلى بعد الخمسين"⁽⁹⁾.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقد صحح هذا الحديث الحاكم⁽¹⁰⁾، وقال البيهقي⁽¹¹⁾: "هذا

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 273.

(2) تهذيب التهذيب 40/10.

(3) المعجم الكبير 215/5، حديث رقم 5235.

(4) صحيح ابن حبان 128/7.

(5) السنن الكبرى 257/3.

(6) معرفة السنن والآثار للبيهقي 29/5.

(7) معرفة السنن والآثار للبيهقي 28/5، حديث رقم 1858.

(8) نصب الراية 248/2.

(9) عون المعبود للعظيم آبادي 107/4.

(10) المستدرک على الصحيحين 337/1.

(11) السنن الكبرى 257/3.

إسناد صحيح". وكذلك قال ابن كثير⁽¹⁾: "هذا إسناد صحيح وله شواهد"، وقال ابن حجر في ترجمة أبي عياش: "روى عن النبي ﷺ في صلاة الخوف، أخرج حديثه أبو داود والنسائي بسند جيد"⁽²⁾. والحديث صححه الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث البقرة وآل عمران [كأنهما حزقان من طير صواف] أي بأسطاط أجنبتهما في الطيران. والصواف: جمع صافّة⁽⁴⁾.

الحديث رقم (34):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه: حدثنا إسحاق بن منصور⁽⁵⁾، أخبرنا يزيد بن عبد ربّه، حدثنا الوليد بن مسلم⁽⁶⁾، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى⁽⁷⁾، عن جبير بن نفير، قال: سمعت النّوّاس بن سمعان الكلابي⁽⁸⁾، يقول سمعت النبي ﷺ، يقول: "يُوتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ". وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ. قَالَ: "كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظَلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حَزْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ تَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- (1) تفسير ابن كثير 548/1.
- (2) الإصابة في تمييز الصحابة 140/7.
- (3) مسند أحمد 122/27.
- (4) النهاية في غريب الحديث والأثر 38/3.
- (5) هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي.
- (6) هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بنى أمية
- (7) هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير، وقيل إن جرش موضع باليمن ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمي بها. انظر الأنساب للسمعاني 44/2.
- (8) هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب، فمنهم إلى: كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، من أجداد رسول الله ﷺ، والقبيلة المعروفة، هي: كلاب بن عامر بن صعصعة. انظر الأنساب للسمعاني 116/5.
- (9) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، حديث رقم 805.

وأما تدليس جبير بن نفير: فقد قال الذهبي: "ربما دلس عن قدماء الصحابة"⁽¹⁾. ولا يضر تدليسه فهو من المرتبة الثانية⁽²⁾، ومع ذلك فقد صرح بالسماع في هذا الحديث، وأما تدليس الوليد ابن مسلم: وهو من المرتبة الرابعة الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع⁽³⁾. وقد صرح بالسماع كما في رواية الطبراني⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صَفَقَ} فِيهِ [إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنْ تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفَقَتِكَ] هُوَ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَهْدَهُ وَمِيثَاقَهُ ثُمَّ يِقَاتِلُهُ لِأَنَّ الْمُتَعَاهِدِينَ يَضَعُ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَبَايِعَانِ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ التَّصْفِيقِ بِالْيَدَيْنِ⁽⁵⁾.

الحديث رقم (35):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو رضي الله عنه [أَعْطَاهُ صَفَقَةً يَدِهِ وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ]⁽⁶⁾.

الحديث رقم (36):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ⁽⁷⁾، عَنِ الْأَعْمَشِ⁽⁸⁾، عَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: "دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ... وَفِيهِ

- (1) تذكرة الحفاظ للذهبي 42/1.
- (2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 28.
- (3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51.
- (4) مسند الشاميين 2/320 حديث رقم 1418.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/38.
- (6) انظر المرجع السابق.
- (7) هو أبو عبد الله، جرير بن عبد الحميد.
- (8) هو سليمان بن مهران الأعمش.

قال: قال رسول الله ﷺ: "وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرَ يُنَازِعُهُ فَاصْرَبُوا عُنُقَ الْآخِرِ..."⁽¹⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

وأما تدليس الأعمش فلا يضر فقد ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين⁽²⁾، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أبي هريرة [أَلْهَاهُمْ الصَّفْقُ بِالسُّوَاقِ] أي التَّبَايُعِ⁽³⁾.

الحديث رقم (37):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ⁽⁴⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ⁽⁵⁾، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ⁽⁶⁾، عَنِ الْأَعْرَجِ⁽⁷⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَوْ لَا آيَاتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتَلَوْنَ {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ الرَّحِيمِ⁽⁸⁾، إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالسُّوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَّا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَّا يَحْفَظُونَ⁽⁹⁾.

(1) صحيح مسلم ، كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول، حديث رقم 1844.

(2) طبقات المدلسين ص 33 .

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 38/3.

(4) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي العامري الأويصي، أبو القاسم المدني.

(5) هو أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر.

(6) هو أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

(7) هو أبو داود، عبد الرحمن بن هرمز المدني.

(8) سورة البقرة: الآية 159 - 163.

(9) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب حفظ العلم، حديث رقم 118.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، كلاهما من طريق الأعرج به، بنحوه.
وأخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن. وأخرجه البخاري⁽⁵⁾،
ومسلم⁽⁶⁾، من طريق سعيد بن المسيب. كلاهما (أبو سلمة، وسعيد) عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- هو كحديث [بِيعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ]. وقد تقدّم في حرف الباء⁽⁷⁾.

الحديث رقم (38):

أخرج الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا، أَوْ الرَّبَّاءُ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁹⁾، وابن حبان⁽¹⁰⁾، والحاكم⁽¹¹⁾، ثلاثهم من طريق ابن أبي شيبة به، بمثله.

- (1) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب ما جاء في الغرس، حديث رقم 2350، وفي كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب الحجة على من قال بأن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة، حديث رقم 7354.
- (2) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي هريرة الدوسي، حديث رقم 2492.
- (3) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى (فإذا قضيت الصلاة)، حديث رقم 2047.
- (4) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي هريرة الدوسي، حديث رقم 2492.
- (5) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى (فإذا قضيت الصلاة)، حديث رقم 2047.
- (6) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي هريرة الدوسي، حديث رقم 2492.
- (7) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/38.
- (8) مصنف ابن أبي شيبة 594/10، حديث رقم 20834.
- (9) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب فيمن باع بيعتين في ببيعة، ح 3463.
- (10) صحيح ابن حبان 348/11، حديث رقم 4974.
- (11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 45/2، حديث رقم 2252.

وأخرجه النسائي⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وابن الجارود⁽³⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁴⁾، جميعهم من طريق يحيى بن سعيد. وأخرجه الترمذي⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، كلاهما من طريق عبدة بن سليمان. وأخرجه البيهقي في السنن والآثار⁽⁷⁾، من طريق عبد العزيز الدراوردي. وأخرجه أحمد⁽⁸⁾، والبخاري⁽⁹⁾، كلاهما من طريق يزيد بن هارون. وأخرجه أبو يعلى⁽¹⁰⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹¹⁾، كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عطاء. خمستهم (يحيى، وعبدة، وعبد العزيز، ويزيد، وعبد الوهاب) عن محمد بن عمرو به، بلفظ "نهى عن بيعتين في بيعة" دون زيادة "قله أو كسهما أو الربا".

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله المدني ت 145هـ.

وثقه ابن معين⁽¹²⁾، وقال يحيى بن سعيد: "مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ"، وسئل يحيى بن سعيد عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو؟ فقال: "مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَى مِنْهُ"⁽¹³⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "وكان يخطئ"⁽¹⁴⁾. قال أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه، وهو شيخ"⁽¹⁵⁾. وقال ابن أبي خيثمة: "سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَنْقُونَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. قِيلَ لَهُ: وَمَا عِلَّةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو يَحْدُثُ مَرَّةً عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بِالشَّيْءِ رَأَيْهِ، ثُمَّ يَحْدُثُ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ". وقال: "رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: تَرِيدُ الْعَفْوَ

- (1) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بَيِّعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، ح4646.
- (2) مسند أحمد 134/16، حديث رقم10148.
- (3) المنتقى لابن الجارود ص 154، حديث رقم600.
- (4) السنن الكبرى للبيهقي 343/5، حديث رقم11195.
- (5) سنن الترمذي، كتاب البيوع عن رسول الله، باب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيِّعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، حديث رقم1231.
- (6) صحيح ابن حبان 347/11، حديث رقم4973.
- (7) معرفة السنن والآثار للبيهقي 156/8، حديث رقم3582.
- (8) مسند أحمد 134/16، حديث رقم10148.
- (9) شرح السنة 142/8، حديث رقم2111.
- (10) مسند أبي يعلى 360/5، حديث رقم6124.
- (11) السنن الكبرى للبيهقي 343/5، حديث رقم11195.
- (12) تاريخ ابن أبي خيثمة 323/4.
- (13) انظر المرجع السابق.
- (14) الثقات لابن حبان 377/7.
- (15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 31/8.

أو تشدّد؟ قلت : بل أشدّد، قال : ليس هو ممن تُريد⁽¹⁾. وقال يحيى القطان: "وأما محمد بن عمرو فرجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث"⁽²⁾. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁽³⁾. قال الباحث: الراوي صدوق له أوهام.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف لأجل محمد بن عمرو صدوق له أوهام ولم يتابع، وأما تدليس زكريا بن أبي زائدة فلا يضر لأنه من المرتبة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه نهى عن الصَّفْق والصفير] كأنه أراد معنى قوله تعالى [وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديةً] كانوا يُصَفِّقُونَ وَيُصَفِّرُونَ لِيَشْغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ والمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ. ويجوز أن يكون أراد الصَّفْق على وجه اللُّهُو واللَّعِب⁽⁵⁾.

الحديث رقم (39):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(1) تاريخ ابن أبي خيثمة 323/4.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال 224/6.

(3) تقريب التهذيب ص 884.

(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص 31.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 38/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث لقمان [صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ] هو الرجلُ الكَثِيرُ الأَسْفَارِ والتَّصَرُّفِ مِنَ السَّوَاءِ. وقيل الأفَّاقُ من أَفَّقِ الأَرْضِ: أي نَاحِيَتِهَا⁽¹⁾.

الحديث رقم (40):

أخرج الإمام ابن قتيبة في غريب الحديث قال: في حديث النبي ﷺ أنه قال: "إن لقمان ابن عاد خطب امرأة قد خطبها أخوته قبله، فقالوا: بئس ما صنعت، خطبت امرأة قد خطبناها قبلك، وكانوا سبعة هو ثامنهم، فصالحهم على أن ينعته لها نفسه وإخوته بصدق وتختار هي أيهم شاءت..."، وفيه: "ثم قال خذي مني أخي ذا العفاق صفاق أفاق يعمل الناقة والساق...". حدثني أبي⁽²⁾، حدثني يزيد ابن عمرو بن البراء الغنوي⁽³⁾، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سعيد بن سلمة⁽⁴⁾، عن هشام بن عروة، عن أبيه⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

تفرد ابن قتيبة به.

دراسة رجال الإسناد:

- سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ ، الْعَدَوِيُّ ، أَبُو عَمْرٍو الْمَدَنِيُّ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
- قال موسى بن إسماعيل: "ما رأيت كتابا أصح من كتابه"⁽⁶⁾. وقال النسائي: "شيخ ضعيف، وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث"⁽⁷⁾. وذكره ابن حبان في كتاب "التقات"⁽⁸⁾. وقال ابن حجر: "صدوق صحيح الكتاب يخطيء من حفظه"⁽⁹⁾. قال الباحث: صدوق إذا حدث من كتابه، وإلا فضعيف.
- يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي: لم أعر على ترجمة له.
- مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الدِّيْنَوْرِيِّ ، والد ابن قتيبة: لم أعر على ترجمة له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 38/3.

(2) هو مسلم بن قتيبة الدينوري.

(3) الغنوي: بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو، هذه النسبة إلى غني وهو غني بن يعصر وقيل أعصر واسمه منه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. انظر الأنساب للسمعاني 315/4.

(4) هو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام القرشي العدوي مولاها، أبو عمرو المدني.

(5) غريب الحديث لابن قتيبة 516-514/1.

(6) انظر تهذيب الكمال 477/10.

(7) سنن النسائي 651/8.

(8) التقات لابن حبان 358/6.

(9) تقريب التهذيب ص 380.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حديث مرسل ضعيف، فعروة بن الزبير لم يدرك النبي ﷺ، وفيه سعيد بن سلمة لم يتابع، وفيه من لم أجد له ترجمة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث جابر ﷺ [فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْتَاهُ] أي جَمَعْنَا فِيهِ الْمَاءَ. هكذا جاء في رواية والمحفوظ [أَفْهَقْتَاهُ]: أي ملأناه⁽¹⁾.

الحديث رقم (41):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ⁽²⁾، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ⁽³⁾ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ - وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ⁽⁴⁾، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: "خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ⁽⁵⁾ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وذكر حديث جابر الطويل، وفيه: قَالَ جَابِرٌ: "سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عَشِيئَةً وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟ قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟ فَقَامَ جِبَارُ ابْنُ صَخْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجًّا أَوْ سَجَلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْتَاهُ، فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعِ عَلَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ..."⁽⁶⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 39/3.

(2) هو هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضريير ت 321هـ.

(3) هو محمد بن عباد بن الزبير قان المكي ت 234هـ.

(4) هو حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل مولى بني عبد المدان من بني الحارث بن كعب ت 186هـ.

(5) هو كعب بن عمرو بن عبّاد الأنصاري السلمي، أحد الصحابة الكرام، مشهور باسمه وكنيته، شهد العقبة

وبدرًا وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس، شهد بدرًا والمشاهد، وكان قصيرًا عظيم البطن، ومات

بالمدينة سنة خمس وخمسين. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 468/7.

(6) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرفائق، باب حديث جابر الطويل، حديث رقم 3010.

دراسة رجال الإسناد:

- يعقوب بن مجاهد القرشي، أبو حذرة المدني القاص، ت149هـ.

قال أبو زرعة: "لا بأس به"⁽¹⁾. وقال النسائي: "ثقة"⁽²⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽³⁾.
وقال ابن معين: "صويلح الحديث"⁽⁴⁾. وقال مرة: "ثقة"⁽⁵⁾. وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽⁶⁾.
وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽⁸⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الكوفي المدني، ت186 أو 187هـ.

قال ابن معين⁽⁹⁾، والعجلي: "ثقة"⁽¹⁰⁾. وقال الدارقطني: "ثقة وزيادته مقبولة"⁽¹¹⁾. وقال ابن سعد:
"كان ثقة مأموناً كثير الحديث"⁽¹²⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹³⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾.
وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹⁵⁾. وقال في موضع آخر: "ثقة مشهور صدوق"⁽¹⁶⁾. وقال أحمد ابن حنبل:
زعموا أن فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح⁽¹⁷⁾. ونقل الذهبي عن النسائي قوله: "ليس بالقوى"⁽¹⁸⁾. وقال
ابن حجر: "صدوق يهم صحيح الكتاب"⁽¹⁹⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- (1) الجرح والتعديل 215/9.
- (2) انظر تهذيب التهذيب 395/11.
- (3) الثقات لابن حبان 640/7.
- (4) الضعفاء للعقيلي 437/4.
- (5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 182/3.
- (6) سؤالات ابن الجنيد ص436.
- (7) الكاشف للذهبي 395/2.
- (8) تقريب التهذيب ص1089.
- (9) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص95، وانظر: الجرح والتعديل 259/3.
- (10) معرفة الثقات للعجلي 275/1.
- (11) علل الدارقطني 168/2.
- (12) الطبقات الكبرى لابن سعد 425/5.
- (13) انظر تهذيب الكمال 190/5.
- (14) ثقات ابن حبان 210/8.
- (15) الكاشف للذهبي 300/1.
- (16) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 162/2.
- (17) انظر: الجرح والتعديل 259/3.
- (18) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال 162/2.
- (19) تقريب التهذيب ص207.

- محمد بن عباد بن الزبرقان، أبو عبد الله المكي، سكن بغداد و مات بها سنة 234هـ.
قال ابن معين: لا بأس به⁽¹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽²⁾. وقال ابن قانع: كان ثقة⁽³⁾. وقال أحمد: "حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أن لا يكون به بأس"⁽⁴⁾. وقال مرة أخرى: "يقع في قلبي أنه صدوق"⁽⁵⁾. وقال صالح جزرة: "لا بأس به"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: صدوق بهم⁽⁷⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

وأما إرسال يعقوب بن مجاهد وحاتم بن إسماعيل: فلا يضر، فيعقوب لم يرسل عن عبادة بن الوليد⁽⁸⁾، وحاتم لم يرسل عن يعقوب بن مجاهد⁽⁹⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صفن} فيه [إذا رفع رأسه من الركوع قُمنًا خلفه صُفُونًا]. كلُّ صافٍ قدميه قائماً فهو صافنٌ. والجمعُ صُفُونٌ كقاعِدٍ وقُعُودٍ⁽¹⁰⁾.

الحديث رقم (42):

أخرج الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث قال: في حديث النبي ﷺ الذي يحدثه عنه البراء بن عازب قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُمنًا خَلْفَهُ صُفُونًا فَإِذَا سَجَدَ تَبَعْنَاهُ. قال: حدثناه هشيم⁽¹¹⁾، قال أخبرنا العوام بن حوشب، عن عذرة بن الحارث، عن البراء⁽¹²⁾.

(1) الجرح والتعديل 14/8.

(2) الثقات لابن حبان 90/9.

(3) انظر المرجع السابق.

(4) العلل ومعرفة الرجال 409/2.

(5) انظر المرجع السابق.

(6) انظر تهذيب التهذيب 245/9.

(7) تقريب التهذيب ص 858.

(8) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 304.

(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 157.

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر 39/3.

(11) هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية.

(12) غريب الحديث لابن سلام 216/2.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، وأبو يعلى⁽²⁾، وابن أبي شيبه⁽³⁾، بلفظ (صفوفا)، ثلاثتهم من طريق عذرة ابن الحارث به. وأخرجه أحمد⁽⁴⁾، بلفظ (قاموا قياما حتى يسجد، ثم يسجدون)، وابن أبي شيبه⁽⁵⁾، بلفظ (لم يحن أحد منا ظهره حتى يسجد)، كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد الأنصاري عن البراء⁽⁶⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- عذرة بن الحارث: لم أعر عليه باسم عذرة، غير أن الإمام أحمد قال عروة بدل عذرة، وذكره أبو يعلى⁽⁶⁾، وابن أبي شيبه⁽⁷⁾، بعذرة بن الحارث الشيباني، الذي ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى حسن لغيره، ولا يضر تدليس هُشيم بن بشير فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة⁽⁹⁾، وقد صرح بالتحديث، ولا يضر كذلك إرسال العوام بن حوشب، لأنه لم يرسل عن عذرة بن الحارث⁽¹⁰⁾.

(1) مسند أحمد 545/30، حديث رقم 18581.

(2) مسند أبي يعلى 239/3، حديث رقم 1677.

(3) مصنف ابن أبي شيبه 65/5، حديث رقم 7226.

(4) مسند أحمد 472/30، حديث رقم 18511.

(5) مصنف ابن أبي شيبه 67/5، حديث رقم 7232.

(6) مسند أبي يعلى 239/3، حديث رقم 1677.

(7) مصنف ابن أبي شيبه 65/5، حديث رقم 7226.

(8) الثقات لابن حبان 279/5.

(9) انظر المرجع السابق.

(10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 249.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [من سره أن يقوم له الناس صُفُونًا] اي واقفين. والصفون: المصدّر أيضاً⁽¹⁾.

الحديث رقم (43):

أخرج الإمام ابن أبي شيبه في مصنفه: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ⁽²⁾، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَهِيدٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ⁽³⁾، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ بَيْتًا فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَامِرٍ وَلَمْ يَقُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه⁽⁵⁾، و هناد في الزهد⁽⁶⁾، والطيالسي في مسنده⁽⁷⁾، والطبراني في الكبير⁽⁸⁾، والطبري في تهذيب الآثار⁽⁹⁾، وابن أبي حاتم في علله⁽¹⁰⁾، جميعهم من طريق حماد ابن أسامة به، بنحوه.

وأخرجه أحمد⁽¹¹⁾، عن مروان بن معاوية الفزاري. وأخرجه الترمذي⁽¹²⁾، والطبراني في الكبير⁽¹³⁾، والطبري في تهذيب الآثار⁽¹⁴⁾، وابن أبي حاتم في علله⁽¹⁵⁾، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه الطيالسي⁽¹⁶⁾، من طريق يزيد بن زريع. وأخرجه الدولابي في الكنى⁽¹⁷⁾،

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 39/3.
- (2) هو أبو أسامة حماد بن أسامة.
- (3) هو لاحق بن حميد أبو مجلز البصري.
- (4) مصنف ابن أبي شيبه 398/8، حديث رقم 26095.
- (5) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل، حديث رقم 5231.
- (6) الزهد لابن السري 427/2، حديث رقم 837.
- (7) مسند الطيالسي 310/2، حديث رقم 1053.
- (8) المعجم الكبير للطبراني 351/19، حديث رقم 819.
- (9) تهذيب الآثار للطبري/مسند عمر بن الخطاب 568/2، حديث رقم 840.
- (10) علل الحديث 336/2، حديث رقم 2531.
- (11) مسند أحمد 121/28، حديث رقم 16918.
- (12) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل، حديث رقم 2755.
- (13) المعجم الكبير للطبراني 352/19، حديث رقم 820.
- (14) تهذيب الآثار للطبري/مسند عمر بن الخطاب 568/2، حديث رقم 840.
- (15) علل الحديث 336/2، حديث رقم 2531.
- (16) مسند الطيالسي 310/2، حديث رقم 1053.
- (17) الكنى والأسماء 293/1، حديث رقم 508.

والطبري في تهذيب الآثار⁽¹⁾، كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم. وأخرجه ابن قانع في معجمه⁽²⁾، من طريق عوف، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار⁽³⁾، من طريق روح بن عبادة. سنتهم (سفيان ومروان ويزيد وإسماعيل وعوف وروح) عن حبيب بن الشهيد به، بنحوه. وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار⁽⁴⁾، بلفظ (من سره أن يستختم بنو آدم قياما)، والطحاوي في مشكل الآثار⁽⁵⁾، بلفظ (يستجم له الرجال قياما)، كلاهما من طريق عبد الله بن بريدة عن أبيه عن معاوية رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

دراسة الإسناد والحكم عليه:

قال الباحث: إسناده صحيح، وأما تدليس حماد بن أسامة: فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁶⁾. وأما تدليس أبي مجلز فلا يضر، لأن ابن حجر ذكره في المرتبة الأولى من المدلسين⁽⁷⁾، وأما إرساله فلا يضر كذلك لأنه لم يرسل عن معاوية⁽⁸⁾. والحديث صححه شعيب الأرناؤوط في تعليقه على مسند أحمد⁽⁹⁾.

(1) تهذيب الآثار للطبري/مسند عمر بن الخطاب 568/2، حديث رقم 840.

(2) معجم الصحابة 72/3.

(3) شرح مشكل الآثار 156/3، حديث رقم 1127.

(4) تهذيب الآثار للطبري/مسند عمر بن الخطاب 567/2، حديث رقم 838.

(5) شرح مشكل الآثار 154/3، حديث رقم 1125.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 30.

(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 27.

(8) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص 233، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص 340، جامع

التحصيل في أحكام المراسيل ص 296.

(9) مسند أحمد 121/28.

قال ابن الأثير:

- ومنه الحديث [فلما دنا القوم صافناهم] أي واقفناهم وقمنا حذاءهم⁽¹⁾.

الحديث رقم (44):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثَمَارِهَا فَاجْتَوَيْنَاهَا، وَأَصَابَنَا بِهَا وَعَكٌّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْخَبِرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا، سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ - وَبَدْرٌ بِنُرٍّ - فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا... وفيه: "... فلما دنا القوم منا وصاففناهم، إذا رجل منهم على جمل له أحمَر يسيروا في القوم، فقال رسول الله ﷺ: "يا علي ناد لي حمزة". وكان أقربهم من المشركين" من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم، ثم قال رسول الله: "إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فاعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر". فجاء حمزة، فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال، ويقول لهم: يا قوم إنني أرى قوماً مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم اعصبوها اليوم برأسي، وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أنني لست بأجبنكم. قال: فسمع ذلك أبو جهل، فقال: أنت تقول هذا، والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته قد ملأت رنتك جوفك رعباً. فقال عتبة: إياي تعير يا مصفر استنه ستعلم اليوم أننا الجبان..."⁽²⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح قد سبق تخريجه ودراسته⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- والحديث الآخر [تهى عن صلاة الصائف] أي الذي يجمع بين قدميه. وقيل هو الذي يثني قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا ثنى حافرته⁽⁴⁾.

الحديث رقم (45):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 39/3.

(2) مسند أحمد 259/2-261، حديث رقم 948.

(3) انظر حديث رقم (24).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 39/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه عَوَّدَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ] أَي جَمَعَهَا فِيهِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (46):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صفا} (ه) فيه [أَعْطَيْتُمُ الْخُمْسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيَّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ] الصَّفِيُّ: مَا كَانَ يَأْخُذُهُ الْجَيْشَ وَيَخْتَارُهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. وَيُقَالُ لَهُ الصَّفِيَّةُ. وَالْجَمْعُ الصَّفَايَا⁽²⁾.

الحديث رقم (47):

أخرج الإمام ابن الجارود في المنتقى قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ⁽³⁾، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ⁽⁴⁾، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ⁽⁵⁾، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ⁽⁶⁾، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ⁽⁷⁾ وَمَعَهُ أَدِيمٌ أَوْ قِطْعَةٌ جِرَابٍ. فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيَّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ". قَالَ: قُلْنَا لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: "صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ". قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَتْرُونِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَانصَاعَ مُدْبِرًا. الْحَدِيثُ لِلأَحْمَسِيِّ وَاللَّفْظُ مُتْقَارِبٌ⁽⁸⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 39/3.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 40/3.

(3) هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. الأنساب للسمعاني 91/1.

(4) هو عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي.

(5) هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(6) هو قررة بن خالد السدوسي.

(7) هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة

253/6. قال الباحث: جاء مصرحا باسمه في رواية الطبراني. انظر المعجم الأوسط للطبراني 159/5،

حديث رقم 4940.

(8) المنتقى لابن الجارود ص 276، حديث رقم 1099.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽²⁾، وفي مسنده⁽³⁾، عن وكيع به، بنحوه. وأخرجه أبو داود⁽⁴⁾، من طريق مسلم بن إبراهيم. وأحمد⁽⁵⁾، عن روح بن عبادة. وابن اسحاق في سيرته⁽⁶⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁷⁾، كلاهما من طريق يونس بن بكير. وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽⁸⁾، من طريق بكر بن بكار. أربعتهم (روح ومسلم ويونس وبكر) عن قررة بن خالد السدوسي به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁹⁾، من طريق الجريري عن أبي العلاء به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **إسناده صحيح**، وأما إرسال يزيد بن عبد الله بن الشخير فلا يضر، لأنه أرسل عن حنظلة الكاتب⁽¹⁰⁾، وهو لم يرو عنه في هذا الحديث، وكذلك إرسال قررة بن خالد لا يضر لأنه لم يرسل عن يزيد بن عبد الله بن الشخير⁽¹¹⁾.

والحديث صححه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد⁽¹²⁾.

- (1) مسند أحمد 172/38، حديث رقم 23077.
- (2) مصنف ابن أبي شيبة 289/20، حديث رقم 37790.
- (3) مسند ابن أبي شيبة 434/2، حديث رقم 982.
- (4) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب باب ما جاء في سهم الصفي، حديث رقم 3001.
- (5) مسند أحمد 343/34، حديث رقم 20740.
- (6) سيرة ابن إسحاق 269/5، حديث رقم 452.
- (7) السنن الكبرى للبيهقي 13/9، حديث رقم 18208.
- (8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3178/6، حديث رقم 7308.
- (9) المعجم الأوسط للطبراني 159/5، حديث رقم 4940.
- (10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 302.
- (11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 256.
- (12) مسند الإمام أحمد 172/38.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث عائشة [كانت صفيّةؓ من الصفيّ] تعني بنت حبيّ كانت ممّن اصطفاه النبي ﷺ من غنيمة خيبر. وقد تكرر ذكره في الحديث⁽¹⁾.

الحديث رقم (48):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حدثنا نصر بن عليّ⁽²⁾، ثنا أبو أحمد⁽³⁾، أخبرنا سفيان⁽⁴⁾، عن هشام بن عروة، عن أبيه⁽⁵⁾، عن عائشة، قالت: كانت صفيّة من الصفيّ⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في العلل⁽⁷⁾، وابن المنذر في الأوسط⁽⁸⁾، وابن حبان في صحيحه⁽⁹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹⁰⁾، والحاكم في المستدرک⁽¹¹⁾، جميعهم من طريق أبي أحمد الزبيري به، بنحوه.

وأخرجه الحاكم⁽¹²⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹³⁾، كلاهما من طريق أبي حذيفة وأبي نعيم عن الثوري به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق⁽¹⁴⁾، من طريق الشعبي مرسلًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 40/3.

(2) هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير.

(3) هو أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير.

(4) هو سفيان الثوري.

(5) عروة بن الزبير.

(6) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب باب ما جاء في سهم الصفيّ، حديث رقم 2996.

(7) العلل ومعرفة الرجال 119/2، حديث رقم 1754.

(8) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 90/11، حديث رقم 6475.

(9) صحيح ابن حبان 151/11، حديث رقم 4822.

(10) المعجم الكبير للطبراني 66/24، حديث رقم 175.

(11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 39/3، حديث رقم 4315.

(12) المستدرک على الصحيحين للحاكم 128/2، حديث رقم 2539.

(13) السنن الكبرى للبيهقي 304/6، حديث رقم 13132.

(14) مصنف عبد الرزاق 239/5، حديث رقم 9485.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وأما إرسال عروة بن الزبير لا يضر، لأنه لم يرسل عن عائشة رضي الله عنها (1)، وأما تدليس هشام بن عروة لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لا يضر تدليسهم (2)، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد ذكره العلاءي في القسم الأول الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك الوهم أو الاختلاط (3)، وأما تدليس الثوري فلا يضر أيضاً لأن سفيان الثوري من رجال الطبقة الثانية الذين لا يضر تدليسهم (4)، وأما الخطأ والوهم عند أبي أحمد الزبيري في حديث الثوري، كما قاله ابن حجر (5) لا يضر لأنه توبع بأبي حذيفة (6)، وأبي نعيم (7)، كما في رواية الحاكم (8)، والبيهقي (9).

وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ (10). وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين (11).

-
- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 236.
 - (2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 26.
 - (3) المختلطين للعلاءي ص 126.
 - (4) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.
 - (5) تقريب التهذيب ص 861.
 - (6) هو أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي.
 - (7) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.
 - (8) المستدرک على الصحيحين للحاكم 128/2، حديث رقم 2539.
 - (9) السنن الكبرى للبيهقي 304/6، حديث رقم 13132.
 - (10) المستدرک على الصحيحين للحاكم 39/3، حديث رقم 4315.
 - (11) صحيح ابن حبان 151/11.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [إنَّ الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دُونَ الجنة] صَفِيُّ الرَّجُلِ: الذي يُصَافِيهِ الوُدُّ وَيُخَلِّصُهُ لَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ⁽¹⁾.

الحديث رقم (49):

أخرج ابن المبارك في الزهد قال: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ يُعَزِّيهِ بِابْنِ لَهُ هَلَاكَ، فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ شُعَيْبَ ابْنَ مُحَمَّدٍ⁽²⁾، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ، إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَصَبَرَ، وَقَالَ مَا أَمْرَ بِهِ، وَاحْتَسَبَ، بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي⁽⁴⁾، من طريق ابن المبارك به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ الْحِجَازِيُّ وَالِدُ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، - وقد ينسب إلى جده على خلاف في ذلك -⁽⁵⁾. قال الذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾: "صدوق".
- عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْمَدَنِيُّ، ت 118 هـ، مختلف فيه:
وثقه ابن معين⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، والدارمي⁽¹¹⁾، وقال يحيى القطان⁽¹²⁾: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به". وقال محمد بن علي الجوزجاني: "قلت لأحمد: عمرو بن شعيب

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 40/3.

(2) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، والد عمرو بن شعيب.

(3) الرقائق لابن المبارك ص 27، حديث رقم 107.

(4) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب ثواب من صبر واحتسب، حديث رقم 1870.

(5) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص 196.

(6) الكاشف للذهبي 488/1.

(7) تقريب التهذيب ص 438.

(8) تهذيب الكمال 70/22.

(9) الثقات للعجلي ص 365.

(10) تهذيب الكمال 72/22.

(11) انظر المرجع السابق 72/22-73.

(12) انظر المرجع السابق 67/22.

سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه⁽¹⁾. وقال الإمام أحمد: "ما أعلم أحداً ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري". وقال: "أصحاب الحديث إذا شأوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شأوا تركوه"⁽²⁾. وقال البخاري: "رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده"⁽³⁾. وقال أيضاً: "ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه"⁽⁴⁾. وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأبواب عن نافع عن ابن عمر"⁽⁵⁾. وقال ابن معين: "إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب⁽⁶⁾، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول أبي عن جدي فمن هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام"⁽⁷⁾. وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عمرو بن شعيب، فقال: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذكر به"⁽⁸⁾. وقال أبو زرعة: "روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثني ابن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده". وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: مكى كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده". وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: "حديثه عندنا واهي"⁽⁹⁾، وقال الإمام أحمد: "عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به،

(1) سير أعلام النبلاء 5/167.

(2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 230-231.

(3) تهذيب الكمال 22/69.

(4) التاريخ الكبير للبخاري 6/342.

(5) تهذيب الكمال 22/72.

(6) يقصد بالكتاب: كتاب عبد الله بن عمرو بن العاص المسمى بـ"الصحيفة الصادقة". انظر سير أعلام النبلاء 5/176.

(7) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4/462.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/238.

(9) انظر المرجع السابق.

فأما أن يكون حجة فلا⁽¹⁾، وقال أبو عبيد الآجري: " قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"⁽²⁾. وقد بين أمره ابن حجر فقال: "عمرو بن شعيب ضعّفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو، لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه... لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها و الباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو"⁽³⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حسن الإسناد، وأما إرسال شعيب عن جده عبد الله بن عمرو ﷺ فلا يضر فقد قال العلاني: "الأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس ﷺ، والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغيراً، فكفله جده وسمع منه كثيراً"⁽⁴⁾. وقال ابن حجر: "ثبت سماعه من جده"⁽⁵⁾، وأما تدليس شعيب بن محمد فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁶⁾ الذين لا يضر تدليسهم، وأما إرسال عمرو بن شعيب لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبيه شعيب⁽⁷⁾، وأما تدليسه فلا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁸⁾ الذين لا يضر تدليسهم.

والحديث حسنه الشيخ الألباني⁽⁹⁾.

(1) الضعفاء للعقيلي 991/3.

(2) سير أعلام النبلاء 169/5.

(3) تهذيب التهذيب 51/8.

(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 196.

(5) تقريب التهذيب ص 438.

(6) طبقات المدلسين ابن حجر ص 34.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 244.

(8) طبقات المدلسين لابن حجر ص 35.

(9) صحيح الجامع الصغير للألباني 378/1.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عوف بن مالك [لَهُمْ صَفْوَةٌ أَمْرُهُمْ] الصَّفْوَةُ: بالكسر: خيارُ الشيء وخُلاصَتُهُ وما صفا منه. وإذا حذفت الهاء فَتَحَتِ الصاد (1).

الحديث رقم (50):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ (2)، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ابْنُ عَمْرٍو (3)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ (4)، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ (5)، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِي (6) مِنَ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَسَأَلَهُ الْمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جُلْدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ، وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرٌ عَلَيْهِ سَرَجٌ مُذَهَّبٌ وَسِلَاحٌ مُذَهَّبٌ، فَجَعَلَ الرَّومِيُّ يُغْرِي بِالْمُسْلِمِينَ وَقَعَدَ لَهُ الْمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ فَمَرَّ بِهِ الرَّومِيُّ فَعَرَقَبَ فَرَسَهُ فَخَرَّ وَعَلَاهُ فَقَتَلَهُ وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ فَأَخَذَ مِنْهُ السَّلْبَ (7). قَالَ عَوْفٌ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْفَائِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْرَهْتُهُ. قُلْتُ: لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ، أَوْ لَأُعْرِفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. قَالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ، وَمَا فَعَلَهُ خَالِدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَالِدُ، يَا خَالِدُ: "مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟" قَالَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: اسْتَكْرَهْتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَالِدُ: "رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ". قَالَ عَوْفٌ: فَقَالَ: دُونَكَ يَا خَالِدُ، أَلَمْ أَفِ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَمَا ذَلِكَ؟" فَأَخْبَرْتُهُ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ يَا خَالِدُ: "لَا تَرُدَّهُ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو إِلَيَّ أُمْرَائِي لَكُمْ صَفْوَةٌ أَمْرُهُمْ وَعَلَيْهِمْ كَدْرُهُ؟" قَالَ الْوَلِيدُ: سَأَلْتُ ثَوْرًا (8)، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. فَحَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ نَحْوَهُ (9).

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 40/3.
- (2) هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي.
- (3) هو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي.
- (4) هو جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، والد عبد الرحمن.
- (5) هو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي، مختلف في كنيته، قيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد، وقيل غير ذلك أسلم عام خيبر، أحد الصحابة الكرام. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 742/4.
- (6) هو منسوب إلى المدد. النهاية في غريب الحديث والأثر 308/4.
- (7) هو ما يأخذه أحدُ القرنيين في الحرب من قرينه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها، وهو فعلٌ بمعنى مفعول: أي مسلوب. النهاية في غريب الحديث والأثر 387/2.
- (8) هو ثور بن يزيد بن زياد.
- (9) مسند أحمد 424/39، حديث رقم 23997.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، - ومن طريقه الحازمي في الاعتبار⁽²⁾، عن أحمد به، بنحوه.
وأخرجه الطبراني في الشاميين⁽³⁾، وابن حبان في صحيحه⁽⁴⁾، والطحاوي في مشكل الآثار⁽⁵⁾، وفي معاني الآثار⁽⁶⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁷⁾، والبغوي في شرح السنة⁽⁸⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽⁹⁾، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم به، بنحوه.
وأخرجه مسلم⁽¹⁰⁾، من طريق معاوية بن صالح. والطبراني في مسند الشاميين⁽¹¹⁾، من طريق ثور بن يزيد. كلاهما (معاوية وثور) عن عبد الرحمن بن جبير به، بنحوه.
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار⁽¹²⁾، وفي معاني الآثار⁽¹³⁾، من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وأما تدليس جبير بن نفير فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية⁽¹⁴⁾، وأما إرساله فلا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن عوف بن مالك⁽¹⁵⁾، وأما

-
- (1) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب، حديث رقم 2721.
 - (2) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص 224.
 - (3) مسند الشاميين 275/1، حديث رقم 480.
 - (4) صحيح ابن حبان 175/11، حديث رقم 4842.
 - (5) شرح مشكل الآثار 269/12، حديث رقم 4787.
 - (6) شرح معاني الآثار 231/3، حديث رقم 5207.
 - (7) السنن الكبرى للبيهقي 310/6، حديث رقم 13163.
 - (8) شرح السنة للبغوي 109/11، حديث رقم 2725.
 - (9) تاريخ دمشق 88-89/68.
 - (10) صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، حديث رقم 1753.
 - (11) مسند الشاميين 275/1، حديث رقم 480.
 - (12) شرح مشكل الآثار 269/12، حديث رقم 4787.
 - (13) شرح معاني الآثار 231/3، حديث رقم 5207.
 - (14) طبقات المدلسين ابن حجر ص 28.
 - (15) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 153.

إرسال صفوان بن عمرو فلا يضر، لأنه لم يرسل عن عبد الرحمن بن جبير⁽¹⁾، وأما تدليس الوليد ابن مسلم فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين⁽²⁾، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية.

والحديث صحح إسناده الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث علي والعباس [أنهما دخلا على عمر^{رضي} وهما يختصمان في الصوافي التي أفاء الله على رسوله^{صلى} من أموال بني النضير] الصوافي: الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وراث لها واحدا صافية. قال الأزهري: يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته: الصوافي. وبه أخذ من قرأ [فانكروا اسم الله عليها صوافي] أي خالصة لله تعالى⁽⁴⁾.

الحديث رقم (51):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (5)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (6)، عَنِ الزُّهْرِيِّ (7)، أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ، أَنَّ عُمَرَ دَعَاهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ، فَلَبِثَ قَلِيلًا، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ، وَعَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا. فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا لِعَلِيٍّ، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوْافِي الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، فَقَالَ الرَّهْطُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرْحِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ. قَالَ عُمَرُ: اتَّذَرُوا أَنَاشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَادِنَهُ تَقَوْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: لَا نُورِثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً؟ يُرِيدُ نَفْسَهُ، قَالُوا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ، وَعَلَى الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ، اتَّعْلَمَانِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَنَّ اللَّهَ ﷻ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَقَالَ: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أُوجِفْتُمْ} إِلَى {قَدِيرٍ} (8)، فَكَانَتْ هَذِهِ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 198.

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51.

(3) مسند أحمد 424/39.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 40/3.

(5) هو الحكم بن نافع البهراني.

(6) هو أبو بشر، شعيب بن أبي حمزة الأموي، دينار.

(7) هو أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

(8) سورة الحشر: الآية 6.

ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أُعْطَاكُمْوَهَا، وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَّتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتُهُ، ثُمَّ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَبَضَّعَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (2)، والطبراني في الشاميين (3)، والبيهقي في الكبرى (4)، وفي الصغرى (5)، والبعوي في تفسيره (6)، وابن عساكر في تاريخه (7)، جميعهم من طريق أبي اليمان به، بنحوه.

وأخرجه البخاري (8)، وابن زنجويه في الأموال (9)، بنحوه، والبيهقي في الكبرى (10)، مختصراً، ثلاثتهم من طريق الليث بن سعد عن عقيل بن خالد. وأخرجه أبو داود (11)، مختصراً، والبيهقي في الكبرى (12)، بنحوه، كلاهما من طريق معمر. وأخرجه أحمد (13)، من طريق ابن أخي الزهري، بنحوه.

- (1) مسند أحمد 300/3، حديث رقم 1781.
- (2) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين، وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم 4033.
- (3) مسند الشاميين 4/256، حديث رقم 3220.
- (4) السنن الكبرى للبيهقي 6/298، حديث رقم 13106.
- (5) السنن الصغرى للبيهقي 8/187، حديث رقم 3792.
- (6) تفسير البغوي 8/72.
- (7) تاريخ مدينة دمشق 56/363.
- (8) صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال، حديث رقم 5358، وفي كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة، حديث رقم 6728، وفي كتاب الاعتصام، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع، حديث رقم 7305..
- (9) الأموال لابن زنجويه 1/96، حديث رقم 61.
- (10) السنن الكبرى للبيهقي 10/102، حديث رقم 20757.
- (11) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب في صفايا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الأموال، حديث رقم 2966.
- (12) السنن الكبرى للبيهقي 6/298، حديث رقم 13105.
- (13) مسند أحمد 3/301، حديث رقم 1782.

وأخرجه البخاري⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، والنسائي في الكبرى⁽³⁾، والمحاملي في الأمالي⁽⁴⁾،
والبغوي في شرح السنة⁽⁵⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁶⁾، جميعهم من طريق مالك بن أنس، بنحوه.
وأخرجه أبو يعلى⁽⁷⁾، من طريق عمرو، بنحوه.
وأخرجه أبو عوانة⁽⁸⁾، من طريق سفيان بن عيينة، بنحوه.
ستتهم (معمر وعقيل وابن أخي الزهري ومالك وعمرو وسفيان) عن الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **إسناده صحيح**، وأما إرسال مالك بن أوس فحديثه عن النبي ﷺ مرسل، وكذلك
عن أبي بكر ﷺ، لكنه لم يرو عنهما في هذا الحديث⁽⁹⁾، وإرسال الزهري لا يضر كذلك لأنه لم
يرسل عن مالك بن أوس⁽¹⁰⁾.

والحديث صححه الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد⁽¹¹⁾.

-
- (1) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس، حديث رقم 3094.
 - (2) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، حديث رقم 2965.
 - (3) السنن الكبرى للنسائي 98/6، حديث رقم 6276.
 - (4) أمالي المحاملي ص 249، حديث رقم 243.
 - (5) شرح السنة للبغوي 130/11، حديث رقم 2738.
 - (6) السنن الكبرى للبيهقي 297/6، حديث رقم 13104.
 - (7) مسند أبي يعلى 13/1، حديث رقم 4.
 - (8) مسند أبي عوانة 245/4، حديث رقم 6666.
 - (9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 271.
 - (10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 269.
 - (11) مسند أحمد 300/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه ذكرُ [الصفا والمروة] في غير مَوْضِع. هو اسمُ جَبَلِيّ المَسْعَى. والصَّفَا في الأصل جمع صَفَاة وهي الصَّخْرَةُ والحجر الأملَسُ⁽¹⁾.

الحديث رقم (52):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ⁽²⁾، عَنْ جَرِيرٍ⁽³⁾، عَنْ إِسْمَاعِيلَ⁽⁴⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى⁽⁵⁾، قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ، وَأَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَأَتَيْنَاهَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدًا. قَالَ: فَحَدَّثْنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ، قَالَ: "بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ⁽⁶⁾ لَأَ صَخَبٍ فِيهِ⁽⁷⁾ وَلَا نَصَبٍ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁹⁾، من طريق يعلى، ومن طريق سفيان الثوري⁽¹⁰⁾، ومن طريق خالد ابن عبد الله⁽¹¹⁾، ومن طريق يحيى القطان⁽¹²⁾.
وأخرجه مسلم⁽¹³⁾، من طريق عبد الله بن نمير، ومن طريق محمد بن بشر العبدي⁽¹⁴⁾.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 41/3.
- (2) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه.
- (3) هو أبو عبد الله، جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الثقفي.
- (4) هو أبو عبد الله، إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي.
- (5) هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعمر بعد النبي ﷺ دهرا، مات 87هـ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. انظر أسد الغابة لابن الأثير 181/3، معرفة الصحابة لأبي نعيم 1592/3، معجم الصحابة للبخاري 128/4.
- (6) أي لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف، والقصب من الجوهر ما استنطال منه في تجويف. النهاية في غريب الحديث والأثر 67/4.
- (7) الصخب والسخب: الضجة واضطراب الأصوات للخصام. النهاية في غريب الحديث والأثر 14/3.
- (8) صحيح البخاري، كتاب العمرة، بَابُ مَتَى يَجِلُّ الْمُعْتَمِرُ، حديث رقم 1791.
- (9) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ غَزْوَةِ الْحَدِيبَةِ، حديث رقم 4188.
- (10) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ عَمْرَةِ الْقَضَاءِ، حديث رقم 4255.
- (11) صحيح البخاري، كتاب الحج، بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ، حديث رقم 1600.
- (12) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها، حديث رقم 3819.
- (13) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ، حديث رقم 6427.
- (14) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ، حديث رقم 6427.

ستتهم (يعلى وسفيان وخالد ويحيى وعبد الله ومحمد) عن إسماعيل بن أبي خالد به،
مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقاة.

وأما إرسال إسماعيل بن أبي خالد فلا يضر لأنه لم يرسل عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه (1)، وأما
تدليسه فلا يضر فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين الذين لا يضر تدليسهم (2)، وأما
اختلاط جرير بن حازم فلا يضر لأن العلاني ذكره في المرتبة الأولى من المختلطين (3)، وقد توبع
في هذا الحديث، وأما اختلاط إسحاق بن راهويه فلا يضر كذلك لأن العلاني ذكره في المرتبة
الأولى من المختلطين (4).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الوحي [كأنها سلسلة على صفوان] الصفوان: الحجر الأملس. وجمعه صفي. وقيل
هو جمع واحد صفوانة (5).

الحديث رقم (53):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ (6)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (7)، حَدَّثَنَا عَمْرُو (8)،
قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ (9)، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ (10)،
فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سَلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانَ فَإِذَا فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا { لِلَّذِي قَالَ { الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ } (11)، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقٌ

- (1) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص 12، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص 27، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 145.
- (2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 28.
- (3) المختلطين للعلاني ص 17.
- (4) المختلطين للعلاني ص 9.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 41/3.
- (6) هو أبو بكر، عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله الحميدي.
- (7) هو أبو محمد، سفيان بن عيينة الهالبي.
- (8) هو أبو محمد، عمرو بن دينار الأثرم الجمحي.
- (9) هو أبو عبد الله، عكرمة مولى ابن عباس البربري.
- (10) أي: إذا تكلم الله بالوحي. انظر عمدة القاري 131/19.
- (11) سورة سبأ: الآية 23.

السَّمْعِ وَمُسْتَرَقُّ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ، فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ، أَوْ الْكَاهِنِ⁽¹⁾، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ⁽²⁾ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ. فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا، فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ⁽³⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

أما إرسال عمرو بن دينار فلا يضر لأنه يروي عن عكرمة، ولم يرسل عنه⁽⁴⁾، وأما تدليسه فلا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين⁽⁵⁾، وأما تدليس سفیان بن عيينة فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم⁽⁶⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلاني من القسم الأول من المختلطين الذين سلم حديثهم من الوهم والاختلاط⁽⁷⁾.

- (1) الكاهن: الذي ينعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار. وقد كان في العرب كهنة كشيح وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعاً من الجن ورتبياً يلقي إليه الأخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما. النهاية في غريب الحديث والأثر 214/4.
- (2) أراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب، وهو في الأصل الشعلة من النار. النهاية في غريب الحديث والأثر 512/2.
- (3) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب {حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ}، حديث رقم 4800.
- (4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 243.
- (5) طبقات المدلسين لابن حجر ص 22.
- (6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.
- (7) انظر المختلطين للعلاني ص 46.

المبحث الثالث: باب الصاد مع القاف:

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صقْب} فيه [الجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ] الصَّقَب: القُرْبُ والمُلَاصَقَةُ. ويُروى بالسَّيْنِ. وقد تقدّم. والمرادُ به الشُّفْعَةُ⁽¹⁾.

الحديث رقم (54):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ⁽²⁾، حَدَّثَنَا يَحْيَى⁽³⁾، عَنْ سُفْيَانَ⁽⁴⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ⁽⁵⁾، سَأَمَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ⁽⁶⁾ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِائَةِ مِثْقَالٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: **الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ مَا أُعْطِيَكَ**⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

وأما تدليس الثوري فلا يضر لأن سفيان الثوري من رجال الطبقة الثانية الذين احتمل الائمة تدليسهم وإن لم يصرحوا بالسماع⁽⁸⁾، ومع ذلك فقد صرح بالسماع هنا.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 41/3.

(2) هو أبو الحسن، مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي.

(3) هو أبو سعيد، يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي.

(4) هو أبو عبد الله، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(5) هو أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ، اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو ثابت أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح. انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم 207/1، ومعجم الصحابة للبغوي 155/1، والاصابة في تمييز الصحابة 65/7.

(6) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري.

(7) صحيح البخاري، كتاب الحيل، باب احتيال العامل ليُهدى له، حديث رقم 6981.

(8) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صقر} فيه [كلُّ صقَّارٍ مُلْعُونٍ. قيل يا رسول الله: وما الصقَّار؟ قال: نَشءٌ يكونون في آخر الزمان تكون تحيُّتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعُن. ويُرَوَّى بالسين. وقد تقدَّم. ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمَّام. ويجوزُ أن يكونَ أرادَ به ذا الكبرِ والأبْهَةِ لأنه يميلُ بخدِّه⁽¹⁾.

الحديث رقم (55):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا حَسَنٌ⁽²⁾، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ⁽³⁾، حَدَّثَنَا زَبَانٌ⁽⁴⁾، عَنْ سَهْلٍ⁽⁵⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽⁶⁾، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى الشَّرِيعَةِ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهَا ثَلَاثٌ، مَا لَمْ يُقْبَضِ الْعِلْمُ مِنْهُمْ، وَيَكْتَثِرُ فِيهِمْ وَلَدُ الْحَنْثِ، وَيَظْهَرْ فِيهِمُ الصَّقَّارُونَ". قَالَ: وَمَا الصَّقَّارُونَ أَوْ الصَّقَّارُونَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "بَشَرٌ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمُ التَّلَاعُنُ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير⁽⁸⁾، وابن عدي في الكامل⁽⁹⁾، كلاهما من طريق رشدين بن سعد. وأخرجه الحاكم⁽¹⁰⁾، من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما (رشدين ويحيى) عن زبان به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، الشامي.

قال العجلي: "ثقة"⁽¹¹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹²⁾، وقال: "لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه"، وذكره أيضاً في "المجروحين"⁽¹³⁾، وقال: "منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 41/3.
- (2) هو الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي.
- (3) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي.
- (4) هو زبان بن فائد المصري.
- (5) هو سهل بن معاذ بن أنس الجهني، الشامي.
- (6) هو معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، احد الصحابة الكرام، بقى إلى خلافة عبد الملك. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 106/6.
- (7) مسند أحمد 391/24، حديث رقم 15628.
- (8) المعجم الكبير 195/20، حديث رقم 439.
- (9) الكامل في الضعفاء 72/4.
- (10) المستدرک على الصحيحين للحاكم 444/4، حديث رقم 8490.
- (11) الثقات للعجلي 440/1.
- (12) الثقات لابن حبان 321/4.
- (13) المجروحين لابن حبان 347/1.

التخليط في حديثه منه أو من زيان، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها ساقطة، و إنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل زيان إلا الشيء بعد الشيء، وزيان ليس بشيء". وقال ابن معين: "ضعيف"⁽¹⁾. وقال ابن حجر: "لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه"⁽²⁾. قال الباحث: الراوي ضعيف. - زبّان بن فائد المصريّ أبو جوين الحمراويّ ت155هـ: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته⁽³⁾.

- عبد الله بن لهيعة: سبقت ترجمته⁽⁴⁾، وهو صدوق قبل احتراق كتبه، وإلا فمختلط. - باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه راويان ضعيفان (سهل وزيان)، وفيه ابن لهيعة مختلط ولم تتميز رواية الحسن عنه قبل الاختلاط أم بعده، لكنه توبع متابعة ناقصة في هذا الحديث كما هو واضح في التخرّيج. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تعقبه الذهبي بقوله: منكر، وزبّان لم يخرجا له⁽⁵⁾.

(1) الجرح والتعديل 204/4.

(2) تقريب التهذيب ص 420.

(3) تقريب التهذيب ص 334.

(4) انظر الحديث رقم(10).

(5) المستدرک على الصحيحين 444/4.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [لا يقبل الله من الصَّقُور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً] هو بمعنى الصَّقَّار. وقيل هو الدِّيُوث القوَّاد على حرمة⁽¹⁾.

الحديث رقم (56):

أخرج الإمام البخاري في التاريخ الكبير قال: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي فَدِيكٍ⁽²⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْبَاهِلِيِّ⁽³⁾ أَخْبَرَهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَخَامِرٍ⁽⁴⁾ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّقُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا"، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الصَّقُورُ؟ قَالَ: "الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الرَّجَالِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في الكبير⁽⁶⁾، والخطابي في غريب الحديث⁽⁷⁾، من طريق ابن أبي فديك به بمثله. وأخرجه البزار⁽⁸⁾، من طريق محمد بن إسماعيل عن موسى بن يعقوب به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو رزین الباهلي: لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال الهيثمي: "لم أعرفه"⁽⁹⁾.
- موسى بن يعقوب الزمعي، أبو محمد المدني، مات بعد الأربعين.
قال ابن معين: "ثقة"⁽¹⁰⁾. وقال ابن القطان: "ثقة"⁽¹¹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹²⁾. وقال ابن عدي: "له أحاديث حسان، وهو عندي لا بأس به وبرواياته"⁽¹³⁾. وقال أبو داود: "صالح

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 41/3.

(2) هو أبو إسماعيل، محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.

(3) هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر. الأنساب للسمعاني 275/1.

(4) هو مالك بن أخيمر الباهلي اليمامي، ويقال: أخامر والصحيح أخيمر، أحد الصحابة الكرام. انظر أسد

الغابة لابن الأثير 9/5، الاصابة في تمييز الصحابة 17/6.

(5) التاريخ الكبير للبخاري 304/7.

(6) المعجم الكبير للطبراني 294/19.

(7) غريب الحديث للخطابي 102/1.

(8) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي 187/3.

(9) مجمع الزوائد للهيثمي 379/4.

(10) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 157/3.

(11) تهذيب التهذيب 337/10.

(12) الثقات 458/7.

(13) الكامل في الضعفاء 58/8.

قد روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون⁽¹⁾. واعتبره الهيثمي من الثقات⁽²⁾. وقال ابن المديني: "ضعيف الحديث منكر الحديث"⁽³⁾. وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽⁴⁾. وقال الدارقطني: "لا يحتج به"⁽⁵⁾. وقال الأثرم: "سألت أحمد عنه، فكأنه لم يعجبه". وقال الساجي عن أحمد: "لا يعجبني حديثه"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"⁽⁷⁾. قال الباحث: صدوق سيئ الحفظ، كما قال ابن حجر.

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ - وَأَسْمُهُ دَيْتَارٌ - الدِّيْلِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ المَدَنِيُّ، مات 200هـ.

قال ابن معين: "ثقة"⁽⁸⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹¹⁾. وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث، وليس بحجة"⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي صدوق، كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لأجل موسى بن يعقوب الزمعي صدوق سيئ الحفظ لم يتابع. قال الهيثمي: وفيه أبو رزين الباهلي لم أعرفه⁽¹³⁾. وقال البزار: لا يعلم روى مالك إلا هذا الحديث⁽¹⁴⁾.

-
- (1) تهذيب التهذيب 337/10.
 - (2) مجمع الزوائد للهيثمي 379/4.
 - (3) تهذيب التهذيب 337/10.
 - (4) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 223.
 - (5) العلل للدارقطني 112/5.
 - (6) تهذيب التهذيب 337/10.
 - (7) تقريب التهذيب ص 987.
 - (8) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 157/3.
 - (9) تهذيب التهذيب 52/9.
 - (10) الثقات 59/8.
 - (11) تقريب التهذيب ص 826.
 - (12) الطبقات الكبرى 437/5.
 - (13) مجمع الزوائد للهيثمي 379/4.
 - (14) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي 187/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صقع} فيه [ومن زنى مم بكر فاصقوه مائة] أي اضربوه. وأصل الصقع: الضرب على الرأس. وقيل هو الضرب ببطن الكف. وقوله [مم بكر] لغة أهل اليمن يُدلون لام التعريف ميماً⁽¹⁾.

الحديث رقم (57):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [ليس من امبر امصيام في امسفر]⁽²⁾.

الحديث رقم (58):

أخرج الإمام الشافعي في مسنده قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ⁽³⁾، عَنِ الزُّهْرِيِّ⁽⁴⁾، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ⁽⁵⁾، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ⁽⁶⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "لَيْسَ مِنْ أَمْبِرٍ امْصِيَامٌ فِي امْسَفَرٍ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي⁽⁸⁾، وابن ماجه⁽⁹⁾، وأحمد⁽¹⁰⁾، والدارمي⁽¹¹⁾، وعبد الرزاق⁽¹²⁾،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 42/3.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي.

(4) هو أبو بكر، محمد بن شهاب الزهري.

(5) هي أم الدرداء الصغرى، هجيمة بنت حبي الأوصابية.

(6) هو كعب بن عاصم الأشعري يكنى أبا مالك، صحابي نزل الشام ومصر. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 304/5.

(7) مسند الشافعي ص 157.

(8) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب ما يُكره من الصيام في السفر، حديث رقم 2254.

(9) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في الإفطار في السفر، حديث رقم 1664.

(10) مسند أحمد 86/39، حديث رقم 23681.

(11) سنن الدارمي، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر، حديث رقم 1751.

(12) مصنف عبد الرزاق 562/2، حديث رقم 4467.

وابن أبي عاصم⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، والطبراني في الشاميين⁽³⁾، بلفظ (ليس من البر الصيام في السفر)، وأخرجه الحميدي⁽⁴⁾، والطحاوي⁽⁵⁾، بمثله، جميعهم من طريق سفيان به. وأخرجه أحمد⁽⁶⁾، والطبراني في الكبير⁽⁷⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁸⁾، والخطيب في الكفاية⁽⁹⁾، من طريق معمر عن الزهري به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وأما إرسال أم الدرداء الصغرى: وهي غير أم الدرداء الكبرى خبرة بنت أبي حردد التي لها صحبة، فالصغرى ليس لها صحبة ولم تسمع من النبي ﷺ شيئاً، كما أشار العلائي⁽¹⁰⁾، ومع ذلك فهي لم ترو عن النبي ﷺ في هذا الحديث، وإنما روت عن كعب ابن عاصم ﷺ فتزول عنها علة الإرسال. وأما تدليس واختلاط سفيان بن عيينة: لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم⁽¹¹⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلائي من القسم الأول من المختلطين⁽¹²⁾.

وقال الهيثمي⁽¹³⁾، والمنذري⁽¹⁴⁾: رجاله رجال الصحيح، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ⁽¹⁵⁾. وصححه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد⁽¹⁶⁾.

- (1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 4/451، حديث رقم 2506.
- (2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 1/433، حديث رقم 1531.
- (3) مسند الشاميين 3/65، حديث رقم 1813.
- (4) مسند الحميدي 2/206، حديث رقم 903.
- (5) شرح معاني الآثار 2/63، حديث رقم 3214.
- (6) مسند أحمد 39/84، حديث رقم 23679.
- (7) المعجم الكبير للطبراني 19/172، حديث رقم 387.
- (8) السنن الكبرى للبيهقي 4/242، حديث رقم 8409.
- (9) الكفاية في علم الرواية ص 183.
- (10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 319.
- (11) طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.
- (12) المختلطين للعلائي ص 46.
- (13) مجمع الزوائد 5/392.
- (14) الترغيب والترهيب 2/86.
- (15) المستدرک على الصحيحين للحاكم 1/433.
- (16) مسند أحمد 39/84، حديث رقم 23679.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أن مُنْقِذًا صَفِعَ آمَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ] أَي شَجَّ شَجَّةً بَلَّغَتْ أُمَّ رَأْسِهِ (1).

الحديث رقم (59):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صقل} في حديث أم معبد [ولم تُزِرْ بِهِ صُقْلَةً] أَي دَقَّةٌ وَنُحُولٌ. يُقَالُ صَقَلْتُ النَّاقَةَ إِذَا أَضْمَرْتَهَا. وَقِيلَ: أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَةِ جِدًّا وَلَا نَاحِلًا جِدًّا. وَيُرْوَى بِالسِّينِ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ. وَيُرْوَى صَعْلَةً بِالْعَيْنِ (2).

الحديث رقم (60):

أخرج الإمام الطبراني في الأحاديث الطوال قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ (3)، ثنا مُكْرَمُ بْنُ مُحَرَّرِ بْنِ خُزَاعِيٍّ (4)، حَدَّثَنِي أَبِي (5)، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ (6)، عَنْ جَدِّهِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ (7): "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ (8) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقُطٍ مَرُّوا عَلَى خِيْمَتِي أُمَّ مَعْبَدِ الْخُزَاعِيَّةِ (9)، وَفِيهِ: قَالَتْ: "رَأَيْتُ رَجُلًا طَاهِرَ الْوَضَاءَةِ (10)، أَبْلَجُ الْوَجْهَ (11)، حَسَنَ الْخَلْقِ،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 42/3.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) هذه النسبة إلى الري. انظر الأنساب للسمعاني 23/3.

(4) هذه النسبة إلى خزاعة. انظر الأنساب للسمعاني 358/2.

(5) هو مُحَرَّرُ بْنُ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ.

(6) هو هِشَامُ بْنُ حُبَيْشِ الْخُزَاعِيِّ.

(7) هو حُبَيْشُ الْأَشْعَرِ، وَيُقَالُ: ابْنُ الْأَشْعَرِ، وَالْأَشْعَرُ لِقَبِّ، وَهُوَ ابْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ أَصْرَمَ بْنِ خُنَيْسِ الْخُزَاعِيِّ، يُكْنَى أَبُو صَخْرٍ، وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ. أَحَدُ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ. الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ حَجْرٍ 27/2.

(8) هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بني زهرة، وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. انظر الأنساب للسمعاني 151/5.

(9) هي أم معبد بنت خالد بن مُنْقِذِ الْكَعْبِيِّ الْخُزَاعِيِّ اسْمُهَا عَاتِكَةٌ، صَاحِبَةُ الْخِيْمَةِ الَّتِي نَزَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالصَّدِيقِ حِينَ هَاجَرَا. انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم 3560/6.

(10) الْوَضَاءَةُ: الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ. الْنَهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 194/5.

(11) أَي مُشْرِقُ الْوَجْهِ مَسْفُورَهُ. الْنَهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 151/1.

لم تعبهُ نُجَلَّةٌ⁽¹⁾، ولم تُزْرَ به صُعْلَةٌ⁽²⁾...⁽³⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قُتَيْبَةَ في غريب الحديث⁽⁴⁾، والطبراني في الكبير⁽⁵⁾، وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽⁶⁾، و الحاكم⁽⁷⁾، والبيهقي في الدلائل⁽⁸⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽⁹⁾، والبغوي في شرح السنة⁽¹⁰⁾، جميعهم من طريق حِرَامِ بن هشام بن حُبَيْش به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أبويه: هو هشام بن حُبَيْش الخزاعيّ - والد حِرَامِ -، مختلفٌ في صحبته⁽¹¹⁾، وقد تردّد فيه ابن حبان، فقال في ترجمة ولده حزام في الثقات: "له صحبة"⁽¹²⁾، وذكره في ترجمته دون أن يذكر له صحبة⁽¹³⁾، وقال في موضعٍ آخر: "وقد أدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ"⁽¹⁴⁾، وذكره البخاري⁽¹⁵⁾، وابن أبي حاتم⁽¹⁶⁾، ولم يذكر في شيء.

- حِرَامِ بن هشام: هو ابن حُبَيْش الكعبي الخزاعيّ، ت180هـ.

وثقه ابن سعد⁽¹⁷⁾، وقال ابن معين⁽¹⁸⁾ والإمام أحمد⁽¹⁹⁾: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "شيخ

(1) أي ضخم بطن. النهاية في غريب الحديث والأثر 208/1.

(2) هي صِغَرُ الرَّأْسِ. وهي أيضا الدَّقَّةُ والنُّحُولُ في البدن. النهاية في غريب الحديث والأثر 32/3.

(3) الأحاديث الطوال للطبراني 72/1، حديث رقم 32.

(4) غريب الحديث لابن قُتَيْبَةَ 465/1.

(5) المعجم الكبير 48/4.

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم 871/2، حديث رقم 2266.

(7) المستدرک علی الصحیحین 9/3.

(8) دلائل النبوة للبيهقي 276/1.

(9) تاريخ دمشق لابن عساكر 327/3.

(10) شرح السنة للبغوي 261/13، حديث رقم 3704.

(11) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 538/6.

(12) الثقات لابن حبان 247/6.

(13) انظر المرجع السابق 503/5.

(14) انظر المرجع السابق 207/9.

(15) التاريخ الكبير للبخاري 192/8.

(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 53/9.

(17) تاريخ الإسلام للذهبي 116/12.

(18) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز 89/1.

(19) تاريخ الإسلام للذهبي 116/12.

محله الصدق⁽¹⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- مُحَرَّرُ بْنُ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيِّ: لم أجد له جرحاً أو تعديلاً.

- مُكْرَمُ بْنُ مُحَرَّرِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ ت 249هـ.

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽²⁾، وذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه شيئاً⁽³⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ الرَّازِيِّ، ت 299هـ.

قال الذهبي: "حافظ رجال جوال"⁽⁴⁾، ونقل ابن حجر عن مسلمة بن القاسم قوله: "كان ثقة عالماً بالحديث"⁽⁵⁾، وقال ابن يونس: "كان يفهم ويحفظ"⁽⁶⁾، وقال أيضاً⁽⁷⁾: "تكلّموا فيه"⁽⁸⁾، وقال الدارقطني: "ليس بذاك، تفرد بأشياء"⁽⁹⁾، وقال في موضع: "تفرد بأحاديث لا يتابع عليها"⁽¹⁰⁾، وفي موضع: "نفسه منه وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده، وقال: هو كذا وكذا، ونفض بيده، يقول: ليس بثقة"⁽¹¹⁾. قال الباحث: الراوي ثقة، تكلّموا فيه من أجل دخوله على السلطان.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره. وصحّحه الحاكم⁽¹²⁾، وقال الهيثمي: "وفي إسناده جماعة لم أعرفهم"⁽¹³⁾.

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 298/3.

(2) الثقات لابن حبان 207/9.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 443/8.

(4) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال 160/5.

(5) انظر لسان الميزان 543/5.

(6) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي 225/2.

(7) انظر لسان الميزان 543/5.

(8) قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. انظر لسان الميزان 543/5.

(9) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال 160/5.

(10) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي 225/2.

(11) انظر لسان الميزان 543/5.

(12) قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل، فمنها:

نزول المصطفى ﷺ بالخيمتين متواترا في أخبار صحيحة ذوات عدد، ومنها أن الذين ساقوا الحديث على

وجهه أهل الخيمتين من الأعراب الذين لا يُتَّهَمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان، وقد أخذوه لفظاً بعد

لفظ عن أبي معبد، وأم معبد، ومنها أن له أسانيد كالأخذ باليد أخذ الولد عن أبيه، والأب عن جده لا إرسال

ولا وهن في الرواة...". المستدرك على الصحيحين 10/3.

(13) مجمع الزوائد 70/6.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{صكك} ... فيه [أنه مرَّ بجدي أصلك ميّت] الصكك: أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتؤثر فيهما أثراً كأنه لما رآه ميّتا تقلصت ركبتاه وصفه بذلك أو كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرّفه به . ويُروى بالسین وقد تقدّم⁽¹⁾.

الحديث رقم (61):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ فَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ⁽²⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽³⁾، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ⁽⁴⁾، وَالنَّاسُ كَنَفَتْهُ⁽⁵⁾، فَمَرَّ بِجَدِي أُسْكَ مَيْتًا، فَتَنَاولَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: "أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بَدْرُهُمْ؟" فَقَالُوا: "مَا نَحِبُّ أَنْهَ لَنَا بِشَيْءٍ. وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟" قَالَ: "أَتُحِبُّونَ أَنْهَ لَكُمْ؟" قَالُوا: وَاللَّهِ، لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ، لِأَنَّهُ أُسْكَ. فَكَيْفَ وَهُوَ مَيْتٌ؟ فَقَالَ: "قَوْلَاللهِ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُلقَّبُ بِالصَّادِقِ⁽⁷⁾، ت 148هـ. وثقه الشافعي⁽⁸⁾، وابن معين⁽⁹⁾، وزاد: "مأمونا"⁽¹⁰⁾، وابن أبي حاتم⁽¹¹⁾، وزاد: "لا يسأل عن مثله"،

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 42/3.
- (2) هو (جعفر الصادق) بن محمد بن علي بن الحسين.
- (3) هو أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسين.
- (4) هي أماكن بأعلى أراضي المدينة. النهاية في غريب الحديث والأثر 295/3.
- (5) أي أحاطوا به من جانبيه. النهاية في غريب الحديث والأثر 205/4.
- (6) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرفائق، باب منه، حديث رقم 2957.
- (7) هذه اللفظة لقب لجعفر الصادق، لصدقه في مقاله "الأنساب للسمعاني 507/3.
- (8) كما رواه عن اسحاق بن راهويه في مناظرة له مع الشافعي انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 487/2.
- (9) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص 84، التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ص 437 رقم 540.
- (10) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 296/4.
- (11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 487/2.

والنسائي⁽¹⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾. وقال الساجي⁽³⁾: "كان صدوقاً مأموناً، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم". وقال ابن حجر⁽⁴⁾: "صدوق". وقال يحيى القطان⁽⁵⁾: "ما كان كذوباً". وتكلم فيه جماعة من أهل العلم: فقال مصعب بن عبد الله⁽⁶⁾: "كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده". وقال ابن المديني⁽⁷⁾: "سئل يحيى ابن سعيد عن جعفر بن محمد، فقال: في نفسي منه شيء". وقال ابن سعد⁽⁸⁾: "كان كثير الحديث، ولا يحتج به، ويستضعف، سئل مرة: سمعت هذه الأحاديث من أبيك؟ فقال: نعم. وسئل مرة، فقال: إنما وجدتها في كتبه". ولكن الحافظ ابن حجر ردّ هذا ودافع عن جعفر بن محمد بقوله⁽⁹⁾: "يُحتمل أن يكون السؤالان وقعا عن أحاديث مختلفة، فذكر فيما سمعه أنه سمعه، وفيما لم يسمعه أنه وجده، وهذا يدل على تثبته". وقال ابن حبان⁽¹⁰⁾: "يُحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرّض القول فيه من مرّض من أئمتنا؛ لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج، والثوري، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، ووهب بن خالد، ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلصق به ما جنت يدا غيره". وقال ابن عدي⁽¹¹⁾: "ولجعفر ابن محمد حديث كثير، عن أبيه، عن جابر، وعن أبيه عن آبائه⁽¹²⁾، ونسخ لأهل البيت برواية جعفر ابن محمد، وقد حدث

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 88/2.

(2) الثقات لابن حبان 131/6.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 88/2.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر ص 94.

(5) تهذيب الكمال للمزي 77/5.

(6) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ص 437.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 131/2.

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 104/2.

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 104/2.

(10) الثقات لابن حبان 131/6 - 132.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 134/2.

(12) قال الحاكم: "وأصح أسانيد أهل البيت: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده عن علي، إذا كان الراوي عن جعفر ثقة" معرفة علوم الحديث له ص 228.

قال السيوطي رحمه الله: "هذه عبارة الحاكم، ووافقه من نقلها، وفيها نظر، فإنّ الضمير في جده إن عاد إلى جعفر، فجده عليّ لم يسمع من علي بن أبي طالب، أو إلى محمد، فهو لم يسمع من الحسين" تدريب الراوي له 39/1.

عنه من الأئمة مثل ابن جريج، وشعبة، وغيرهما، وهو من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين".
قال الباحث: هو في نفسه ثقة، وأن جرحه إنما هو بسبب رواية غيره عنه، لذلك قال ابن حبان:
"من المحال أن يلصق به ما جنت يدا غيره"⁽¹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

وأما إرسال محمد بن علي بن الحسين فلا يضر، لأنه لم يرسل عن جابر رضي الله عنه⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [حَمَلٌ عَلَى جَمَلٍ مِصَكٌ] هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القويُّ الجسمُ الشديِدُ الخَلْقُ.
وقيل هو من الصَّكِّ: احْتِكَكَ العُرْقُوبَيْنِ⁽³⁾.

الحديث رقم (62):

قال الباحث: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث ابن الأكوخ [فَأَصُكُّ سَهْمًا فِي رِجْلِهِ] أَي أَضْرِبُهُ بِسَهْمٍ⁽⁴⁾.

الحديث رقم (63):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي⁽⁵⁾، كلاهما عن عكرمة بن عمار، (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي⁽⁶⁾، وهذا حديثه، أخبرنا أبو علي الحنفي⁽⁷⁾ عبيد الله ابن عبد المجيد، حدثنا عكرمة وهو ابن عمار، حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي⁽⁸⁾، قال: "قَدِمْنَا

(1) الثقات لابن حبان 131/6-132.

(2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 266.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 43/3.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 43/3.

(5) هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، وقيل العقديون بطن من قيس. انظر الأنساب للسمعاني 214/4.

(6) هذه النسبة إلى بني دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. الأنساب للسمعاني 440/2.

(7) هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ ثم أسلموا

زمن أبي بكر رضي الله عنه وقتل مسيلمة. الأنساب للسمعاني 280/2.

(8) هو سلمة بن عمرو بن الأكوخ، واسم الأكوخ: سنان بن عبد الله، أول مشاهده الحديثية، وكان من الشجعان،

ويسبق الفرس عدوًا، ت 74هـ على الصحيح. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 151/3.

الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِيهِ: قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْكُ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتْفِهِ..."(1). الْحَدِيثُ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ دُونَ الْبَخَارِيِّ.

دِرَاسَةُ رِجَالِ الْإِسْنَادِ:

- عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، أَبُو عَمَارٍ الْعَجَلِيُّ الْيَمَامِيُّ، ت 160 هـ.

وَوَثِقَهُ أَحْمَدُ (2)، وَابْنُ مَعِينٍ (3)، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ (4)، وَالْعَجَلِيُّ (5)، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ (6)، وَأَبُو دَاوُدَ (7)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ (8)، وَالذَّهَبِيُّ (9)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي "النَّقَاتِ" (10). وَسُئِلَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْهُ فَقَالَ: "لَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي ثِقَةٌ لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ" (11). وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ صَدُوقٌ" (12). وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ الْمَوْصِلِيُّ: "عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ ثِقَةٌ عِنْدَهُمْ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ، مَا سَمِعْتُ فِيهِ إِلَّا خَيْرًا" (13). وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "كَانَ صَدُوقًا، وَرَبَّمَا وَهَمَ فِي حَدِيثِهِ، وَرَبَّمَا دَلَسَ، وَفِي حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بَعْضُ الْأَغَالِيظِ" (14). وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ إِلَّا فِي حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ" (15). وَقَالَ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ: "صَدُوقٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَوَثِقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَّا أَنَّ يَحْيَى الْقَطَّانَ ضَعَفَهُ فِي أَحَادِيثَ عَنْ يَحْيَى

- (1) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، حديث رقم 1807.
- (2) تهذيب الكمال 261/20.
- (3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 123/4.
- (4) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
- (5) تاريخ الثقات للعجلي 144/2 .
- (6) تهذيب التهذيب 233/7.
- (7) سؤالات الأجرى أبا داود 378/1.
- (8) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 55.
- (9) الكاشف للذهبي 33/2.
- (10) الثقات لابن حبان 233/5.
- (11) انظر المرجع السابق.
- (12) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
- (13) تهذيب الكمال 262/20.
- (14) الجرح والتعديل 10/7.
- (15) انظر المرجع السابق.

ابن أبي كثير⁽¹⁾. وقال ابن خراش: "كان صدوقًا، وفي حديثه نكرة"⁽²⁾. وقال ابن عدي: "مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة"⁽³⁾. وقال أحمد: "مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير"⁽⁴⁾، وقال أيضًا: "عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس ابن سلمة صالحًا"⁽⁵⁾. وقال علي ابن المديني: "أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى ابن سعيد يضعفهما"⁽⁶⁾. وقال البخاري: "مضطرب في حديث يحيى ابن أبي كثير، و لم يكن عنده كتاب"⁽⁷⁾. وقال أبو داود: "في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب"⁽⁸⁾. وقال أبو أحمد الحاكم: "جل حديثه عن يحيى، و ليس بالقائم"⁽⁹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي ثقة، يضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير ولم يرو عنه في هذا الحديث، وأتهم بالاختلاط والتدليس: أما اختلاطه فقد قال البيهقي: "اِخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَسَاءَ حِفْظُهُ فَرَوَى مَا لَمْ يَتَّبِعْ عَلَيْهِ"⁽¹¹⁾، والراوي عنه هاشم بن القاسم لم تتميز روايته قبل أم بعد الاختلاط، ومع ذلك فقد توبع بكل من أبي عامر العقدي وأبي علي الحنفي. وأما تدليسه فلا يضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، وقد صرح في هذه الرواية بالسماح، فأمن تدليسه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

-
- (1) الجرح والتعديل 10/7.
 - (2) انظر المرجع السابق.
 - (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 277/5.
 - (4) انظر المرجع السابق 258/20.
 - (5) الجرح والتعديل 10/7.
 - (6) تهذيب الكمال 260/20.
 - (7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 272/5.
 - (8) تهذيب الكمال 261/20.
 - (9) انظر تهذيب التهذيب 233/7.
 - (10) تقريب التهذيب لابن حجر ص 351.
 - (11) السنن الكبرى للبيهقي 303/8.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [فَاصْطَكُوا بِالسُّيُوفِ]. أي تَضَارَبُوا بِهَا وَهُوَ افْتَعَلُوا مِنَ الصَّكَ قُلِبَتِ النَّاءُ طَاءً لِأَجْلِ الصَّادِ (1).

الحديث رقم (64):

أخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عن صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عن مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَن أَبِيهِ (2)، قَالَ: "التَّقَى الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْكَلْبِيِّ أَخِذًا بِاللِّجَامِ، وَالْعَبَّاسُ أَخَذَ بِاللِّبْدِ، فَيَنَادِي الْعَبَّاسُ: أَيُّنَ الْمُهَاجِرُونَ؟ أَيُّنَ أَصْحَابِ الْبُقْرَةِ؟ بِصَوْتِ عَالٍ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَرَسُولُ اللَّهِ، يَقُولُ قُدُمَا هَا: "أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ"، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَاصْطَكُوا بِالسُّيُوفِ"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ" (3).

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في الكبير (4)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (5)، وفي دلائل النبوة (6)، وابن عساکر في تاريخه (7)، بنحوه، والبيهقي في الدلائل (8)، والفاكهي (9)، بدون لفظ ابن الأثير، جميعهم من طريق أيوب بن جابر به.

دراسة رجال الإسناد:

- مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَبْدَرِيُّ، الْمَكِّي الْحَجَبِيُّ: لين الحديث (10).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 43/3.

(2) هو شعبة بن عثمان بن طلحة الحنظلي أبو عثمان، من مسلمة الفتح، وقيل: بل أسلم يوم حنين وكان من

المؤلفة. انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 301/10.

(3) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص57، حديث رقم 157.

(4) المعجم الكبير 298/7، حديث رقم 7191.

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1461/3، حديث رقم 3700.

(6) دلائل النبوة للأصبهاني ص49، حديث رقم 28.

(7) تاريخ دمشق 255/23.

(8) دلائل النبوة للبيهقي 146/5، حديث رقم 1900.

(9) أخبار مكة للفاكهي 93/5، حديث رقم 2899.

(10) تقريب التهذيب ص 946.

- **صَدَقَهُ بِنُ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ الْكُوفِيِّ.**

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁾. وقال الذهبي: "صدوق"⁽²⁾. وقال أبو الحسن ابن القطان: "لم تثبت عدالته ولم يثبت فيه جرح مفسر"⁽³⁾، وقال أبو حاتم: "شيخ"⁽⁴⁾. وقال البخاري: "عنده عجائب"⁽⁵⁾، وقال الساجي: "ليس بشيء"⁽⁶⁾، وقال ابن وضاح: "ضعيف"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁸⁾. قال الباحث: فيه لين.

- **أَيُّوبُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَيَّارِ الْحَنْفِيِّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْيَمَامِيُّ ثُمَّ الْكُوفِيُّ:** ضعيف الحديث⁽⁹⁾.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **إسناده ضعيف**، لأن مدار الحديث على أيوب بن جابر وهو ضعيف، وفيه صدقة بن سعيد فيه لين، وفيه مصعب بن شيبة لين الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه ذكر [الصَّكِّكِ] وهو الضعيفُ فعيلٌ بمعنى مفعول من الصَّكَّ: الضَّرْبُ . أي يُضْرَبُ كثيرا لاستضعافه⁽¹⁰⁾.

الحديث رقم (65):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

- (1) الثقات لابن حبان 466/6.
- (2) الكاشف للذهبي 501/1.
- (3) انظر المرجع السابق 365/4.
- (4) الجرح والتعديل 430/4.
- (5) تهذيب التهذيب 365/4.
- (6) انظر المرجع السابق 365/4.
- (7) تهذيب التهذيب 365/4.
- (8) تقريب التهذيب ص 451.
- (9) المرجع السابق ص 158.
- (10) النهاية في غريب الحديث والأثر 43/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أبي هريرة [قال لمروان: أحللت بيع الصكك] هي جمع صك وهو الكتاب. وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لأنه بيع ما لم يقبض⁽¹⁾.

الحديث رقم (66):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومي⁽²⁾، حدثنا الضحاک بن عثمان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، أنه قال لمروان: أحللت بيع الربا؟ فقال مروان⁽³⁾: ما فعلت. فقال أبو هريرة: أحللت بيع الصكك؟ وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يستوفى. قال: فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها. قال سليمان: فنظرت إلى حرس يأخذونها من أيدي الناس⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- الضحاک بن عثمان بن عبد الله القرشي، أبو عثمان المدني الكبير، ت153هـ. وثقه أحمد بن حنبل⁽⁵⁾، ويحيى بن معين⁽⁶⁾، ومصعب الزبيري⁽⁷⁾، وابن بكير⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، وعلي بن المديني⁽¹⁰⁾، وقال محمد بن سعد: "كان ثباتاً"⁽¹¹⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾. وقال ابن نمير: "لا بأس به؛ جائز الحديث"⁽¹³⁾، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 43/3.

(2) هذه النسبة إلى المخزوم بن المغيرة. انظر الأنساب للسمعاني 226/5.

(3) هو أبو عبد الله، مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري.

(4) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، حديث رقم 1528.

(5) الجرح والتعديل 460/4.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص135.

(7) تهذيب التهذيب 392/4.

(8) انظر المرجع السابق 394/4.

(9) تهذيب التهذيب 392/4.

(10) انظر المرجع السابق 393/4.

(11) انظر المرجع السابق 392/4.

(12) الثقات لابن حبان 482/6.

(13) تهذيب التهذيب 392/4.

وهو صدوق⁽¹⁾. وقال أبو زرعة: "ليس بقوى"⁽²⁾، وقال ابن عبد البر: "كان كثير الخطأ، ليس بحجة"⁽³⁾. وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽⁴⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

وأما إرسال سليمان بن يسار لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي] يريد في الهاجرة. والأصل فيها أن عمياً مُصغراً مُرَحَّم كأنه تصغيرُ أعمى. وقيل إنَّ عمياً اسمُ رجلٍ من عدوانٍ كان يُفيضُ بالحاج عند الهاجرة وشدة الحرِّ. وقيل إنَّه أغارَ على قومه من حرِّ الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحرِّ يقال لقيته صكة عمي. وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يُطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمتها. وكان له مُنادٍ يُنادى: هلمَّ إلى الفالوذِ وربَّما حضرَ طعامه رسولُ الله صلى الله عليه وآله⁽⁶⁾.

الحديث رقم (67):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(1) تهذيب التهذيب 4/460.

(2) الجرح والتعديل 4/460.

(3) تهذيب التهذيب 4/392.

(4) تقريب التهذيب ص 458.

(5) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 190.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/43.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب الصاد مع اللام وحتى الصاد مع الواو

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول : الصاد مع اللام.

المبحث الثاني : الصاد مع الميم.

المبحث الثالث : الصاد مع النون.

المبحث الرابع : الصاد مع الواو.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صلب} فيه [نهى عن الصلاة في الثوب المصلب] هو الذي فيه نقش أمثال الصلبان⁽¹⁾.

الحديث رقم (68):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [كان إذا رأى التصلب في موضع قضبه]⁽²⁾.

الحديث رقم (69):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حدثنا موسى بن إسماعيل⁽³⁾، ثنا أبان⁽⁴⁾، ثنا يحيى⁽⁵⁾، ثنا عمران بن حطان، عن عائشة⁽⁶⁾ "أن رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته شيئا فيه تصلب إلا قضبه"⁽⁶⁾⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد⁽⁸⁾، والطبراني في الأوسط⁽⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹⁰⁾، ثلاثتهم من طريق أبان بن يزيد العطار به، بنحوه. وأخرجه البخاري⁽¹¹⁾، وأحمد⁽¹²⁾، بمثله، والنسائي في الكبرى⁽¹³⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹⁴⁾،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 44/3.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) هو موسى بن إسماعيل، أبو سلمة البصرى.

(4) هو أبان بن يزيد العطار.

(5) هو أبو نصر، يحيى بن أبي كثير الطائي.

(6) أي قطع موضع التصلب منه. انظر غريب الحديث لابن الجوزي 251/2.

(7) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الصلبي في الثوب، حديث رقم 4151.

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 386/1.

(9) المعجم الأوسط 56/3، حديث رقم 2457.

(10) شعب الإيمان 189/5، حديث رقم 6315.

(11) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب عذاب المصورين يوم القيامة، حديث رقم 5952.

(12) مسند أحمد 136/43، حديث رقم 25996.

(13) السنن الكبرى للنسائي 461/7.

(14) السنن الكبرى للبيهقي 269/7، حديث رقم 14965.

والبغوي⁽¹⁾، والفاكهي⁽²⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽³⁾، جميعهم من طريق هشام الدستوائي. وأخرجه أحمد⁽⁴⁾، من طريق حرب. كلاهما (هشام وحرب) من طريق يحيى بن أبي كثير به، بنحوه.

وأخرجه أحمد⁽⁵⁾، والمزي من طريقه⁽⁶⁾، والنسائي في الكبرى⁽⁷⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁸⁾، بلفظ (إذا رأى نحو هذا قصبه)، أربعتهم من طريق دقيرة عن عائشة⁽⁹⁾. وأخرجه البيهقي في الآداب⁽⁹⁾، بنحوه، معلقاً عن عائشة⁽⁹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وأما تدليس يحيى بن أبي كثير الطائي لا يضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين⁽¹⁰⁾، التي اغتفر الأئمة تدليسهم، وأما إرساله فلا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن عمران⁽¹¹⁾، وقد صرح بالسماح في هذه الرواية. والحديث صحح إسناده شعيب الأرناؤوط⁽¹²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وحديث عائشة رضي الله عنها [فناولتها عطافاً فرأت فيه تصليباً. فقالت: نحيه عني]⁽¹³⁾.

الحديث رقم (70):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

- (1) شرح السنة للبغوي 132/12، حديث رقم 3221.
- (2) أخبار مكة للفاكهي 235/1، حديث رقم 437.
- (3) تاريخ دمشق 486/43.
- (4) مسند أحمد 306/40، حديث رقم 24261.
- (5) مسند أحمد 16/42، حديث رقم 25091.
- (6) تهذيب الكمال 169/35.
- (7) السنن الكبرى للنسائي 461/7، حديث رقم 9707.
- (8) شعب الإيمان 211/8، حديث رقم 5708.
- (9) الآداب للبيهقي ص 217.
- (10) طبقات المدلسين لابن حجر ص 63.
- (11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 299.
- (12) انظر تعليقه على مسند أحمد 136/43.
- (13) النهاية في غريب الحديث والأثر 44/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [قال: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرٍ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّى. قال: هذا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ] أَي شِبْهُ الصَّلْبِ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ يُمَدُّ بِأَعْرَافِهِ عَلَى الْجَذْعِ . وَهَيْئَةُ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَافِي بَيْنَ عَضُدَيْهِ فِي الْقِيَامِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (71):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ⁽²⁾، عَنْ وَكَيْعِ⁽³⁾، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ صَبِيحِ الْحَنْفِيِّ⁽⁴⁾، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عَمْرٍ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي. فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ⁽⁶⁾، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ⁽⁷⁾، وَالْمِزْيَ⁽⁸⁾، ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعِ بِهِ، بِنَحْوِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ⁽⁹⁾، وَأَبُو يَعْلَى⁽¹⁰⁾، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْكِبْرِيِّ⁽¹¹⁾، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. كِلَاهُمَا (يَحْيَى وَيَزِيدُ) عَنْ سَعِيدِ ابْنِ زِيَادٍ بِهِ، بِنَحْوِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ، وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ الْمَكِّيُّ.

قال ابن معين: "ثقة"⁽¹²⁾. وقال مرة أخرى: "صالح"⁽¹³⁾. وقال العجلي: "ثقة"⁽¹⁴⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 44/3.

(2) هو هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر التميمي الدارمي، أبو السري الكوفي.

(3) هو أبو سفيان، وكيع بن الجراح.

(4) الْحَنْفِيُّ: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ وَفِي آخِرِهَا الْفَاءُ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي حَنْفِيَّةَ، وَهُمْ قَوْمٌ أَكْثَرُهُمْ نَزَلُوا

الْيَمَامَةَ وَكَانُوا قَدْ تَبِعُوا مَسِيلَةَ الْكُذَّابِ الْمُتَنَبِّئِ ثُمَّ أَسْلَمُوا زَمَانَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتْلَ مَسِيلَةَ.

الأنساب للسمعاني 280/2.

(5) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في التَّخَصُّرِ وَالْبِقَاعِ، حديث رقم 903.

(6) مسند أحمد 91/10، حديث رقم 5836.

(7) مصنف ابن أبي شيبة 476/3، حديث رقم 4624.

(8) تهذيب الكمال 483/9.

(9) مسند أحمد 457/8، حديث رقم 4849.

(10) مسند أبي يعلى 153/10، حديث رقم 5774.

(11) السنن الكبرى للبيهقي 288/2، حديث رقم 3711.

(12) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص 119.

(13) الجرح والتعديل 22/4.

(14) معرفة الثقات 398/1.

وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽²⁾. وقال الدارقطني: "لا يحتج به ولكن يعتبر به، لا أعرف له إلا حديث التصليب"⁽³⁾. وقال الذهبي: "صالح"⁽⁴⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁵⁾.
قال الباحث: الراوي صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن، لأجل سعيد بن زياد فإنه صدوق.
وقال شعيب الأرنؤوط⁽⁶⁾، وحسين سليم أسد⁽⁷⁾: "صحيح لغيره".

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ] الْأَصْلَابُ: جَمْعُ صُلْبٍ وَهُوَ الظَّهْرُ⁽⁸⁾.

الحديث رقم (72):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع⁽⁹⁾، عن طلحة بن يحيى⁽¹⁰⁾، عن عمته عائشة بنت طلحة⁽¹¹⁾، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: طُوبَى لِهَذَا عُصْقُورٍ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ. قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ"⁽¹²⁾.

(1) تهذيب التهذيب 28/4.

(2) الثقات 356/6.

(3) سؤالات البرقاني ص 33.

(4) الكاشف للذهبي 436/1.

(5) تقريب التهذيب ص 378.

(6) انظر تعليقه على مسند أحمد 91/10.

(7) انظر تعليقه على مسند أبي يعلى 153/10.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 44/3.

(9) هو أبو سفيان، وكيع بن الجراح.

(10) هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني.

(11) هي عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التيمية المدنية أم عمران.

(12) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة، حديث رقم 6939.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، من طريق فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة، ت148هـ:

قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث سالحة"⁽²⁾، وقال ابن معين: "ثقة"⁽³⁾، وقال في موضع: "ليس به بأس"⁽⁴⁾، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة"⁽⁵⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "كان يخطيء"⁽⁷⁾، وقال الدارقطني⁽⁸⁾: "ثقة"، وقال في موضع آخر: "من الثقات"⁽⁹⁾، وقال أبو داود: "ليس به بأس"⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث"⁽¹¹⁾، وقال أحمد: "صالح الحديث"⁽¹²⁾، وقال أبو زرعة⁽¹³⁾، والنسائي⁽¹⁴⁾: "صالح"، وقال ابن عدي: "روى عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس"⁽¹⁵⁾، وقال يعقوب الفسوي: "شريف، لا بأس به، في حديثه لين"⁽¹⁶⁾، وقال الساجي: "صدوق، لم يكن بالقوى"⁽¹⁷⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطيء"⁽¹⁸⁾. وقال يحيى القطان: "لم يكن بالقوى"⁽¹⁹⁾، وقال ابن معين في موضع آخر:

(1) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة، حديث رقم 6938.

(2) الطبقات الكبرى 361/6.

(3) انظر الجرح والتعديل 477/4، والكامل في الضعفاء 180/5.

(4) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال 469/3.

(5) انظر تهذيب الكمال 443/13.

(6) معرفة الثقات 481/1.

(7) الثقات لابن حبان 487/6.

(8) سؤالات الحاكم للدارقطني ص 228.

(9) العلل للدارقطني 198/7.

(10) سؤالات الأجرى لأبي داود 160/1.

(11) الجرح والتعديل 477/4.

(12) العلل ومعرفة الرجال 498/2، وانظر الجرح والتعديل 477/4، الضعفاء الكبير 615/2.

(13) انظر الجرح والتعديل 477/4، وميزان الاعتدال في نقد الرجال 469/3.

(14) انظر تهذيب الكمال 443/13.

(15) الكامل في الضعفاء 180/5.

(16) المعرفة والتاريخ 107/3.

(17) انظر تهذيب التهذيب 25/5.

(18) تقريب التهذيب ص 465.

(19) انظر الجرح والتعديل 477/4، الضعفاء الكبير 615/2، الكامل في الضعفاء 179/5، ميزان الاعتدال في

نقد الرجال 469/3.

"ليس بالقوي" (1)، وقال البخاري: "منكر الحديث" (2)، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بالقوي" (3).
 قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ، لكنه توبع بفضيل بن عمرو كما هو واضح في التخريج.
 - باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير:

- وفي شعر العباس رضي الله عنه، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم.
 تَنْقُلُ مَنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ. الصَّالِبُ: الصُّلْبُ وهو قليل الاستعمال (4).

الحديث رقم (73):

أخرج الطبراني في الكبير قال: حدثنا عبدان بن أحمد، وأحمد بن عمرو البزار (5)، (ح) وحدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري (6)، قالوا: ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى، حدثني عم أبي زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، قال: قال خريم بن أوس بن حارثة بن لام (7): كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له العباس بن عبد المطلب رحمه الله: يا رسول الله إني أريد أن أمدحك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "هات لا يفضض الله فاك"، فأنشأ العباس يقول، (وذكر):
 تَنْقُلُ مَنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ... (8). الحديث.

- (1) انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 66/2، وميزان الاعتدال في نقد الرجال 469/3.
- (2) انظر الكامل في الضعفاء 180/5. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 66/2، وميزان الاعتدال في نقد الرجال 469/3.
- (3) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 144. وانظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 66/2.
- (4) النهاية في غريب الحديث والأثر 44/3.
- (5) هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. الأنساب للسمعاني 336/1.
- (6) البربري: هذه النسبة إلى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. الأنساب للسمعاني 306/1.
- (7) هو خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من تبوك فأسلم، يكنى: أبا لحاء. انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم 982/2، الإصابة في تمييز الصحابة 274/2.
- (8) المعجم الكبير للطبراني 213/4، حديث رقم 4167.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة⁽¹⁾، والحاكم في المستدرک⁽²⁾، والبيهقي في الدلائل⁽³⁾، وأبو بكر الشافعي في الفوائد⁽⁴⁾، وابن الجوزي في المنتظم⁽⁵⁾، جميعهم من طريق زكريا بن يحيى به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُمَيْدُ بْنُ مُنْهَبِ الطَّائِيّ:** قال ابن عبد البر: "لا تصح له صحبة"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: "هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي أحد شيوخ البخاري، ويحيى هو ابن عمر بن حصين ابن حميد هذا (الراوي للحديث)، وهو ابن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس، فلو كانت لحميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا منهباً في الصحابة، فذلك مما يقوي وهم من ذكر حميداً في الصحابة"⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: "في روايته نظر"⁽⁸⁾. **قال الباحث:** الراوي ليس له صحبة، وفي روايته نظر.

- **زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، أَبُو الْمَفْرَجِ الطَّائِيّ:**

قال الذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: "لا يعرف". قال الباحث: الراوي لا يعرف.

- **زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حِصْنِ الطَّائِيّ، أَبُو السُّكَيْنِ الْكُوفِيُّ الْخَزَّازُ:**

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹¹⁾. وقال الخطيب: "ثقة"⁽¹²⁾. وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹³⁾، وعده أبو نصر الكلاباذي في رجال البخاري⁽¹⁴⁾. وقال الدارقطني: "ليس بالقوي، يحدث بأحاديث ليست

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 983/2، حديث رقم 2520.

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 326/3-327، حديث رقم 5426.

(3) دلائل النبوة للبيهقي 267/5، حديث رقم 2017.

(4) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ص 282-283، حديث رقم 285.

(5) المنتظم 371/3.

(6) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 168، الإصابة في تمييز الصحابة 129/2.

(7) انظر الإصابة في تمييز الصحابة 40/2.

(8) الإلزامات والتتبع للدارقطني ص 85.

(9) المغني في الضعفاء 238/1.

(10) لسان الميزان 401/1.

(11) الثقات 254/8.

(12) تاريخ بغداد 470/9.

(13) الكاشف 406/1.

(14) رجال صحيح البخاري 268/1.

بمضيئة⁽¹⁾. وقال أيضا: "متروك"⁽²⁾. وقال الحاكم: "يحدث بأحاديث خطأ"⁽³⁾. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني"⁽⁴⁾. قال الباحث: الراوي صدوق له أوهام.

- محمد بن موسى بن حماد البربري، ت294هـ.

قال الدارقطني: "ليس بالقوي"⁽⁵⁾. وقال ابن حجر: "شيخ معروف اخباري"⁽⁶⁾.

قال الباحث: الراوي ضعيف.

- أحمد بن عمرو البرار، الحافظ أبو بكر، صاحب المسند.

قال الدارقطني: "ثقة يخطيء كثيرا، ويتكل على حفظه، وقال أيضا: يتكلمون فيه، يخطيء في

الإسناد والمنتن"⁽⁷⁾. قال الباحث: الراوي ثقة يخطيء.

- عبدان بن عبد الله بن أحمد الأهوازي⁽⁸⁾، عاش تسعين عاماً وأشهرها، ت306هـ.

قال الحاكم: "سمعت الحافظ أبا علي النيسابوري، يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة، وذكر

منهم: عبدان بالأهواز، وقال: ما رأيت في المشايخ أحفظ منه!، وعبدان ثبت"⁽⁹⁾. وقال الذهبي:

"عبدان حافظ صدوق"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لأجل زكريا بن يحيى الطائي صدوق له أوهام، وزحر بن حصن

الطائي مجهول، ولم يتابعا. وقال الحاكم: "رواته أعراب ومثلهم لا يضعفون"⁽¹¹⁾، واعترض الذهبي

عليه بقوله: "لكنهم لا يعرفون"⁽¹²⁾. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم"⁽¹³⁾.

(1) سؤالات الحاكم ص 212.

(2) سؤالات البرقاني ص 31.

(3) تهذيب التهذيب 292/3.

(4) تقريب التهذيب ص 340.

(5) سؤالات الحاكم للدارقطني ص 152.

(6) لسان الميزان 400/5.

(7) من تكلم فيه وهو موثق ص 37.

(8) الأهوازي: هذه النسبة إلى الأهواز وهي من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز يقال لها

كور الأهواز، وهي على قرب من أربعين فرسخا من البصرة. الأنساب للسمعاني 231/1.

(9) تذكرة الحفاظ 688/2-689.

(10) انظر المرجع السابق 689/2.

(11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 327/3.

(12) سير أعلام النبلاء 103/2.

(13) مجمع الزوائد 400/8.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- فيه [أنه لما قدم مكة أتاه أصحاب الصُّلب] قيل هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فإذا خرج الدسم منها جمعوها وائتموا به. والصُّلب جمع الصَّليب. والصَّليب: الودك⁽¹⁾.

الحديث رقم (74):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أبي عبيدة [تمر نخيرة مُصلبة] أي صلبة. وتمر المدينة صلب. وقد يقال رطب مُصلب بكسر اللام: أي يابس شديد⁽²⁾.

الحديث رقم (75):

أخرج الواقدي في المغازي قال: حدَّثني داود بن قيس، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد الأنصاري من ولد ثابت بن قيس بن شماس، وخارجة بن الحارث، وبعضهم قد زاد في الحديث، قالوا: "بعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة بن الجراح في سرية فيها المهاجرون والأنصار، وهم ثلاثمائة رجل إلى ساحل البحر إلى حي من جهينة؛ فأصابهم جوع شديد"، وفيه: "قال قيس بن سعد: من يشتري مني تمرًا بجزر يوفيني الجزر هاهنا وأوفيه التمر بالمدينة؟ فجعل عمر يقول: وأعجابه لهذا الغلام لا مال له يدان في مال غيره. فوجد رجلًا من جهينة، فقال: قيس بن سعد: بعني جزرًا وأوفيك سقة من تمر بالمدينة. قال الجهني: والله ما أعرفك، ومن أنت؟ قال: أنا قيس بن سعد ابن عبادة بن دليم. قال الجهني: ما أعرفتني بنسبك أما إن بيني وبين سعد خلة سيد أهل يثرب. فابتاع منهم خمس جزر كل جزور بوسقين من تمر يشرط عليه البدوي، تمر نخيرة مُصلبة من تمر آل دليم. قال: يقول قيس: نعم. فقال الجهني: فأشهد لي..."⁽³⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به الواقدي.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رواته ثقات، عدا إبراهيم بن محمد الأنصاري فلم أجد له ترجمة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/45.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) المغازي 2/774.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف بسبب الإرسال، وأصله في البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، ولفظه عند البخاري: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِمِائَةَ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرُصِدُ عَيْرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ⁽³⁾، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ⁽⁴⁾، حَتَّى تَابَتِ⁽⁵⁾ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا...⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صلت} في صفته ﷺ [كانت صلت الجبين] أي واسعته. وقيل الصلت: الأملس. وقيل البارز⁽⁷⁾.

الحديث رقم (76):

أخرج الإمام ابن سعد في الطبقات قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ⁽⁸⁾، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ⁽⁹⁾، عَنْ جَدِّهِ⁽¹⁰⁾، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَإِنِّي لَأَخْطُبُ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ، وَحَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ وَأَقْفٌ فِي يَدِهِ سَفْرٌ يَنْظُرُ فِيهِ، فَنَادَى إِلَيَّ، فَقَالَ: صِفْ لَنَا أَبَا الْقَاسِمِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ⁽¹¹⁾، هُوَ رَجُلٌ الشَّعْرُ⁽¹²⁾ أَسْوَدُهُ، ضَخْمُ الرَّأْسِ،

- (1) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر، حديث رقم 4361.
- (2) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة ميتات البحر، حديث رقم 1935.
- (3) الخبط: ضربُ الشجر بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط خبط بالتحريك، فعلٌ بمعنى مفعول وهو من علف الإبل. النهاية في غريب الحديث 7/2.
- (4) أي: شحمه. فتح الباري لابن حجر 80/8.
- (5) أي: رجعت. فتح الباري لابن حجر 80/8.
- (6) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر، حديث رقم 4361.
- (7) النهاية في غريب الحديث والأثر 45/3.
- (8) الأَسْلَمِيُّ: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو، وهما إخوان خزاعة وأسلم. الأنساب للسمعاني 151/1.
- (9) هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.
- (10) هو عمر بن علي بن أبي طالب.
- (11) السبط من الشعر: المنبسط المسترسل، والقطط الشديد الجعودة، أي كان شعره وسطا بينهما. النهاية في غريب الحديث والأثر 334/2.
- (12) التَّرجيل والتَّرجيل: تسريحُ الشعر وتطيفُه وتحسينُه. النهاية في غريب الحديث والأثر 203/2.

مُشْرَبٌ⁽¹⁾، لَوْنُهُ حُمْرَةٌ، عَظِيمُ الْكَرَادِيسِ⁽²⁾، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ⁽³⁾، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ⁽⁴⁾، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّحْرِ إِلَى السَّرَّةِ، أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ⁽⁵⁾، مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ⁽⁶⁾، صَلْتُ الْجَبِينِ...⁽⁷⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر⁽⁸⁾، من طريق ابن عمر^{رضي الله عنهما} عن علي^{رضي الله عنه}، بألفاظ متقاربة. وللحديث شاهد أخرجه الخطابي⁽⁹⁾، بلفظ سهل الخدين صلتها، من حديث عائشة^{رضي الله عنها}⁽¹⁰⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ. ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹¹⁾، وقال ابن سعد: "قد روى عنه، و كان قليل الحديث"⁽¹²⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹³⁾. وقال ابن حجر: "صدوق وروايته عن جده مرسله"⁽¹⁴⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ. ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ ويخالف"⁽¹⁵⁾، وقال ابن المديني: "هو وسط"⁽¹⁶⁾،

-
- (1) الإِشْرَابُ: خَلَطُ لَوْنِ بِلُونٍ كَأَنَّ أَحَدَ اللَّوْنَيْنِ سَقِيَ اللَّوْنَ الْآخَرَ. النهاية في غريب الحديث والأثر 454/2.
 - (2) الْكَرَادِيسُ: هِيَ رُؤُوسُ الْعِظَامِ. وقيل: هِيَ مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ ضَخْمَيْنِ كَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ. أراد أنه ضَخْمُ الْأَعْضَاءِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 162/4.
 - (3) أَي أَنَّهُمَا يَمِيلَانِ إِلَى الْعَلْظِ وَالْقِصَرِ. وقيل هو الَّذِي أَنَامِلُهُ عِلْظٌ بِلَا قِصَرٍ. وَيُحَمَدُ ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِقَبْضِهِمْ وَيُدْمُ فِي النِّسَاءِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 444/2.
 - (4) الْمَسْرِبَةُ: مَا دَقَّ مِنْ شَعْرِ الصَّدْرِ سَائِلًا إِلَى الْجَوْفِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 356/2.
 - (5) أَي طَوِيلُ شَعْرِ الْأَجْفَانِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 248/5.
 - (6) الْقَرْنُ: النِّقَاءُ الْحَاجِبَيْنِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 54/4.
 - (7) الطبقات الكبرى 412/1 - 413.
 - (8) تاريخ دمشق 75/18.
 - (9) غريب الحديث الخطابي 597/1.
 - (10) غريب الحديث الخطابي 597/1.
 - (11) الثقات لابن حبان 353/5 .
 - (12) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص 249.
 - (13) الكاشف للذهبي 205/2.
 - (14) تقريب التهذيب ص 881.
 - (15) ثقات ابن حبان 2/7.
 - (16) تهذيب الكمال 94/16.

وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"⁽¹⁾، ووثقه الذهبي⁽²⁾، وقال ابن حجر: "مقبول"⁽³⁾. قال الباحث:
"الراوي صدوق."

- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدِ الْأَسْلَمِيِّ الْوَاقِدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: متروك الحديث⁽⁴⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث.

قال ابن الأثير:

- وفي حديث آخر [كَانَ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ صَلَّتَهُمَا]⁽⁵⁾.

الحديث رقم (77):

أخرج الخطابي في غريب الحديث قال: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ أَفْلَجُ الْأَسْنَانِ⁽⁶⁾
أَشْنَبُهَا⁽⁷⁾، وَكَانَ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ صَلَّتَهُمَا، فَعَمُّ الْأَوْصَالِ⁽⁸⁾، وَكَانَ أَكْثَرَ شَيْبِهِ فِي فَوْدِي رَأْسِهِ⁽⁹⁾، وَكَانَ
إِذَا رَضِيَ وَسُرَّ فَكَانَ وَجْهَهُ الْمَرَاةَ، وَكَانَ الْجُدْرَ تَلَاكُحَ وَجْهَهُ⁽¹⁰⁾، وَكَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ صَوْرِ⁽¹¹⁾،
يَخْطُو تَكْفِيًا⁽¹²⁾، وَيَمْشِي الْهُوَيْنَى⁽¹³⁾، يَبْذُ الْقَوْمَ⁽¹⁴⁾ إِذَا سَارَعَ إِلَى خَيْرٍ أَوْ مَشَى إِلَيْهِ، وَيَسُوقُهُمْ إِذَا لَمْ

(1) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص 388.

(2) الكاشف للذهبي 595/1.

(3) تقريب التهذيب ص 543.

(4) تقريب التهذيب ص 882.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 45/3.

(6) الفلج بالتحريك: فرجة ما بين الثنايا والرباعيات، والفرق: فرجة بين الثنيتين. النهاية في غريب الحديث والأثر 468/3.

(7) الشنب: البياض والبريق والتحديث في الأسنان. النهاية في غريب الحديث والأثر 503/2.

(8) أي: ممتلىء الأعضاء. النهاية في غريب الحديث والأثر 460/3.

(9) أي: ناحيته كل واحد منهما فود. وقيل: الفود معظم شعر الرأس. النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.

(10) الملاحة: شدة الملاحة: أي يرى شخص الجدر في وجهه. النهاية في غريب الحديث والأثر 239/4.

(11) أي: ميل. ويشبه أن يكون هذا الحال إذا جد في السير لا خلفه. النهاية في غريب الحديث والأثر 59/3.

(12) أي يتمل. النهاية في غريب الحديث والأثر 182/4.

(13) الهون: الرفق واللين والتثبت. النهاية في غريب الحديث والأثر 283/5.

(14) أي: سبقهم وغلبهم. النهاية في غريب الحديث والأثر 110/1.

يُسَارِعُ إِلَى شَيْءٍ بِمِشِيَةِ الْهُوَيْنَى. حَدَّثْتُ بِهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ⁽¹⁾، ثنا صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّغَانِي⁽²⁾، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل⁽⁴⁾، -ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق⁽⁵⁾-، كلاهما من طريق ابن أبي خيثمة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْمُلقَّبُ بِالصَّادِقِ: سبقت ترجمته⁽⁶⁾، وهو ثقة.
- صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّغَانِي: من شيوخ أحمد بن أبي خيثمة، قال الخطيب: صاحب مناكير⁽⁷⁾.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **ضعيف الإسناد**، لأجل صبيح بن عبد الله الفرغاني، عنده مناكير ولم يتابع، وشيخ الخطابي لم أعثر على ترجمته.

(1) هو أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة (زهير بن حرب).

(2) هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما: فرغانة، وهي: ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون، وأما الثاني: فهو فرغان، قرية من قرى فارس. الأنساب للسمعاني 367/4.

(3) غريب الحديث الخطابي 597/1.

(4) دلائل النبوة للبيهقي 298/1، حديث رقم 237.

(5) تاريخ دمشق 356/3.

(6) انظر الحديث رقم (61).

(7) ميزان الاعتدال 421/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث غَوْرَتَ [فَاخْتَرَطَ السَّيْفُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا] أَي مُجْرَدًا. يُقَالُ: أَصَلَتَ السَّيْفَ إِذَا جَرَدَهُ مِنْ غَمْدِهِ. وَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَصَلْتًا⁽¹⁾.

الحديث رقم (78):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ⁽²⁾، خَبَرَنَا شُعَيْبٌ⁽³⁾، عَنِ الزُّهْرِيِّ⁽⁴⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ الدُّؤَلِيِّ⁽⁵⁾، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ. فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَفَلَ مَعَهُ، فَأَذْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ⁽⁶⁾ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ⁽⁷⁾. فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ. فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ. وَنِمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي. فَقُلْتُ: اللَّهُ تَلَانًا. وَلَمْ يُعَاقِبْهُ، وَجَلَسَ⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ⁽⁹⁾، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ. وَمُسْلِمٌ⁽¹⁰⁾، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ. كِلَاهُمَا (محمد ومعممر) عن الزهري به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 45/3.

(2) هو الحكم بن نافع البهراني.

(3) هو أبو بشر، شعيب بن أبي حمزة، دينار الأموي.

(4) هو أبو بكر، محمد بن شهاب الزهري.

(5) هذه النسبة إلى دؤل، قال أبو العباس المبرد: الدؤلي مضمومة الدال مفتوحة الواو من الدئل بضم الدال وكسر الياء. قال المبرد: والدئل الدابة، ويقال لرهط أبي الاسود: الدؤلي، وامتنعوا أن يقولوا الدئلي لئلا يوالوا بين الكسرات فقالوا: الدؤلي. الأنساب للسمعاني 508/2

(6) المقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم. يقال: قال يقيل قيلولاً فهو قائل. النهاية في غريب الحديث والأثر 133/4.

(7) العضاء: شجر أم غيلان. وكل شجر عظيم له شوكة. النهاية في غريب الحديث والأثر 255/3.

(8) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة، حديث رقم 2910.

(9) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، حديث رقم 4135.

(10) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس، حديث رقم 843.

وإرسال أبي سلمة بن عبد الرحمن لا يضر، لأنه لم يرسل عن جابر رضي الله عنه (1).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [مرّت سحابة فقال: تنصّلت] أي تقصد للمطر. يقال انصّلت ينصّلت إذا تجرّد. وإذا أسرع في السير. ويروى [تنصّلت] بمعنى أقبلت (2).

الحديث رقم (79):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: في حديث النبي ﷺ: أنه مرّت به سحابة فرعدت فقال: تنصّلت هذه أو تنصّلت هذه تنصرّ بني كعب. حدّثناه الصّفّار (3)، ثنا عبّاس الدؤري (4)، نا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل (5)، عن أبي إسحاق (6)، عن هنيّدة بن خالد الخزاعي (7) (8)، عن رجل من خزاعة (9).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (10)، من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به، بنحوه دون لفظ ابن الأثير.

وللحديث شاهد، أخرجه ابن أبي شيبة (11)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب مرسلا، بدون لفظ ابن الأثير، وفيه قصة.

دراسة رجال الإسناد:

- الصّفّار، إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل، أبو علي، ت 341 هـ. قال الدارقطني: ثقة (12). قال الباحث: الراوي ثقة.

- (1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 213.
- (2) النهاية في غريب الحديث والأثر 45/3.
- (3) هو أبو علي، إسماعيل بن محمد الصّفّار.
- (4) هذه النسبة إلى مواضع وحرفة، والدور محلة، وقرية أيضا ببغداد. الأنساب للسمعاني 503/2.
- (5) هو أبو يوسف، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبّعي الهمداني.
- (6) هو أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله السبّعي.
- (7) هو هنيّدة بن خالد الخزاعي، ويقال النخعي، ربيب عمر، كانت أمه تحت عمر بن الخطاب.
- (8) هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب للسمعاني 358/2.
- (9) غريب الحديث الخطابي 629/1.
- (10) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2764/5، حديث رقم 6570.
- (11) مصنف ابن أبي شيبة 452/20، حديث رقم 38055.
- (12) تاريخ بغداد 302/6.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه راو مجهول - رجل من خزاعة-، وفيه تدليس أبي إسحاق السبّعي، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين⁽¹⁾، ولم يصرح بالسماع، وأما اختلاطه فلا يضر، فقد ذكره العائلي من القسم الأول من المختلطين⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صلح} فيه [عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ الصَّلَاحِمِ] أَي الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ الْوَاحِدُ صَلْحَمٌ⁽³⁾.

الحديث رقم (80):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير:

- ومنه حديث ابن مسعود يَرْفَعُهُ [ثُمَّ لَحَا قَضِيْبُهُ فَإِذَا هُوَ أْبْيَضُ يُصَلِّدُ]⁽⁴⁾.

الحديث (81):

أخرج الإمام أحمد في سننه قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ⁽⁵⁾، حَدَّثَنَا أَبِي⁽⁶⁾، عَنْ صَالِحِ⁽⁷⁾، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ⁽⁸⁾، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قُرَشِيٌّ. لَا وَاللَّهِ، مَا رَأَيْتُ صَفْحَةً وَجُوهَ رِجَالٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ وَجُوهِمْ يَوْمَئِذٍ. فَذَكَرُوا النِّسَاءَ فَتَحَدَّثُوا فِيهِنَّ، فَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ حَتَّى أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْكُتَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ مَا

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 42.

(2) المختلطين للعائلي ص 94.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 46/3.

(4) انظر المرجع السابق.

(5) هو أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري.

(6) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن سعد الزهري.

(7) هو أبو محمد، صالح بن كيسان المدني.

(8) هو أبو بكر، محمد بن شهاب الزهري.

لَمْ تَعَصُوا اللَّهَ، فَإِذَا عَصَيْتُمُوهُ بَعَثَ إِلَيْكُمْ مَنْ يَلْحَاكُمْ⁽¹⁾، كَمَا يُلْحَى هَذَا الْقَضِيبُ، لِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ،
ثُمَّ لَحَا قَضِيبَهُ فَإِذَا هُوَ أَبْيَضٌ يَصْلُدُ⁽²⁾⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده⁽⁴⁾، والشاشي في مسنده⁽⁵⁾، كلاهما من طريق صالح بن كيسان به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه إرسال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: حيث أنه لم يسمع من عم أبيه عبد الله بن مسعود⁽⁶⁾، كما ذكر المزي في تهذيبه⁽⁶⁾، والعلائي في جامع التحصيل⁽⁷⁾.
والحديث ضعفه شعيب الأرنؤوط⁽⁸⁾، لكن الألباني ذكره في الصحيحة، وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين⁽⁹⁾، وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات⁽¹⁰⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صلصل} في صفة الوحي [كأنه صلصلة على صفوان] الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّكَ.
يقال صلَّ الحديدُ وصلصل. والصلصلة أشدُّ من الصلليل⁽¹¹⁾.

الحديث رقم (82)

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي

(1) أي مَقَاوَلَتِهِمْ وَمُخَاصَمَتِهِمْ. انظر لسان العرب لابن منظور 4015/5

(2) أي يبرق ويبيض. النهاية في غريب الحديث والأثر 46/3.

(3) مسند أحمد 388/7، حديث رقم 4380.

(4) مسند أبي يعلى 438/8، حديث رقم 5024.

(5) مسند الشاشي 293/2، حديث رقم 869.

(6) تهذيب الكمال 73/19.

(7) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 232.

(8) مسند أحمد 388/7.

(9) السلسلة الصحيحة 126/4.

(10) مجمع الزوائد 192/5.

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر 46/3.

السَّمَاءَ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا {لِلَّذِي قَالَ {الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ}، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَوَصَفَ سَفِيَانُ بِكَفِّهِ، فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ، أَوْ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أُدْرِكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ. فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا، فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ (1).

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته (2).

قال ابن الأثير رحمه الله:

– ومنه حديث حنين [أنهم سمعوا صلصلة بين السماء والأرض] (3).

الحديث رقم (83):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا بهز (4)، ثنا حماد بن سلمة، أخبرني يعلى بن عطاء، عن أبي همام (5)، قال أبو الأسود (6): هو عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفهري (7)(8)، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين فسرنا في يوم قانظ (9) شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس

(1) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب { حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ }، حديث رقم 4800.

(2) انظر الحديث رقم (53).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 46/3.

(4) هو أبو الأسود، بهز بن أسد.

(5) هو أبو همام، عبد الله بن يسار.

(6) هو أبو الأسود، بهز بن أسد.

(7) هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وإليه تنتسب قريش ومحارب والحارث بن فهر. الأنساب للسمعاني 412/4.

(8) حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب الفهري، أبو عبد الرحمن: كَانَ يُؤَمِّرُ عَلَى الْجُبُوشِ وَالسَّرَايَا، وَكَانَ يُسَمَّى: حَبِيبَ الرُّومِ، لِمُجَاهَدَتِهِ الرُّومَ، سَكَنَ الشَّامَ، مُخْتَلَفًا فِي صُحْبَتِهِ، أُدْرِكَ مِنْ أَيَّامِ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، تُوْفِّي بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ مِمَّا بَلِي شَمِيشَاطَ وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ، وَلَمْ يَلْغُ خَمْسِينَ سَنَةً، تُوْفِّي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ. انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم 820/2، الإصابة في تمييز الصحابة 323/1.

(9) أي شديد الحر. النهاية في غريب الحديث والأثر 132/4.

لبست لأمتي⁽¹⁾، وَرَكِبْتُ فِرْسِي، فَانطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ⁽²⁾، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَانَ الرَّوَّاحُ؟ فَقَالَ: "أَجَلٌ"، فَقَالَ: "يَا بِلَالُ". فَتَّارَ مِنْ تَحْتِ سَمْرَةٍ كَانَ ظِلُّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فَقَالَ: لَنَيْتِكَ وَسَعَدَيْكَ وَأَنَا فِدَاؤُكَ. فَقَالَ: "اسْرَجْ لِي فِرْسِي"، فَأَخْرَجَ سَرَجًا دَفَّتَاهُ مِنْ لِيْفٍ لَيْسَ فِيهِمَا أَشْرٌ⁽³⁾ وَلَا بَطْرٌ⁽⁴⁾. قَالَ: فَاسْرَجْ. قَالَ: فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَصَافَفْنَاهُمْ عَشِيَّتَنَا وَلَيْلَتَنَا فَتَشَامَتِ⁽⁵⁾ الْخَيْلَانِ. فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا عِبَادَ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ"، ثُمَّ قَالَ: "يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ"، قَالَ: ثُمَّ أَقْتَحَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فِرْسِهِ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَأَخْبِرَنِي الَّذِي كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي: يَضْرِبُ بِهِ وَجُوهُهُمْ، وَقَالَ: "شَاهَدْتُ الْوُجُوهُ"، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ﷻ. قَالَ يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ، عَنْ آبَائِهِمْ، أَنَّهُمْ قَالُوا: لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَقَمَةُ تُرَابًا، وَسَمِعْنَا صِلَصِلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمِزَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الْجَدِيدِ⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه⁽⁷⁾، من طريق بهز به، بنحوه.
وأخرجه ابن سعد⁽⁸⁾، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁹⁾، وفي مسنده⁽¹⁰⁾، وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽¹¹⁾، والمزي في تهذيبه⁽¹²⁾، جميعهم من طريق عفان. وأخرجه الدولابي في الكنى⁽¹³⁾، وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽¹⁴⁾، والمزي في تهذيبه⁽¹⁵⁾، ثلاثهم من طريق حجاج. وأخرجه

- (1) اللأمة مهموزة: الدُّرْع. وقيل: السِّلَاح. ولأمة الحرب: أداته. وقد يُنْرَك الهمز تخفيفاً. النهاية في غريب الحديث والأثر 4/220.
- (2) الفُسطاط: الخيمة. النهاية في غريب الحديث والأثر 2/245.
- (3) الأَشْرُ البَطْر. وقيل أشدُّ البَطْر. النهاية في غريب الحديث والأثر 1/51.
- (4) البَطْر: الطُّغْيَان عند النعمة وطول الغنى. النهاية في غريب الحديث والأثر 1/135.
- (5) قال ابن منظور: التَّشَامَتُ أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ لَمْ يَغْنَمُوا. انظر لسان العرب لابن منظور 4/2320.
- (6) مسند أحمد 134/37، حديث رقم 22467.
- (7) تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي 1/480.
- (8) الطبقات الكبرى لابن سعد 2/156.
- (9) مصنف ابن أبي شيبة 530/20، حديث رقم 38153.
- (10) مسند ابن أبي شيبة 72/2، حديث رقم 576.
- (11) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/2952، حديث رقم 6893.
- (12) تهذيب الكمال 16/328.
- (13) الكنى والأسماء للدولابي 1/124، حديث رقم 254.
- (14) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/2952، حديث رقم 6893.
- (15) تهذيب الكمال 16/328.

أبو نعيم في معرفة الصحابة⁽¹⁾، من طريق هذبة. وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي⁽²⁾، من طريق عبد الواحد بن غياث. أربعتهم (عفان وحجاج وهذبة وعبد الواحد) عن حماد بن سلمة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبدالله بن يسار، أبو همام الكوفي: مجهول⁽³⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن يسار، وضعف إسناده شعيب الأرنؤوط⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [ما جرى اليعفور بصلع] ويقال لها الصلعاء أيضا⁽⁵⁾.

الحديث رقم (84):

أخرج ابن هشام في سيرته قال: وَقَدِمَ وَقَدِمَ هَمْدَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا حَدَّثْتَنِي مَنِ أَثِقُ بِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ⁽⁶⁾، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، قَالَ: قَدِمَ وَقَدِمَ هَمْدَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ⁽⁷⁾ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: نَصِيَّةٌ⁽⁸⁾ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوْتُكَ عَلَى قُلُوصٍ⁽⁹⁾ نَوَاجٍ⁽¹⁰⁾ مُتَّصِلَةٍ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ⁽¹¹⁾ لَأَتَأْخُذَهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2952/5، حديث رقم 6893.

(2) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم 366/5.

(3) تقريب التهذيب ص 559.

(4) انظر تعليقه على مسند أحمد 134/37.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 47/3.

(6) هذه النسبة إلى "عبد القيس" في ربيعة بن نزار، والمنتسب إليه مخير بين أن يقول "عبدي" أو "عقبسي".

الأنساب للسمعاني 135/4.

(7) هو مالك بن نمط بن قيس بن مالك الهمداني، أبو ثور، وهو الوافد ذو المشعار، أحد الصحابة الكرام.

الإصابة في تمييز الصحابة 35/6.

(8) النَّصِيَّةُ: مَنْ يُنْتَصَى مِنَ الْقَوْمِ أَيْ يُخْتَارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ وَهُمْ الرُّؤُوسُ وَالْأَشْرَافُ. النهاية في غريب الحديث

والأثر 67/5.

(9) جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر 100/4.

(10) أَي مُسْرِعَاتٍ . الْوَاحِدَةُ : نَاجِيَةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر 24/5.

(11) أَي عَهْودِهِ وَأَسْبَابِهِ عَلَى أَنَّهَا جَمْعُ الْجَمْعِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 333/1.

مِنْ مَخْلَافٍ (1) خَارِفٍ وَيَامٍ وَشَاكِرٍ (2) أَهْلِ السَّوْدِ وَالْقَوْدِ، أَجَابُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ وَفَارَقُوا آلِهَاتِ
الْأَنْصَابِ عَهْدَهُمْ لَأَيُّ قَبْلُ مَا أَقَامَتْ لَعَلَّ (3)، وَمَا جَرَى الْيَعْفُورُ (4) بِصَلْعٍ (5) ... (6). الحديث.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن هشام.

دراسة رجال الإسناد:

- عمرو بن عبد الله بن أذينة العبدي: لم أعر على ترجمة له.
- قوله فيما حدثني من أثق به: راوي مجهول.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف بسبب تدليس أبي إسحاق السبيعي فهو من الثالثة (7)، ولم يصرح
بالسمع. وفيه عمرو بن عبد الله بن أذينة لم أعر على ترجمته، وفيه راوي مجهول.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلِيْعَاءِ وَالْقُرَيْعَاءِ] هِيَ تَصْغِيرُ الصَّلْعَاءِ لِلْأَرْضِ
الَّتِي لَا تُتَبِّتُ (8).

الحديث رقم (85):

قال الباحث: لم أعر على تخريج له.

- (1) المَخْلَافِ فِي الْيَمَنِ كَالرُّسْتَاقِ فِي الْعِرَاقِ. وَجَمَعَهُ: الْمَخَالِيفُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 70/2.
- (2) هِيَ قِبَائِلُ مِنَ الْيَمَنِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 70/2.
- (3) هُوَ اسْمُ جَبَلٍ. وَأَنْتَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ الَّتِي حَوْلَ الْجَبَلِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 254/4.
- (4) هُوَ الْحَشْفُ وَوَلَدَ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ. وَقِيلَ: هُوَ تَيْسُ الطَّبَاءِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 297/5.
- (5) أَصْلُهُ مِنَ صَلَعِ الرَّأْسِ وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْهُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 46/3.
- (6) السِّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ لِابْنِ هِشَامٍ 298/5-299.
- (7) طَبَقَاتُ الْمَدَلْسِيِّنَ لِابْنِ حَجْرٍ ص 42.
- (8) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 47/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الذي يهزم الكعبة [كأني به أفيدع أصيلع] هو تصغير الأصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه⁽¹⁾.

الحديث رقم (86):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ الْحَرَّانِيُّ⁽²⁾، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ⁽³⁾، عَنْ مُجَاهِدٍ⁽⁴⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: يُخَرَّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ وَيَسْلُبُهَا حَلِيَّتَهَا وَيَجْرُدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا وَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَصِيلَعٌ أُفِيدَعُ⁽⁵⁾، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ⁽⁶⁾ وَمَعْوَلِهِ⁽⁷⁾⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن⁽⁹⁾، والفاكهي⁽¹⁰⁾، والطبراني في الكبير⁽¹¹⁾، من طريق ابن أبي نجيح به، بنحوه.

وأخرجه أبو داود⁽¹²⁾، وأحمد⁽¹³⁾، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني⁽¹⁴⁾، والحاكم⁽¹⁵⁾،

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 47/3.
- (2) نسبة إلى حران، وهي بلدة من الجزيرة من ديار ربيعة، وسميت حران بهاران بن تارح، وهو أبو لوط النبي عليه السلام، غيروا هاران وقالوا: حران، وهي أول مدينة بنيت بعد بابل - كذا قيل. انظر بتصريف يسير: الأنساب للسمعاني 195/2.
- (3) هو أبو يسار، عبد الله بن أبي نجيح، يسار الثقفي.
- (4) هو أبو الحجاج، مجاهد بن جبر المخزومي.
- (5) الفَدَعُ: زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْدِ وَهُوَ أَنْ تَرُؤُلَ الْمَفَاصِلَ عَنْ أَمَاكِنِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر 420/3.
- (6) هي المِجْرَفَةُ من الحديد. والميم زائدة لأنه من السَّحْوِ: الكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 328/4.
- (7) المَعْوَلُ بالكسر: الفأس. والميم زائدة وهي ميمُ الآلة. النهاية في غريب الحديث والأثر 344/4.
- (8) مسند أحمد 628/11، حديث رقم 7053.
- (9) الفتن لنعيم بن حماد المروزي ص 406.
- (10) أخبار مكة للفاكهي 357/1، حديث رقم 743.
- (11) المعجم الكبير للطبراني 454/13، حديث رقم 14213.
- (12) سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب النهي عن تهبيج الحبشة، حديث رقم 4311.
- (13) مسند أحمد 226/38، حديث رقم 23155.
- (14) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 345/5، حديث رقم 2912.
- (15) المستدرک على الصحيحين للحاكم 453/4، حديث رقم 8523.

والبيهقي في الكبرى⁽¹⁾، جميعهم من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة⁽²⁾، وعبد الرزاق⁽³⁾، من طريق مجاهد به موقوفاً، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر، وقيل أبو عبد الله، ت150هـ، وقيل بعدها⁽⁴⁾.
قال الباحث: ابن إسحاق اختلف فيه كثيراً، وفيه أقوال عديدة خلاصتها أنه صدوق حسن الحديث لكنه مكثر من التدليس، فقد اتفق كل من ابن حجر⁽⁵⁾ والذهبي⁽⁶⁾ على القول أنه صدوق، وقال جمع من العلماء أنه حسن الحديث، فقال ابن معين: "حسن الحديث"⁽⁷⁾، وقال أحمد: "هو حسن الحديث"⁽⁸⁾، وزاد في موضع: "هو كثير التدليس جداً"⁽⁹⁾، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "إذا حدث عَمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ فَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ، وَإِنَّمَا أُتِيَ مِنْ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْمَجْهُولِينَ أَحَادِيثَ بَاطِلَةً"⁽¹⁰⁾. وقال أبو زرعة الدمشقي: "وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً، وخيراً"⁽¹¹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف الإسناد، وفيه:

- تدليس ابن إسحاق: وهو من الرابعة⁽¹²⁾، ولم يصرح بالسماع.
- تدليس عبد الله بن أبي نجیح: وهو من الثالثة⁽¹³⁾، ولم يصرح بالسماع.

(1) السنن الكبرى للبيهقي 176/9، حديث رقم 19069.

(2) مصنف ابن أبي شيبة 379/8، حديث رقم 14299.

(3) مصنف عبد الرزاق 137/5، حديث رقم 9179.

(4) تقريب التهذيب ص 825.

(5) انظر تقريب التهذيب ص 825.

(6) انظر الكاشف للذهبي 156/2.

(7) تاريخ بغداد 218/1.

(8) تاريخ بغداد 223/1.

(9) الضعفاء الكبير 1200/4.

(10) انظر المرجع السابق 227/1.

(11) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 265.

(12) طبقات المدلسين ص 51.

(13) انظر المرجع السابق ص 39.

والحديث ضعف إسناده الشيخ شعيب الأرنؤوط لكنه حسنه بمجموع الطرق⁽¹⁾، وقال الحاكم: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"⁽²⁾، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس"⁽³⁾، وقال ابن كثير: "وهذا إسناد جيد قوي"⁽⁴⁾، وللحديث شاهد عند البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث بدر [ما قتلنا إلا عجايز صلعا] أي مَشَايخ عَجَزَةٌ عن الحرب ويُجمع الأصلع على صلعان أيضا⁽⁷⁾.

الحديث رقم (87):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا انصَرَفُوا مِنْ بَدْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ اسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يَهْنَأُونَهم بِالْفَتْحِ وَيَسْأَلُونَهُمْ عَمَّنْ قُتِلَ. فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنِ وَقْشٍ⁽⁸⁾: مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ، مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلْعًا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: "أَوْلَيْكَ يَا ابْنَ سَلَمَةَ الْمَلَأُ". حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ⁽⁹⁾، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ⁽¹⁰⁾، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ⁽¹¹⁾، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَن مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ⁽¹²⁾، عَن ابْنِ شِهَابٍ⁽¹³⁾.

(1) مسند أحمد 628/11.

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 453/4.

(3) مجمع الزوائد 298/3.

(4) البداية والنهاية 243/19.

(5) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما، حديث رقم 1591.

(6) صحيح مسلم، كتاب الفتن و أشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، حديث رقم 1909.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 47/3.

(8) هو سلامة بن سلمة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أبو عوف الأنصاري ، شهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدرا والمشاهد بعدها، قيل مات 34هـ وقيل بل تأخر إلى 45هـ وله أربع وسبعين سنة بالمدينة. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 116/3.

(9) هذه النسبة إلى "شيبان" وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. الأنساب للسمعاني 482/3.

(10) هذه النسبة إلى عمل "الصياغة" وهو صوغ الذهب. الأنساب للسمعاني 515/3.

(11) هذه النسبة إلى الجد الاعلى، وهو حزام بن خالد. انظر لأنساب للسمعاني 214/2.

(12) هو موسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي.

(13) غريب الحديث الخطابي 668/1.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل⁽¹⁾، من طريق موسى بن عقبة مرسلًا، بنحوه.
وأخرجه الحاكم⁽²⁾، - ومن طريقه البيهقي في الدلائل⁽³⁾، - من طريق عروة مرسلًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، أو الخزاعي، المدني، ت197هـ:

ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾. ووثقه الدارقطني⁽⁵⁾. وقال أبو حاتم: "ما به بأس، ليس بذاك القوي"⁽⁶⁾. وقال ابن معين: "فليح بن سليمان ليس بثقة ولا ابنه"⁽⁷⁾. قال ابن حجر: صدوق يهم⁽⁸⁾. قال الباحث: الراوي صدوق يهم كما قال ابن حجر.

- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي، الحزامي، ت236هـ:

وثقه يحيى بن معين، والدارقطني، وابن وضاح⁽⁹⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽¹⁰⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹¹⁾. وقال صالح بن محمد: "صدوق"⁽¹²⁾. وقال أبو حاتم: "صدوق"⁽¹³⁾. وقال الساجي: "بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه، وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له"⁽¹⁴⁾. أي أنه قصد أحمد فلم يستقبله. وقال أبو بكر الخطيب: "أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى ابن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه"⁽¹⁵⁾. وقال الذهبي: "صدوق"⁽¹⁶⁾.

- (1) دلائل النبوة للبيهقي 147/3، حديث رقم 1007.
- (2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 418/3، حديث رقم 5793.
- (3) دلائل النبوة للبيهقي 147/3، حديث رقم 1007.
- (4) الثقات لابن حبان 440/7.
- (5) سؤالات الحاكم 267/1.
- (6) الجرح والتعديل 59/8.
- (7) انظر المرجع السابق.
- (8) تقريب التهذيب ص 889.
- (9) تهذيب الكمال 207/2.
- (10) انظر المرجع السابق.
- (11) الثقات لابن حبان 73/8.
- (12) تهذيب الكمال 207/2.
- (13) الجرح والتعديل 139/2.
- (14) تهذيب التهذيب 145/1.
- (15) تاريخ بغداد 179/6.
- (16) الكاشف 225/1.

وقال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن"⁽¹⁾: قال الباحث: الراوي ثقة.

- الصَّائِغُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكِّيُّ، ت 291هـ.

قال الذهبي: "الثقة"⁽²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- محمد بن يحيى الشيباني: لم أعر على ترجمته.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، بسبب الإرسال، وفيه محمد بن فليح صدوق يهم ولم يتابع،

وفيه من ليس له ترجمة.

وقال الحاكم: "صحيح الإسناد، وإن كان مُرسلاً"⁽³⁾. والحديث ضعفه الألباني في السلسلة

الضعيفة⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صلغ} ... فيه [عليهم الصَّالِغُ والقَارِحُ] هو من البقر والغنم الذي كَمَلَ وانتهى سنُّه. وذلك في

السنة السادسة. ويقال بالسين⁽⁵⁾.

الحديث رقم (88):

قال الباحث: لم أعر على تخريج له.

(1) تقريب التهذيب ص 94.

(2) سير أعلام النبلاء 428/13.

(3) المستدرک على الصحيحين للحاكم 418/3-419، حديث رقم 5793.

(4) السلسلة الضعيفة للألباني 260/5.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 47/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صلف} فيه [آفة الظرف⁽¹⁾: الصلف] هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر⁽²⁾.

الحديث رقم (89):

أخرج القضاعي في مسند الشهاب قال: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقرئ⁽³⁾، ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري⁽⁴⁾، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار⁽⁵⁾، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي⁽⁶⁾، ثنا صالح بن بشير المري⁽⁷⁾، عن الجريري⁽⁸⁾، عن أبي عثمان⁽⁹⁾، قال: كتب سلمان⁽¹⁰⁾ إلى أبي الدرداء⁽¹¹⁾ يا أخي عليك بالمسجد فالزمه، فإني سمعت النبي ﷺ، يقول: "المسجد بيت كل تقي، آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة اللحم السقفة، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر"⁽¹²⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به القضاعي.

دراسة رجال الإسناد:

- صالح بن بشير بن وادع المري، أبو بشر البصري، القاص الزاهد، ضعيف من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين وقيل بعدها⁽¹³⁾.

- (1) أي الشدة. انظر الفائق في غريب الحديث والأثر 20/2.
- (2) النهاية في غريب الحديث والأثر 47/3.
- (3) هذه النسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه. الأنساب للسمعاني 367/5.
- (4) هذه النسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان. الأنساب للسمعاني 550/5.
- (5) هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو بيعه. الأنساب للسمعاني 336/1.
- (6) هذه النسبة إلى بني جمح. الأنساب للسمعاني 85/2.
- (7) هذه النسبة إلى مر بن عمرو بن الغوث بن طيئ. الأنساب للسمعاني 268/5.
- (8) هو سعيد بن إياس الجريري.
- (9) هو عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي.
- (10) هو سلمان الفارسي أبو عبد الله، ويقال له سلمان الخير، أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، ت34هـ، يقال بلغ ثلاثمائة سنة. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 113/3.
- (11) هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر وعويمر لقب، صحابي جليل أول مشاهده أحد، وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 46/5.
- (12) مسند الشهاب 78/1، حديث رقم 73.
- (13) تقريب التهذيب ص 443.

- أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ: سبقت ترجمته⁽¹⁾، وهو ثقة يخطىء.
 - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوِيَه النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، ت366هـ.
 - قال ابن ماكولا: "كان ثقة نبيلاً"⁽²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
 - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَاشِدِ الْحَدَّادِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ، الْمُقْرِيُّ الصَّالِحُ، ت429هـ.
 - ذكره ابن الأثير الجزري في طبقات القراء⁽³⁾، والسيوطي في تاريخ مصر والقاهرة⁽⁴⁾، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.
 - باقي رجال الإسناد ثقات.
- الحكم على الحديث:**

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه:

- اختلاط سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ: وخلاصة الأمر في اختلاطه أن من ثبت أنه سمع من سعيد الجريري قبل اختلاطه يقبل حديثه، ومن لم يثبت سماعه قبل الاختلاط لا يقبل، وصالح بن بشير المري لم يتميز سماعه قبل أو بعد الاختلاط⁽⁵⁾، ولم يتابع، ومثله لم يرو له البخاري ومسلم، فيكون بعد الاختلاط.
- وفيه أبو بكر البزار ثقة يخطىء ولم يتابع.

(1) انظر حديث رقم (74).

(2) الإكمال 361/2.

(3) غاية النهاية في طبقات القراء 166/1.

(4) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة 493/1.

(5) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب 284/1.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [لو أن امرأة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده] أي ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولائها صليفت عنقه: أي جانبته⁽¹⁾.

الحديث رقم (90):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ⁽²⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ⁽³⁾، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ⁽⁴⁾، عَنْ أَبِي زَيْدٍ⁽⁵⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَوَّقُ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: طَوَّقُ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: سِوَارَانِ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: قُرْطَانِ مِنْ نَارٍ، قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَمَتْ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ إِحْدَانَا إِذَا لَمْ تَزَيِّنْ لَزُوجِهَا صَلَفَتْ عِنْدَهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ تَصْنَعُ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرُهُمَا بِالزَّعْفَرَانِ⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى⁽⁷⁾، وفي الكبرى⁽⁸⁾، والطحاوي في مشكل الآثار⁽⁹⁾، والمزي في تهذيبه⁽¹⁰⁾، ثلاثتهم من طريق مطرف به، بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه⁽¹¹⁾، من طريق أبي الجهم عن أبي هريرة⁽¹²⁾، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو زيد شيخ لأبي الجهم: مجهول⁽¹²⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 47/3.

(2) هو أبو محمد، أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي.

(3) هو أبو عبد الرحمن، مطرف بن طريف الحارثي.

(4) هو أبو الجهم، سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي.

(5) الراوي مجهول.

(6) مسند أحمد 423/15، حديث رقم 9677.

(7) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء إظهار الحلي والذهب، حديث رقم 5157.

(8) السنن الكبرى للنسائي 356/7، حديث رقم 9380.

(9) شرح مشكل الآثار 303/12، حديث رقم 4813.

(10) تهذيب الكمال 335/33.

(11) مسند إسحاق بن راهويه 271/1، حديث رقم 242.

(12) تقريب التهذيب ص 1150.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لجهالة أبي زيد شيخ أبي الجهم.
والحديث ضعفه الألباني⁽¹⁾، وشعيب الأرنؤوط⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [تَنْطَلِقُ إِحْدَاكُنَّ فَتُصَانَعُ بِمَالِهَا عَنْ ابْنَتِهَا الْحَظِيَّةِ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلْفَةِ كَانَتْ أَحَقَّ⁽³⁾].

الحديث رقم (91):

قال الباحث: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث ضُمَيْرَةَ: [قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أَحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانُ مَكَانَهُ. قَالَ: بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانِهِ] قيل: الصالف: جبل كان يتحالف أهل الجاهلية عنده وإنما كره ذلك لئلا يُساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الإسلام⁽⁴⁾.

الحديث رقم (92):

قال الباحث: لم أعر على تخريج له.

(1) السلسلة الضعيفة للألباني 13/384-385

(2) انظر تعليقه على مسند أحمد 15/423.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/48.

(4) انظر المرجع السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صَلِقَ} فيه [ليس منا من صَلِقَ أو حَلِقَ] الصَّلِقُ: الصوتُ الشديدُ يُريدُ رَفَعَهُ في المصائبِ وعندِ الفَجِيعَةِ بالمَوْتِ وَيَدْخُلُ فيه النَّوْحُ . ويقال بالسَّيْنِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (93):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر⁽²⁾، حدثنا شُعْبَةُ⁽³⁾، عن مَنْصُور⁽⁴⁾، عن إبراهيم⁽⁵⁾، عن يزيد بن أوس، عن أبي موسى⁽⁶⁾، أَنَّهُ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عَلَيْهِ أُمُّ وُلَدِهِ فلما أَفاقَ، قال لها: أَمَا بَلَغَكَ ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ، قال: فَسَأَلْتُهَا، فقالت: قال: ليس منّا من سَلِقَ وَحَلِقَ⁽⁷⁾ وَخَرَقَ⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى⁽⁹⁾، وفي الكبرى⁽¹⁰⁾، وابن راهويه في مسنده⁽¹¹⁾، والرويانى في مسنده⁽¹²⁾، ثلاثتهم من طريق يزيد بن أوس به، بنحوه. وأخرجه النسائي⁽¹³⁾، وفي الكبرى⁽¹⁴⁾، وابن راهويه⁽¹⁵⁾، والرويانى⁽¹⁶⁾، والبخارى في التاريخ الكبير⁽¹⁷⁾، جميعهم من طريق القرئع الضبى.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 48/3.
- (2) هو محمد بن جعفر الهذلى مولاهم ، أبو عبد الله البصرى ، المعروف بغندر .
- (3) هو أبو بسطام، شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي.
- (4) هو أبو عتاب، منصور بن المعتمر السلمي.
- (5) هو أبو عمران: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.
- (6) هو الصحابي المشهور أبو موسى الأشعري ﷺ.
- (7) أي ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به، وقيل أراد به التي تحلق وجهها للزينة.
- (8) النهاية في غريب الحديث والأثر 427/1.
- (9) مسند أحمد بن حنبل 396/4، حديث رقم 19553.
- (10) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب شق الجيوب، حديث رقم 1865.
- (11) السنن الكبرى للنسائي 397/2، حديث رقم 2004.
- (12) مسند ابن راهويه 191/5، حديث رقم 2318.
- (13) مسند الرويانى 380/1، حديث رقم 582.
- (14) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب شق الجيوب، حديث رقم 1867.
- (15) السنن الكبرى للنسائي 397/2، حديث رقم 2006.
- (16) مسند ابن راهويه 191/5، حديث رقم 2319.
- (17) مسند الرويانى 380/1، حديث رقم 581.
- (18) التاريخ الكبير 205/7، حديث رقم 896.

وأخرجه النسائي في الصغرى⁽¹⁾، وفي الكبرى⁽²⁾، كلاهما من طريق أم عبد الله امرأة أبي موسى. وأخرجه ابن حبان⁽³⁾، من طريق صفوان بن محرز، وعبد الأعلى النخعي⁽⁴⁾. أربعتهم (أم عبد الله والقرثع وصفوان وعبد الأعلى) عن أبي موسى رضي الله عنه، بنحوه. وأخرجه ابن سعد⁽⁵⁾، في قصة استشهاد حمزة، من حديث محارب بن دثار مرسلاً. وللحديث شاهد عند أبي يعلى في مسنده⁽⁶⁾، من حديث جابر رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يزيد بن أوس الكوفي:**

ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾. وقال الذهبي: وثق⁽⁸⁾. وقال ابن حجر: مقبول⁽⁹⁾. **قال الباحث:**

الراوي مقبول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح لغيره، وفيه:

- **إرسال وتدليس إبراهيم النخعي:** أما إرساله فلا يضر، لأنه لم يرسل عن يزيد بن أوس⁽¹⁰⁾، وأما تدليسه لا يضر أيضاً، لأن ابن حجر ذكره في الطبقة الثانية من المدلسين⁽¹¹⁾، الذين اغتفر الأئمة تدليسهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

- **يزيد بن أوس مقبول،** لكنه توبع بكل من: أم عبد الله امرأة أبي موسى والقرثع الضبي وصفوان ابن محرز وعبد الأعلى النخعي.

(1) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب شق الجيوب، حديث رقم 1866.

(2) السنن الكبرى للنسائي 397/2، حديث رقم 2005.

(3) صحيح ابن حبان 422/7، حديث رقم 3151.

(4) صحيح ابن حبان 425/7، حديث رقم 3153.

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 19/3.

(6) مسند أبي يعلى 100/4، حديث رقم 2133.

(7) الثقات 540/5.

(8) الكاشف للذهبي 380/2.

(9) تقريب التهذيب ص 1072.

(10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 141.

(11) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 28.

- إرسال منصور بن المعتمر، وشعبة بن الحجاج: ولا يضر، فأما منصور فلم يرسل عن إبراهيم النخعي⁽¹⁾، وأما شعبة فلم يرسل عن منصور بن المعتمر⁽²⁾.
والحديث صححه شعيب الأرنؤوط⁽³⁾، والألباني⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أنا بريء من الصالقة والخالقة]⁽⁵⁾.

الحديث رقم (94):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ⁽⁶⁾، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَى، قَالَ: وَجَعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَعُشِيَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرٍ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ. فَصَاحَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِيءَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ⁽⁷⁾، وَالْخَالِقَةِ⁽⁸⁾، وَالشَّاقَّةِ⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹¹⁾، معلقاً عن الحكم بن موسى به، بمثله.

- (1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 287.
- (2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 196.
- (3) انظر تعليقه على مسند أحمد 303/32.
- (4) صحيح الجامع الصغير للألباني 957/2.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 48/3.
- (6) هذه النسبة إلى القنطرة، وإلى رأس القنطرة، وهي القناطر على المواضع للعبور إلى عدة مواضع ببلاد مختلفة، والحكم من قنطرة بردان. انظر الأنساب للسمعاني 551/4.
- (7) هي التي ترفع صوتها عند المصيبة. انظر عمدة القاري 93/8.
- (8) أي ليس من أهل سنننا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به، وقيل أراد به التي تحلق وجهها للزينة. النهاية في غريب الحديث والأثر 427/1.
- (9) هي التي تشق ثيابها عند المصيبة. انظر عمدة القاري 93/8.
- (10) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، حديث رقم 298.
- (11) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- الحكم بن موسى بن أبي زهير، أبو صالح القنطري، ت232هـ:

قال ابن معين: "ليس به بأس"⁽¹⁾. وقال مرة: "ثقة"⁽²⁾. وقال العجلي: "ثقة"⁽³⁾. وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث"، وزاد: "ثبتاً في الحديث"⁽⁴⁾. وقال له ابن المديني لما حدثه بحديث "إن أسوأ الناس سرقة": "لو غيرك حدث به ما صنع به؛ أي لأنك ثقة"⁽⁵⁾. وقال صالح جزرة عنه: "الثقة المأمون"⁽⁶⁾. وقال ابن قانع: "ثقة"⁽⁷⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁸⁾. وقال الحسين بن فهم: "كان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث"⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: "صدوق"⁽¹⁰⁾. وقال موسى بن هارون عنه: "الشيخ الصالح"⁽¹¹⁾. وقال ابن المديني: "حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح"⁽¹²⁾. وقال البغوي: "حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح"⁽¹³⁾. وقال الذهبي: صدوق صاحب حديث"⁽¹⁴⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁵⁾. قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

وأما إرسال أبي بردة فلا يضر لأنه لم يرسل عن أبيه أبي موسى الأشعري⁽¹⁶⁾.

(1) انظر العلل ومعرفة الرجال 10/3.

(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص 101، 187، الجرح والتعديل 128/3.

(3) معرفة الثقات 313/1.

(4) الطبقات الكبرى 346/7.

(5) انظر تاريخ بغداد 227/8.

(6) انظر المرجع السابق.

(7) انظر تهذيب التهذيب 440/2.

(8) ثقات ابن حبان 195/8.

(9) انظر تاريخ بغداد 228/8.

(10) الجرح والتعديل 128/3.

(11) انظر تاريخ بغداد 228/8.

(12) انظر المرجع السابق.

(13) انظر تهذيب الكمال 136/7.

(14) ميزان الاعتدال 347/2.

(15) تقريب التهذيب ص 264.

(16) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 204.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صلل} فيه [كل ما ردّ عليك قوسك ما لم يصل] أي ما لم يُنتن. يقال صلّ اللحم وأصل. هذا على الاستحباب فإنه يجوز أكل اللحم المتغير الريح إذا كان ذكياً⁽¹⁾.

الحديث رقم (95):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حدثنا محمد بن المنهال الضريّر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه⁽²⁾، عن جدّه⁽³⁾، أنّ أعرابياً يُقال له أبو ثعلبة⁽⁴⁾، قال: يا رسول الله إنّ لي كلاباً مكلّبة⁽⁵⁾ فأفتني في صيدها. فقال النبي ﷺ: إن كان لك كلاب مكلّبة فكل ممّا أمسكك عليك. قال ذكياً أو غير ذكي⁽⁶⁾؟ قال: نعم. قال: فإن أكل منه؟ قال: وإن أكل منه. فقال: يا رسول الله أفتني في قوسي. قال: كل ما ردت عليك قوسك. قال: ذكياً أو غير ذكي؟ قال: وإن تغيب عني؟ قال: وإن تغيب عنك، ما لم يصل أو تجد فيه أثراً غير سهمك. قال: أفتني في آنية المجوس إن اضطربنا إليها. قال: اغسلها وكل فيها⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد⁽⁸⁾، والدارقطني في سننه⁽⁹⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹⁰⁾، وفي الآثار⁽¹¹⁾، بنحوه، وأبو داود⁽¹²⁾، مختصراً، جميعهم من طريق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، بنحوه.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 48/3.
- (2) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي.
- (3) هو عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي.
- (4) هو أبو ثعلبة الخشني: صحابي مشهور بكنيته، ت75هـ. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 28/7-29.
- (5) المكلّبة: المسطّعة على الصيد المعودّة بالاصطياد التي قد ضربت به. النهاية في غريب الحديث والأثر 4/195.
- (6) أراد بالذكي ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق رُوحه فنكاه في الحلق أو اللبّة، وأراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل أن يدركه فيذكيه مما جرّحه الكلب بسنّه أو ظفّره. النهاية في غريب الحديث والأثر 2/164.
- (7) سنن أبي داود، كتاب الصيد، باب في الصيد، حديث رقم 2859.
- (8) مسند أحمد 11/335، حديث رقم 6725.
- (9) سنن الدارقطني 5/530، حديث رقم 4219.
- (10) السنن الكبرى للبيهقي 9/243، حديث رقم 19385.
- (11) معرفة السنن والآثار للبيهقي 13/445، حديث رقم 5797.
- (12) سنن أبي داود، كتاب الصيد، باب في الصيد، حديث رقم 2858.

وأخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁴⁾، وفي السنن والآثار⁽⁵⁾، جميعهم من طريق أبي إدريس الخولاني، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الكبرى⁽⁶⁾، من طريق عمير بن هاني، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير⁽⁷⁾، من طريق عروة بن رويم اللخمي، بنحوه.

وأخرجه أحمد⁽⁸⁾، والترمذي⁽⁹⁾، بنحوه، والطبراني في الشاميين⁽¹⁰⁾، مختصراً، من طريق مكحول.

وأخرجه ابن ماجه⁽¹¹⁾، من طريق سعيد بن المسيب، مختصراً.

وأخرجه مسلم⁽¹²⁾، من طريق جبير بن نفير، بألفاظ متقاربة.

خمسهم (أبو إدريس، وعمير، وعروة، ومكحول، وسعيد) عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه.

وللحديث شاهدان: الأول من حديث عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان، أخرجه أحمد⁽¹³⁾، والرويانى⁽¹⁴⁾، مختصراً، والبيهقي في الكبرى⁽¹⁵⁾، بألفاظ متقاربة. والثاني من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽¹⁶⁾، بألفاظ متقاربة.

-
- (1) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب صيد القوس، حديث رقم 5478.
 - (2) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة، حديث رقم 1930.
 - (3) سنن الترمذي، كتاب الصيد عن رسول الله، باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل، حديث رقم 1464.
 - (4) السنن الكبرى للبيهقي 244/9، حديث رقم 19395.
 - (5) معرفة السنن والآثار للبيهقي 444/13، حديث رقم 5796.
 - (6) السنن الكبرى للبيهقي 10/10، حديث رقم 20205.
 - (7) المعجم الكبير للطبراني 226/22، حديث رقم 597.
 - (8) مسند أحمد 268/29، حديث رقم 17733.
 - (9) سنن الترمذي، كتاب الصيد عن رسول الله، باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل، حديث رقم 1464.
 - (10) مسند الشاميين 212/1، حديث رقم 380.
 - (11) سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب صيد القوس، حديث رقم 3211.
 - (12) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجدته، حديث رقم 1931.
 - (13) مسند أحمد 328/38، حديث رقم 23292.
 - (14) مسند الرويانى 199/1، حديث رقم 268.
 - (15) السنن الكبرى للبيهقي 245/9، حديث رقم 19396.
 - (16) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به، حديث رقم 5478.

دراسة رجال الإسناد:

- شُعَيْب بن محمد: سبقت ترجمته⁽¹⁾، وهو صدوق.
- عَمْرُو بن شُعَيْب: سبقت ترجمته⁽²⁾، وهو صدوق.
- حبيب المعلم، أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، ت 130هـ.
- قال أحمد بن حنبل: "ثقة، ما أصح حديثه"⁽³⁾. وقال ابن معين: "ثقة"⁽⁴⁾. وقال أبو زرعة: "ثقة"⁽⁵⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁶⁾. ووثقه ابن شاهين⁽⁷⁾، والذهبي في المغني⁽⁸⁾، وقال في كتاب "من تكلم فيه وهو موثق": "ثقة حجة"⁽⁹⁾. وقال ابن عدي: "لحبيب أحاديث صالحة وأرجو أنه مستقيم الرواية في رواياته"⁽¹⁰⁾. وقال الذهبي في الكاشف: صدوق⁽¹¹⁾. وقال ابن حجر: صدوق⁽¹²⁾. وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹³⁾. وقال الشيخ بشار معروف في تعليقه على "تهذيب الكمال": قول الذهبي: ثقة حجة، فيه نظر، بل كذلك من وثقه مطلقاً، والأصح أنه: صدوق. فلا بد أن بان ليحيى القطان والنسائي في حديثه ما لم يبين لغيرهما، والله أعلم⁽¹⁴⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن، ويرتقي بالمتابعات إلى صحيح لغيره، وفيه:

- إرسال شعيب عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: قال العلاءي: "الأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنه، والضمير المتصل بجده، في قولهم عمرو

- (1) انظر الحديث رقم (49).
- (2) انظر الحديث رقم (49).
- (3) العلل ومعرفة الرجال 298/2
- (4) الجرح والتعديل 101/3.
- (5) انظر المرجع السابق.
- (6) الثقات 183/6.
- (7) تاريخ أسماء الثقات ص 64.
- (8) المغني في الضعفاء 148/1.
- (9) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص 63.
- (10) الكامل في الضعفاء 323/3.
- (11) الكاشف للذهبي 310/1.
- (12) تقريب التهذيب ص 222.
- (13) تهذيب التهذيب 170/2.
- (14) تهذيب الكمال 413/5.

ابن شعيب، عن أبيه، عن جده عائد إلى شعيب، لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه، عبد الله بن عمرو، وشعيب صغيراً، فكفله جده وسمع منه كثيراً⁽¹⁾. وقال ابن حجر: "ثبت سماعه من جده"⁽²⁾. وبذلك تزول علة الإرسال هذه.

- **تدليس شعيب بن محمد:** حيث ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽³⁾ الذين لا يضر تدليسهم.

- **إرسال عمرو بن شعيب:** فهو لم يسمع من الصحابة سوى الربيع بنت معوذ وزينب بنت أم سلمة⁽⁴⁾، كما ذكر العالائي⁽⁴⁾. وهو لم يرو عن أحد من الصحابة في هذا الحديث، إنما روى عن أبيه شعيب فتزول علة الإرسال هذه.

- **تدليس عمرو بن شعيب:** حيث ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁵⁾، الذين لا يضر تدليسهم.

والحديث صححه الألباني⁽⁶⁾، وقال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره⁽⁷⁾.

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 196.

(2) تقريب التهذيب ص 438.

(3) طبقات المدلسين ابن حجر ص 34.

(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 244.

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص 35.

(6) صحيح الجامع الصغير للألباني 1289/2

(7) مسند أحمد 335/11.

ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة⁽¹⁾، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب⁽²⁾، جميعهم من طريق عبد الله بن إياس عن أبيه عن جده مرفوعاً، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن أبي فاطمة، عبد الله بن إياس الضمري: نقل ابن حجر عن العلاءي، قوله: "لا يعرف"⁽³⁾.
- مسلم بن عقيل أبو عقيل مولى الزرقيين: ذكره ابن أبي حاتم⁽⁴⁾، والبخاري⁽⁵⁾، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقى أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد: ضعيف⁽⁶⁾.
- سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري، ت 149هـ:
- وثقة ابن سعد⁽⁷⁾، والعجلي⁽⁸⁾، وابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي، والخطيب، وابن عبد البر⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: "لا بأس به"⁽¹⁰⁾. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"⁽¹¹⁾. وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹²⁾. وقال الساجي: "صدوق، كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث"⁽¹³⁾. ونقل الذهبي عن ابن حزم وحده، قوله: "ليس بالقوي"⁽¹⁴⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁵⁾. قال الباحث: ثقة.
- ابن ملحان أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم البلخي، ت 290 هـ:
قال الدارقطني: ثقة⁽¹⁶⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
- الصفار أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل، ت 341 هـ:

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 296/1، حديث رقم 960.

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1727/4.

(3) لسان الميزان 438/4.

(4) الجرح والتعديل 190/8.

(5) التاريخ الكبير للبخاري 266/7.

(6) تقريب التهذيب ص 839.

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 514/7.

(8) معرفة الثقات 405/1.

(9) تهذيب التهذيب 83/4.

(10) الجرح والتعديل 71/4.

(11) الثقات 374/6.

(12) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 236/3.

(13) تهذيب التهذيب 83/4.

(14) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 236/3.

(15) تقريب التهذيب ص 390.

(16) تاريخ بغداد 11/4.

قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة ثبتاً"⁽¹⁾. وقال الذهبي: "الحافظ الثقة"⁽²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- ابنُ عبدانَ أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ الشَّيرَازيُّ، ت 415 هـ: قال الذهبي: "ثقةٌ مشهورٌ، عالي الإسناد"⁽³⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه محمد بن أبي حميد ضعيف، وابن أبي فاطمة لا يعرف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث الفتن [وتُصْطَلَمُونَ فِي الثَّالِثَةِ] الاِصْطِلَامُ: اِفْتِعَالٌ مِنَ الصَّلَمِ: الْقَطْعُ⁽⁴⁾.

الحديث رقم (97):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ⁽⁵⁾، حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ⁽⁶⁾، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: "إِنَّ أُمَّتِي يَسُوقُهَا قَوْمٌ عِرَاضُ الْأَوْجِهِ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْحَجَفُ"⁽⁷⁾ ثَلَاثَ مَرَارٍ، حَتَّى يُلْحِقُوهُمْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، أَمَّا السَّابِقَةُ الْأُولَى فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَيَهْلِكُ بَعْضٌ وَيَنْجُو بَعْضٌ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَيُصْطَلَمُونَ كُلُّهُمْ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ". قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: "هُمُ التُّرُكُ". قَالَ: "أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَرِبْطُنَّ خِيُولُهُمْ إِلَى سَوَارِي مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ". قَالَ: وَكَانَ بُرَيْدَةُ لَا يَفَارِقُهُ بَعِيرَانِ أَوْ ثَلَاثَةً وَمَتَاعِ السَّقَرِ وَالْأَسْقِيَةِ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْهَرَبِ مِمَّا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْبَلَاءِ مِنْ أَمْرَاءِ التُّرُكِ⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

- (1) تاريخ بغداد 261/4.
- (2) تذكرة الحفاظ الذهبي 876/3.
- (3) سير أعلام النبلاء 398-397/17.
- (4) النهاية في غريب الحديث والأثر 49/3.
- (5) هو الفضل بن ذكَيْن.
- (6) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أحد الصحابة الكرام، ت 63 هـ. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 151/1.
- (7) (حَجَفٌ) الحاء والحيم والفاء كلمة واحدة لا قياس، وهي الحَجَفَةُ، وهي الترس الصَّغِيرُ يُطَارَقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ وَتُجْعَلُ مِنْهُمَا حَجَفَةٌ. وَالْجَمْعُ حَجَفٌ. انظر معجم مقاييس اللغة 2/140.
- (8) مسند أحمد 425/46، حديث رقم 21873.

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، كلاهما من طريق بشير بن مهاجر به، بنحوه.
 وللحديث شاهد أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظ البخاري: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَحَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرْكَ،
 صِغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ".
دراسة رجال الإسناد:

- **بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْغَنَوِيُّ الْكُوفِيُّ.**

قال ابن معين: "ثقة"⁽⁵⁾. وقال العجلي: "ثقة"⁽⁶⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁷⁾. وذكره ابن
 حبان في "الثقات"، وقال: "يخطيء كثيراً"⁽⁸⁾. وقال الذهبي: "ثقة فيه شيء"⁽⁹⁾، وقال في موضع:
 "صدوق"⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"⁽¹¹⁾. وقال البخاري: "يخالف في بعض
 حديثه هذا - يعني حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: رأس مائة سنة
 يبعث الله ريحاً باردة يقبض فيها روح كل مسلم"⁽¹²⁾. وقال أحمد: "منكر الحديث، قد اعتبرت
 أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب"⁽¹³⁾. وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"⁽¹⁴⁾، وقال النسائي في موضع
 آخر: "ليس بالقوي"⁽¹⁵⁾، وقال ابن عدى: "روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان

-
- (1) سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب قتال الترك، حديث رقم 4307.
 - (2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 4/474، حديث رقم 8598.
 - (3) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، حديث رقم 3587.
 - (4) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن
 يكون مكان الميت من البلاء، حديث رقم 2912.
 - (5) الجرح والتعديل 2/378-379..
 - (6) الثقات للعجلي 1/249.
 - (7) انظر تهذيب الكمال 4/177.
 - (8) الثقات لابن حبان 6/98.
 - (9) الكاشف للذهبي 1/272.
 - (10) من تكلم فيه وهو موثق ص 54.
 - (11) الجرح والتعديل 2/379.
 - (12) التاريخ الكبير للبخاري 2/101-102.
 - (13) الجرح والتعديل 2/378.
 - (14) انظر من تكلم فيه وهو موثق ص 54.
 - (15) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 63.

فيه بعض الضعف⁽¹⁾. وقال العقيلي: "متكلم فيه"⁽²⁾. وقال الساجي: "منكر الحديث، عنده مناكير"⁽³⁾. وقال ابن حجر: "صدوق لين الحديث"⁽⁴⁾. قال الباحث: الراوي صدوق لين الحديث. - باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه بشير بن المهاجر صدوق لين الحديث ولم يتابع، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث الهدي والضحايا [ولا المصطلمة أطباؤها]⁽⁶⁾.

الحديث رقم (98):

أخرج الإمام الطبراني في الأوسط قال: حَدَّثَنَا دَلِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ نَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُوبِيهِ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ⁽⁷⁾، قَالَ: نَا ابْنُ طَاوُسٍ⁽⁸⁾، عَنِ أَبِيهِ⁽⁹⁾، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَجُوزُ فِي الْبُذُنِ الْعَوْرَاءِ"⁽¹⁰⁾ وَلَا الْعَجْفَاءِ⁽¹¹⁾ وَلَا الْجَرَبَاءِ وَلَا الْمُصْطَلِمَةَ أَطْبَاؤُهَا"⁽¹²⁾⁽¹³⁾.

- (1) الكامل في الضعفاء 2/182.
- (2) الضعفاء الكبير 1/162.
- (3) انظر تهذيب التهذيب 1/411.
- (4) تقريب التهذيب ص 173.
- (5) المستدرک على الصحيحين للحاكم 4/474.
- (6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/49.
- (7) هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن القرشي التيمي مولاهم.
- (8) هو أبو محمد، عبد الله بن طائوس بن كيسان اليماني.
- (9) هو أبو عبد الرحمن، طائوس بن كيسان اليماني، يقال اسمه ذكوان، وطائوس لقب.
- (10) العوار بالفتح: العيب وقد يُضَمُّ. النهاية في غريب الحديث والأثر 3/318.
- (11) هي المهزولة من الغنم وغيرها. النهاية في غريب الحديث والأثر 3/186.
- (12) المصطلمة أطباؤها: أي المقطوعة الضروع والأطباء: الأخلاف. النهاية في غريب الحديث والأثر 3/115.
- (13) المعجم الأوسط للطبراني 4/48، حديث رقم 3578.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه⁽¹⁾، من طريق علي بن عاصم، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- دليل بن إبراهيم بن دليل الإصبهاني: أحد شيوخ الطبراني، لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.
 - علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن القرشي التيمي، ت 201هـ.
- ذكره العجلي، فقال: "كان ثقة، معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها، فلم يفعل"⁽²⁾. وقال وكيع: "ما زلنا نعرفه بالخير". فقيل له: "إنه يغلط في أحاديث"، فقال: "دعوا الغلط وخذوا الصحاح، فإننا ما زلنا نعرفه بالخير"، وقيل لأسود بن سالم: "أن وكيعاً كان يقدم علي بن عاصم ويرفع أمره؟"، فقال: "إنما قال وكيع، وذكره يوماً: لو ترك ما يغلط فيه وأخذوا غيره لكان"، وقيل لو كيع: "إنه يغلط"، قال: "دعوه وغلطه"⁽³⁾. وقال أحمد بن حنبل، قال: هو والله عندي ثقة، وأنا أحدث عنه"⁽⁴⁾. وذكر لأحمد خطأه، فقال: "كان حماد بن سلمة يخطيء، وأوماً أحمد بيده خطأ كثيراً. ولم ير بالرواية عنه بأساً"⁽⁵⁾. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: قال وكيع: "خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط، أو ما أخطأ فيه"⁽⁶⁾. قال عبد الله: "كان أبي يحتج بهذا"، ويقول: "كان يغلط ويخطيء، وكان فيه لجاج، ولم يكن متهماً بالكذب"⁽⁷⁾. وقال أحمد مرة: "يكتب حديثه"⁽⁸⁾. وقال أبو حاتم: "لئن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁹⁾. وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع، والذي عندي في أمره: ترك ما انفرد به من الاخبار والاحتجاج بما وافق الثقات لان له رحلة وسماعاً وكتابة، وقد يخطئ الانسان فلا يستحق الترك، وأما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهماً أنه كان كما حدث به"⁽¹⁰⁾. وقال أبو علي صالح بن محمد الأسدی: "ليس هو عندي ممن يكذب، ولكن يهمل، وهو سيء الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها، و سائر حديثه صحيح مستقيم"⁽¹¹⁾. وقال أبو حفص عمرو بن علي:

(1) معجم ابن الأعرابي - الشاملة - 107/2، حديث رقم 606.

(2) الثقات للعجلي 156/2.

(3) انظر تاريخ بغداد 448/11.

(4) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي 326/6.

(5) انظر الضعفاء وسؤالات البرذعي لابي زرعة 394/2.

(6) العلل ومعرفة الرجال 156/1.

(7) انظر المرجع السابق.

(8) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي 325/6.

(9) الجرح والتعديل 199/6.

(10) المجروحين لابن حبان 113/2.

(11) انظر تاريخ بغداد 449/11.

"فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق"⁽¹⁾. وقال الذهبي: "وهو مع ضعفه، في نفسه صدوق، له صولة كبيرة في زمانه"⁽²⁾، ونُقل عن يعقوب بن شيببة قوله: "سمعت على بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، و منهم من أنكر عليه تماديه في ذلك، وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه، واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه، وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوقى، وللحديث آفات تفسده"⁽³⁾. وقال ابن المبارك عن عباد بن العوام: "ليس ننكر عليه أنه لم يسمع، ولكنه كان رجلاً موسراً، وكان الوراقون يكتبون له فنراه أتى من كتبه التي كتبوها له"⁽⁴⁾. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويصر⁽⁵⁾. وقال عفان: "قدمت أنا وبهز واسط، فدخلنا على علي بن عاصم، فقال: ممن أنتما؟ قلنا: من أهل البصرة، فقال: من بقي؟ فجعلنا نذكر حماد بن زيد، ومشايخ البصريين، فلا نذكر له إنساناً إلا استصغره، فلما خرجنا، قال بهز: ما أرى هذا يفلح"⁽⁶⁾. وقال ابن المديني: "كان كثير الغلط، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع"، وقال في موضع آخر: "كان معروفاً في الحديث، وكان يغلط في الحديث، وكان يروى أحاديث منكرة". وقال يزيد بن هارون: "كانت حلقتة بحيال حلقة هشيم، ولكنه كان لا يجالسهم، وكتب ولم يجالس، فوقع في كتبه الخطأ"⁽⁷⁾. وقال مرة: "ما زلنا نعرفه بالكذب"⁽⁸⁾. وقال زكريا بن يحيى الساجي: "كان من أهل الصدق، ليس بالقوى في الحديث"⁽⁹⁾. وقال يزيد بن زريع: "حدثنا علي عن خالد بسبعة عشر حديثاً، فسألنا خالدًا - يعني الحذاء - عن حديث فأنكره، ثم آخر فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأخبرناه، فقال: كذاب فاحذروه"⁽¹⁰⁾.

-
- (1) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال 165/5.
 - (2) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 165/5.
 - (3) انظر تاريخ بغداد 446/11-447، وميزان الاعتدال في نقد الرجال 165/5.
 - (4) انظر تاريخ بغداد 448/11.
 - (5) تقريب التهذيب ص 699.
 - (6) انظر تاريخ بغداد 450/11.
 - (7) انظر المرجع السابق 449/11.
 - (8) انظر الضعفاء وسؤالات البرذعي لابي زرعة 394/2، والضعفاء الكبير للعقيلي 966/3، وتاريخ بغداد 455/11.
 - (9) انظر تاريخ بغداد 452/11.
 - (10) انظر التاريخ الصغير للبخاري (بل الأوسط) 890/4، والضعفاء الكبير للعقيلي 966/3.

وقال شعبة: "لا تكتبوا عنه"⁽¹⁾. وقال ابن معين: "كذاب"⁽²⁾، ليس بشيء"⁽³⁾. وقال مرة: "ليس بثقة"⁽⁴⁾. وقال مرة: "ليس بشيء، ولا يحتج به"، فقيل له: "وما أنكرت منه؟" قال: "الخطأ والغلط، قيل: ثم شيء غير هذا؟" قال: "ليس ممن يكتب حديثه". وقيل لابن معين: "إن أحمد بن حنبل، يقول: إنه ثقة ليس بكذاب"، قال: "لا والله، ما كان عنده قط ثقة، ولا حدث عنه بحرف قط، فكيف صار عنده اليوم ثقة؟!". وقال يزيد بن هارون: "ما زلنا نعرفه بالكذب"⁽⁵⁾. وقال البخاري: "ليس بالقوى عندهم"⁽⁶⁾. وقال مرة: "يتكلمون فيه، وأما أنا فلا أكتب حديثه"⁽⁷⁾. وقال النسائي: ضعيف"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"⁽⁹⁾. وقال الدارقطني: "كان يغلط ويثبت على غلظه"⁽¹⁰⁾. وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹¹⁾، وقال عن يحيى بن معين: "أتيت على بن عاصم، فقلت له: حديث خالد عن مطرف، عن عياض بن حمار، فقال: حدثنا خالد، عن مطرف بن عبد الله ابن عياض بن حمار، عن أبيه، فقلت: إنما هو مطرف بن عبد الله عن عياض، فقال: لا، إنما هو مطرف آخر، قلت: انظر في كتابك، فقال: أنا أحفظ من الكتاب، قال: فقلت في نفسي: كذبت"⁽¹²⁾. وقال ابن عدي: "الضعف بين على حديثه"⁽¹³⁾. وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"، وقال "كان أحمد يسيئ الرأي فيه"⁽¹⁴⁾. ونقل ابن حجر عن محمود بن غيلان قوله: "أسقطه أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة، ثم قال لى عبد الله بن أحمد: إن أباه أمره أن يدور على كل من نهاه عن الكتابة، عن على بن عاصم فيأمره أن يحدث عنه"⁽¹⁵⁾. قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

- (1) انظر الضعفاء وسؤالات البرذعي لأبي زرعة 397/2، والضعفاء الكبير للعقيلي 967/3.
- (2) انظر تاريخ بغداد 455/11.
- (3) الضعفاء الكبير للعقيلي 255/1.
- (4) انظر الضعفاء وسؤالات البرذعي لأبي زرعة 395/2، والضعفاء الكبير للعقيلي 968/3.
- (5) انظر تاريخ بغداد 456-350/11.
- (6) الضعفاء الصغير ص 82.
- (7) التاريخ الصغير (بل الأوسط) 890/4.
- (8) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 179.
- (9) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي 325/6.
- (10) سؤالات السلمى للدارقطني ص 21.
- (11) الضعفاء الكبير 966/3.
- (12) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي 325/6، والضعفاء الكبير للعقيلي 967/3.
- (13) الكامل في الضعفاء 331/6.
- (14) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 195/2.
- (15) انظر تهذيب التهذيب 305/7.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **ضعيف الإسناد**، فيه علي بن عاصم صدوق يخطئ ولم يتابع، وشيخ الطبراني دليل بن إبراهيم لم أجد له ترجمة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ صلا } ... وقد تكرر فيه ذكر [الصلاة والصلوات] وهي العبادة المخصوصة وأصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض أجزائها. وقيل إن أصلها في اللغة التعظيم. وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى. وقوله في التشهد الصلوات لله: أي الأدعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا تليق بأحد سواه. فأما قولنا: اللهم صل على محمد فمعناه: عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دعوته وإبقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته. وقيل: المعنى لما أمر الله سبحانه بالصلاة عليه ولم نبغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله وقلنا: اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به. وهذا الدعاء قد اختلف فيه: هل يجوز إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا؟ والصحيح أنه خاص له فلا يقال لغيره. وقال الخطابي: الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك تقال لغيره (1).

الحديث رقم (99):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (2)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (3)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ (4)، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (5)، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ (6).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (7)، من طريق يحيى بن سعيد به، بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 50/3.

(2) هو أبو الحسن، مسدد بن مسرهد.

(3) هو أبو سعيد، يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي.

(4) هو أبو عبد الله، إسماعيل بن أبي خالد.

(5) هو جرير بن عبد الله بن جابر البجلي القسري، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الله، اليماني، ت51هـ، وقيل

بعدها بقرقيسيا، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 242/1.

(6) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين من النصيحة، حديث رقم 57.

(7) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب البيعة على إقامة الصلاة، حديث رقم 524.

وأخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، من طريق عبد الله بن نمير. وأخرجه البخاري⁽³⁾، من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه مسلم⁽⁴⁾، من طريق حماد ابن أسامة. ثلاثتهم (عبد الله وسفيان وحماد) عن إسماعيل بن أبي خالد به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال قيس بن أبي حازم لا يضر، لأنه لم يرسل عن جرير⁽⁵⁾، وأما اختلاطه فلا يضر أيضاً، لأنه من القسم الأول من المختلطين⁽⁶⁾، فقد نقل الخطيب البغدادي عن إسماعيل بن أبي خالد، قوله: "أنه لما كبر وجاز المئة بسنين كثيرة وخرف وذهب عقله -حجبه- فاشتروا له جارية سوداء أعجمية، فجعلت معه في منزله وأغلق عليه باب..."⁽⁷⁾.
- وإرسال إسماعيل بن أبي خالد لا يضر، لأنه لم يرسل عن قيس بن أبي حازم⁽⁸⁾، وأما تدليسه لا يضر أيضاً، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁹⁾، الذين اغتفر الأئمة تدليس وإن لم يصرحوا بالسماح، ومع ذلك فقد صرح بالسماح في هذا الحديث.

الحديث رقم (100):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ⁽¹⁰⁾، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى⁽¹¹⁾، حَدَّثَنَا هِشَامٌ⁽¹²⁾، عَنْ مُحَمَّدٍ⁽¹³⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ"⁽¹⁴⁾.

- (1) صحيح البخاري، كتاب، باب البيعة على إيتاء الزكاة، حديث رقم 1401.
- (2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين من النصيحة، حديث رقم 56.
- (3) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب هل يبيع حاضر لباد من غير أجر، حديث رقم 2157.
- (4) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين من النصيحة، حديث رقم 56.
- (5) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 257.
- (6) انظر المختلطين للعلائي ص 99، والاعتباط بمن رمي بالاختلاط ص 291.
- (7) انظر بتصرف يسير: تاريخ بغداد 454/12.
- (8) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 145.
- (9) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 28.
- (10) هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي، أبو عمرو البصري الصغير.
- (11) هو أبو محمد، عبد الأعلى بن عبد الأعلى.
- (12) هو أبو عبد الله، هشام بن حسان.
- (13) هو أبو بكر، محمد بن سيرين.
- (14) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ...، حديث رقم 233.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال هشام بن حسان لا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن سيرين⁽¹⁾، وأما تدليسه فلا يضر أيضاً، لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر الأئمة تدليسهم⁽²⁾.
- وإرسال محمد بن سيرين لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] ومنه الحديث [اللهم صل على آل أبي أوفى] أي ترحم وبرك. وقيل فيه إن هذا خاص له ولكنه هو أثر به غيره. وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحداً⁽⁴⁾.

الحديث رقم (101):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ⁽⁵⁾، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁽⁶⁾، عَنْ عَمْرِو⁽⁷⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى⁽⁸⁾، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ. فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁰⁾، من طريق شعبة به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 293.
- (2) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 47.
- (3) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 264.
- (4) النهاية في غريب الحديث والأثر 50/30.
- (5) هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصري.
- (6) هو أبو بسطام، شعبة بن الحجاج الواسطي.
- (7) هو أبو عبد الله، عمرو بن مرة المرادي.
- (8) هو عبد الله بن أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، أبو إبراهيم، وقيل أبو محمد، وقيل أبو معاوية، أحد الصحابة الكرام، ت 87هـ — بالكوفة. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 38/4.
- (9) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، حديث رقم 1497.
- (10) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، الدعاء لمن أتى بالصدقة، حديث رقم 1078.

- وأما إرسال عمرو بن مرة لا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه⁽¹⁾.
- وإرسال شعبة بن الحجاج لا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن عمرو بن مرة⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [من صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا] أي دعت له وبركت⁽³⁾.

الحديث رقم (102):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ⁽⁵⁾، عَنْ حَيَّوَةَ⁽⁶⁾، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، وَغَيْرِهِمَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ⁽⁷⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- كعب بن علقمة بن كعب التنوخي، أبو عبد الحميد المصري، ت127هـ، وقيل بعدها.
- ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص247.
- (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص196.
- (3) النهاية في غريب الحديث والأثر 50/3.
- (4) المرادي: بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة، هذه النسبة إلى مراد واسمه يحابر بن مالك. انظر اللباب في تهذيب الأنساب 3/188.
- (5) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه.
- (6) هو أبو زرعة، حديث رقميوه بن شريح التجيبي.
- (7) هو عبد الرحمن بن جبيرة المصري المؤذن، مولى نافع بن عمرو.
- (8) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن، حديث رقم 384.
- (9) الثقات لابن حبان 7/355.
- (10) تقريب التهذيب ص811.

- وأما إرسال حيوة بن شريح لا يضر، لأنه لم يرسل عن كعب بن علقمة⁽¹⁾.
- وتدليس عبد الله بن وهب لا يضر، لأنه من الطبقة الأولى من المدلسين⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- والحديث الآخر [الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة]⁽³⁾.

الحديث رقم (103):

أخرج الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حدثنا وكيع⁽⁴⁾، عن شعبة⁽⁵⁾، عن حبيب ابن زيد⁽⁶⁾، عن امرأة يقال لها ليلى⁽⁷⁾، عن أم عمارة⁽⁸⁾، قالت: أتانا النبي ﷺ، ففُرب إليه طعام، فكان بعض من عنده صياما. فقال النبي ﷺ: "إن الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽¹⁰⁾، وابن ماجه⁽¹¹⁾، وأحمد⁽¹²⁾، والدارمي⁽¹³⁾، وابن خزيمة⁽¹⁴⁾،

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 170.
- (2) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 22.
- (3) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/50.
- (4) هو أبو سفيان، وكيع بن الجراح
- (5) هو أبو بسطام، شعبة بن الحجاج الواسطي.
- (6) هو حبيب بن زيد بن خالد الأنصاري المدني.
- (7) هي: ليلى مولاة أم عمارة، كما جاء ذلك في بعض الروايات كرواية الدارمي وغيره، قال حبيب بن زيد: "سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى...". انظر سنن الدارمي 2/1086-1087، حديث رقم 1779.
- (8) هي: نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية، والدة عبد الله بن زيد، شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحدا مع زوجها، وشهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت قتال مسيلمة باليمامة، وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وقطعت يدها، وقتل ولدها حبيب. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 8/261.
- (9) مصنف ابن أبي شيبة 6/298، حديث رقم 9708.
- (10) سنن الترمذي، كتاب الصوم عن رسول الله، باب فضل الصائم إذا أكل عنده، حديث رقم 785.
- (11) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب في الصائم إذا أكل عنده، حديث رقم 1748.
- (12) مسند أحمد 44/615-616، حديث رقم 27060.
- (13) سنن الدارمي 2/1086-1087، حديث رقم 1779.
- (14) صحيح ابن خزيمة 3/307، حديث رقم 2138.

وابن حبان⁽¹⁾، وعبد بن حميد⁽²⁾، وابن المبارك في الزهد⁽³⁾، وابن الجعد⁽⁴⁾، والنسائي في الكبرى⁽⁵⁾، وأبو يعلى⁽⁶⁾، والبغوي⁽⁷⁾، وابن أبي عاصم⁽⁸⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁹⁾، وفي شعب الإيمان⁽¹⁰⁾، جميعهم من طريق حبيب بن زيد به، بألفاظ متقاربة. وأخرجه الترمذي⁽¹¹⁾، وابن خزيمة⁽¹²⁾، بلفظ (المفاطير)، وأحمد⁽¹³⁾، بلفظ (يأكل عنده فواطر)، جميعهم من طريق شريك عن ليلى به. وللحديث شاهد عند عبد الرزاق⁽¹⁴⁾، وابن المبارك في الزهد⁽¹⁵⁾، من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص موقوفاً عليه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ليلى مولاة أم عمارة:

ذكرها ابن حبان في "الثقات"، وقال: "لها صحبة"⁽¹⁶⁾. وقال ابن حجر: "مقبولة"⁽¹⁷⁾.

قال الباحث: فيها لين.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- (1) صحيح ابن حبان 216/8، حديث رقم 3430.
- (2) مسند عبد بن حميد ص 453، حديث رقم 1568.
- (3) الزهد لابن المبارك ص 500، حديث رقم 1424.
- (4) مسند ابن الجعد 477/1، حديث رقم 729.
- (5) السنن الكبرى للنسائي 3/354، حديث رقم 3254.
- (6) مسند أبي يعلى 13/69، حديث رقم 7148.
- (7) شرح السنة للبغوي 6/376، حديث رقم 1817.
- (8) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 6/142، حديث رقم 3370.
- (9) السنن الكبرى للبيهقي 4/305، حديث رقم 8776.
- (10) شعب الإيمان 5/208، حديث رقم 3313.
- (11) سنن الترمذي، كتاب الصوم، باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده، حديث رقم 784.
- (12) صحيح ابن خزيمة 3/307، حديث رقم 2140.
- (13) مسند أحمد 44/614، حديث رقم 27059.
- (14) مصنف عبد الرزاق 4/312، حديث رقم 7909.
- (15) الزهد لابن المبارك ص 501، حديث رقم 1426.
- (16) الثقات لابن حبان 5/346.
- (17) تقريب التهذيب 2/753.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه ليلى مولاة أم عمارة فيها لين ولم تتابع، وقال حسين سليم أسد: إسناده جيد⁽¹⁾، لكن ضعف إسناده كل من الألباني⁽²⁾، وشعيب الأرنؤوط⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- والحديث الآخر [إذا دُعي أحدكم إلى طعام فليُجب وإن كان صائماً فليُصل] أي فليدع لأهل الطعام بالمغفرة والبركة(4).

الحديث رقم (104):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام⁽⁵⁾، عن ابن سيرين⁽⁶⁾، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا دُعي أحدكم فليُجب، فإن كان صائماً فليُصل، وإن كان مُفطراً فليُطعم"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال ابن سيرين وهشام بن حسان لا يضر، لأن ابن سيرين لم يرسل عن أبي هريرة⁽⁸⁾، وهشام بن حسان لم يرسل عن ابن سيرين⁽⁹⁾.
- وتدلّيس حفص بن غياث لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين⁽¹⁰⁾، وأما اختلاطه فلا يضر أيضاً، لأن الرواية في مسلم، ومسلم ينتقي من أحاديث الرواة المتكلم فيهم ما سلم أحاديثهم من الإشكال.

(1) مسند أبي يعلى 69/13.

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة 503/3.

(3) مسند أحمد 615/44.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 50/3.

(5) هو هشام بن حسان الأزدي، أبو عبد الله البصري.

(6) هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك.

(7) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، حديث رقم 3593.

(8) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 264.

(9) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 293.

(10) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وحديث سودة [يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون] أي يستغفر لنا (1).

الحديث رقم (105):

أخرج الإمام ابن المبارك في الزهد قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري⁽²⁾، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، بلغه عن سودة بنت زمعة⁽³⁾، زوج النبي ﷺ، قالت: يا رسول الله، إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت، فقال لها رسول الله ﷺ: "لو تعلمين علم الموت يا ابنة زمعة، لعلمت أنه أشد مما تقدرين عليه"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة⁽⁵⁾، من طريق ابن المبارك به، بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير⁽⁶⁾، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن سودة

به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناد هذا الحديث مرسل، فقد أرسله محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن سودة

رضي الله عنها، كما بين ذلك ابن حجر⁽⁷⁾، لكنه توبع بمحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، كما في

رواية الطبراني⁽⁸⁾، وعليه يصبح الحديث حسن لغيره، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير،

ورجاله رجال الصحيح⁽⁹⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 50/3.

(2) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(3) هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة

وهو بمكة، توفيت 55هـ — على الصحيح. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 118/8.

(4) الزهد لابن المبارك ص 84، حديث رقم 250.

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3228/6، حديث رقم 7436.

(6) المعجم الكبير 34/24، حديث رقم 90.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة 118/8.

(8) المعجم الكبير 34/24، حديث رقم 90.

(9) مجمع الزوائد 217/4.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه [سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر] المصلي في خيل الحلبه: هو الثاني وسمي به لأن رأسه يكون عند صلا الأول وهو ما عن يمين الذنب وشماله (1).

الحديث رقم (106):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا وكيع⁽²⁾، عن سفيان⁽³⁾، عن أبي هاشم بن كثير، عن قيس الخارفي، عن عليٍّ رضي الله عنه، قال: "سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى أبو بكر، وثلاث عمر، ثم خبطتنا فنتة فهو ما شاء الله"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁽⁵⁾، وفي فضائله⁽⁶⁾، ونعيم في الفتن⁽⁷⁾، وابن سعد في طبقاته⁽⁸⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽⁹⁾، والنسائي في الإغراب⁽¹⁰⁾، والخطيب في تاريخه⁽¹¹⁾، جميعهم من طريق قيس الخارفي به، بنحوه.

وأخرجه البخاري معلقاً في التاريخ الكبير⁽¹²⁾، عن قيس الخارفي به، بنحوه.

وأخرجه الحاكم⁽¹³⁾، والبيهقي في الاعتقاد⁽¹⁴⁾، بنحوه، لكنهما قالوا قيس الحارثي بدل الخارفي.

وأخرجه الخطيب⁽¹⁵⁾، في رواية أخرى، بنحوه، لكنه قال سعيد بن قيس الخارفي.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 50/3.

(2) هو أبو سفيان، وكيع بن الجراح.

(3) هو أبو عبد الله، سفيان بن سعيد الثوري.

(4) مسند أحمد 338/2، حديث رقم 1107.

(5) مسند أحمد 412/2، حديث رقم 1259.

(6) فضائل الصحابة لابن حنبل 216/1، حديث رقم 244.

(7) الفتن لنعيم بن حماد ص 44-45.

(8) الطبقات الكبرى 130/6.

(9) تاريخ دمشق 378/30.

(10) الإغراب للنسائي ص 294، حديث رقم 219.

(11) تاريخ بغداد 357/14.

(12) التاريخ الكبير 173/7، حديث رقم 779.

(13) المستدرک علی الصحیحین 67/3.

(14) الاعتقاد والهداية للبيهقي ص 361.

(15) تاريخ بغداد 58/13.

وأخرجه أحمد في مسنده⁽¹⁾، وفي فضائله⁽²⁾، والطبراني في الأوسط⁽³⁾، والمزي في تهذيبه⁽⁴⁾، وأبو نعيم في حليته⁽⁵⁾، والخطيب في تلخيص المتشابه⁽⁶⁾، جميعهم من طريق عبد خير. وأخرجه أحمد في مسنده⁽⁷⁾، وفي فضائله⁽⁸⁾، من طريق عمرو بن سفيان. وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه⁽⁹⁾، من طريق عبد الله بن سلمة. ثلاثتهم (عبد خير وعمرو بن سفيان وعبد الله ابن سلمة) عن علي رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- قيس بن سعد، أبو المغيرة الكوفي الخارفي. ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: مقبول⁽¹¹⁾. قال الباحث: الراوي مقبول، وقد توبع كما هو واضح في التخريج.
- أبو هاشم بن كثير: هو القاسم بن كثير الخارفي الهمداني الكوفي. قال النسائي: ثقة⁽¹²⁾. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به⁽¹³⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾. وقال أبو حاتم: صالح⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁶⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) مسند أحمد 2/230، حديث رقم 895.

(2) فضائل الصحابة لابن حنبل 1/214، حديث رقم 242.

(3) المعجم الأوسط 2/177، حديث رقم 1639.

(4) تهذيب الكمال 8/282.

(5) حلية الأولياء 5/74.

(6) تلخيص المتشابه في الرسم 1/281، حديث رقم 671.

(7) مسند أحمد 2/411، حديث رقم 1256.

(8) فضائل الصحابة لابن حنبل 1/215، حديث رقم 243.

(9) تلخيص المتشابه في الرسم 1/280، حديث رقم 669.

(10) ثقات ابن حبان 5/309.

(11) تقريب التهذيب ص 806.

(12) تهذيب التهذيب ابن حجر 8/297.

(13) المعرفة والتاريخ 3/151.

(14) الثقات 7/337.

(15) الجرح والتعديل 7/118.

(16) تقريب التهذيب ص 794.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح لغيره، وتدلّيس سفيان الثوري لا يضر، لأنه من الطبقة الثانية الذين أُغْفِرَ تَدْلِيْسُهُمْ⁽¹⁾. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه⁽²⁾. وحسن إسناده الشيخ شعيب الأرناؤوط⁽³⁾، وقال: صحيح لغيره من مختلف الطرق⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه أتى بشاة مُصَلِّيَّة] أي مَشْوِيَّة. يقال صَلَّيْتُ اللحم - بالتخفيف: أي شَوَيْتَهُ فهو مَصْلِيٌّ. فأما إذا أُحْرِقَتْه وأَلْقِيَتْه في النَّارِ قلت صَلَّيْتَهُ بالتشديد وأَصَلَّيْتَهُ. وَصَلَّيْتُ العَصَا بالنَّارِ أَيضاً إِذَا لَبَّيْتَهَا وَقَوْمَتَهَا⁽⁵⁾.

الحديث رقم (107):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ⁽⁶⁾، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ⁽⁷⁾، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ⁽⁸⁾، عَنْ أَبِي رَافِعٍ⁽⁹⁾، قَالَ: صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً مُصَلِّيَّةً فَأَتَى بِهَا، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذَّرَّاعَ، فَنَاوَلْتُهُ. فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذَّرَّاعَ، فَنَاوَلْتُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذَّرَّاعَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ لِلشَّاةِ إِلَّا ذَرَّاعَانِ؟ فَقَالَ: "لَوْ سَكَتَ لَنَاوَلْتَنِي مِنْهَا مَا دَعَوْتُ بِهِ". قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الذَّرَّاعُ⁽¹⁰⁾.

(1) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.

(2) المستدرک علی الصحیحین 67/3.

(3) مسند أحمد 338/2.

(4) مسند أحمد 231/2.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 50/3.

(6) هو أبو عبد الرحمن، مؤمل بن إسماعيل العدوي.

(7) هو أبو سلمة، حماد بن سلمة بن دينار.

(8) هي: سلمى، عمة عبد الرحمن بن رافع.

(9) أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو ثابت أو هرمز، كان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها، وشهد أحدا وما بعدها، ومات في أول خلافة عليّ على الصحيح. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 65/7.

(10) مسند أحمد 284/39 - 285، حديث رقم 23859.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، والطبراني في الكبير⁽²⁾، كلاهما من طريق حماد بن سلمة به، بنحوه.
وأخرجه الطبراني في الكبير⁽³⁾، من طريق عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سلمى، عمّة عبد الرحمن بن أبي رافع.
ذكرها ابن حبان في "الثقات"⁽⁴⁾. وقال سعيد القطان: "لا تعرف"⁽⁵⁾. وقال ابن حجر: مقبولة⁽⁶⁾.
قال الباحث: الراوي مقبول، فقد توبعت بعبيد الله بن أبي رافع.
- عبد الرحمن بن أبي رافع.
قال ابن معين: "صالح"⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁸⁾. قال الباحث: الراوي مقبول فقد توبع.
- مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، ت206هـ.
وثقّه ابن معين⁽⁹⁾. وقال الدارقطني: "ثقة كثير الخطأ"⁽¹⁰⁾. وقال ابن سعد: "ثقة كثير الغلط"⁽¹¹⁾.
وقال ابن راهويه: "ثقة"⁽¹²⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "ربما أخطأ"⁽¹³⁾.
وقال أبو حاتم: "صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ يكتب حديثه"⁽¹⁴⁾. وقال الساجي: "صدوق له
أوهام يطول ذكرها"⁽¹⁵⁾. وقال الحاكم عن الدارقطني: "صدوق كثير الخطأ"⁽¹⁶⁾.

-
- (1) الطبقات الكبرى 393/1.
 - (2) المعجم الكبير 325/1، حديث رقم 970.
 - (3) المعجم الكبير 325/1، حديث رقم 969.
 - (4) تقريب التهذيب ص 1357.
 - (5) انظر تهذيب التهذيب 426/12.
 - (6) ثقات ابن حبان 3/184.
 - (7) الجرح والتعديل 5/232.
 - (8) تقريب التهذيب ص 577.
 - (9) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 60/3، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/374.
 - (10) تهذيب التهذيب 10/339.
 - (11) الطبقات الكبرى 5/501.
 - (12) تهذيب التهذيب 10/339.
 - (13) الثقات لابن حبان 9/187.
 - (14) الجرح والتعديل 8/374.
 - (15) تهذيب التهذيب 10/339.
 - (16) سؤالات الحاكم للدارقطني ص 277.

وقال ابن قانع: "صالح يخطئ"⁽¹⁾. وقال الذهبي: "صدوق"⁽²⁾. وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"⁽³⁾. وقال البخاري: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾. وقال أبو داود: "يَهُمُّ فِي الشَّيْءِ"⁽⁵⁾. وقال أبو زرعة: "في حديثه خطأ كثير"⁽⁶⁾. وقال الفسوي: "منكر يروي المناكير عن ثقات شيوخنا"⁽⁷⁾. وقال محمد ابن نصر المروزي: "إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط"⁽⁸⁾.
قال الباحث: الراوي صدوق سيء الحفظ، كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حسن الإسناد، فيه مؤمل صدوق سيء الحفظ لكنه توبع كما هو واضح في التخريج فانتهى عنه الخطأ وسوء الحفظ، والحديث حسنه شعيب الأرنؤوط⁽⁹⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث حذيفة [فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصَلِّي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ] أَي يُدْفِنُهُ⁽¹⁰⁾.

الحديث رقم (108):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ⁽¹¹⁾، جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ⁽¹²⁾، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ⁽¹³⁾، عَنْ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ⁽¹⁴⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽¹⁵⁾، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَذِيفَةَ⁽¹⁶⁾، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَنْزَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَانَلْتُ مَعَهُ، وَأَبْلَيْتُ. فَقَالَ حَذِيفَةُ:

- (1) تهذيب التهذيب 339/10.
- (2) من تكلم فيه وهو موثق ص 183.
- (3) تقريب التهذيب ص 987.
- (4) تهذيب الكمال 178/29.
- (5) سؤالات الأجرى لأبي داود 156/2.
- (6) ميزان الاعتدال 228/4.
- (7) المعرفة والتاريخ 52/3.
- (8) تهذيب التهذيب 339/10.
- (9) مسند أحمد 285/39.
- (10) النهاية في غريب الحديث والأثر 51/3.
- (11) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، المعروف بابن راهويه.
- (12) هو أبو عبد الله، جرير بن عبد الحميد الثقفي.
- (13) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش.
- (14) هو أبو أسماء، إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.
- (15) هو أبو إبراهيم، يزيد بن شريك التيمي.
- (16) هو الصحابي المعروف حذيفة بن اليمان ؓ. صاحب سر رسول الله ﷺ.

أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، لَقَدْ رَأَيْتَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، وَأَخَذْتَنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقَرٌّ⁽¹⁾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!" فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ. ثُمَّ قَالَ: "أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!" فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ. فَقَالَ: "قُمْ يَا حُدَيْفَةُ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ." فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، قَالَ: "اذهبْ فَأُنْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَلَا تَذَعِرْهُمْ عَلَيَّ"⁽²⁾. فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ⁽³⁾، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُوَيْبَانَ يَصَلِّي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعَتْ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ⁽⁴⁾، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَلَا تَذَعِرْهُمْ عَلَيَّ، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ، فَارْجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَّامِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَفَرَعْتُ فَرَرْتُ⁽⁵⁾، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عِبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: "قُمْ يَا نَوْمَانُ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال إبراهيم التيمي لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبيه يزيد بن شريك التيمي⁽⁷⁾.
- وتدليس الأعمش لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الثانية⁽⁸⁾، الذين احتمل الأئمة تدليسهم.

(1) هو البرد. انظر شرح النووي على مسلم 145/12.

(2) أي لا تزعجهم علي ولا تحركهم علي، وقيل معناه لا تنفرهم وهو قريب من المعنى الأول، والمراد لا تحركهم عليك فإنهم إن أخذوك كان ذلك ضررا علي لأنك رسولي وصاحبي. انظر شرح النووي على مسلم 145/12.

(3) الحمام من الحميم وهو الماء الحار، يعني أنه لم يجد البرد الذي يجده الناس ولا من تلك الريح الشديدة شيئا، بل عافاه الله منه ببركة إجابته للنبي ﷺ، وذهابه فيما وجهه له ودعائه ﷺ له، واستمر ذلك اللطف به، ومعافاته من البرد حتى عاد إلى النبي ﷺ، فلما رجع ووصل عاد إليه البرد الذي يجده الناس، وهذه من معجزات رسول الله ﷺ. انظر شرح النووي على مسلم 146/12.

(4) هو مقبضها، وكبد كل شيء، ووسطه. انظر شرح النووي على مسلم 146/12.

(5) أي لما سكتت وجدت مس البرد. النهاية في غريب الحديث والأثر 38/4.

(6) صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب غزوة الاحزاب، حديث رقم 1788.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 141.

(8) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33.

- واختلاط جرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن راهويه لا يضر، لأن جرير حجه أولاده عند اختلاطه⁽¹⁾، فهو من القسم الأول من المختلطين، والراويان عنه زهير بن حرب وإسحاق ابن راهويه قد تابعا بعضهما عليه في هذا الحديث. وأما إسحاق اختلط قبل موته بخمس شهور فقط⁽²⁾، فهو من القسم الأول من المختلطين.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي وَفُخُوحًا] المصالي : شبيهة بالشرك وأحدتها مصلاة أراد ما يستقر به الناس من زينة الدنيا وشهواتها . يقال صليت لفلان إذا عملت له في أمر تريد أن تمحل به⁽³⁾.

الحديث رقم (109):

أخرج يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي رَوَاحَةَ يَزِيدُ بْنُ أَيُّهَمَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ⁽⁵⁾، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي وَفُخُوحًا، وَإِنَّ مِنْ مَصَالِيهِ وَفُخُوحِهِ، الْبَطْرَ بِنِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْفَخْرَ بِعَطَاءِ اللَّهِ، وَالْبَطْرَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، وَاتِّبَاعَ الْهَوَى فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه⁽⁷⁾، من طريق يعقوب الفسوي به، بمثله.
وأخرجه المزني في تهذيبه⁽⁸⁾، من طريق محمد بن خلف، عن أبي اليمان به، بمثله.

(1) انظر المختلطين للعلائي ص 18، والاعتباط بمن رمي بالاختلاط ص 76.

(2) انظر المختلطين للعلائي ص 9، الاعتباط بمن رمي بالاختلاط ص 49.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 51/3.

(4) هو الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي.

(5) هو النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي، له ولأبيه صحبة، وكان أول مولود من الأنصار بعد الهجرة، وهو أكبر من عبد الله بن الزبير بسنة أشهر، ت 65 هـ. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 440/6.

(6) المعرفة والتاريخ 446/2.

(7) تاريخ دمشق 124/62.

(8) تهذيب الكمال 389/30.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد⁽¹⁾، وفي التاريخ الكبير⁽²⁾، والخرائطي في الشكر⁽³⁾، وابن عساكر في مدح التواضع⁽⁴⁾، وفي تاريخه⁽⁵⁾، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن عياش به موقوفاً، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- يزيد بن أيهم الشامي الحمصي، أبو راحة.
ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁷⁾. قال الباحث: الراوي فيه لين، إذ أنه لم يتابع كما هو واضح في التخريج.
- إسماعيل بن عياش بن سليم الغنسي، أبو عتبة الحمصي، ت 182هـ.
قال الإمام أحمد: "كان مثل وكيع"⁽⁸⁾، وقال: "ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل ابن عياش، و الوليد بن مسلم"⁽⁹⁾. وقال يعقوب الفسوي: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، وتكلم قوم في إسماعيل؛ وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا، قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين"⁽¹⁰⁾. وقال سليمان بن أحمد الواسطي عن يزيد بن هارون: "ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل ابن عياش"⁽¹¹⁾. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "إسماعيل بن عياش ثقة، وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقية"⁽¹²⁾. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه"، وقيل له: أيهما أثبت بقية أم إسماعيل بن عياش؟ فقال: "كلاهما صالحان"⁽¹³⁾. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: عن ابن معين: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم". وقال

(1) الأدب المفرد للبخاري ص 194، حديث رقم 553.

(2) التاريخ الكبير للبخاري 321/8.

(3) فضيلة الشكر لله على نعمته ص 57، حديث رقم 69.

(4) مدح التواضع لابن عساكر ص 42، حديث رقم 17.

(5) تاريخ دمشق 124/62.

(6) الثقات لابن حبان 618/7.

(7) تقريب التهذيب ص 1072.

(8) تهذيب الكمال 193/3.

(9) انظر المرجع السابق.

(10) المعرفة والتاريخ 423/2.

(11) الجرح والتعديل 191/2.

(12) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- 411/4.

(13) الجرح والتعديل 191/2.

عبد الله بن علي بن المدني عن أبيه: ضعيف فيما روى عن أهل الشام وغيرهم". وقال في موضع آخر عن أبيه: "ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق"، قال: وسمعت أبي يقول: "إسماعيل ابن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديما وتركه". وقال الفلاس: "إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن أهل المدينة، مثل هشام بن عروة، و يحيى ابن سعيد، وسهيل ابن أبي صالح، فليس بشيء". وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر"⁽¹⁾، وقال الحاكم: "هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه"⁽²⁾. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري"⁽³⁾. وقال ابن حبان: "كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحدثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزم المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعتة حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"⁽⁴⁾. وقال ابن عدي: "أحاديث الحجاز ليحيى بن سعيد، ومحمد بن عمرو، وهشام بن عروة، وابن جريج، وعمر بن محمد، وعبيد الله الوصافي، وغير ما ذكرت من حديثهم، ومن حديث العراقيين، إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثا برأسه، أو مرسلًا يوصله، أو موقوفا يرفعه، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفي الجملة إسماعيل ابن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة"⁽⁵⁾. وقال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم"⁽⁶⁾. وقال صاحب نهاية الاغتباط: "وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده من الشاميين، مستقيم الحديث عنهم لم يخلط فيه، ولكن حديثه عن غير الشاميين من العراقيين والحجازيين، فقد وقع له اختلاط فيها، أمّا إطلاق الضعف فيه، وإخراجه عن حد الاحتجاج به، فإنه لا يصح، فضعفه إنما جاء من اختلاطه في الرواية عن غير الشاميين. أما عن الشاميين فإنه ثقة مستقيم الحديث، ويكفي لإسماعيل شهادة البخاري له وقوله فيه: " إذا حدث عن أهل بلده، فهو صحيح"⁽⁷⁾.

(1) تاريخ بغداد 226/6.

(2) سؤالات السجزي للحاكم ص 217.

(3) الجرح والتعديل 191/2 .

(4) المجروحين 125/1.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال 291/1.

(6) تقريب التهذيب ص 142.

(7) نهاية الاغتباط لعلاء الدين علي رضا ص 56.

قال الباحث: الراوي صدوق في روايته عن الشاميين، ضعيف في غيرهم، وهو قد روى عن يزيد بن أيهم وهو من الشاميين .
- باقي رجال الإسناد ثقات.
الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف الإسناد، فيه يزيد بن أيهم لين الحديث ولم يتابع، وأما اختلاط إسماعيل بن عياش فلا يضر، لأنه حدث عن يزيد بن أيهم، وهو من الشاميين الذين لم يختلط في الرواية عنهم، كما مر معنا في الترجمة.
وقال الألباني: بالجملة الحديث ضعيف مرفوعا، ويحتمل التحسين موقوفا⁽¹⁾.

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة 483/5.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صمت} في حديث أسامة رضي الله عنه [لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يوم أصمت فلم يتكلم] يقال: صمت العليل وأصمت فهو صامت ومُصمت إذا اعتقل لسانه (1).

الحديث رقم (110):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (2)، حَدَّثَنَا أَبِي (3)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَصَمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَيَّ أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي (4).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (5)، وأحمد في فضائله (6)، والطبراني في الكبير (7)، ثلاثتهم من طريق سعيد ابن عبيد بن السباق به، بمثله.

وأخرجه ابن سعد (8)، من طريق يزيد بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد به، بمعناه وفيه زيادة.

وأخرجه الواقدي في مغازيه (9)، من طريق عروة بن الزبير عن أسامة رضي الله عنه، بمعناه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ: سبقت ترجمته (10)، وهو صدوق حسن الحديث، مكثر من التدليس.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 51/3.

(2) هو يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف المدني.

(3) هو إبراهيم بن سعد، أبو إسحاق المدني.

(4) مسند أحمد 89/36، حديث رقم 21755.

(5) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه، حديث رقم 3817.

(6) فضائل الصحابة لابن حنبل 834/2، حديث رقم 1526.

(7) المعجم الكبير 160/1، حديث رقم 377.

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 249/2.

(9) مغازي الواقدي ص 1117.

(10) انظر الحديث رقم (86).

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، وفيه تدليس ابن إسحاق: ولا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين⁽¹⁾، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث، فأمن تدليسه من هذا الجانب. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب⁽²⁾، وحسنه الشيخ شعيب الأرنؤوط⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث صفة التمرة [أنها صُمَّتٌ لِلصَّغِيرِ] أي أنه إذا بكى أُسِّتَ بها⁽⁴⁾.

الحديث رقم (111):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث العباس [إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من خز] هو الذي جميعه إِبْرَيْسَمٌ⁽⁵⁾ لا يُخالطه فيه قُطْنٌ ولا غيره⁽⁶⁾.

الحديث رقم (112):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ⁽⁷⁾، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ⁽⁸⁾، عَنْ عِكْرِمَةَ⁽⁹⁾، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ مِنْ قَزٍّ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا السَّدَى⁽¹⁰⁾، وَالْعَلَمُ⁽¹¹⁾ فَلَا نَرَى بِهِ بَأْسًا"⁽¹²⁾.

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51 .

(2) سنن الترمذي 145/6.

(3) مسند أحمد 89/36.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 51/3.

(5) أي الحرير. انظر تاج العروس 276/31.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

(7) هو أبو عبد الله، مروان بن شجاع الجزري الأموي.

(8) هو أبو عون، خصيف بن عبد الرحمن الحراني الخضرمي.

(9) هو أبو عبد الله البربري، عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه.

(10) ما مد منه طولاً في النسج. انظر تاج العروس 255/38، ولسان العرب 1978/3.

(11) العَلَمُ رَسْمُ الثَّوْبِ، وَعَلَمُهُ رَقْمُهُ فِي أَطْرَافِهِ. انظر لسان العرب لابن منظور 3085/4.

(12) مسند أحمد 371/3، حديث رقم 1879.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، ومن طريقه البيهقي في الكبرى⁽²⁾، وفي السنن والآثار⁽³⁾، وفي الآداب⁽⁴⁾، كلاهما من طريق ابن نفيل. وأخرجه البيهقي في الكبرى⁽⁵⁾، وشعب الإيمان⁽⁶⁾، من طريق يحيى بن يحيى. وفي السنن الكبرى⁽⁷⁾، من طريق عمرو بن مرزوق. ثلاثتهم (ابن نفيل وعمرو ويحيى) عن زهير بن معاوية. وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار⁽⁸⁾، وفي معاني الآثار⁽⁹⁾، من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر. كلاهما (زهير وشريك) عن خصيف به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير⁽¹⁰⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹¹⁾، كلاهما من طريق مالك ابن دينار عن عكرمة به، بنحوه.

وأخرجه أحمد⁽¹²⁾، من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **خُصِّفَ بن عبد الرحمن الجزري**، أبو عون الحراني، ت 137 هـ، وقيل غير ذلك. قال ابن معين⁽¹³⁾، وأبو زرعة⁽¹⁴⁾، وابن سعد⁽¹⁵⁾، والعجلي: "ثقة"⁽¹⁶⁾. وقال ابن معين في موضع: "صالح"⁽¹⁷⁾. وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽¹⁸⁾. وقال أبو حاتم: "صالح يخلط،

- (1) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب الرخصة في العلم وخيط الحرير، حديث رقم 4057.
- (2) السنن الكبرى للبيهقي 424/2، حديث رقم 4382.
- (3) معرفة السنن والآثار للبيهقي 39/5، حديث رقم 1869.
- (4) الآداب للبيهقي ص 194، حديث رقم 477.
- (5) السنن الكبرى للبيهقي 270/3، حديث رقم 6303.
- (6) شعب الإيمان 202/8، حديث رقم 5695.
- (7) السنن الكبرى للبيهقي 270/3، حديث رقم 6303.
- (8) شرح مشكل الآثار 49/4، حديث رقم 1422.
- (9) شرح معاني الآثار 255/4، حديث رقم 6731.
- (10) المعجم الكبير للطبراني 339/11، حديث رقم 11941.
- (11) شعب الإيمان 204/8. حديث رقم 5697.
- (12) مسند أحمد 51/5، حديث رقم 2856.
- (13) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 442/2.
- (14) الجرح والتعديل 40/3.
- (15) الطبقات الكبرى 482/7.
- (16) معرفة الثقات 335/1.
- (17) الجرح والتعديل 404/3.
- (18) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 106، الكامل في الضعفاء 524/3.

وتكلم فى سوء حفظه⁽¹⁾. وقال النسائي: "صالح"⁽²⁾. وقال ابن عدى: "إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته، إلا أن يروى عنه عبد العزيز ابن عبد الرحمن البالى يكنى أبا الأصبع، فإن رواياته عنه بواطيل، و البلاء من عبد العزيز، لا من خصيف"⁽³⁾. وقال الدارقطنى: "يعتبر به، بهم"⁽⁴⁾. وقال الساجى: "صدوق"⁽⁵⁾. وقال ابن حبان: "تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به آخرون، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطىء كثيراً فيما يروى، ويفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق فى روايته إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات فى الروايات وترك ما لم يتابع عليه، وهو ممن استخير الله تعالى فيه"⁽⁶⁾. وقال يعقوب الفسوي: "لا بأس به"⁽⁷⁾. وقال الذهبي: "صدوق سيء الحفظ"⁽⁸⁾. وقال أحمد: "ليس بحجة ولا قوى فى الحديث"⁽⁹⁾. وقال فى موضع: "ضعيف الحديث"⁽¹⁰⁾، وفى موضع: "شنع بين عينيه يضعفه"⁽¹¹⁾. وقال فى موضع: "ليس بقوى فى الحديث"⁽¹²⁾. وقال فى موضع آخر: "ليس بذاك، شديد الاضطراب فى المسند"⁽¹³⁾. وقال النسائي: "ليس بالقوى"⁽¹⁴⁾. وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوى"⁽¹⁵⁾. وقال أبو داود عن أحمد: "مضطرب الحديث"⁽¹⁶⁾. وقال أبو طالب: سئل أحمد عن عتاب بن بشير، فقال: "أرجو أن لا يكون به بأس، روى أحاديث ناخرة منكراً، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف"⁽¹⁷⁾.

-
- (1) الجرح والتعديل 404/3.
 - (2) تهذيب التهذيب 124/3.
 - (3) الكامل فى الضعفاء 524/3.
 - (4) سؤالات البرقاني ص 27.
 - (5) تهذيب التهذيب 124/3.
 - (6) المجروحين لابن حبان 287/1.
 - (7) المعرفة والتاريخ 154/3.
 - (8) الكاشف للذهبي 373/1.
 - (9) تهذيب التهذيب 124/3.
 - (10) الجرح والتعديل 403/3.
 - (11) المعرفة والتاريخ 175/2.
 - (12) الكامل فى الضعفاء 523/3.
 - (13) الضعفاء الكبير 380/2.
 - (14) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 98.
 - (15) تهذيب التهذيب 124/3.
 - (16) سؤالات الأجرى لأبي داود 263/2.
 - (17) الكامل فى الضعفاء 523/3، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 165/2.

وقال ابن معين: "إنا كنا نتجنب حديثه"⁽¹⁾. وقال ابن خزيمة: "لا يحتج بحديثه"⁽²⁾. وقال ابن المديني: "كان يحيى ابن سعيد يضعفه"⁽³⁾. وقال الأزدي: "ليس بذاك"⁽⁴⁾. وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"⁽⁵⁾. قال الباحث: الراوي صدوق سيئ الحفظ.

- مروان بن شجاع الجزري الحراني ، أبو عبد الله القرشي الأموي ، ت184هـ—
قال ابن معين: ثقة⁽⁶⁾. وكذلك قال يعقوب بن سفيان⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾. وقال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً"⁽⁹⁾. وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، وأبو داود⁽¹¹⁾: "لا بأس به". وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"⁽¹²⁾. وقال أحمد في موضع آخر: "شيخ صدوق"⁽¹³⁾. وقال الذهبي: "صدوق"⁽¹⁴⁾. وقال أبو حاتم: "صالح، ليس بذاك القوي، في بعض ما يرويه مناكير، يكتب حديثه"⁽¹⁵⁾. وذكره ابن حبان أيضاً في "المجروحين"، فقال: "منكر الحديث، يروى المقلوبات عن الثقات؛ لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد"⁽¹⁶⁾. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁽¹⁷⁾. قال الباحث: الراوي صدوق له أوهام، كما قال ابن حجر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

-
- (1) الجرح والتعديل 403/3، الكامل في الضعفاء 523/3.
 - (2) تهذيب التهذيب 124/3.
 - (3) الجرح والتعديل 403/3، الكامل في الضعفاء 523/3، تاريخ ابن أبي خيثمة 222/5.
 - (4) تهذيب التهذيب 124/3.
 - (5) تقريب التهذيب ص 297.
 - (6) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- 411/4، الجرح والتعديل 274/8.
 - (7) المعرفة والتاريخ 452/2.
 - (8) سؤالات البرقاني ص 67.
 - (9) الطبقات الكبرى 485/7.
 - (10) الجرح والتعديل 273/8.
 - (11) سؤالات الأجرى لأبي داود 275/2.
 - (12) ثقات ابن حبان 179/9.
 - (13) تاريخ بغداد 147/13.
 - (14) الكاشف للذهبي 253/2.
 - (15) الجرح والتعديل 274/8.
 - (16) المجروحين لابن حبان 13/3.
 - (17) تقريب التهذيب ص 931.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن ويرتقي بالمتابعات إلى صحيح لغيره، وفيه:

- إرسال عكرمة: لا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن عباس⁽¹⁾.
- سوء حفظ خصيف: ولا يضر، لأنه توبع متابعة كاملة بمالك بن دينار، وأخرى ناقصة بعكرمة ابن خالد، كما هو واضح في التخريج.
- الوهم من مروان بن شجاع: ولا يضر لأنه توبع بأبي خيثمة زهير بن معاوية وشريك، كما هو واضح في التخريج.
- قال ابن مفلح: "حديث صحيح"⁽²⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: "حديث صحيح، خصيف قد توبع، وباقي رجاله ثقات"⁽³⁾. وقال الألباني عن رواية أبي داود: "هذا سند صحيح على شرط الشيخين"⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [على رقبته صامت] يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث⁽⁵⁾.

الحديث رقم (113):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ⁽⁶⁾، حَدَّثَنَا يَحْيَى⁽⁷⁾، عَنْ أَبِي حَيَّانَ⁽⁸⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ⁽⁹⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ⁽¹⁰⁾، قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ⁽¹⁰⁾،

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 239.

(2) الآداب الشرعية لابن مفلح المقدسي 516/3

(3) انظر تعليقه على مسند أحمد 371/3.

(4) إرواء الغليل الألباني 310/1.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

(6) هو أبو الحسن، مسدد بن مسرهد الأسدي.

(7) هو أبو سعيد، يحيى بن سعيد القطان التميمي.

(8) هو أبو حيان، يحيى بن سعيد بن حيان التميمي.

(9) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي.

(10) هو الخيانة في المغنم والسرقعة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غلَّ في المغنم يَغْلُ غُلُولاً فهو غَالٌ. وكلُّ مَنْ

خان في شيء خفيته فقد غلَّ. وسُمِّيَتْ غُلُولاً لأن الأيدي فيها مغلولة: أي ممنوعة مجعول فيها غلٌّ وهو

الحديدة التي تجمَع يد الأسير إلى عنقه. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 380/3.

فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ. قَالَ: "لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا تُغَاءٌ"⁽¹⁾، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمَمَةٌ⁽²⁾، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ. وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ⁽³⁾، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ. وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ. أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ⁽⁴⁾، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ". وَقَالَ أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: فَرَسٌ لَهُ حَمَمَةٌ⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم⁽⁶⁾، عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

واما إرسال أبي حيان يحيى بن سعيد، وأبي زرعة البجلي لا يضر لأن أبا حيان لم يرسل عن أبي زرعة البجلي⁽⁷⁾، وأبو زرعة لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه⁽⁸⁾.

(1) الثُّغَاءُ : صِيَاحُ الْغَنَمِ . يُقَالُ مَالُهُ ثَاغِيَةٌ : أَي شَيْءٌ مِنَ الْغَنَمِ . انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 1/214.

(2) الحَمَمَةُ: صوت الفرس دون الصَّهِيلِ. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 1/436.

(3) الرُّغَاءُ: صوت الإبل. (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 2/240).

(4) قال ابن الأثير: أراد بالرقاع ما عليه من الحُقُوقِ المكتوبة في الرقاع، وخفوقها حركتها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 2/251.

(5) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الغلول، حديث رقم 3073.

(6) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم غلظ الغلول، حديث رقم 4839.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 298.

(8) انظر المرجع السابق ص 224.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{صمخ} ... في حديث الوضوء [فأخذ ماءً فأدخل أصابعه في صمخ أذنيه] الصمخ: تقب الأذن: ويقال بالسین (1).

الحديث رقم (114):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ كَعْبِ الْأَنْطَاكِيِّ⁽²⁾، لَفْظُهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ⁽³⁾، عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَيْسِرَةَ⁽⁴⁾، عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ⁽⁵⁾، قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْفَقَا ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ". قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي حَرِيْزٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَهَشَامُ بْنُ خَالِدٍ، الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ: "وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا". زَادَ هَشَامٌ: "وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي صِمَاخِ أُذُنَيْهِ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي⁽⁷⁾، من طريق أبي داود به، بنحوه. وأخرجه ابن ماجه⁽⁸⁾، والطحاوي في معاني الآثار⁽⁹⁾، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم به، بنحوه. وأخرجه أحمد⁽¹⁰⁾، من طريق أبي المغيرة الخولاني عن حريز بن عثمان به، بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

(2) هذه النسبة إلى بلدة يقال لها أنطاكية. الأنساب للسمعاني 1/220.

(3) هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بنى أمية

(4) هو عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي الحمصي.

(5) هو المقدم بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد، أبو كريمة، وقيل أبو يحيى، نزيل حمص بالشام، ت87هـ،

أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 6/204.

(6) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي ﷺ، حديث رقم 123.

(7) السنن الكبرى للبيهقي 1/65، حديث رقم 308.

(8) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في مسح الأذنين، حديث رقم 442.

(9) شرح معاني الآثار 1/32، حديث رقم 139.

(10) مسند أحمد 28/425، حديث رقم 17188.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ، أَبُو سَلْمَةَ الشَّامِيُّ الْحَمَصِيُّ.
قال العجلي: "ثقة"⁽¹⁾. وقال أبو داود: "شيوخ حريز كلهم ثقات"⁽²⁾. وذكره ابن حبان في
"الثقات"⁽³⁾. وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁴⁾. وقال ابن المديني: "مجهول، لم يرو عنه غير حريز ابن
عثمان"⁽⁵⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁶⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
- هشام بن خالد بن زيد، أبو مروان الدمشقي السلامي، ت 249هـ.
ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁷⁾. ونقل ابن حجر عن مسلمة بن القاسم في "الصلة": "ثقة"⁽⁸⁾. وقال
أبو علي الجبائي: "ثقة"⁽⁹⁾. وقال الذهبي: "من ثقات الدماشقة، لكنه يروج عليه"⁽¹⁰⁾. وقال أبو
حاتم: "صدوق"⁽¹¹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وفيه الوليد بن مسلم ثقة، ولكنه مكثراً من التدليس وبخاصة
تدليس التسوية، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين⁽¹³⁾، وقد صرح بالسماع كما في
رواية الطحاوي⁽¹⁴⁾، فانتهى عنه احتمال التدليس. وقال ابن الملقن: هَذَا حَدِيثٌ سَكَتَ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ

-
- (1) معرفة الثقات 88/2.
 - (2) تهذيب التهذيب 254/6.
 - (3) الثقات لابن حبان 109/5.
 - (4) الكاشف للذهبي 646/1.
 - (5) تهذيب التهذيب 254/6.
 - (6) تقريب التهذيب ص 601.
 - (7) الثقات 233/9.
 - (8) انظر تهذيب التهذيب 38/11.
 - (9) تسمية شيوخ أبي داود، الورقة 95.
 - (10) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 79/7.
 - (11) الجرح والتعديل 57/9.
 - (12) تقريب التهذيب ص 1021.
 - (13) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51.
 - (14) شرح معاني الآثار 32/1، حديث رقم 139.

وَعَبْدُ الْحَقِّ⁽¹⁾، فَيَكُونُ مَحْتَجًّا بِهِ عِنْدَهُمَا، إِمَّا صَحِيحًا أَوْ حَسَنًا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَإِمَّا صَحِيحًا عِنْدَ عَبْدِ
الْحَقِّ⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أبي ذرٍّ [فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَخْتِهِمْ] وهي جمعُ قَلَّةٍ لِلصَّمَاخِ: أي أن الله
أَنَامَهُمْ⁽³⁾.

الحديث رقم (115):

اخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ⁽⁴⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ⁽⁵⁾، قَالَ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا
غِفَارٍ أَنَا وَأَخِي أَنَيْسٌ وَأُمْنَاءُ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ... وفيه: "فَبَيْنَمَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءَ،
إِضْحِيَانٍ إِذْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَخْتِهِمْ، قَالَ: فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ امْرَأَتَيْنِ، قَالَ: فَاتَّأ
عَلَيَّ وَهُمَا يَدْعُونَ إِسَافًا وَنَائِلَةَ⁽⁶⁾، قُلْتُ: أَنْكَحَا أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى، قَالَ: فَمَا تَنَاهَمَا ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِمَا،
قَالَ: فَاتَّأ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: هُنَّ⁽⁷⁾ مِثْلُ الْخَشْبَةِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ⁽⁸⁾، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا تَوْلُولَانَ، وَتَقُولَانِ: لَوْ
كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ مِنَ الْجَبَلِ، قَالَ:
"مَا لَكُمَا؟" قَالَتَا: الصَّابِيُّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَا: "مَا قَالَ لَكُمَا؟" قَالَتَا: قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمَلُّ الْفَمَ. قَالَ:
وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ هُوَ وَصَاحِبُهُ، قَالَ: وَطَافَ

(1) يعني عبد الحق الإشبيلي في كتابه الأحكام الشرعية الكبرى.

(2) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير 207/2.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

(4) هو حماد بن أسامة بن زيد، أبو أسامة الكوفي.

(5) هو أبو ذر الغفاري الزاهد المشهور الصادق للهجة، مختلف في اسمه واسم أبيه، والمشهور أنه جندب بن
جنادة، أحد الصحابة الكرام، ت 31 هـ، وقيل بعدها. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر
125/7.

(6) هما صنمان تزعم العرب أنهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة فمسخا. انظر النهاية في غريب الحديث
والأثر لابن الأثير 49/1.

(7) الهن: هو الأير وهو عضو الرجل الذكري. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 277/5.

(8) قال ابن الأثير: "يعني أنه أفصح باسمه، فيكون قد قال: أير مثل الخشبة، فلما أراد أن يحكى كنى عنه".
النهاية في غريب الحديث والأثر 278/5.

بِالنَّبِيِّ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاتَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ حِينَ فَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ
الإِسْلَامِ...⁽¹⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، كلاهما من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بِهِ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وفيه:

- إرسال حميد بن هلال: ولا يضر لأنه لم يرسل عن عبد الله بن الصامت⁽⁴⁾.
- تدليس حماد بن أسامة: ولا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁵⁾، الذين اغتفر الأئمة تدليسهم وإن لم يصرحوا بالسماح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صمد} ... في أسماء الله ﷻ [الصمد] هو السيد الذي انتهى إليه السؤدد . وقيل هو الدائم الباقي .
وقيل هو الذي لا جوف له . وقيل الذي يُصمَدُ في الحوائج إليه : أي يُقصدُ⁽⁶⁾.

الحديث رقم (116):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ⁽⁷⁾، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ⁽⁸⁾، حَدَّثَنَا أَبُو
الزَّنَادِ⁽⁹⁾، عَنْ الْأَعْرَجِ⁽¹⁰⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁽¹⁰⁾، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ: "كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ، وَسَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ. فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوْلُ

(1) مصنف ابن أبي شيبة 258/20-260، حديث رقم 37753.

(2) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي ذر⁽⁸⁾، حديث رقم 2473.

(3) الطبقات الكبرى 219/4.

(4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 168.

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص 30.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

(7) هو أبو اليمان، الحكم بن نافع البهراني.

(8) هو أبو بشر، شعيب بن أبي حمزة، دينار الأموي.

(9) هو أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان القرشي.

(10) هو أبو داود، عبد الرحمن بن هرمز المدني.

الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كَفَنًا أَحَدًا⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: والإسناد فيه إرسال ابي الزناد: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن الأعرج⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل أبي جهل [فصمته له حتى أمكنتني منه غيرة] أي ثبت له وقصده وانتظرت غفلته⁽³⁾.

الحديث رقم (117):

أخرج الواقدي في المغازي قال: قَالَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ⁽⁴⁾: "نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجَةِ. وَهُمْ يَقُولُونَ أَبُو الْحَكَمِ لَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ هُوَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَمُوتَنَّ ذُوْنَهُ الْيَوْمَ أَوْ لَأَخْلُصَنَّ إِلَيْهِ فَصَمَدْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا أَمَكَّنْتَنِي مِنْهُ غِرَّةٌ حَمَلْتُ عَلَيْهِ فَضْرَبْتَهُ ضَرْبَةً وَطَرَحْتُ رِجْلَهُ مِنْ السَّاقِ فَشَدَّيْتَهَا بِالنَّوَاةِ نَزَّوْا مِنْ تَحْتِ الْمَرَاضِحِ⁽⁵⁾"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به الواقدي.

(1) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب يقال لا ينون أحد أي واحد، حديث رقم 4974.

(2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 210.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

(4) هو معاذ بن عمرو بن الجموح: صحابي شجاع، شهد العقبة وبدرا، وكان أول من تعاونوا على قتل أبي جهل، ضربه وهو في جمع من أصحابه، فقطع ساقه، ووثب عكرمة بن أبي جهل فضرب معاذًا فقطع يده، وبقيت معلقة بجلدة من جسمه، فضايقته فوضعها تحت قدمه وتمطى حتى فصلها عن جسده، واستمر يقاتل إلى آخر النهار، وعاش بعد ذلك إلى خلافة عثمان. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 109/6.

(5) قال ابن الأثير: هي جَمْعُ مَرَضَخَةٍ، وهي حجر يُرَضَخُ به النَّوَى. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 2/229.

(6) مغازي الواقدي 87/1.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث ضعيف، إذ أنه معلق، والواقدي متروك الحديث.

وأصل الحديث في البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، ولفظ البخاري: عن عبد الرحمن بن عوف⁽³⁾، قال: بَيْنَا أَنَا وَأَقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةَ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعِ مِنْهُمَا⁽³⁾، فغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ⁽⁴⁾ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا. فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فغَمَزَنِي الْآخَرُ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ: أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي، فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ. فَقَالَ: أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ: هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟ قَالَا: لَا، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلْتُهُ. سَلَبَهُ⁽⁵⁾ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ، وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [كابل أكلت صمعاء] قيل هي البهيمى إذا ارتفعت قبل أن تتفقا. وقيل الصمعاء: البقلة التي ارتوت واكتنزت⁽⁶⁾.

الحديث رقم (118):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

- (1) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلًا فله سلبه، حديث رقم 3141.
- (2) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، حديث رقم 1752.
- (3) أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كُنْتُ بينهما وأشد. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 97/3.
- (4) أي لا يفارق شخصي شخصه. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 420/2.
- (5) قال ابن الأثير: هو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنيه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول: أي مسلوب. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 387/2.
- (6) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صمعد} فيه [أصبح وقد اصمعدت قدماه] أي انتفخت وورمت⁽¹⁾.

الحديث رقم (119):

أخرج الإمام البيهقي في الدعوات الكبير قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ⁽²⁾، أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِيْحَارِي⁽³⁾، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي⁽⁴⁾ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبَّادٍ⁽⁵⁾، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِي⁽⁶⁾، عَنْ نَصْرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَنْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِرْطِي⁽⁷⁾ وفيه: "قَالَتْ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا حَتَّى أَصْبَحَ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ اِضْمَعَدَتْ قَدَمَاهُ، فَإِنِّي لَأَعْمَزُهَا، وَأَقُولُ: يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَعَبْتَ نَفْسَكَ، أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ أَلَيْسَ قَدْ فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ أَلَيْسَ أَلَيْسَ؟ فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ، أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟..."⁽⁸⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات⁽⁹⁾ به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ: لم أعثر على ترجمة له.
- نَصْرُ بْنُ كَثِيرٍ: لم أعثر على ترجمة له.
- حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِي: سبقت ترجمته، وهو ثقة⁽¹⁰⁾.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الزُّبَيْرِ: سبقت ترجمته، وهو ثقة⁽¹¹⁾.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.
- (2) هو الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري.
- (3) بِيْحَارِي: بلدة من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها. انظر معجم البلدان 1/ 353.
- (4) هذه النسبة إلى بغداد. الأنساب للسمعاني 1/ 372.
- (5) هو محمد بن عباد بن الزبيرقان، أبو عبد الله المكي.
- (6) هو حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل مولى بني عبد المدان من بني الحارث بن كعب ت 186هـ.
- (7) هِيَ الْمَلْحَقَةُ وَالْإِزَارُ وَالنَّوْبُ الْأَخْضَرُ. انظر حاشية السندي على النسائي 65/7.
- (8) الدعوات الكبير للبيهقي 146/2، حديث رقم 530.
- (9) فضائل الأوقات للبيهقي 126-128، حديث رقم 26.
- (10) انظر الحديث (41).
- (11) انظر الحديث (41).

- صالح بن محمد بن عمرو الأسدي مولى أسد بن خزيمة، يكنى أبا علي، ويقلب جزرة. قال الدارقطني: "قال الدارقطني: كان ثقة حافظاً عارفاً"⁽¹⁾. وقال الخطيب: "كان صدوقاً ثبتاً أميناً"⁽²⁾. ونقل عن علي بن عمر الحافظ قوله: "كان ثقة صدوقاً"⁽³⁾، وعن أبي حاتم، قوله: "كان مثبتاً في الحديث"⁽⁴⁾. وقال الذهبي: "الحافظ العلامة الثبت"⁽⁵⁾. وزاد في موضع آخر: "الحجة"⁽⁶⁾. قال الباحث: الراوي ثقة حافظ ناقد.

- الخيام أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري الخيمي، ت 361هـ. قال الخليلي: "كان له حفظٌ ومعرفةٌ، وهو ضعيفٌ جداً، روى متوناً لا تعرف"⁽⁷⁾. وقال الحاكم، وابن أبي زرعة: "كثبنا عنه الكثير، ونبرأ من عهده"⁽⁸⁾. وزاد الحاكم: "سقط حديثه"⁽⁹⁾. وغمزة ولينه أبو سعد عبد الرحمن بن الإدريسي، وما تركه⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي ضعيف.

- أبو عبد الله الحافظ: هو الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، النيسابوري، صاحب التصانيف، ت 403هـ.

قال الخطيب: "ثقة"⁽¹¹⁾. وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين"⁽¹²⁾. وقال في موضع: "إمام صدوق"⁽¹³⁾. قال الباحث: الراوي ثقة حافظ ناقد.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه خلف بن محمد ضعيف، وفيه من لم أجد له ترجمة. وفيه إرسال عروة، وحاتم بن إسماعيل: ولا يضر لأن عروة لم يرسل عن خالته عائشة رضي الله عنها⁽¹⁴⁾.

(1) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي 159/2.

(2) تاريخ بغداد 322/9.

(3) انظر المرجع السابق 324/9.

(4) انظر المرجع السابق 323/9.

(5) تذكرة الحفاظ للذهبي 159/2.

(6) سير أعلام النبلاء 24/14.

(7) انظر المرجع السابق 70/16.

(8) انظر المرجع السابق.

(9) انظر لسان الميزان 372/3.

(10) انظر سير أعلام النبلاء 70/16.

(11) تاريخ بغداد 510/3.

(12) سير أعلام النبلاء 163/13.

(13) لسان الميزان 216/6.

(14) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 236.

وأما حاتم فلم يرسل عن نصر بن كثير⁽¹⁾. وأصل الحديث في صحيح مسلم، فمن طريق عروة ابن الزبير، عن عائشة⁽²⁾، كان رسول الله^(ﷺ)، إذا صلى قام حتى تفرط رجلاه. قالت عائشة: يا رسول الله، أتصنع هذا، وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: "يا عائشة، أفلا أكون عبدا شكورا؟"⁽²⁾، ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة⁽³⁾، عن النبي^(ﷺ)، قال: "سددوا وقاربوا وأبشروا، فإنه لن يدخل الجنة أحدا عملة". قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: "ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة، وأعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه، وإن قل"⁽³⁾، وفي صحيح البخاري من حديث المغيرة بن شعبة⁽⁴⁾، يقول: "إن كان النبي^(ﷺ) ليقوم ليصلي، حتى ترم قدماه أو ساقاه، فيقال له، فيقول: "أفلا أكون عبدا شكورا"⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صم} فيه [أنت رجل صم] الصم - بالضم والتشديد -: الشديد الخلق. وصم الشيء يصم صمولا: صلب واشتد. وصم الشجر إذا عطش فخشن ويبس⁽⁵⁾.

الحديث رقم (120):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 157.
- (2) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب إكثار الأعمال والجهاد في العبادة، حديث رقم 5046.
- (3) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، حديث رقم 2818.
- (4) صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب قيام النبي^(ﷺ) الليل حتى ترم قدماه، حديث رقم 1130.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صمم} في حديث الإيمان [وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤوس الناس] الصم: جمع الأصم وهو الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الأذن⁽¹⁾.

الحديث رقم (121):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير⁽²⁾، عن عمارة وهو ابن القعقاع، عن أبي زرعة⁽³⁾، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "سلوني؟" فهأبوه أن يسألوه. فجاء رجل فجلس عند ركبتيه، فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: "لا تشرك بالله شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان". قال: صدقت، قال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالبعث، وتؤمن بالقدر كله". قال: صدقت، قال: يا رسول الله، ما الأحسان؟ قال: "أن تخشى الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك". قال: صدقت. قال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأحدثك عن أشراطها: إذا رأيت المرأة تلد ربها⁽⁴⁾ فذاك من أشراطها، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم⁽⁵⁾ ملوك الأرض فذاك من أشراطها، وإذا رأيت رعاء البهم⁽⁶⁾ يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 52/3.

(2) هو أبو عبد الله، جرير بن عبد الحميد الضبي الثقفي.

(3) هو أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي.

(4) أراد بالرب في هذا الحديث: المولى والسيد، يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لأنه في الحسب كأبيه، أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس، فتكثر السراري. النهاية في غريب الحديث والأثر 2/179.

(5) هم جمع الأكم وهو الذي خلق أخرس لا يتكلم وأراد بهم الرعاع والجهل لأنهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبيرة منفعة فكانهم قد سلبوهما. النهاية في غريب الحديث والأثر 1/150.

(6) البهم جمع بهمة، وهي ولد الضأن الذكر والأنثى. وجمع البهم بهام، وأولاد المعز سخال، فإذا اجتمعا أطلق عليهما البهم والبهم. وأراد برعاء الإبل والبهم الأعراب وأصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار. يعني أن البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان. وجاء في رواية رعاة الإبل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود. والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 1/168.

خَبِيرٌ⁽¹⁾. قال: ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "رُدُّوهُ عَلَيَّ". فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَذَا جَبْرِيْلُ أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾ في صحيحيهما، كلاهما من طريق أبي زرعة البجلي به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال أبي زرعة البجلي فلا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة⁽⁵⁾، وإرسال عمارة بن القعقاع لا يضر أيضاً، لأنه لم يرسل عن أبي زرعة البجلي⁽⁶⁾.
- واختلاط جرير بن عبد الحميد لا يضر فقد حجه أولاده عند اختلاطه⁽⁷⁾، فهو من القسم الأول.

(1) سورة لقمان: الآية 34.

(2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإيمان والإسلام، والإحسان، حديث رقم 10.

(3) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله أن الله عنده علم الساعة، حديث رقم 4777.

(4) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإيمان والإسلام، والإحسان، حديث رقم 9.

(5) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 224.

(6) انظر المرجع السابق ص 242.

(7) انظر المختلطين للعلائي ص 18، والاعتباط بمن رمي بالاختلاط ص 76.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه [ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصمّيتها الناس] أي شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصمّ (1).

الحديث رقم (122):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي (2)، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا ابن عون (3)، (ح) وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي (4)، واللفظ له، حدثنا أزهر (5)، حدثنا ابن عون (6)، عن الشعبي (7)، عن جابر بن سمرة (8)، قال: انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي، فسمعتُه يقول: "لا يزال هذا الدين عزيزاً منيفاً إلى اثني عشر خليفة"، فقال كلمة صمّيتها الناس. فقلت لأبي، ما قال؟ قال: "كلهم من قريش" (9).

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: والإسناد فيه إرسال شعبي، وابن عون: أما إرسال الشعبي، فلا يضر لانه لم يرسل عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه (10)، وأما إرسال ابن عون فلا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن عامر الشعبي (11).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 54/3.

(2) هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي، أبو عمرو البصري الصغير.

(3) هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري.

(4) هو أحمد بن عثمان بن أبي عثمان النوفلي، أبو عثمان البصري.

(5) هو أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي مولاهم البصري.

(6) هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري.

(7) هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي.

(8) جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب العامري ثم السوائي، أحد الصحابة الكرام. انظر أسد الغابة لابن الأثير 1/373.

(9) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، حديث رقم 1821.

(10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 204.

(11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 215.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [الْفِتْنَةُ الصَّمَاءُ الْعَمِيَاءُ] هي التي لا سبيل إلى تسكينها لتأهيتها في دهائها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يفلح عما يفعله. وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقي⁽¹⁾.

الحديث رقم (123):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ⁽²⁾، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ⁽³⁾، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "سَنَكُونُ فِتْنَةً صَمَاءً بِكَمَاءِ عَمِيَاءٍ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ السِّيفِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁵⁾، من طريق خالد بن أبي عمران به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر: ضعيف⁽⁶⁾.

- خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمر، ت125، وقيل بعد ذلك:

قال ابن سعد: "كان ثقة إن شاء الله، وكان لا يدلس"⁽⁷⁾. وقال العجلي: "ثقة"⁽⁸⁾. وقال أبو

حاتم: "ثقة لا بأس به"⁽⁹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁰⁾. وقال الذهبي: "صدوق"⁽¹¹⁾. وقال ابن

حجر: "صدوق"⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 54/3.

(2) هو أبو محمد، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.

(3) هو أبو الحارث، الليث بن سعد الفهمي.

(4) سنن أبي داود 165/4، كتاب الفتن والملاحم، باب كف اللسان، حديث رقم 4266.

(5) المعجم الأوسط للطبراني 308/8، حديث رقم 8717.

(6) تقريب التهذيب ص 572.

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 521/7.

(8) معرفة الثقات 330/1.

(9) الجرح والتعديل 345/3.

(10) الثقات لابن حبان 262/6.

(11) الكاشف للذهبي 367/1.

(12) تقريب التهذيب ص 289.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **ضعيف الإسناد**، لأجل عبد الرحمن بن البيلماني فإنه ضعيف، وفيه:

- إرسال خالد بن أبي عمران، والليث بن سعد: أما إرسال خالد فلا يضر لأنه لم يرسل عن عبد الرحمن بن البيلماني⁽¹⁾، وأما إرسال الليث فلا يضر كذلك لأنه لم يرسل عن يحيى ابن سعيد⁽²⁾.

- تدليس يحيى بن سعيد، وابن وهب: أما يحيى فلا يضر بتدليسه، لأن ابن حجر ذكره في الطبقة الأولى من المدلسين⁽³⁾، وكذلك ابن وهب فقد ذكره في الطبقة الأولى أيضاً⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه نهى عن اشتمال الصماء] هو أن يتجلى الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً. وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع. والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فتتكشف عورته⁽⁵⁾.

الحديث رقم (124):

أخرج الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ⁽⁶⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ⁽⁷⁾، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ⁽⁸⁾، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: "تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 171.
- (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 260.
- (3) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 27.
- (4) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 22.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/54.
- (6) هو أبو رجاء، قتيبة بن سعيد التقي البغلاني.
- (7) هو أبو الحارث، الليث بن سعد الفهمي.
- (8) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .
- (9) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب مَا يَسْتُرُ مِنَ الْعَوْرَةِ، حديث رقم 367.

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال كل من: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وابن شهاب الزهري، والليث بن سعد لا يضر، فعبيد الله لم يرسل عن ابن عباس رضي الله عنه (1)، والزهري لم يرسل عن عبيد الله (2)، والليث لا لم يرسل عن الزهري (3).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [والفاجر كالأرزة صماء] أي مُكْتَنَزَةٌ لا تَخْلُفُ فِيهَا (4).

الحديث رقم (125):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (5)، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَنْتَهَى الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَأَ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ" (6).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (7)، من طريق محمد بن سنان عن فليح بن سليمان به، بلفظ "الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَاءً".

وأخرجه مسلم (8)، من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ "الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ".

دراسة رجال الإسناد:

- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي، الأسلمي، أبو يحيى المدني، ت168هـ. ذكره ابن حبان في "الثقات" (9). وقال الدارقطني: "يختلفون فيه، وليس به بأس" (10).

(1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص232.

(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 269.

(3) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص260.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 54/3.

(5) هو فليح بن سليمان الأسلمي.

(6) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب كفارة المرضى، حديث رقم5644.

(7) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب المشيئة والإرادة، حديث رقم 7466.

(8) صحيح مسلم، كتاب صفة الجنة والنار، باب مثل المؤمن كالزرع، حديث رقم2810.

(9) ثقات ابن حبان 324/7.

(10) انظر تهذيب التهذيب 304/8.

وقال في موضع: "ثقة"⁽¹⁾. وقال ابن عدى: "له أحاديث صالحة، ويروى أحاديث مستقيمة، وغرائب، وقد اعتمده البخارى فى "صحيحه"، وهو عندى لا بأس به"⁽²⁾. وقال الساجى: "هو من أهل الصدق، وبهم"⁽³⁾. وقال الحاكم أبو عبد الله: "إنفاق الشيخين عليه يقوى أمره"⁽⁴⁾. وقال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"⁽⁵⁾. وقال ابن معين: "ضعيف"⁽⁶⁾، وفي موضع: "فلم يقو أمره"⁽⁷⁾. وقال في موضع آخر: "ليس بقوى، ولا يحتج بحديثه"⁽⁸⁾. وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"⁽⁹⁾، وحرك رأسه مرة، وقال: "واهي الحديث"⁽¹⁰⁾. وقال أبو حاتم: "ليس بالقوى"⁽¹¹⁾. وقال أبو داود: "صدق ابن معين، لا يحتج بحديثه"⁽¹²⁾. وقال في موضع آخر: "ليس بشيء"⁽¹³⁾. وقال أبو داود: "كان يحيى بن سعيد يقشعر من أحاديث فليح، وكان أبو كامل - مظفر بن مدرك - يتكلم فى فليح، ويقول: كانوا يرون أنه يتناول رجال مالك"⁽¹⁴⁾. وقال ابن معين عن أبي كامل - مظفر بن مدرك -: "كان يتقى حديثه"⁽¹⁵⁾. وقال النسائى: "ضعيف"⁽¹⁶⁾. وقال فى موضع آخر: "ليس بالقوى"⁽¹⁷⁾. وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالمتين عندهم"⁽¹⁸⁾. وقال ابن أبى شيبة عن ابن المدينى:

-
- (1) الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ص 175، ترجمة رقم 352.
 - (2) انظر -بتصرف يسير من الباحث-: الكامل فى الضعفاء 144/7.
 - (3) انظر تهذيب التهذيب 304/8.
 - (4) انظر المرجع السابق.
 - (5) تقريب التهذيب ص 787.
 - (6) انظر تاريخ ابن معين - رواية الدارمى - ص 190، وتاريخ ابن معين - رواية الدورى - 171/1، وسؤالات ابن الجنيد ص 438.
 - (7) تاريخ ابن معين - رواية الدورى - 128/1.
 - (8) انظر الجرح والتعديل 85/7.
 - (9) الضعفاء وسؤالات البرذعى 366/2.
 - (10) الضعفاء وسؤالات البرذعى 425/2.
 - (11) الجرح والتعديل 85/7.
 - (12) انظر - بتصرف يسير من الباحث - : تهذيب الكمال 321/23.
 - (13) انظر تهذيب التهذيب 304/8.
 - (14) انظر - بتصرف يسير من الباحث - : تهذيب الكمال 320/23.
 - (15) انظر العلل ومعرفة الرجال 596/2.
 - (16) انظر تهذيب الكمال 321/23.
 - (17) الضعفاء والمتروكين للنسائى ص 197، سنن النسائى 292/3.
 - (18) انظر تهذيب التهذيب 304/8.

- "كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين"⁽¹⁾. وذكره العقيلي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، في جملة الضعفاء، وقال: "ليس بالمتين"⁽⁴⁾. قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ.
- محمد بن فليح: سبقت ترجمته⁽⁵⁾، وهو صدوق يهمل.
 - إبراهيم بن المنذر: سبقت ترجمته⁽⁶⁾، وهو ثقة.
 - باقي رجال الإسناد ثقات.
- قال الباحث: والإسناد فيه:
- إرسال عطاء بن يسار: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة⁽⁷⁾.
 - الوهم من محمد بن فليح: ولا يضر، لأنه توبع بمحمد بن سنان، كما هو واضح في التخريج.
 - الخطأ من فليح بن سليمان: ولا يضر، لأنه توبع متابعة ناقصة بمعمر بن راشد كما هو واضح في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الوطاء [في صمّام واحد] أي مسلك واحد. الصّمان: ما تُسَدُّ به الفُرْجَة فسُمِّي الفَرْجُ به. ويجوز أن يكون في موضع صمّام على حذف المضاف. ويروى بالسّين. وقد تقدّم⁽⁸⁾.

الحديث رقم (126):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ⁽⁹⁾، عَنْ ابْنِ الْهَادِ⁽¹⁰⁾، عَنْ أَبِي حَازِمٍ⁽¹¹⁾، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبْرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ. قَالَ: فَأَنْزَلْتُ {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا

- (1) انظر المرجع السابق.
- (2) انظر الضعفاء الكبير 1151/3.
- (3) انظر المغني في الضعفاء 516/2.
- (4) من تكلم فيه وهو موثق ص 152.
- (5) انظر الحديث رقم (87).
- (6) انظر الحديث رقم (87).
- (7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 238.
- (8) النهاية في غريب الحديث والأثر 54/3.
- (9) هو أبو الحارث، الليث بن سعد الفهمي.
- (10) هو أبو عبد الله، يزيد بن عبد الله الليثي.
- (11) هو أبو حازم، سلمة بن دينار التمار.

حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} (1)... (ح) وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (2)، وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (3)، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (4)، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ (5)... عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: إِنَّ شَاءَ مُجَبِّبَةً (6)، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّبَةٍ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ (7). الْحَدِيثُ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (8)، ومسلم (9)، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر به، بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، من الطبقة السادسة.

قال ابن معين مرة: "ثقة" (10). وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (11). وقال ابن عدي: "احتمله الناس، روى عنه الثقات، ولا بأس به" (12). وقال يعقوب الفسوي: "لا بأس به" (13). وقال في موضع آخر: "الين" (14). وقال البخاري: "في حديثه وهم كثير، وهو صدوق في الأصل" (15). وكذلك قال أبو حاتم (16)، وزاد: "أدخله البخاري في كتاب "الضعفاء"، يُحوَّلُ اسمه منه - أي ينبغي أن يرفع منه، لأنه ليس بضعيف -". وقال النسائي: "صدوق فيه ضعف" (17). وقال الذهبي: "حسن الحديث" (18). وقال ابن

(1) سورة البقرة: الآية 125.

(2) هو عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري مولا هم، أبو قدامة السرخسي.

(3) هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش، كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة. الأنساب للسمعاني 3/ 81.

(4) هو جرير بن حازم الأزدي، أبو النضر البصري.

(5) هو أبو بكر، محمد بن شهاب الزهري.

(6) أي مُكَبِّبَةٌ على وجهها تشبيهاً بهيئة السجود. النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 238.

(7) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب جوازه جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها، حديث رقم 1435.

(8) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم، حديث رقم 4528.

(9) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب جوازه جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها، حديث رقم 1435.

(10) انظر تهذيب التهذيب 10/ 452.

(11) الثقات لابن حبان 7/ 532.

(12) الكامل في الضعفاء 8/ 248.

(13) المعرفة والتاريخ 2/ 453.

(14) انظر المرجع السابق 1/ 345.

(15) التاريخ الكبير للبخاري 8/ 80.

(16) الجرح والتعديل 8/ 449.

(17) انظر تهذيب التهذيب 10/ 452.

(18) من تكلم فيه وهو موثق ص 184.

حجر: "صدوق سيء الحفظ"⁽¹⁾. وقال ابن المدينة: "ذكره يحيى القطان، فضعفه جدا"⁽²⁾. وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث، روى أحاديث مناكير"⁽³⁾. وقال ابن معين: "ضعيف"⁽⁴⁾. وقال في موضع: ليس بشيء⁽⁵⁾. وقال في موضع آخر: "ضعيف مضطرب الحديث"⁽⁶⁾. وقال العقيلي: "ليس بقوي في الحديث، يعرف فيه الضعف"⁽⁷⁾. وقال أبو داود: "النعمان ضعيف"⁽⁸⁾. وقال النسائي: "كثير الغلط"⁽⁹⁾. وزاد في موضع: "ضعيف"⁽¹⁰⁾. وقال في موضع آخر: "أحاديثه مقلوبة"⁽¹¹⁾. وقال ابن حزم: "ضعيف كثير الغلط"⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي صدوق سيء الحفظ، كما قال ابن حجر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: والإسناد فيه:

- الإرسال عند كل من: ابن المنكدر، والزهري، وسلمة بن دينار، والليث بن سعد:

أما إرسال ابن المنكدر فلا يضر لأنه لم يرسل عن جابر رضي الله عنه⁽¹³⁾، والزهري لا يضر إرساله أيضا، لأنه لم يرسل عن ابن المنكدر⁽¹⁴⁾، وأما إرسال سلمة فلا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن المنكدر كذلك⁽¹⁵⁾، وأما إرسال الليث فلا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن ابن عبد الهاد⁽¹⁶⁾.

- إرسال وتدليس واختلاط جرير بن حازم الأزدي: أما إرساله فلا يضر، لأنه لم يرسل عن

(1) تقريب التهذيب ص 1004.

(2) انظر الجرح والتعديل 448/8.

(3) انظر المرجع السابق.

(4) انظر الجرح والتعديل 449/8.

(5) انظر تهذيب الكمال 447/29.

(6) انظر تهذيب التهذيب 452/10.

(7) الضعفاء الكبير 1406/4.

(8) انظر تهذيب الكمال 448/29.

(9) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 234.

(10) انظر الكامل في الضعفاء 247/8.

(11) انظر تهذيب الكمال 448/29.

(12) المحلى ابن حزم 121/6.

(13) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 270.

(14) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 269.

(15) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 187.

(16) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 260.

النعمان بن راشد⁽¹⁾، وأما تدليسه فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى⁽²⁾، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث، أما اختلاطه فلا يضر كذلك، لأن أولاده حجبه لما اختلط، فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه⁽³⁾، وذكره العلاءي في القسم الأول من المختلطين⁽⁴⁾.

- سوء حفظ النعمان بن راشد: ولا يضر، لأنه توبع بمتابعات ناقصة، فقد تابعه كل من: "قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ"، "وعبد الوارث بن سعيد التميمي عن أيوب السختياني"، "ووهب بن جرير عن شعبة"، "وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة"، "وعبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح"⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صما} فيه [كل ما أصميت ودع ما أنميت] الإصماء: أن يقتل الصيد مكانه. ومعناه سرعة إزهاق الروح من قولهم للمسرع: صميان. والإنماء: أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال. يقال أنميت الرميّة ونمت بنفسها. ومعناه: إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرها فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لأنك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر⁽⁶⁾.

الحديث رقم (127):

أخرج الإمام الطبراني في الكبير قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبّاد بن العوّام، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الحكم⁽⁷⁾، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن عبداً أسوداً جاء النبي ﷺ، فقال: يمرُّ بي ابن السبيل وأنا في ماشية لسدي، فأسقي من لبنها بغير إذنهم؟ قال: لا. قال: فإني أرمي فأصمي وأنمي. قال: كل ما أصميت ودع ما أنميت⁽⁸⁾.

(1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 153.

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20.

(3) انظر الاغتباط بمن رمي باختلاط ص 73.

(4) المختلطين للعلاءي ص 17.

(5) انظر صحيح مسلم 1059/2.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 54/3.

(7) هو الحكم بن عتيبة الكندي.

(8) المعجم الكبير 27/12، و المعجم الأوسط 356/5.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق⁽¹⁾، وابن أبي شيبة⁽²⁾، وابن زنجويه في الأموال⁽³⁾، وأبو عبيد القاسم ابن سلام في الأموال⁽⁴⁾. والبيهقي في الكبرى⁽⁵⁾، وفي السنن والآثار⁽⁶⁾، جميعهم من حديث ابن عباس رضي الله عنه موقوفاً، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عثمان بن عبد الرحمن الزهري الواسي، أبو عمرو المدني: متروك كذبه ابن معين⁽⁷⁾.
- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَبْسِيُّ، ت297هـ، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ.
قَالَ صَالِحُ جَزَرَةَ: "ثِقَّةٌ"⁽⁸⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁹⁾. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: "لَا بَأْسَ بِهِ، لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا فَادَّكُرُهُ"⁽¹⁰⁾. وَقَالَ عَبْدَانُ: "لَا بَأْسَ بِهِ"⁽¹¹⁾. وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ: "لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ الشُّبُوحَ يَذْكُرُونَ أَنَّهُ مَقْدُوحٌ فِيهِ"⁽¹²⁾. وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: "كَذَّابٌ"⁽¹³⁾. وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: "كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ"⁽¹⁴⁾. وَكَانَ مُطَيَّنٌ يَسِيءُ الرَّأْيَ فِيهِ، وَيَقُولُ: "هُوَ عَصَا مُوسَى، يَنْتَلَفُ مَا يَأْفِكُونَ"⁽¹⁵⁾. قال الباحث: ورأي مطين هذا كان بسبب وقبحة واختلاف بينهما، وكلام الأقران يطوي بعضه بعضاً، فقد قال ابن عدي: "وقد كنت وقفت على تعصب وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين، وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه، ثم ظهر أن الصواب الإمساك عن القبول عن كل واحد منهما في صاحبه"⁽¹⁶⁾، وقال الذهبي بعد أن ذكر كلاماً نحو كلام ابن عدي:

- (1) مصنف عبد الرزاق 4/459.
- (2) مصنف ابن أبي شيبة 10/397.
- (3) الأموال لابن زنجويه 3/1010.
- (4) الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام 2/122.
- (5) السنن الكبرى للبيهقي 9/241.
- (6) معرفة السنن والآثار للبيهقي 13/449.
- (7) تقريب التهذيب ص 666.
- (8) انظر لسان الميزان 7/341.
- (9) الثقات لابن حبان 9/155.
- (10) الكامل في الضعفاء 7/557.
- (11) انظر سير أعلام النبلاء 14/22.
- (12) انظر تاريخ بغداد 3/46.
- (13) انظر سير أعلام النبلاء 14/22.
- (14) انظر تاريخ بغداد 3/46.
- (15) انظر الكامل في الضعفاء 7/556.
- (16) انظر تاريخ بغداد 3/45.

"ولا يعتد بحمد الله بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض"⁽¹⁾. قال الباحث: الراوي لا بأس به،
ولا عبرة بتجريح أقرانه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جدا، فيه عثمان بن عبد الرحمن الواصي: متروك الحديث.

(1) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 215/6.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صنب} فيه [أتاه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها] الصناب: الخرذل⁽¹⁾ المعمول بالزيت، وهو صباغ يؤتدّم⁽²⁾ به⁽³⁾.

الحديث رقم (128):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ⁽⁴⁾، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ⁽⁵⁾، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَّاهَا وَمَعَهَا صِنَابُهَا وَأَدْمُهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ. فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا، فَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟" قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: "إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْيَوْمَ الْغُرَّ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في المجتبى⁽⁷⁾، وفي الكبرى⁽⁸⁾، وابن حبان⁽⁹⁾، كلاهما من طريق عبد الملك ابن عمير به، بنحوه.

وأخرجه النسائي في المجتبى⁽¹⁰⁾، وفي الكبرى⁽¹¹⁾، من طريق موسى بن طلحة مرسلا عن النبي ﷺ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) أي: العضو الوافر من اللحم. انظر لسان العرب لابن منظور 1128/2.

(2) أي يخلط به. انظر بتصرف: لسان العرب لابن منظور 45/1.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 55/3.

(4) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(5) هو أبو عوانة، الواضح بن عبد الله البشكري.

(6) مسند أحمد 154/14، حديث رقم 8434.

(7) سنن النسائي، كتاب الصيد والذبائح، باب الأرنب، حديث رقم 4321.

(8) السنن الكبرى للنسائي 476/4، حديث رقم 4803.

(9) صحيح ابن حبان 410/8، حديث رقم 3650.

(10) سنن النسائي، كتاب الصيد والذبائح، باب الأرنب، حديث رقم 2428، 2429.

(11) السنن الكبرى للنسائي 201/3.

الحكم على الحديث:

- قال الباحث: إسناده ضعيف بسبب تدليس عبد الملك بن عمير، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين⁽¹⁾، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث، وفيه:
- إرسال موسى بن طلحة: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة⁽²⁾.
 - إرسال واختلاط عبد الملك بن عمير: أما إرساله فلا يضر لأنه لم يرسل عن موسى ابن طلحة⁽³⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلائي من القسم الأول من المختلطين⁽⁴⁾.
 - وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صنبر} تنبت في جذع النخلة لا في الأرض. وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها. أرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أثر الصنبر لأنه لا عقب له⁽⁶⁾.

الحديث رقم (129):

أخرج الطبراني في الكبير قال: حَدَّثَنَا الْمُتَصِّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَصِّرِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ حَيُّ بْنُ أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ عَلَى فُرَيْشٍ، فَحَالَفُوهُمْ عَلَى قِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا لَهُمْ: أَنْتُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ، فَأَخْبَرُونَا عَنَّا وَعَنْ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: وَمَا أَنْتُمْ وَمَا مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: نَحْنُ نَنْحَرُ الْكُومَاءَ⁽⁷⁾، وَنَسْقِي اللَّبْنَ عَلَى الْمَاءِ، وَنَفِكُ الْعِنَاءَ، وَنَسْقِي الْحَجِيجَ، وَنَصِلُ الْأَرْحَامَ، قَالُوا: فَمَا مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: صَنْبُورٌ قَطَعَ أَرْحَامَنَا، وَاتَّبَعَهُ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ بَنُو غِفَارٍ، قَالُوا: بَلْ أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ، وَأَهْدَى سَبِيلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: "الْمَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ"⁽⁸⁾، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ⁽⁹⁾.

- (1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 41.
- (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 288.
- (3) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 230.
- (4) المختلطين للعلائي ص 76.
- (5) انظر تعليقه على مسند أحمد 232/14.
- (6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/55.
- (7) الكوماء من الإبل العظيمة السنام. انظر معالم السنن للخطابي 1/289.
- (8) سورة النساء: الآية 51.
- (9) المعجم الكبير للطبراني 11/251، حديث رقم 11645.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل⁽¹⁾، من طريق محمد بن يونس الجمال عن سفيان بن عيينة به، بمثله.

وأخرجه سعيد بن منصور⁽²⁾، وابن شبة في تاريخ المدينة⁽³⁾، وابن أبي حاتم⁽⁴⁾، ثلاثتهم من طريق عكرمة مرسلاً، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يُونسُ بن سُلَيْمانَ الحَمَّالُ: لم أعر على ترجمة له.
- المُنتَصِرُ بن مُحَمَّدَ بن المُنتَصِرِ البَغْدادِيِّ: شيخ الإمام الطبراني، ذكره الخطيب في تاريخه لكنه لم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً⁽⁵⁾.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، إذا ثبتت عدالة وضبط كل من: المنتصر بن محمد، ويونس

ابن سليمان، وفيه:

- إرسال عمرو بن دينار لا يضر لأنه لم يرسل عن عكرمة⁽⁶⁾، وأما تدليسه لا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى⁽⁷⁾.
- تدليس سفيان بن عيينة لا يضر، فذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم⁽⁸⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلاني من القسم الأول من المختلطين الذين سلم حديثهم من الوهم والاختلاط⁽⁹⁾.
- قال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه يونس بن سليمان الحمال ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح"⁽¹⁰⁾

(1) دلائل النبوة للبيهقي 193/3، حديث رقم 1052.

(2) سنن سعيد بن منصور 1280/4، حديث رقم 648.

(3) تاريخ المدينة 452/2.

(4) تفسير ابن أبي حاتم 974/3.

(5) انظر تاريخ بغداد 269/13.

(6) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 243.

(7) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 22.

(8) انظر المرجع السابق ص 32.

(9) انظر المختلطين للعلاني ص 46.

(10) مجمع الزوائد 6/7.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صند} فيه ذكر [صناديد قريش] في غير موضع وهم أشرفهم وعظماؤهم ورؤساؤهم. الواحد صندي وكل عظيم غالب صندي⁽¹⁾.

الحديث رقم (130):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ⁽²⁾، سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ⁽³⁾، قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ⁽⁴⁾: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَقَذَفُوا فِي طَوِيٍّ⁽⁵⁾ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ حَبِيبٌ مُحَبَّبٌ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ⁽⁶⁾ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، أَمَرَ بِرِاحِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، وَقَالُوا: مَا نَرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ⁽⁷⁾، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ ابْنَ فُلَانٍ، أَيَسْرُكُمُ أَنْكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَكَلَّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَّا أَرْوَاحَ لَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ". قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ، تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَتَقِيمَةً وَحَسْرَةً وَنَدْمًا⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁹⁾، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى وروح بن عبادة عن سعيد ابن أبي عروبة به، بنحوه.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/55.
- (2) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي، أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندى.
- (3) هو قتادة بن دعامة السدوسي.
- (4) هو أبو طلحة الأنصاري، واسمه زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري الخزرجي، كان من فضلاء الصحابة، وهو زوج أم سليم، شهد بدرًا، اختلف في وفاته فقيل ت34هـ، وقيل قبلها بسنتين، وقيل ت50هـ — أو 51هـ. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 2/607-608.
- (5) هي البئر المطوية بالحجارة. شرح النووي على مسلم 17/207.
- (6) هي كل موضع واسع لا بناء فيه. عمدة القاري للعيني 17/92.
- (7) هو البئر، قبل أن تطوى. عمدة القاري للعيني 17/92.
- (8) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل، حديث رقم 3976.
- (9) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، حديث رقم 2875.

وأخرجه مسلم⁽¹⁾، من طريق ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال قتادة لا يضر، لأنه لم يرسل عن أنس رضي الله عنه⁽²⁾، وأما تدليسه لا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة⁽³⁾ التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرح بالسماع عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- واختلاط سعيد بن أبي عروبة كما نص ابن معين⁽⁴⁾ عليه، وذكره في المختلطين ابن الصلاح⁽⁵⁾، والعلائي⁽⁶⁾ وسبط ابن العجمي⁽⁷⁾، لكنه لا يضر لأنه توبع الراوي عنه وهو روح ابن عباد بعبء الأعلى بن عبد الأعلى كما هو واضح في التخريج، وأما تدليسه، قال البزّاز: "يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت وحدثنا كان مأموناً على ما قال" وذكره في المدلسين النسائي⁽⁸⁾، وأبو زرعة العراقي⁽⁹⁾، وسبط بن العجمي⁽¹⁰⁾، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية⁽¹¹⁾. وأما إرساله، فلا يضر لأنه لم يرسل عن قتادة⁽¹²⁾.

-
- (1) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، حديث رقم 2874.
 - (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 254-255.
 - (3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 43.
 - (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3/1230.
 - (5) مقدمة ابن الصلاح ص 393.
 - (6) المختلطين للعلائي ص 41.
 - (7) الاغتباط لسبط ابن العجمي - المطبوع مع نهاية الاغتباط - ص 139.
 - (8) ذكر المدلسين للنسائي ص 122.
 - (9) المدلسين لابن العراقي ص 51.
 - (10) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص 26.
 - (11) طبقات المدلسين لابن حجر ص 31.
 - (12) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 182.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صنع} فيه [إذا لم تستحي فاصنع ما شئت] هذا أمرٌ يراد به الخبرُ. وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى [اعملوا ما شئتم] وقد تقدّم مشروحاً في الحاء⁽¹⁾.

الحديث رقم (131):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ⁽²⁾، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ⁽³⁾، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ⁽⁴⁾، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ⁽⁵⁾، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ مِمَّا أُدْرِكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبُوءَةِ الْأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- واما إرسال ربعي بن حراش ومنصور بن المعتمر وزهير بن معاوية لا يضر لأن ربعي لم يرسل عن أبي مسعود البديري⁽⁷⁾، ومنصور لم يرسل عن ربعي بن حراش⁽⁸⁾، وكذلك زهير لم يرسل عن منصور⁽⁹⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 55/3.

(2) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي البربوعي، أبو عبد الله الكوفي، وقد ينسب إلى جده.

(3) هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجعفي الكوفي.

(4) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، أبو عتاب، الكوفي.

(5) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن خذارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري،

أبو مسعود البديري مشهور بكنيته، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر

524/4.

(6) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، حديث رقم 6120.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 174.

(8) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 287.

(9) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 177.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [اصطنع رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب] أي أمر أن يُصنع له. كما تقول اکتتب: أي أمر أن يُکتب له. والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد⁽¹⁾.

الحديث رقم (132):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ⁽²⁾، عَنْ نَافِعٍ⁽³⁾، عَنْ ابْنِ عُمَرَ⁽⁴⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَلْبِسُهُ فَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ: "إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ"، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: "وَاللَّهِ لَا أَلْبِسُهُ أَبَدًا، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁵⁾، من طريق الليث به، بنحوه.
وأخرجه البخاري⁽⁶⁾، من طريق جويرية، ومن طريق عبيد الله⁽⁷⁾، وأخرجه مسلم⁽⁸⁾، من طريق أيوب بن موسى. ثلاثتهم (جويرية وعبيد الله وأيوب) عن نافع به، بنحوه
وأخرجه البخاري⁽⁹⁾، من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر⁽¹⁰⁾، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال نافع والليث لا يضر لأن نافع لم يرسل عن ابن عمر⁽¹⁰⁾، والليث لم يرسل عن نافع⁽¹¹⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 56/3.

(2) هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري.

(3) هو أبو عبد الله، نافع مولى ابن عمر.

(4) صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف، حديث رقم 6651.

(5) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال، حديث رقم 2091.

(6) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه، حديث رقم 5876.

(7) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب خاتم الفضة، حديث رقم 5866.

(8) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال، حديث رقم 2091.

(9) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الإقتداء بأفعال النبي، حديث رقم 7298.

(10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 290.

(11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 260.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث الخدري [قال: قال رسول الله ﷺ: لا توقدوا بليلاً ناراً] ثم قال: [أوقدوا واصطنعوا] أي اتخذوا صنيعاً يعني طعاماً تنفقونه في سبيل الله⁽¹⁾.

الحديث رقم (133):

أخرج الإمام أحمد في مسنده في مسنده قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى⁽²⁾، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي⁽³⁾، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ⁽⁴⁾، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، قَالَ: "لَا تَوْقِدُوا نَارًا بَلِيلًا"، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: "أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا، فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مُدَّكُمْ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان"⁽⁶⁾، من طريق أحمد بن حنبل بهذا الإسناد، بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁷⁾، وفي "الأدب"⁽⁸⁾، ومسدد كما في الإتحاف⁽⁹⁾، كلاهما عن يحيى القطان به. بنحوه. وأخرجه النسائي في الكبرى⁽¹⁰⁾، عن يعقوب بن إبراهيم. وأخرجه أبو يعلى⁽¹¹⁾، من طريق سفيان. وأخرجه الحاكم⁽¹²⁾، من طريق عبدالرحمن بن محمد الحارثي. ثلاثتهم (يعقوب وسفيان وعبد الرحمن) عن يحيى بن سعيد القطان به، بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 56/3.

(2) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري.

(3) هو سمعان، أبو يحيى الأسلمي مولا هم المدني.

(4) الخدري: بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة والراء في آخرها، هذه النسبة إلى خُدرة، واسمه لاجر

بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الانصار. الأنساب للسمعاني 2/ 331.

(5) مسند أحمد 304/17، حديث رقم 11208.

(6) تاريخ أصبهان 139/2.

(7) مصنف ابن أبي شيبة 263/5، حديث رقم 25919.

(8) كتاب الأدب ص 287.

(9) انظر إتحاف الخيرة المهرة 86/5.

(10) سنن النسائي الكبرى 268/5، حديث رقم 8855.

(11) مسند أبي يعلى 272/2، حديث رقم 984.

(12) المستدرک على الصحيحين 36/3، حديث رقم 4305.

دراسة رجال الإسناد:

- سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم، المدني.

قال النسائي: "لا بأس به"⁽¹⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽²⁾. وقال ابن حجر: "لا بأس به"⁽³⁾.

قال الباحث: الراوي ثقة.

- محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني واسم أبي يحيى سمعان، ت147.

وثقه ابن معين⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وأبو داود⁽⁶⁾، والخليلي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في

الثقات⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: تكلم فيه يحيى القطان، ولينه ابن شاهين⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹¹⁾.

قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وصحح إسناده الحاكم، قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ

يُخْرَجْهُ⁽¹²⁾، وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات⁽¹³⁾، وصححه الألباني⁽¹⁴⁾. لكن ابن حجر حسن

إسناده⁽¹⁵⁾، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن⁽¹⁶⁾.

(1) انظر تهذيب التهذيب 208/4.

(2) الثقات لابن حبان 345/4.

(3) تقريب التهذيب ص256.

(4) الجرح والتعديل 282/7.

(5) معرفة الثقات 256/2.

(6) تهذيب التهذيب 460/9.

(7) انظر المرجع السابق.

(8) الكاشف 230/2.

(9) الثقات لابن حبان 372/7.

(10) تهذيب التهذيب 460/9.

(11) تقريب التهذيب ص513.

(12) المستدرک على الصحيحين 36/3.

(13) مجمع الزوائد 145/6.

(14) السلسلة الصحيحة 63/4.

(15) فتح الباري 443/7.

(16) انظر تعليقه على مسند أحمد 305/17.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث آدم [قال لموسى عليه السلام]: أنت كليمُ الله الذي اصطنعك لنفسه] هذا تمثيلٌ لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم. والاصطناع: افتعالٌ من الصنعة وهي العطية والكرامة والإحسان⁽¹⁾.

الحديث رقم (134):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "النَّقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ. قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي. قَالَ: نَعَمْ. فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾، كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن. وأخرجه مسلم⁽⁵⁾، من طريق يزيدي بن هرمز وعبد الرحمن بن هرمز. ثلاثتهم (حميد وي زيد وعبد الرحمن) عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري، أبو همام الخاركي، ت 200هـ وبضع عشرة. قال أبو بكر البزار: "كان ثقة"⁽⁶⁾. وقال الدارقطني: "ثقة"، وصح له في "الأفراد" حديثاً تفرد به⁽⁷⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁸⁾. وقال الذهبي: "الثقة"⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: "صالح

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 56/3.

(2) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله تعالى {وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي}، حديث رقم 4736.

(3) صحيح البخاري: كتاب الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد، حديث رقم 3409، وكتاب التوحيد، باب قوله {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا}، حديث رقم 7515.

(4) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب حجج آدم وموسى عليهما السلام، حديث رقم 2652.

(5) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب حجج آدم وموسى عليهما السلام، حديث رقم 2652.

(6) انظر كشف الأستار للهيتمي 389/2.

(7) انظر تهذيب التهذيب 436/4.

(8) الثقات لابن حبان 324/8.

(9) سير أعلام النبلاء 427/10.

الحديث⁽¹⁾. وقال الذهبي في موضع آخر: "صالح الحديث"⁽²⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽³⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: والإسناد فيه:

- إرسال محمد بن سيرين: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث جابر [كان يُصَانِعُ قَائِدَهُ] أي يُدَارِيهِ. والمُصَانَعَةُ: أن تَصْنَعُ لَهُ شَيْئاً لِيَصْنَعَ لَكَ شَيْئاً آخَرَ وهي مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ⁽⁵⁾.

الحديث رقم (135):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ - وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...، وذكر حديث جابر الطويل، وفيه: قَالَ جَابِرٌ: سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفِيحًا⁽⁶⁾، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَرِ شَيْئاً يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بَعْضِنِ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَحْشُوشِ⁽⁷⁾ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ، حَتَّى أَتَى الشَّجْرَةَ الْآخَرَى فَأَخَذَ بَعْضِنِ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ

(1) الجرح والتعديل 4/441.

(2) الكاشف للذهبي 1/504.

(3) تقريب التهذيب ص 455.

(4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 264.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/56.

(6) أي واسعاً، وشاطئ الوادي جانبه. انظر شرح النووي على مسلم 18/143.

(7) هو الذي يجعل في أنفه خشاش، وهو عود يجعل في أنف البعير إذا كان صعباً، ويشد فيه حبل ليدل وينقاد، وقد يتمنع لصعوبته، فإذا اشتد عليه وآلمه انقاد شيئاً. انظر شرح النووي على مسلم 18/143.

بِالْمَنْصَفِ (1) مِمَّا بَيْنَهُمَا، لَأَمَّ بَيْنَهُمَا يَعْنِي جَمَعَهُمَا، فَقَالَ: اَلْتَمَّ عَلَيَّ بِإِذْنِ اللّٰهِ فَالْتَمَمْتُ... (2). الحديث.
تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق دراسته وتخرجه (3).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [من بلغ الصنع بسهم] الصنع بالكسر: الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه أصناع. ويقال مصنّع ومصنّع. وقيل أراد بالصنع ها هنا الحصن. والمصانع: المباني من القصور وغيرها (4).

الحديث رقم (136):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صنف} فيه [فلينفضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه] صنفة الإزار - بكسر النون - طرفه مما يلي طرفته (5).

الحديث رقم (137):

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (6)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (7)، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ (8)، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ (9)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةِ إِزَارِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ بَعْدُ، فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا

(1) أي نصف المسافة. انظر شرح النووي على مسلم 143/18.

(2) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل، حديث رقم 3010.

(3) انظر الحديث رقم (41).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 56/3.

(5) انظر المرجع السابق.

(6) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

(7) هو سفيان بن عيينة.

(8) هو محمد بن عجلان المدني.

(9) هذه النسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها. الأنساب للسمعاني 361/5.

فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَنْزَلَ لِي بِنِكَرِهِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السنِّي⁽²⁾، بمثله، والطبراني في الدعاء⁽³⁾، بلفظ (بداخلة إزاره)، كلاهما من طريق ابن عجلان به.

وأخرجه البخاري⁽⁴⁾، وعبد الرزاق⁽⁵⁾، وأحمد⁽⁶⁾ من طريقه، والدارمي⁽⁷⁾، والبخاري⁽⁸⁾، والطبراني في الدعاء⁽⁹⁾، وابن ماجه⁽¹⁰⁾، وابن أبي شيبة⁽¹¹⁾، والنسائي في الكبرى⁽¹²⁾، جميعهم من طريق عبيد الله بن عمر. وأخرجه أحمد⁽¹³⁾، من طريق عبد الله بن عمر. كلاهما (عبيد الله وعبد الله) عن سعيد به، بلفظ (بداخلة إزاره).

وأخرجه مسلم⁽¹⁴⁾، وأحمد⁽¹⁵⁾، وأبو داود⁽¹⁶⁾، والطبراني في الدعاء⁽¹⁷⁾، والنسائي في الكبرى⁽¹⁸⁾، وابن السنني في اليوم واللييلة⁽¹⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽²⁰⁾، وفي الدعوات

- (1) سنن الترمذي، كتاب الدعوات عن رسول الله، باب منه، حديث رقم 3401.
- (2) عمل اليوم واللييلة ص 689، حديث رقم 765.
- (3) الدعاء للطبراني 908/2، حديث رقم 229.
- (4) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند المنام، حديث رقم 6320.
- (5) مصنف عبد الرزاق 34/11، حديث رقم 19830.
- (6) مسند أحمد 218/13، حديث رقم 7811.
- (7) سنن الدارمي 1757/3، كتاب الاستئذان، باب الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ، حديث رقم 2726.
- (8) شرح السنة للبخاري 99/5، حديث رقم 1313.
- (9) الدعاء للطبراني 909/2، حديث رقم 231.
- (10) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب مَا يَدْعُو بِهِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، حديث رقم 3874.
- (11) مصنف ابن أبي شيبة 155/15، حديث رقم 29915.
- (12) السنن الكبرى للنسائي 292/9، حديث رقم 10560.
- (13) مسند أحمد: 322/13، حديث رقم 7938، 361/15، حديث رقم 9589.
- (14) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، حديث رقم 271.
- (15) مسند أحمد 282/15، حديث رقم 9469.
- (16) سنن أبي داود 472/4، حديث رقم 5052.
- (17) الدعاء للطبراني 910/2، حديث رقم 233.
- (18) السنن الكبرى للنسائي 291/9، حديث رقم 10559.
- (19) عمل اليوم واللييلة ص 653، حديث رقم 710.
- (20) شعب الإيمان 174/4، حديث رقم 4707.

الكبير⁽¹⁾، وابن المقرئ في معجمه⁽²⁾، جميعهم من طريق سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ (داخلة إزاره).

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: سبقت دراسته⁽³⁾، وهو ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ الْمَدَنِيِّ. ت 148هـ.

وثقه ابن عيينة⁽⁴⁾، وابن سعد⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، وأبو زرعة⁽⁸⁾، وأبو حاتم⁽⁹⁾، والعجلي⁽¹⁰⁾، والنسائي⁽¹¹⁾. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عن محمد بن عجلان، وموسى بن عقبة أيهما أعجب إليك؟ فقال جميعاً ثقة، وما أقربهما، كان ابن عيينة يثني على محمد ابن عجلان"⁽¹²⁾. أما يعقوب بن شيبه فقال: "ابن عجلان صدوق وسط"⁽¹³⁾، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً"⁽¹⁴⁾. وقال ابن حبان: "وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما، اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يهَي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حُمِلَ عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المنقون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يهَي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد من أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان

- (1) الدعوات الكبير 138/2، حديث رقم 377.
- (2) معجم ابن المقرئ ص 71، حديث رقم 134.
- (3) سبقت ترجمته في الحديث رقم 3.
- (4) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 198/1، و154/2، والجرح والتعديل 49/8.
- (5) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص 356.
- (6) الجرح والتعديل 50/8.
- (7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 19/2، والجرح والتعديل 50/8.
- (8) الجرح والتعديل 50/8.
- (9) انظر المرجع السابق.
- (10) معرفة الثقات للعجلي 248/2.
- (11) تهذيب الكمال 106/26.
- (12) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 19/2.
- (13) تهذيب التهذيب 304/9.
- (14) انظر المرجع السابق.

الاحتجاج به ساقطاً على حسب ما ذكرناه⁽¹⁾. وقال الذهبي: "فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن"⁽²⁾. وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"⁽³⁾.
قال الباحث: الراوي ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح الإسناد، فيه ابن عجلان ثقة اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقد توبع في هذا الحديث، وأما اختلاط سعيد المقبري لا يضر لأنه لم يسمع أحدً منه في حال تغييره واختلاطه، فلقد قال الذهبي: "ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعبه يسيل فلم يحمل عنه"⁽⁴⁾، وأما إرساله فلا يضر، فقد سمع من أبي هريرة ومن أبيه عن أبي هريرة، وما كان من حديثه مرسلًا عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة، كما قال العلاني⁽⁵⁾. وأما إرسال ابن عجلان لا يضر، لأنه لم يرسل عن سعيد المقبري⁽⁶⁾، وأما تدليسه لا يضر فهو من الطبقة الثالثة⁽⁷⁾، ولم يصرح بالسماع هنا. وأما تدليس سفيان بن عيينة لا يضر، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم⁽⁸⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلاني من القسم الأول من المختلطين الذين سلم حديثهم من الوهم والاختلاط⁽⁹⁾.

قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن⁽¹⁰⁾، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"⁽¹¹⁾، وكذلك قال حسين سليم أسد⁽¹²⁾.

- (1) الثقات 387/7.
- (2) سير أعلام النبلاء للذهبي 322/6.
- (3) تقريب التهذيب ص 877.
- (4) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 205/3.
- (5) جامع التحصيل (184).
- (6) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 266.
- (7) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 44.
- (8) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.
- (9) انظر المختلطين للعلاني ص 46.
- (10) سنن الترمذي 406/5.
- (11) انظر تعليقه على مسند أحمد 361/15.
- (12) انظر تعليقه على سنن الدارمي 1757/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صنم} ... قد تكرر فيه ذكرُ [الصنم والأصنام] وهو ما اتخذ إليها من دون الله تعالى. وقيل هو ما كان له جسمٌ أو صورةٌ فإن لم يكن له جسمٌ أو صورةٌ فهو وثنٌ⁽¹⁾.

الحديث رقم (138):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة، - وذكر فيه قصة فتح مكة-، وفيه: قال: فأقبل الناس إلى دار أبي سفيان، وأغلق الناس أبوابهم، قال: وأقبل رسول الله ﷺ حتى أقبل إلى الحجر فاستلمه، ثم طاف بالبيت، قال: فأتى على صنم إلى جنب البيت كانوا يعبدونه، قال وفي يد رسول الله ﷺ قوس، وهو أخذ بسية القوس⁽²⁾، فلما أتى على الصنم جعل يطعنه في عينه، ويقول: جاء الحق وزهق الباطل، فلما فرغ من طوافه، أتى الصفا فعلا عليه، حتى نظر إلى البيت ورفع يديه، فجعل يحمده الله، ويدعو بما شاء أن يدعو⁽³⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- شيبان بن فروخ الحبطي، أبو محمد. ت 235 أو 236 هـ.

قال أحمد⁽⁴⁾، ومسلمة بن القاسم⁽⁵⁾: "ثقة"، وقال أبو زرعة: "صدوق"⁽⁶⁾، وقال عبد الباقي ابن قانع: "صالح"⁽⁷⁾، وقال الساجي: "قدري، إلا أنه كان صدوقاً"⁽⁸⁾. وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأخرة"⁽⁹⁾. وقال الذهبي: "وما علمت به بأساً، ولا استنكروا شيئاً من أمره،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 56/3.

(2) سية القوس: ما عطف من طرفيها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر [2/435].

(3) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب فتح مكة، حديث رقم 1780.

(4) تهذيب الكمال 600/12.

(5) تهذيب التهذيب 328/4.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/4.

(7) تهذيب التهذيب 328/4.

(8) انظر المرجع السابق.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/4.

ولكنه ليس في الذروة⁽¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يهمل، ورمي بالقدر"⁽²⁾. قال الباحث: الراوي صدوق يهمل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال ثابت البناني: لا يضر، لأنه لم يرسل عن عبد الله بن رباح⁽³⁾.
- وأما الوهم عند شيبان بن فروخ: لا يضر، فقد تابعه بهز بن أسد- وهو ثقة-، كما في متابعات الإمام مسلم⁽⁴⁾ لهذا الحديث، فانتهى عنه احتمال الوهم.

الحديث رقم (139):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وحدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني حفص ابن ميسرة، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن ناساً في زمن رسول الله ﷺ، قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: "نعم". قال: "هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلاً البدر صحواً ليس فيها سحب؟" قالوا: "نأ، يا رسول الله". قال: "ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليبتع كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحدٌ كان يعبد غير الله سبحانه من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبقى إلا من كان يعبد الله"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁶⁾، من طريق محمد بن عبد العزيز عن حفص بن ميسرة به، بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- سويد بن سعيد بن سهل الهروي، أبو محمد، ت 240هـ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول⁽⁷⁾.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي 101/11.

(2) تقريب التهذيب ص 441-442.

(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 151.

(4) انظر صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب فتح مكة، حديث رقم 1780.

(5) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، حديث رقم 183.

(6) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ} يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ، حديث رقم 4581.

(7) تقريب التهذيب ص 423.

- وأما إرسال عطاء بن يسار لا يضر لأنه لم يرسل عن أبي سعيد الخدري⁽¹⁾.
- وإرسال زيد بن أسلم لا يضر، لأنه لم يرسل عن عطاء بن يسار⁽²⁾، وأما تدليسه لا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين⁽³⁾.
- ووهم حفص بن ميسرة لا يضر لأن الراوي عنه سويد بن سعيد توبع بمحمد بن عبد العزيز كما هو واضح في التخريج.
- وسويد بن سعيد لا يضر اختلاطه، فقد دافع ابن القيم وابن حجر والذهبي عن إخراج مسلم أحاديث سويد بن سعيد في صحيحه، وأكدوا أن مسلماً قد انتقى من أحاديثه ما صح منها، قال الذهبي: "كان من أوعية العلم، ثم شاخ وأضر ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة، فترى مسلماً يتجنب تلك المناكير، ويخرج له من أصوله المعتبرة"⁽⁴⁾، وقال ابن القيم: "وعيب على مسلم إخراج حديثه (أي سويد) وهذه حاله، ولكن مسلماً روى من حديثه ما تابعه عليه غيره، ولم ينفرد به، ولم يكن منكراً ولا شاذاً"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "وإن كان مسلم قد أخرج له فإنما أخرج له في المتابعات، وأيضا فكان أخذه عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه"⁽⁶⁾، وأما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة⁽⁷⁾، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث.

-
- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 238.
 - (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 178.
 - (3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20.
 - (4) تذكرة الحفاظ للذهبي 455/2 .
 - (5) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم 278/4.
 - (6) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر 571/2.
 - (7) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 50.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [فأتى بعرقٍ يعني الصنَّ (1)] هو بالفتح: زبيل كبيرٌ. وقيل هو شبه السلة المطبقة (2).

الحديث رقم (140):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُوسَى (3)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (4)، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ (5)، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (6)، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: "أَعْتَقُ رَقَبَةً". قَالَ: لَيْسَ لِي. قَالَ: "فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ". قَالَ: لَأَسْتَطِيعُ. قَالَ: "فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِينًا". قَالَ: لَأَجِدُ. فَأَتَى بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْعَرَقُ الْمَكْتَلُ. فَقَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَا". قَالَ: عَلَى أَفْقَرِ مِنِّي؟ وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: "فَأَنْتُمْ إِذَا" (7).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (8)، من طريق الأوزاعي. ومسلم (9)، من طريق سفيان بن عيينة. كلاهما (الأوزاعي وابن عيينة) عن الزهري به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال حميد بن عبد الرحمن والزهري لا يضر، لأن حميد لم يرسل عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكذلك الزهري لم يرسل عن حميد بن عبد الرحمن (10).

(1) أي بول الوبر يُخْتَرُ للأدوية وهو مُنْتِنٌ جَدًّا. لسان العرب لابن منظور 2512/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 57/3.

(3) هو أبو سلمة، موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري.

(4) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن سعد الزهري القرشي.

(5) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(6) هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.

(7) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك، حديث رقم 6087.

(8) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ وَيَلْكَ، حديث رقم 6164.

(9) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم، حديث رقم 1111.

(10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 269.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- { صنو } في حديث العباس [فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ]، وفي رواية: [العباس صنوي] الصنوي: المثل. وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد . يُريدُ أن أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثلُ أبي أو مثلي وجمعه صنوانٌ. وقد تكرر في الحديث⁽¹⁾.

الحديث رقم (141):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقاء⁽²⁾، عن أبي الزناد⁽³⁾، عن الأعرج⁽⁴⁾، عن أبي هريرة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرَ علي الصدقة. فقيل منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، والعباسُ عمُ رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: "ما ينقمُ بن جميل إلا أنه كان فقيراً، فأغناه الله، وأما خالدٌ فإنكم تظلمون خالداً، قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله، وأما العباسُ فهي عليٌّ، ومثلها معها. ثم قال يا عمر: أما شعرت أن عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁶⁾، من طريق شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد به، بندوق لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، أبو بشر الكوفي.

قال أحمد: "ثقة"⁽⁷⁾. وقال ابن معين: "ثقة"⁽⁸⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁹⁾. وقال ابن شاهين في "الثقات" عن وكيع: "ثقة"⁽¹⁰⁾. وقال الذهبي: "الثقة الحافظ"⁽¹¹⁾. وقال في موضع: "ثقة،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/57.

(2) هو ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، أبو بشر الكوفي.

(3) هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد 130هـ.

(4) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني ت 117هـ.

(5) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب تقديم الزكاة ومنعها، حديث رقم 983.

(6) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله ﷻ {وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ}، حديث رقم 1468.

(7) انظر الجرح والتعديل 9/51، وتاريخ بغداد 13/516.

(8) انظر تاريخ بغداد 13/516، والكامل في الضعفاء 8/379.

(9) الثقات لابن حبان 7/565.

(10) تاريخ أسماء الثقات ص 246.

(11) سير أعلام النبلاء 7/419.

ثبت في أبي الزناد⁽¹⁾. وقال ابن معين في موضع آخر: "صالح"⁽²⁾. وقال أبو حاتم: "شعبة يثني عليه، وكان صالح الحديث"⁽³⁾. وقال عمرو بن علي: "سمعت معاذ ابن معاذ، و ذكر ورقاء، فأحسن عليه الثناء، ورضيه، وحدثنا عنه"⁽⁴⁾. وقال ابن عدي: "روى أحاديث غلط في أسانيدها، وبقاى حديثه لا بأس به"⁽⁵⁾. وقال الذهبي في موضع آخر: "صدوق صالح"⁽⁶⁾. وقال العقيلي: "تكلّموا في حديثه عن منصور"، و نقل عن يحيى القطان قوله: "لا يساوي شيئاً"⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: "صدوق في حديثه عن منصور لين"⁽⁸⁾. قال الباحث: الراوي ثقة، لم يضعفه أحد سوى يحيى القطان، وهو من أثبت الناس في أبي الزناد.

- على بن حفص المدائني، أبو الحسن البغدادي.

قال أحمد⁽⁹⁾: "على بن حفص أحب إلى من شبابه"⁽¹⁰⁾. وقال ابن معين: "شبابه، وعلى ابن حفص ثقتان"⁽¹¹⁾. وقال في موضع: "ليس به بأس"⁽¹²⁾. وكذلك قال النسائي⁽¹³⁾. وقال ابن المديني⁽¹⁴⁾، وأبو بكر بن أبي شيبة⁽¹⁵⁾، وأبو داود: "ثقة"⁽¹⁶⁾. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹⁷⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁸⁾. قال الباحث الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

-
- (1) من تكلم فيه وهو موثق ص 189.
 - (2) الجرح والتعديل 51/9.
 - (3) انظر المرجع السابق.
 - (4) انظر الكامل في الضعفاء 379/8، و تاريخ بغداد 517/13.
 - (5) الكامل في الضعفاء 381/8.
 - (6) الكاشف للذهبي 348/2.
 - (7) الضعفاء الكبير 1449/4.
 - (8) تقريب التهذيب ص 1036.
 - (9) انظر تاريخ بغداد 415/11.
 - (10) هو شبابة بن سوار المدائني، قال ابن حجر عنه: "ثقة حافظ". انظر تقريب التهذيب ص 429.
 - (11) انظر سوالات ابن الجنيد ص 349، و تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - 97/1.
 - (12) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 177.
 - (13) انظر تاريخ بغداد 415/11.
 - (14) انظر الجرح والتعديل 182/6.
 - (15) انظر المرجع السابق.
 - (16) انظر تاريخ بغداد 415/11.
 - (17) الجرح والتعديل 182/6.
 - (18) تقريب التهذيب ص 694.

وأما إرسال أبي الزناد لا يضر، لأنه لم يرسل عن الأعرج⁽¹⁾.

الحديث رقم (142):

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا عَفَانٌ⁽²⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ⁽³⁾، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ⁽⁴⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِلْعَبَّاسِ: هَلُمَّ هَاهُنَا فَإِنَّكَ صِنُوي⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة في مصنفه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف مرسل الإسناد، وفيه علة:

- إرسال أبي عثمان النهدي، وثابت البناني: أما أبو عثمان النهدي أسلم على عهد النبي ﷺ، لكنه لم يره فحديثه عنه مرسل⁽⁶⁾، وأما ثابت البناني لا يضر إرساله لأنه لم يرسل عن أبي عثمان النهدي⁽⁷⁾.

- اختلاط حماد بن سلمة وعفان بن مسلم: أما اختلاط حماد بن سلمة فلا يضر، لأن رواية عفان عنه تميزت فهي قبل الاختلاط، قال يحيى بن سعيد: "من أراد أن يكتب حديث حماد ابن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"⁽⁸⁾، وأما اختلاط عفان بن مسلم فلا يضر فقد اعتبره العلالي من القسم الأول⁽⁹⁾.

(1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص210.

(2) هو أبو عثمان، عفان بن مسلم البصري.

(3) هو ثابت بن أسلم البُناني.

(4) هذه النسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة. الأنساب للسمعاني [5/ 541].

(5) مصنف ابن أبي شيبة 183/17، حديث رقم 32878.

(6) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص227.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص151.

(8) العلة ومعرفة الرجال 33/3.

(9) المختلطين للعلالي ص85.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- { صوب } ... فيه [من قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ] سئل أبو داود السَّجِسْتَانِي عن هذا الحديث، فقال: هو حديثٌ مختصرٌ ومعناه: من قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَنْظِلُ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ عِبْتًا وَظُلْمًا بغيرِ حق يكون له فيها، صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ: أي نكَّسه⁽¹⁾.

الحديث رقم (143):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حدثنا نصر بن علي⁽²⁾، أخبرنا أبو أسامة⁽³⁾، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله ابن حبشي⁽⁴⁾، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى⁽⁶⁾، من طريق أبي داود به، بمثله.
وأخرجه الخلال كما في "المنتخب"⁽⁷⁾، من طريق ابن جريج به، بنحوه.
وأخرجه الفسوي في المعرفة⁽⁸⁾، والطحاوي في مشكل الآثار⁽⁹⁾، والبغوي في معجمه⁽¹⁰⁾، ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن موسى. وأخرجه النسائي في الكبرى⁽¹¹⁾، من طريق مخلد بن يزيد. وأخرجه الطبراني في الأوسط⁽¹²⁾، والضياء في المختارة⁽¹³⁾، والطحاوي في مشكل الآثار⁽¹⁴⁾،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 57/3.

(2) هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي، أبو عمرو البصري الصغير.

(3) هو أبو أسامة، حديث رقماد بن أسامة بن زيد القرشي.

(4) هو عبد الله بن حبشي الخثعمي أبو قبيلة، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 53/4.

(5) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب قَطَعَ السِّدْرِ، حديث رقم 5239.

(6) السنن الكبرى للبيهقي 139/6، حديث رقم 12099.

(7) المنتخب من علل الخلال ص 76.

(8) المعرفة والتاريخ 267/1.

(9) شرح مشكل الآثار 428/7، حديث رقم 2979.

(10) معجم الصحابة للبغوي 188/4، حديث رقم 1698.

(11) السنن الكبرى للنسائي 21/8، حديث رقم 8557.

(12) المعجم الأوسط للطبراني 50/3، حديث رقم 2441.

(13) الأحاديث المختارة 237/9.

(14) شرح مشكل الآثار 428/7، حديث رقم 2979.

وأبو نعيم في معجمه⁽¹⁾، والبخاري في معجمه⁽²⁾، وابن قانع في معجمه⁽³⁾، والمزي في تهذيبه⁽⁴⁾، جميعهم من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد. وأخرجه البيهقي في الكبرى⁽⁵⁾، من طريق مسعدة ابن اليسع. أربعتهم (عبيد الله ومخلد وأبو عاصم ومسعدة) من طريق ابن جريج به، بنحوه. وللحديث شاهد: أخرجه تمام في الفوائد⁽⁶⁾، من حديث عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهى عن قطع السدر، وقال: "مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ، صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَذَابَ صَبًّا". وله شاهد آخر: أخرجه البيهقي في الكبرى⁽⁷⁾، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي، النوفلي، المدني:

ذكره ابن حبان في كتاب "التقاة"⁽⁸⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁹⁾. قال الباحث: الراوي فيه

لين إذ أنه لم يتابع.

- باقي رجال الإسناد تقاة.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، فيه سعيد بن محمد بن جبير لين الحديث ولم يتابع، وفيه ابن جريج ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين⁽¹⁰⁾، و لم يصرح بالسماع، أما إرساله فلا يضر، لأنه لم يرسل عن عثمان ابن أبي سليمان⁽¹¹⁾، وكذلك إرسال عثمان ابن أبي سليمان لا يضر، لأنه لم يرسل عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم⁽¹²⁾، وأما تدليس حماد بن أسامة فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1622/3، حديث رقم 4084.

(2) معجم الصحابة للبخاري 188/4، حديث رقم 1697.

(3) معجم الصحابة لابن قانع 65/2.

(4) تهذيب الكمال 44/11.

(5) السنن الكبرى للبيهقي 139/6، حديث رقم 12101.

(6) الفوائد لتمام 125/2، حديث رقم 1168.

(7) السنن الكبرى للبيهقي 139/6، حديث رقم 12101.

(8) التقاة لابن حبان 290/4.

(9) تقريب التهذيب ص 387.

(10) انظر: طبقات المدلسين لابن حجر 41/1.

(11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 229.

(12) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 235.

الأئمة تدليسهم⁽¹⁾، وبالشاهدين يرتقي الحديث إلى حسن لغيره. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات⁽²⁾. وقال الألباني: رجاله ثقات، وإسناده جيد⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [وَصَوَّبَ يَدَهُ] أَي خَفَضَهَا⁽⁴⁾.

الحديث رقم (144):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ⁽⁵⁾، عَنْ سُلَيْمَانَ النَّيْمِيِّ⁽⁶⁾، عَنْ أَبِي عُمَانَ⁽⁷⁾، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ⁽⁸⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَمْنَعُنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، أَوْ قَالَ نِدَاءَ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ، أَوْ قَالَ يُنَادِي بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَقَالَ: لَيْسَ أَنْ يَقُولَ: هَكَذَا وَهَكَذَا، وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا، حَتَّى يَقُولَ: هَكَذَا، وَفَرَجَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁹⁾، عن أحمد بن يونس عن زهير بن حرب به، بنحوه دون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال أبي عثمان الهندي لا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن مسعود⁽¹⁰⁾.
- وتدليس سليمان التيمي لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽¹¹⁾، وأما إرساله فلا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي عثمان النهدي⁽¹²⁾.

(1) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص30.

(2) مجمع الزوائد 284/3.

(3) السلسلة الصحيحة 113/2.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 57/3.

(5) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصرى، المعروف بابن عليه.

(6) هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصرى.

(7) هو عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي.

(8) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، حديث رقم 1093.

(9) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الأذان قبل الفجر، حديث رقم 621.

(10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص227.

(11) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص33.

(12) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص188.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [من يرد الله به خيراً يُصب منه] أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها. يقال مُصِيبَةٌ ومَصُوبَةٌ ومُصَابَةٌ والجمع مصايب ومصابوب. وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان. ويقال: أصاب الإنسان من المال وغيره: أي أخذ وتناول⁽¹⁾.

الحديث رقم (145):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير:

- ومنه الحديث [يُصِيبُونَ مَا أَصَابَ النَّاسُ] أي ينالون ما نالوا⁽³⁾.

الحديث رقم (146):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ⁽⁴⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ، فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَطَبَهُمْ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةَ⁽⁵⁾ فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَمُنْفَرِقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ بِي؟" وَيَقُولُونَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنْ. فَقَالَ: "أَلَا تُجِيبُونِي؟!" فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنْ. فَقَالَ: "أَمَّا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا: كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مِنْ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 57/3.

(2) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب كفارة المرضى، حديث رقم 5645.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 57/3.

(4) هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني المدني، أبو محمد، وأمه أم عمارة نسيبة بنت

كعب، أحد الصحابة الكرام، ت63هـ — بالحررة. انظر أسد الغابة لابن الأثير 253/3.

(5) العالة: الفقراءُ جمع عائل. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 331/3.

الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا". زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يَحْفَظُهَا. فَقَالَ: "أَلَا تَرَضُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْإِيلِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ⁽¹⁾؟" الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دَنَارٌ⁽²⁾، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاذِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَاذِيَّ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً⁽³⁾، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، من طريق وهيب عن عمرو بن يحيى به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أنه كان يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم] أراد التقبيل⁽⁶⁾.

الحديث رقم (147):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى⁽⁷⁾، عَنْ هِشَامِ⁽⁸⁾، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي⁽⁹⁾، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ⁽¹⁰⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽¹¹⁾، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُقْبِلَ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحَكَ"⁽¹²⁾.

- (1) يعني الدورَ والمساكنَ والمنازلَ وهي جمع رَحْلٍ . يقال لِمَنْزِلِ الْإِنْسَانِ وَمَسْكَنِهِ : رَحْلُهُ . وانتَهَبْنَا إِلَى رِحَالِنَا: أي مَنَازِلِنَا. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 2/209.
- (2) شعار: أي الثوب الذي يلي الجلد من الجسد، والدنار: هو الذي فوق الشعار، وهو كناية عن فرط قربهم منه - أي الأنصار-، وأراد أنهم بطانته وخاصته، وأنهم ألصق به، وأقرب إليه من غيرهم. انظر: عمدة القاري 308-309/17.
- (3) الأثرَةُ الاسمُ من أَثْرٍ يُؤَثِّرُ إِثْرًا إِذَا أُعْطِيَ، أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَأْثَرُ عَلَيْكُمْ فَيُفَضَّلُ غَيْرَكُمْ فِي نَصِيْبِهِ مِنَ الْفَيْءِ . وَالْإِسْتِثْنَاءُ: الْإِنْفِرَادُ بِالشَّيْءِ. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 1/22.
- (4) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفلة قلوبهم على الإسلام، حديث رقم 1061.
- (5) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، حديث رقم 4330.
- (6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/57.
- (7) هو أبو سعيد، يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي.
- (8) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام.
- (9) هو عروة بن الزبير بن العوام.
- (10) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام.
- (11) هو عروة بن الزبير بن العوام.
- (12) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب القُبلة للصائم، حديث رقم 1928.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم⁽¹⁾، من طريق سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال عروة بن الزبير لا يضر، لأنه لم يرسل عن عائشة⁽²⁾.
- وتدليس هشام بن عروة لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين⁽³⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد ذكره العلائي في القسم الأول الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك الوهم أو الاختلاط⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صوت} فيه [فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدُف] يريد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس. يقال: له صوت وصيت: أي ذكر. والدُف الذي يُطَبَّلُ به ويُفتح ويُضم⁽⁵⁾.

الحديث رقم (148):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ⁽⁶⁾، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ⁽⁷⁾، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ⁽⁸⁾، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ⁽⁹⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَصَلِّ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَضَرْبُ الدُّفِّ"⁽¹⁰⁾.

- (1) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته، حديث رقم 1106.
- (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 236.
- (3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 26.
- (4) المختلطين للعلائي ص 126.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 58/3.
- (6) هو أبو عثمان، عفان بن مسلم البصري.
- (7) هو أبو عوانة، وضاح بن عبد الله اليشكريّ الواسطيّ البزاز.
- (8) هو يحيى بن سليم بن بلج الفزاري.
- (9) هو محمد بن حاطب بن الحارث الجُمحيّ، أحد الصحابة الكرام، وهو أول من سمي في الإسلام بمحمد، يكنى أبا إبراهيم، وقيل غير ذلك، ت74هـ، وقيل غير ذلك. الاصابة في تمييز الصحابة 52/6.
- (10) مسند أحمد 213/30، حديث رقم 18279.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة⁽¹⁾، وسعيد بن منصور⁽²⁾، والطبراني في الكبير⁽³⁾، ثلاثتهم من طريق أبي عوانة به، بنحوه.

وأخرجه الترمذي⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، وفي الكبرى⁽⁶⁾، وابن ماجه⁽⁷⁾، وسعيد ابن منصور⁽⁸⁾، وأسلم الواسطي في تاريخ واسط⁽⁹⁾، وابن قانع في معجمه⁽¹⁰⁾، والبغوي⁽¹¹⁾، والمزي في تهذيبه⁽¹²⁾، وابن الأثير في أسد الغابة⁽¹³⁾، جميعهم من طريق هشيم. وأخرجه أحمد⁽¹⁴⁾، وابن أبي شيبة⁽¹⁵⁾، والنسائي⁽¹⁶⁾، والحاكم⁽¹⁷⁾، أربعتهم من طريق شعبة. كلاهما (هشيم وشعبة) عن أبي بلج به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو بلج الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، اسمه يحيى بن سليم بن بلج. قال ابن معين: "ثقة"⁽¹⁸⁾. ووثقه محمد بن سعد⁽¹⁹⁾، والنسائي⁽²⁰⁾، والدارقطني⁽²¹⁾.

- (1) تاريخ ابن أبي خيثمة 535/1، حديث رقم 2173.
- (2) سنن سعيد بن منصور 173/1، حديث رقم 629.
- (3) المعجم الكبير 242/19.
- (4) سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء في إعلان النكاح، حديث رقم 1088.
- (5) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب إعلَانُ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ، حديث رقم 3369.
- (6) السنن الكبرى 240/5، حديث رقم 5537.
- (7) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب إعلان النكاح، حديث رقم 1896.
- (8) سنن سعيد بن منصور 173/1، حديث رقم 629.
- (9) تاريخ واسط ص 47.
- (10) معجم الصحابة 16/3.
- (11) شرح السنة 48/9.
- (12) تهذيب الكمال 36/25.
- (13) أسد الغابة لابن الأثير 87/5.
- (14) مسند أحمد 213/30، حديث رقم 18280.
- (15) مصنف ابن أبي شيبة 144/9، حديث رقم 16663.
- (16) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب إعلَانُ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ، حديث رقم 3370.
- (17) المستدرک على الصحيحين 184/2، حديث رقم 2700.
- (18) الجرح والتعديل 153/9.
- (19) الطبقات الكبرى 311/7.
- (20) انظر تهذيب التهذيب 41/12.
- (21) سؤالات البرقاني ص 70.

ونقل ابن حجر، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو الفتح الأزدي: "كان ثقة"⁽¹⁾. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، لا بأس به"⁽²⁾. وقال يعقوب بن سفيان: "لا بأس به"⁽³⁾. وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا أتى منه ما لا ينفك البشر عنه فيسلك به مسلك العدول، فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية وهو ممن أستخير الله فيه"⁽⁴⁾. ونقل ابن حجر، عن ابن عبد البر، وابن الجوزي أن ابن معين ضعفه⁽⁵⁾. وقال أحمد: "روى حديثاً منكراً"⁽⁶⁾. وقال البخاري: "فيه نظر"⁽⁷⁾. وقال الجوزجاني في موضع آخر: "غير ثقة"⁽⁸⁾. وقال الأزدي في موضع آخر: "كان غير ثقة"⁽⁹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

- قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه أبو بلج الفزاري صدوق يخطئ ولم يتابع، وفيه اختلاط عفان بن مسلم ولا يضر فقد اعتبره العلالي من القسم الأول الذين لم يؤثر فيهم الوهم والاختلاط⁽¹¹⁾. والحديث حسن إسناده الإمام الترمذي⁽¹²⁾، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه⁽¹³⁾، ومن المعاصرين حسنه شعيب الأرناؤوط في تعليقه على المسند⁽¹⁴⁾.

-
- (1) انظر تهذيب التهذيب 41/12.
 - (2) الجرح والتعديل 153/9.
 - (3) المعرفة والتاريخ 106/3.
 - (4) المجروحين لابن حبان 113/3.
 - (5) انظر تهذيب التهذيب 41/12.
 - (6) انظر المرجع السابق.
 - (7) الكامل في الضعفاء 80/9.
 - (8) ميزان الاعتدال الذهبي 384/4.
 - (9) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 196/3.
 - (10) تقريب التهذيب ص 1121.
 - (11) المختلطين للعلالي ص 85.
 - (12) سنن الترمذي 384/2.
 - (13) المستدرک على الصحيحين للحاكم 184/2.
 - (14) انظر مسند أحمد 213/30.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صوح} فيه [نهى عن بيع النخل قبل أن يُصوح] أي قبل أن يستبين صلاحه وجيّدته من رديئه⁽¹⁾.

الحديث رقم (149):

قال الباحث: لم أعر عليه بنفس لفظ ابن الأثير، ولكن عثرت عليه بمعناه:

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ⁽²⁾، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁽³⁾، عَنْ عَمْرٍو⁽⁴⁾، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ⁽⁵⁾، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْ السَّلْمِ⁽⁶⁾ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ⁽⁷⁾، نِسَاءً⁽⁸⁾ بِنَاجِزٍ⁽⁹⁾، وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوزَنَ⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹¹⁾، من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- وأما إرسال أبي البختري، وعمرو بن مرة، وشعبة: لا يضر، لأن أبا البختري لم يرسل عن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 58/3.

(2) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي الباهلي.

(3) هو شعبة بن الحجاج.

(4) هو أبو عبد الله، عمرو بن مرة الجملي المرادي.

(5) هو سعيد بن فيروز الطائي.

(6) يقال أسلم وسلم إذا أسلف. والاسم السَلَم وهو أن تُعْطَى ذهباً أو فضةً في سلعة معلومة إلى أمد معلوم فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته إليه. ومعنى الحديث أن يُسلف مثلاً في النخل فيُعطيهِ المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له أن يأخذه. انظر بتصرف يسير: النهاية في غريب الحديث والأثر 396/2.

(7) الورق بكسر الراء: الفضة. وقد تُسكن. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 174/5.

(8) أي: تأخيراً. انظر فتح الباري لابن حجر 433/4.

(9) أي الحاضر، قال ابن الأثير: يقال: نَجَزَ يَنْجِزُ نَجْزاً إِذَا حَصَلَ وَحَضَرَ. وَأَنْجَزَ وَعَدَهُ إِذَا أَحْضَرَهُ. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 20/5.

(10) صحيح البخاري، كتاب السلم، باب السلم في النخل، حديث رقم 2247.

(11) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط، حديث رقم 1535.

ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما (1)، وأما عمرو لم يرسل عن أبي البخترى (2)، وأما شعبة فلم يرسل عن عمرو بن مرة (3).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الاستسقاء [اللهم أنصأنا جبأنا] أي تشققت وجفت لعدم المطر. يقال صاحه يصوحه فهو مُنصأح إذا شقه. وصوح النبات إذا يبس وتشقق (4).

الحديث رقم (150):

قال الباحث: لم أعر عليه بنفس لفظ ابن الأثير، ولكن عثرت عليه بمعناه:

أخرج أبو عوانة الإسفراييني في مسنده قال: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَجِيمِيِّ (5) بِقَيْسَارِيَّةَ (6)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَيْسَى الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرْيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ (7)، عَنْ جَدِّهِ (8)، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ ضَاخَتْ جِبَالُنَا (9)، وَاعْبَرَتْ أَرْضُنَا، وَهَامَتْ دَوَابُّنَا (10)، مُعْطِي الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَمُنْزِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا، وَمَجْرِي الْبَرَكَاتِ عَلَى أَهْلِهَا بِالْغَيْثِ الْمَغِيثِ، أَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفَّارُ، فَاسْتَغْفِرْكَ لِلْحَامَاتِ مِنْ دُنُوبِنَا، وَتَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِّ خَطَايَانَا، اللَّهُمَّ فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا (11)، وَاصِلٌ

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 183.
- (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 247.
- (3) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 196.
- (4) النهاية في غريب الحديث والأثر 58/3.
- (5) هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم. انظر الأنساب للسمعاني 627/5.
- (6) قيسارية: بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين. انظر معجم البلدان 421/4.
- (7) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو سعيد الكوفي، أحد الصحابة الكرام، ت 85 هـ بمكة. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 292/4.
- (8) هو حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، والد سعيد وعمرو، أحد الصحابة الكرام. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 292/4.
- (9) الضحيان: البارز للشمس، يريد أن السنة قد أحرقت النبات والشجر فبرزت الأرض للشمس. انظر غريب الحديث للخطابي 336/1.
- (10) أي عطشت. انظر غريب الحديث لابن الجوزي 507/2.
- (11) أي يتبع بعضه بعضا. انظر عمدة القاري 261/19.

بِالْغَيْثِ وَآكِفًا مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ حَيْثُ يَنْفَعُنَا وَيَعُودُ عَلَيْنَا غَيْثًا مُغِيثًا عَامًّا طَبَقًا مُجَلًّا (1) غَدَقًا (2)،
خَصِيْبًا رَائِعًا (3)، مُمْرِعَ النَّبَاتِ (4).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي (5)، من طريق سعيد بن مسلمة عن سلام بن سلمة مرسلًا، مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

- جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي الكوفي.

ذكره ابن حبان في "الثقات" (6). وقال الذهبي: "ثقة" (7). وقال ابن حجر: "مقبول" (8). قال الباحث:

الراوي فيه لين.

- عبد الله بن راشد الزوفي، أبو الضحاك المصري.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يروى عن عبد الله بن أبي مرة، إن كان سمع منه، ومن

اعتمده فقد اعتمد إسناداً مشوشاً (9). وقال الذهبي: "لا هو بالمعروف" (10). وقال ابن حجر: مستور (11).

قال الباحث: الراوي مستور.

- المسيب بن شريك، أبو سعد التميمي الشقري الكوفي.

قال أحمد (12): "ثقة"، وقال: "وكان يخطئ" (13)، وقال: "حديثه حديث أهل الصدق، وروى أحاديث

غرائب" (14)، وقال في موضع آخر (15): "ترك الناس حديثه"، وقال ابن معين (16): "ليس بشيء"،

(1) المُجَلَّلُ : الذي يجلّل الأرض بمائة أو بنباته. انظر الفائق في غريب الحديث والأثر 342/1.

(2) الغَدَقُ وَالْمَغْدَقُ: الكثير القَطْر. انظر الفائق في غريب الحديث والأثر 341/1.

(3) المَرِيْعُ : ذو المَرَاعَة وهي الخِصْب. انظر الفائق في غريب الحديث والأثر 342/1.

(4) مسند أبي عوانة 123/2-124، حديث رقم 2528.

(5) غريب الحديث الخطابي 336/1.

(6) الثقات لابن حبان 106/4.

(7) الكاشف للذهبي 295/1.

(8) تقريب التهذيب ص 200.

(9) الثقات لابن حبان 35/7.

(10) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 97/4.

(11) تقريب التهذيب ص 504.

(12) تاريخ بغداد 138/13 .

(13) العلل ومعرفة الرجال 558/2.

(14) تاريخ بغداد 138/13 .

(15) الجرح والتعديل 294/8.

(16) انظر المرجع السابق.

وقال أبو حاتم⁽¹⁾: " فقال: ضعيف الحديث كأنه متروك". وقال عمرو بن علي: "متروك الحديث قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه"⁽²⁾، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "سكت الناس عن حديثه"⁽³⁾، وقال البخاري: "سكتوا عنه"⁽⁴⁾، وقال مسلم بن الحجاج: "متروك الحديث"⁽⁵⁾، وقال زكريا بن يحيى الساجي: "متروك الحديث يحدث بمناكير"⁽⁶⁾، وقال النسائي: "متروك الحديث" وقال الدارقطني ضعيف"⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: "متروك"⁽⁸⁾. قال الباحث: الراوي متروك الحديث.

- مُوسَى بْنُ عَيْسَى الْمَدَنِيِّ: لم أعثر على ترجمة له.

- عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَجِيمِيِّ، أَبُو حَقْصٍ: لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جدا، فيه جعفر بن محمد فيه لين، وفيه عبد الله بن راشد

مستور، وفيه المسيب بن شريك متروك، وفيه من لم أجد له ترجمة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه ذكر [الصاحبة] هي بتخفيف الحاء: هضابٌ حُمْرٌ بَقْرُبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ⁽⁹⁾.

الحديث رقم (151):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(1) الجرح والتعديل 294/8.

(2) انظر تاريخ بغداد 139/13.

(3) انظر المرجع السابق.

(4) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال 430/6.

(5) انظر تاريخ بغداد 140/13.

(6) انظر المرجع السابق.

(7) الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص 228.

(8) انظر تاريخ بغداد 139/13.

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر 58/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث محمّ اللّيثي [فلما دفنوه لفظته الأرض فألقوه بين صوحين] الصّوح: جانب الوادي وما يُقبل من وجهه القائم⁽¹⁾.

الحديث رقم (152):

قال الباحث: لم أعر عليه بنفس لفظ ابن الأثير، ولكن عثرت عليه بمعناه:

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ⁽²⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ⁽³⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ⁽⁴⁾، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَعَادَ نَصْرَانِيًّا فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا، فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/58.

(2) هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري مولاهم، أبو معمر المقعد البصري.

(3) هو عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم، أبو عبيدة البصري، والد عبد الصمد بن عبد الوارث.

(4) هو عبد العزيز بن صهيب البناني مولاهم البصري الأعمى، العبد.

(5) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم 3617.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- { صور } ... في أسماء الله ﷻ [المصور] وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها⁽¹⁾.

الحديث رقم (153):

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ⁽²⁾، عَنِ الْأَعْرَجِ⁽³⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ..." وساق الحديث وفيه ذكر اسم الله "المصور". قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذَكَرَ الْأَسْمَاءَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان⁽⁵⁾، من طريق الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن ومحمد بن أحمد ابن عبيد، والحاكم⁽⁶⁾، من طريق محمد بن أحمد بن فياض، والبخاري⁽⁷⁾، من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والبيهقي في الكبرى⁽⁸⁾، من طريق محمد بن جعفر الفريابي، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁹⁾، من طريق الحسن بن سفيان. جميعهم عن صفوان بن صالح به، بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 58/3.

(2) هو عبد الله بن ذكوان.

(3) هو عبد الرحمن بن هرمز.

(4) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسييح باليد، حديث رقم 3507.

(5) صحيح ابن حبان 88/3.

(6) المستدرک على الصحيحين للحاكم 16/1.

(7) شرح السنة للبخاري 32/5.

(8) السنن الكبرى للبيهقي 27/10.

(9) شعب الإيمان للبيهقي 207/1.

وأخرجه البخاري⁽¹⁾ من طريق أبي اليمان (الحكم بن نافع) عن شعيب بن أبي حمزة به، بدون ذكر الأسماء.

وأخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾، والترمذي⁽⁴⁾، ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة. وأحمد من طريق محمد بن سيرين. كلاهما (سفيان، وابن سيرين) عن أبي الزناد به، بدون ذكر الأسماء. وأخرجه ابن ماجه⁽⁵⁾، من طريق موسى بن عقبة عن عبد الرحمن الأعرج به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وفيه:

- إرسال ابي الزناد: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن الأعرج⁽⁶⁾.
- تدليس الوليد بن مسلم وصفوان بن صالح: ولا يضر ذلك، أما الوليد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين⁽⁷⁾، وقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان⁽⁸⁾ هو وشيخه شعيب ابن أبي حمزة فانتهى عنه احتمال التدليس، وأما صفوان بن صالح فقد كان يدلس التدليس التسوية؛ قاله أبو زرعة الدمشقي⁽⁹⁾. وقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان⁽¹⁰⁾، هو وشيخه الوليد بن مسلم وشيخه شعيب بن أبي حمزة، فانتهى عنه التدليس.
- وقد نص الترمذي على صحة هذا الإسناد فقال: "ولا نعلم في كبير شيء من الروايات له إسناده صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث"⁽¹¹⁾.

-
- (1) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب إن الله مائة اسم إلا واحداً، حديث رقم 7392. وكتاب الشروط، باب ما يجوز من الإشتراط، حديث رقم 2736.
 - (2) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الله مائة اسم غير واحد، حديث رقم 6410 .
 - (3) صحيح مسلم، كتاب في الذكر والدعاء والتوبة، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، حديث رقم 2677.
 - (4) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسييح باليد، حديث رقم 3508 .
 - (5) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب أسماء الله ﷻ، حديث رقم 3861.
 - (6) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 210.
 - (7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51 .
 - (8) صحيح ابن حبان 88/3 .
 - (9) تقريب التهذيب ص 453.
 - (10) صحيح ابن حبان 88/3 .
 - (11) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب منه، حديث رقم 3507 .

قال الباحث: إلا أن كثيراً من العلماء ذهبوا إلى أن سرد الأسماء في الحديث مدرج من رواية الحديث وليس من كلام النبي ﷺ، قال البيهقي: "ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة... ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح"⁽¹⁾.

وقال ابن تيمية: "وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروایتين ليستا من كلام النبي ﷺ، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسراً في بعض طرق حديثه، لهذا اختلفت أعيانها عنه، فروي عنه في إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة"⁽²⁾.

وقال الحاكم بعد تخريج الحديث في المستدرک: "هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسماء فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسماء فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإنني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب"⁽³⁾ (4).

فتعقبه ابن حجر في فتح الباري بقوله: "وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج"⁽⁵⁾.

(1) الأسماء والصفات للبيهقي 33/1 .

(2) مجموع الفتاوى 379/6.

(3) حيث أن هؤلاء الرواة قد رووه دون الأسماء.

(4) المستدرک على الصحيحين 16/1.

(5) فتح الباري لابن حجر 215/11.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أتاني الليلة ربي في أحسن صورة] الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته على معنى صفته. يقال صورة الفعل كذا وكذا: أي هيئته. وصورة الأمر كذا وكذا: أي صفته. فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفة. ويجوز أن يعود المعنى إلى النبي ﷺ: أي أتاني ربي وأنا في أحسن صورة. وتجرى معاني الصورة كلها عليه إن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها. فأما إطلاق ظاهر الصورة على الله ﷻ فلا، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً⁽¹⁾.

الحديث رقم (154):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا عبد الرزاق⁽²⁾، أنا معمر⁽³⁾، عن أيوب⁽⁴⁾، عن أبي قلابة⁽⁵⁾، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: "أتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة - أحسبه يعني في النوم - فقال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قال: قلت: لا. قال النبي ﷺ: فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت بردها بين ثديي - أو قال: نحري - فعلمت ما في السماوات وما في الأرض، ثم قال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قال: قلت: نعم. يختصمون في الكفارات والدراجات. قال: وما الكفارات والدراجات؟ قال المكنث في المساجد، والمشى على الأقدام إلى الجمعات، وإبلاغ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير، وكان من خطيبته كيوم ولدته أمه، وقل يا محمد، إذا صليت: اللهم اني أسألك الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة ان تقبضني إليك غير مفتون. قال: والدراجات بذل الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه⁽⁷⁾، وعبد بن حميد في مسنده⁽⁸⁾، والدارقطني في الرؤية⁽⁹⁾، ثلاثتهم من طريق عبد الرزاق به، بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 58/3.

(2) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني.

(3) هو معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة البصري.

(4) هو أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري.

(5) هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري.

(6) مسند أحمد 437/5، حديث رقم 3484.

(7) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب سورة ص، حديث رقم 3233.

(8) مسند عبد بن حميد 510/1، حديث رقم 682.

(9) رؤية الله، ص 177، حديث رقم 273.

وأخرجه الترمذي⁽¹⁾، وأبو يعلى⁽²⁾، وابن خزيمة في التوحيد⁽³⁾، ثلاثتهم من طريق أبي قلابة عن خالد ابن اللجلاج. وأخرجه الطبري في تفسيره⁽⁴⁾، عن عطاء. كلاهما (خالد وعطاء) عن ابن عباس^{رضي الله عنهما}، بنحوه.

وللحديث شواهد: الأول عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي^{رضي الله عنه}، أخرجه الدارمي⁽⁵⁾، وابن أبي عاصم⁽⁶⁾، والطبراني في الشاميين⁽⁷⁾، والدارقطني في الرؤية⁽⁸⁾، وأبي نعيم في معرفة الصحابة⁽⁹⁾، وابن قانع في معجم الصحابة⁽¹⁰⁾، بنحوه.

والثاني عن معاذ بن جبل^{رضي الله عنه}، أخرجه الترمذي⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، بألفاظ متقاربة. والثالث عن أبي رافع^{رضي الله عنه}، أخرجه الطبراني في الكبير⁽¹³⁾، بألفاظ متقاربة. والرابع عن أبي هريرة، أخرجه الدارقطني في الرؤية⁽¹⁴⁾، مختصرا. والخامس عن عمران بن الحصين، أخرجه الدارقطني في الرؤية⁽¹⁵⁾، مختصرا. والسادس عن ابن عمر، أخرجه الدارقطني في الرؤية⁽¹⁶⁾، مختصرا. والسابع عن أنس، أخرجه الدارقطني في الرؤية⁽¹⁷⁾، بألفاظ متقاربة.

-
- (1) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب سورة ص، حديث رقم 3234.
 - (2) مسند أبي يعلى 4/475، حديث رقم 2608.
 - (3) كتاب التوحيد 2/533.
 - (4) تفسير الطبري 22/507.
 - (5) سنن الدارمي، كتاب الرؤيا، باب في رؤيَةِ الرَّبِّ تَعَالَى فِي النَّوْمِ، حديث رقم 2195.
 - (6) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 5/48، حديث رقم 2585.
 - (7) مسند الشاميين 1/340.
 - (8) رؤية الله ص 174، حديث رقم 267.
 - (9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/1862، حديث رقم 4687.
 - (10) معجم الصحابة 2/175.
 - (11) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب سورة ص، حديث رقم 3235.
 - (12) المعجم الكبير للطبراني 15/22، حديث رقم 16640.
 - (13) المعجم الكبير للطبراني 1/317، حديث رقم 938.
 - (14) رؤية الله ص 182، حديث رقم 288.
 - (15) رؤية الله ص 180، حديث رقم 282.
 - (16) رؤية الله ص 180، حديث رقم 283.
 - (17) رؤية الله ص 178، حديث رقم 276.

والثامن عن ثوبان مولى النبي ﷺ، وغيرهم ﷺ، أخرجه الدارقطني في الرؤية⁽¹⁾، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف بسبب إرسال أبي قلابة الجرمي عن ابن عباس فهو لم يسمع منه⁽²⁾، وقال الترمذي: ذَكَرُوا بَيْنَ أَبِي قَلَابَةَ وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلًا⁽³⁾، وهو خالد بن اللجلاج كما هو واضح في التخريج، وفيه أيضاً:

- تدليس أبي قلابة الجرمي: وصفه بذلك ابن العراقي⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، لكن عده ابن حجر⁽⁶⁾ في الطبقة الأولى من المدلسين، وهو من رجال الصحيحين، وقد أكثر من الرواية عنه.

- تدليس وإرسال أيوب السخثياني: أما تدليسه فلا يضر، ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين⁽⁷⁾، وأما إرساله فلا يضر أيضاً، لأنه لم يرسل عن أبي قلابة الجرمي⁽⁸⁾.

- إرسال معمر بن راشد: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أيوب السخثياني⁽⁹⁾.

قال الترمذي عن حديث "خالد بن اللجلاج": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ⁽¹⁰⁾، وقال عن حديث معاذ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشِ الْحَضْرَمِيِّ، وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ⁽¹¹⁾.

والحديث ضعفه شعيب الأرنؤوط⁽¹²⁾، لكن صحح إسناده حسين سليم أسد⁽¹³⁾.

- (1) رؤية الله ص 181، حديث رقم 284.
- (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 211.
- (3) سنن الترمذي 282/5.
- (4) المدلسين لابن العراقي ص/62.
- (5) ميزان الاعتدال 104/4.
- (6) طبقات المدلسين لابن حجر ص/21.
- (7) انظر طبقات المدلسين ابن حجر ص 19.
- (8) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 148.
- (9) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص 219، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 283، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص 311.
- (10) سنن الترمذي 283/5.
- (11) سنن الترمذي 285/5.
- (12) انظر تعليقه على مسند أحمد 437/5، حديث رقم 3484.
- (13) انظر تعليقه على سنن الدارمي 1365/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه قال: يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر] الصور: الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران⁽¹⁾.

الحديث رقم (155):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ⁽²⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا السُّورِ⁽³⁾ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ". قَالَ: فَطَلَعَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَهَنَّأَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَبِثَ هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ". قَالَ: فَطَلَعَ عُمَرُ. قَالَ: فَهَنَّأَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا"، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ ﷺ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الفضائل⁽⁵⁾، والدقاق⁽⁶⁾ في مشايخه⁽⁶⁾، وابن عساكر في معجمه⁽⁷⁾، وفي الأربعين⁽⁸⁾، ثلاثتهم من طريق أبي المليح به، بنحوه.

وأخرجه أحمد⁽⁹⁾، من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، بألفاظ متقاربة. وله شاهد عند الترمذي⁽¹⁰⁾، والحاكم⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، من حديث ابن مسعود⁽¹³⁾، بألفاظ متقاربة.

وله شاهد أخر أخرجه البخاري⁽¹³⁾، من حديث أبي موسى⁽¹³⁾، ولفظه، قَالَ: كُنْتُ مَعَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 58/3.

(2) هو الحسن بن عمر، ويقال ابن عمرو بن يحيى الفراري مولاهم، أبو عبد الله الرقي، وأبو المليح لقب.

(3) السور: حائط المدينة. مختار الصحاح ص 326.

(4) مسند أحمد 135/23، حديث رقم 14838.

(5) فضائل الصحابة لابن حنبل 191/1، حديث رقم 206.

(6) مشايخ الدقاق ص 107.

(7) معجم ابن عساكر 921/2، حديث رقم 1170.

(8) أربعون حديثا ص 43.

(9) مسند أحمد 300/23، حديث رقم 15065.

(10) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب، حديث رقم 3694.

(11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 73/3، حديث رقم 4417.

(12) المعجم الكبير 167/10، حديث رقم 10344.

(13) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب، حديث رقم 3693.

النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ"، فَفَتَحَتْ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرَتْهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمَدَ اللَّهَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ"، فَفَتَحَتْ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمَدَ اللَّهَ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: "افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ"، فَإِذَا عُثْمَانُ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمَدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، ت بعد 140هـ.

وثقه العجلي⁽¹⁾، وقال الترمذي: "صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدى يحتجون بحديث ابن عقيل. قال محمد بن إسماعيل: وهو مقارب الحديث"⁽²⁾. وقال الحاكم: "مستقيم الحديث"⁽³⁾، وقال الذهبي: "حسن الحديث"⁽⁴⁾. وقال أبو أحمد بن عدي: "روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، ويكتب حديثه"⁽⁵⁾. وقال عمرو بن علي: "سمعت يحيى وعبد الرحمن جميعاً يحدثان عن عبد الله بن محمد بن عقيل، والناس يختلفون عليه"، وقال الحاكم أبو أحمد: "كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم يحتجان بحديثه، ليس بذلك المتين المعتمد"⁽⁶⁾.

وقال الساجي: "كان من أهل الصدق، ولم يكن بمتقن في الحديث"، وقال ابن عبد البر: "هو أوثق من كل من تكلم فيه"⁽⁷⁾، فقال ابن حجر: "هذا إفراط"⁽⁸⁾. وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بالقوي، ولا بمن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إليّ من تمام بن نجیح"⁽⁹⁾. وقال الخطيب: "كان سيء الحفظ"⁽¹⁰⁾. وقال مسلم بن الحجاج: "قلت ليحيى بن معين: عبد الله بن محمد بن عقيل أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله؟ فقال: ما أحب واحداً منهما، يعنى: في الحديث"، وقال إبراهيم ابن يعقوب

(1) الثقات للعجلي 57/2.

(2) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، حديث رقم 3.

(3) تهذيب التهذيب 15/6.

(4) المغني في الضعفاء للذهبي 354/1.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 129/4.

(6) تهذيب الكمال 78/16.

(7) تهذيب التهذيب 15/6.

(8) انظر المرجع السابق.

(9) الجرح والتعديل 153/5.

(10) تهذيب التهذيب 15/6.

الجوزجاني: "توقف عنه، عامة ما يرويه غريب"⁽¹⁾، وقال أبو زرعة: "يختلف عنه في الأسانيد"⁽²⁾، وقال أبو بكر بن خزيمة: "لا أحتج به لسوء حفظه". وضعفه النسائي، وابن المديني، وقال ابن معين: "لا يحتج بحديثه"⁽³⁾، وقال مرة: "ضعيف الحديث"⁽⁴⁾. وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"⁽⁵⁾. قال ابن سعد: "كان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين⁽⁷⁾. قال الباحث: الراوي صدوق فيه لين.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: هذا إسناد ضعيف، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق فيه لين ولم يتابع، والحديث يرتقي إلى حسن لغيره بالشواهد، وفيه إختلاط إبراهيم بن أبي العباس: ولا يضر، فقد حجه أهله حتى مات⁽⁸⁾، واعتبره العلاني من القسم الأول⁽⁹⁾. وقال الهيثمي: إسناده حسن⁽¹⁰⁾، وقال في موضع آخر: رجال أحد أسانيد أحمد رجال موثقون⁽¹¹⁾. وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو صحيح من وجه آخر⁽¹²⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين⁽¹³⁾. وقال الشريف حاتم العوني: إسناده حسن⁽¹⁴⁾.

-
- (1) تهذيب الكمال 78/16.
 - (2) الجرح والتعديل 153/5 .
 - (3) تهذيب الكمال 78/16.
 - (4) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - 72/1.
 - (5) المجروحين لابن حبان 3/2.
 - (6) تهذيب الكمال 78/16.
 - (7) تقريب التهذيب ص 542.
 - (8) انظر الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ص 46، المختلطين للعلاني ص 5.
 - (9) المختلطين للعلاني ص 5.
 - (10) مجمع الزوائد 117/9.
 - (11) انظر المرجع السابق 58/9.
 - (12) معجم ابن عساكر 921/2.
 - (13) مسند أحمد 135/23.
 - (14) انظر تحقيقه لمشايخ الدقاق ص 107.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- والحديث الآخر [أنه أتت امرأة من الأنصار ففرشت له صورا⁽¹⁾ ودبحت له شاة⁽²⁾].

الحديث رقم (156):

أخرج الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ⁽³⁾، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "دَعَتْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَبَّحَتْ لَنَا شَاةً، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَرَشَّتْ لَنَا صُورًا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّهْورِ، فَأَكَلْنَا ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان⁽⁵⁾، من طريق بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع به، بنحوه. وأخرجه الترمذي في سننه⁽⁶⁾، وفي الشمائل⁽⁷⁾، والبغوي في شرح السنة⁽⁸⁾، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه الحارث كما في الزوائد للهيثمي⁽⁹⁾، من طريق عبد الوارث. كلاهما (سفيان و عبد الوارث) عن ابن المنكر به، بنحوه. وأخرجه الترمذي في سننه⁽¹⁰⁾، وفي الشمائل⁽¹¹⁾، والبغوي في شرح السنة⁽¹²⁾، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله، بنحوه.

(1) الصَّوْرُ: جماعة النخل الصغار. لسان العرب لابن منظور 2524/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 59/3.

(3) هو إبراهيم بن أبي داود (سليمان بن داود)، أَبُو إِسْحَاقَ الْبِرْلِيُّ.

(4) شرح معاني الآثار 65/1، حديث رقم 382.

(5) صحيح ابن حبان 420/3، حديث رقم 1139.

(6) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار، حديث رقم 80.

(7) الشمائل المحمدية ص 149، حديث رقم 181.

(8) شرح السنة 294/11، حديث رقم 2849.

(9) انظر زوائد مسند الحارث للهيثمي 231/1، حديث رقم 99.

(10) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار، حديث رقم 80.

(11) الشمائل المحمدية ص 149، حديث رقم 181.

(12) شرح السنة 294/11، حديث رقم 2849.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن أبي داود: أبو إسحاق إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود الأسدي، الشامي، البركسي،
ت270هـ، وقيل بعدها.

قال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁾، وابن جوصا: "كان من أوعية الحديث"⁽²⁾. وقال أبو سعيد بن يونس:
"أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات... وكان ثقة من حفاظ الحديث"⁽³⁾. وقال الذهبي: "الشيخ،
الإمام، الحافظ، المجدد، وكان من أوعية العلم"⁽⁴⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وأما إرسال ابن المنكر لا يضر، لأنه لم يرسل عن جابر رضي الله عنه⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وحديث بدر [إن أبا سفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صورا من صيران العريض] وقد
تكرر في الحديث⁽⁶⁾.

الحديث رقم (157):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: وفي قصة بدر بهذا الإسناد⁽⁷⁾، أن أبا سفيان
خرج في ثلاثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة، فبعث رجلين من أصحابه فأحرقوا صورا
من صيران العريض، فخرج رسول الله في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر⁽⁸⁾، فأغدروه⁽⁹⁾.

(1) انظر تاريخ دمشق 415/6.

(2) انظر سير أعلام النبلاء 393/13.

(3) انظر تاريخ دمشق 415/6.

(4) سير أعلام النبلاء 393/13.

(5) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 270.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 59/3.

(7) قال الباحث: المراد بهذا الإسناد، إسناده الحديث السابق في كتابه غريب الحديث، قال الخطابي: حدثنا محمد

بن يحيى الشيباني، نا الصائغ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن
ابن شهاب. انظر غريب الحديث للخطابي 399/1.

(8) مكان بناحية المعدن قريبة من الأرحضية بينها وبين المدينة ثمانية برود، وقيل ماء لبني سليم،

وكان رسول الله ﷺ خرج إليها بجمع من سليم فلما أتاه وجد الحي خلوا فاستاق النعم، ولم يلق كيدا، وكان

ذلك في الحادي عشر محرم سنة ثلاث من الهجرة. انظر بتصرف: معجم البلدان 441/4 - 442.

(9) غريب الحديث الخطابي 400/1.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل⁽¹⁾، من طريق إبراهيم بن عقبة، وفليح بن سليمان. كلاهما (إبراهيم وفليح) عن موسى بن عقبة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي: سبقت دراسته⁽²⁾، وهو صدوق يهم.
- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي: سبقت دراسته⁽³⁾، وهو صدوق.
- الصائغ أبو عبد الله محمد بن عليّ المكيّ: سبقت دراسته⁽⁴⁾، وهو ثقة.
- محمد بن يحيى الشيباني: لم أعتز على ترجمته.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف بسبب الإرسال، فالزهري تابعي لم يسمع من النبي ﷺ، وفيه موسى ابن عقبة يدلّس، لكنه من المرتبة الأولى الذين لا يضر تدليسهم⁽⁵⁾، وفيه محمد بن فليح صدوق يهم لكنه توبع بإبراهيم بن عقبة وفليح بن سليمان، بالإضافة إلى أني لم أقف على ترجمة لمحمد ابن يحيى الشيباني.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي صفة مشيه ﷺ [كان فيه شيء من صور] أي ميل. قال الخطّابي: يُشبه أن يكون هذا الحال إذا جدّ في السير لا خلفاً⁽⁶⁾.

الحديث رقم (158):

قال الباحث: لم أعتز على تخريج له.

(1) دلائل النبوة للبيهقي 164/3-165، حديث رقم 1024.

(2) انظر الحديث رقم (88).

(3) انظر الحديث رقم (88).

(4) انظر الحديث رقم (88).

(5) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 26.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 59/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه ذكر [النَّفْخُ فِي الصُّورِ] هو الْقَرْنُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ بَعَثِ الْمَوْتَى إِلَى الْمَحْشَرِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الصُّورَ جَمْعُ صُورَةٍ يُرِيدُ صُورَ الْمَوْتَى يَنْفُخُ فِيهَا الْأَرْوَاحَ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ تَعَاضَدَتْ عَلَيْهِ تَارَةً بِالصُّورِ وَتَارَةً بِالْقَرْنِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (159):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَنَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْزِضُ سُلْعَةً لَهُ، أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ، شَكََّ عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ. قَالَ: فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَطَمَ وَجْهَهُ. قَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، وَقَالَ: فُلَانٌ لَطَمَ وَجْهِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟" قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ، وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا. قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ. ثُمَّ قَالَ: "لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ". قَالَ: "ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِالْعَرْشِ، فَلَا أُدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَوْ بُعِثَ قَبْلِي، وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ ابْنَ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ⁽³⁾، مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ، بِنَحْوِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 60/3.

(2) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى ﷺ، حديث رقم 2373.

(3) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ مُلِيمٌ، حديث رقم 3414.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [يَتَصَوَّرُ الْمَلِكَ عَلَى الرَّحِمِ] أَي يَسْقُطُ. مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً تَصَوَّرَ مِنْهَا: أَي سَقَطَ⁽¹⁾.

الحديث رقم (160):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف⁽²⁾، حدثنا يحيى ابن أبي بكير⁽³⁾، حدثنا زهير أبو خيثمة⁽⁴⁾، حدثني عبد الله بن عطاء، أن عكرمة بن خالد⁽⁵⁾ حدثه، أن أبا الطفيل⁽⁶⁾ حدثه، قال: دخلت على أبي سريحة خديفة بن أسيد الغفاري⁽⁷⁾، فقال: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين، يقول: "إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ". قال زهير: حَسِبْتُهُ قَالَ: الَّذِي يَخْلُقُهَا، "فَيَقُولُ: يَا رَبُّ أَذَكَرُّ أَوْ أُنْثَى؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبُّ أَسْوَى أَوْ غَيْرُ سْوَى؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرُ سْوَى، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبُّ مَا رِزْقُهُ؟ مَا أَجْلُهُ؟ مَا خُلُقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 60/3.
- (2) هو محمد بن أحمد بن أبي خلف، السلمى مولاهم، أبو عبد الله البغدادي القطيعي.
- (3) هو يحيى بن أبي بكير ابن أسيد العبدى القيسى، أبو زكريا الكرمانى.
- (4) هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجعفى الكوفى.
- (5) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشى المخزومى.
- (6) هو أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثى، من مشاهير الصحابة الكرام، رأى النبي ﷺ وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث، مات سنة مائة وهو آخر من مات من الصحابة. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 230/7.
- (7) هو خديفة بن أسيد بن خالد، أبو سريحة الغفاري، أحد الصحابة الكرام، شهد الحديبية وبيع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكبر عليه أربعا، مات سنة اثنتين وأربعين. انظر أسد الغابة لابن الأثير 1/570+.
- (8) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية الخلق الأدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، حديث رقم 2645.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن عطاء الطائفي، أبو عطاء المكي.
- وتفه ابن معين⁽¹⁾، والبخاري، والترمذي⁽²⁾، وابن شاهين⁽³⁾، وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁴⁾. قال الدارقطني: ليس به بأس⁽⁵⁾. وقال الذهبي: "صدوق"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ ويدلس"⁽⁷⁾. وقال النسائي: "ضعيف"⁽⁸⁾. وقال في موضع آخر: "ليس بالقوى"⁽⁹⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال عكرمة بن خالد لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي الطفيل⁽¹⁰⁾، وأما تدليسه لا يضر أيضاً، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتل الأئمة تدليسهم وإن لم يصرحوا بالسماع⁽¹¹⁾، ومع ذلك فهو قد صرح بالسماع.
- وتدليس عبد الله بن عطاء لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين⁽¹²⁾.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 316/3.

(2) سنن الترمذي 47/2.

(3) تاريخ أسماء الثقات ص 130.

(4) الثقات لابن حبان 33/5.

(5) سؤالات البرقاني ص 39.

(6) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 147/4، ومن تكلم فيه وهو موثق ص 111.

(7) تقريب التهذيب ص 527.

(8) انظر تهذيب الكمال 313/15.

(9) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 146.

(10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 239.

(11) طبقات المدلسين لابن حجر ص 35.

(12) طبقات المدلسين لابن حجر ص 22.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث ابن مقرن [أما علمت أن الصورة محرمة] أراد بالصورة الوجه. وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه⁽¹⁾.

الحديث رقم (161):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثني أبي⁽²⁾، حدثنا شعبة⁽³⁾، قال: قال لي محمد بن المنكدر: ما اسمك؟ قلت شعبة. فقال محمد: حدثني أبو شعبة العراقي، عن سويد بن مقرن⁽⁴⁾: أن جارية له لطمها إنسان، فقال له سويد: أما علمت أن الصورة محرمة؟ فقال: لقد رأيتني وإني لسابع إخوة لي مع رسول الله ﷺ، وما لنا خادم غير واحد، فعمد أحدنا فطمه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁶⁾، من طريق معاوية بن سويد، وهلال بن يساف. كلاهما (معاوية وهلال)

عن سويد بن مقرن ﷺ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو شعبة الكوفي المزني مولاهم ، مولى سويد بن مقرن المزني.
- ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁸⁾. قال الباحث: مقبول قد توبع.
- باقي رجال الإسناد ثقات.
- والإسناد فيه أبو شعبة الكوفي مقبول، لكنه توبع بمعاوية بن سويد وهلال بن يساف، وفيه إرسال ابن المنكدر، وشعبة: ولا يضر ذلك، فابن المنكدر لم يرسل عن أبي شعبة العراقي⁽⁹⁾، وشعبة لم يرسل عن ابن المنكدر⁽¹⁰⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 60/3.

(2) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم، التنوير، أبو سهل البصري.

(3) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولاهم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

(4) هو سويد بن مقرن بن عائد المزني أخو النعمان، يكنى أبا عدي، أحد الصحابة الكرام. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 153/3، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم 1394/3.

(5) صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، حديث رقم 1658.

(6) صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، حديث رقم 1658.

(7) الثقات لابن حبان 572/5.

(8) تقريب التهذيب ص 1159.

(9) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 270.

(10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 196.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [كره أن تُعلم الصورة] أي يُجعل في الوجه كي أو سمة⁽¹⁾.

الحديث رقم (162):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ⁽²⁾، عَنْ سَالِمِ⁽³⁾، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ. تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ⁽⁵⁾، عَنْ حَنْظَلَةَ، وَقَالَ: تُضْرَبُ الصُّورَةُ⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- وأما إرسال سالم بن عبد الله بن عمر، وعبيد الله بن موسى لا يضر، لأن سالم لم يرسل عن أبيه⁽⁷⁾، وكذلك عبيد الله لم يرسل عن حنظلة بن أبي سفيان⁽⁸⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 60/3.

(2) هو حنظلة بن أبي سفيان الجمحي.

(3) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

(4) هو أبو رجاء، قتيبة بن سعيد النخعي البغلاني.

(5) هو أبو سعيد، عمرو بن محمد العنقري.

(6) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب الوسم والعلم في الصورة، حديث رقم 5541.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 180.

(8) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 233.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- { صوع } ... فيه [أنه كان يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ] قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الصَّاعِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مِثَالُ يَسَعُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ. وَالْمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ رِطْلٌ وَتُلْتُ بِالْعِرَاقِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَفُقُهَاءُ الْحِجَازِ. وَقِيلَ هُوَ رِطْلَانٌ وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفُقُهَاءُ الْعِرَاقِ فَيَكُونُ الصَّاعُ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَتُلْتًا أَوْ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ⁽¹⁾.

الحديث رقم (163):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ⁽²⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ⁽³⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ⁽⁴⁾، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ، أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ⁽⁶⁾، مِنْ طَرِيقٍ وَكَيْعٍ عَنِ مِسْعَرٍ بِهِ، بِنَحْوِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال مسعر بن كدام لا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن جبر⁽⁷⁾.
- وتدليس الفضل بن دكين لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى للمدلسين، الذين لا يضر تدليسهم⁽⁸⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 60/3.

(2) هو الفضل بن دكين الملائي التيمي.

(3) هو أبو سلمة، مسعر بن كدام الهلالي العامري.

(4) هو عبد الله بن عبد الله بن جبر، أو جابر الأنصاري.

(5) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء بالمد، حديث رقم 201.

(6) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء

واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر، حديث رقم 325.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 278.

(8) طبقات المدلسين لابن حجر ص 23.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أنه أعطى عطية بن مالك صاعاً من حرّة الوادي] أي موضعاً يُبذَر فيه صاعٌ كما يقال أعطاه جريباً من الأرض: أي مَبذَر جريب. وقيل الصاع: المُطْمَن من الأرض (1).

الحديث رقم (164):

قال الباحث: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الأعرابي [فانصاع مُدبراً] أي ذهب مُسرِعاً (2).

الحديث رقم (165):

أخرج ابن الجارود في المنتقى قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَرِيدِ بِالْبَصْرَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، وَمَعَهُ أُدِيمٌ أَوْ قِطْعَةٌ جِرَابٍ. فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَفَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيَّ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قُلْنَا لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: "صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ". قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَتْرُونِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَانصاع مُدبراً. الْحَدِيثُ لِلأَحْمَسِيِّ وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ (3).

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، وهو حديث صحيح (4).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 60/3.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) المنتقى لابن الجارود ص 276، حديث رقم 1099.

(4) انظر الحديث رقم (48).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- { صوغ } ... في حديث علي عليه السلام [وَأَعَدْتُ صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعِ] الصَّوَاغُ: صَائِغُ الْحَلِيِّ. يُقَالُ صَاغَ يَصُوغُ فَهُوَ صَائِغٌ وَصَوَاغٌ⁽¹⁾.

الحديث رقم (166):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ⁽²⁾، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ⁽³⁾، أَخْبَرَنَا يُونُسُ⁽⁴⁾، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ⁽⁵⁾، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ⁽⁶⁾، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام، قَالَ: "كَانَتْ لِي شَارِفٌ⁽⁷⁾ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي⁽⁸⁾ بِفَاطِمَةَ عليها السلام بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِيَ بِإِذْنِهِ، أَرَدْتُ أَنْ أُبَيْعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةِ عُرْسِي"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه⁽¹⁰⁾، من طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- وأما إرسال علي بن الحسين لا يضر لأنه لم يرسل عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام⁽¹¹⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 61/3.

(2) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، الأزدي العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، لقبه عبدان.

(3) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولا لهم، أبو عبد الرحمن المروزي.

(4) هو يونس بن يزيد الأيلي.

(5) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(6) هو زين العابدين، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي.

(7) أي الناقاة المسنة. انظر فتح الباري لابن حجر 317/4.

(8) أي ادخل بها. انظر فتح الباري لابن حجر 317/4.

(9) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ما قيل في الصَّوَاغِ، حديث رقم 2089.

(10) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر، حديث رقم 1979.

(11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 240.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَاغُونَ] قِيلَ لِمَطَالِهِمْ وَمَوَاعِيدِهِمُ الْكَاذِبَةُ. وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يُزَيِّنُونَ الْحَدِيثَ وَيَصَوِّغُونَ الْكَذِبَ. يُقَالُ صَاغَ شِعْرًا وَصَاغَ كَلَامًا: أَي وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ. وَيُرْوَى [الصِّيَاغُونَ] بِالْيَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ كَالدِّيَّارِ وَالْقِيَّامِ. وَإِنْ كَانَا مِنَ الْوَاوِ (1).

الحديث رقم (167):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (2)، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ (3)، عَنْ فَرْقَدٍ (4)، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "أَكْذَبُ النَّاسِ أَوْ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ الصَّوَاغُونَ وَالصَّبَاغُونَ" (5).

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (6)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعُلَلِ (7)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (8)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي إِصْلَاحِ الْمَالِ (9)، وَالطَّيَالِسِيُّ (10)، وَمِنْ طَرِيقِهِ اللَّيْثِيُّ فِي الْكَبْرِ (11)، وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (12)، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ هَمَّامٍ بِهِ، بِنَحْوِهِ. وَأَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (13)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعُلَلِ (14)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/61.

(2) هو يزيد بن هارون بن زاذي ويقال: ابن زاذان بن ثابت السلمي أبو خالد الواسطي.

(3) هو همّام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله ت 164هـ.

(4) هو فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري.

(5) مسند أحمد 13/298، حديث رقم 7920.

(6) مسند أحمد 14/56، حديث رقم 8302.

(7) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية 2/114، حديث رقم 994.

(8) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الصناعات، حديث رقم 2152.

(9) إصلاح المال ص 83، حديث رقم 263.

(10) مسند الطيالسي 4/300، حديث رقم 2697.

(11) السنن الكبرى للبيهقي 10/249، حديث رقم 21710.

(12) تاريخ بغداد 14/216.

(13) ميزان الاعتدال 3/653.

(14) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية 2/114، حديث رقم 995.

دراسة رجال الإسناد:

- فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري ت 131هـ.

وثقه ابن معين⁽¹⁾. وقال العجلي: "لا بأس به، رجل صالح"⁽²⁾. وقال أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث"⁽³⁾، وقال يحيى القطان: "ما يعجبني الحديث عنه"⁽⁴⁾، وقال عبدالله بن أحمد: "سألت أبي عنه؟ فحرك يده كأنه لم يرضه"⁽⁵⁾، وقال أحمد: "رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث"⁽⁶⁾، وقال ابن سعد: "كان ضعيفاً منكر الحديث"⁽⁷⁾. وقال البخاري: "في حديثه مناكير"⁽⁸⁾، وقال النسائي، والدارقطني: "ضعيف"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي صدوق لين الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث ضعيف الإسناد، فيه فرقد السبخي لين الحديث لم يتابع، وفيه:

- إرسال عبد الله بن زيد بن الشخير: ولا يضر لانه لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه⁽¹¹⁾.
- تدليس يزيد بن هارون: ولا يضر، لانه من المرتبة الأولى الذين لا يضر تدليسهم⁽¹²⁾.
- قال الذهبي بعد حديث أبي صالح: موضوع، وللمتن إسناد آخر ضعيف⁽¹³⁾. وقال الشيخ الألباني: موضوع⁽¹⁴⁾، وقال شعيب الأرنؤوط: "ضعيف"⁽¹⁵⁾.

-
- (1) تهذيب الكمال 166/23.
 - (2) الثقات للعجلي 205/2.
 - (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 82/7.
 - (4) تهذيب الكمال 166/23.
 - (5) تهذيب التهذيب 237/8.
 - (6) تهذيب الكمال 166/23.
 - (7) الطبقات الكبير لابن سعد 243/7.
 - (8) تهذيب الكمال 166/23.
 - (9) انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 4/3.
 - (10) تقريب التهذيب ص 780.
 - (11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 302.
 - (12) طبقات المدلسين لابن حجر ص 27.
 - (13) ميزان الاعتدال 653/3.
 - (14) ضعيف الجامع الصغير ص 158.
 - (15) انظر تعليقه على مسند أحمد 298/13، حديث رقم 7920.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- { صول } في حديث الدعاء [اللَّهُمَّ بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ] وفي رواية [أَصُولُ] أي أسطو وأقهر. والصَّوْلَةُ: الحَمْلَةُ والوَتْبَةُ⁽¹⁾.

الحديث رقم (168):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ⁽²⁾، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ⁽³⁾، عَنِ ثَابِتٍ⁽⁴⁾، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ صُهَيْبٍ⁽⁵⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ: "اللَّهُمَّ بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَقَاتِلُ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁽⁷⁾، عن عفان عن حماد به، بلفظ "وبك أصول". وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁸⁾، والنسائي في الكبرى⁽⁹⁾، والدارمي⁽¹⁰⁾، وابن حبان⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، جميعهم من طريق ثابت البناني به، (منهم من رواه مختصراً، ومنهم من رواه مطولاً). وللحديث شاهد عن أنس بن مالك، أخرجه أبو داود⁽¹³⁾، والترمذي⁽¹⁴⁾، والنسائي في الكبرى⁽¹⁵⁾، وأبو يعلى⁽¹⁶⁾، وأبو عوانة⁽¹⁷⁾، بفرق يسيرة.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 61/3.
- (2) هو رَوْح بن عُبَّادَة القيسي، أبو محمد البصري ت 205 هـ.
- (3) هو أبو سلمة، حماد بن سلمة بن دينار.
- (4) هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري.
- (5) هو صهيب بن سنان الرومي ؓ.
- (6) مسند أحمد 350/39، حديث رقم 23928.
- (7) مسند أحمد 269/31، حديث رقم 18940.
- (8) مصنف ابن أبي شيبة 262/15، حديث رقم 30122.
- (9) السنن الكبرى للنسائي 30/8، حديث رقم 8579.
- (10) سنن الدارمي 1585/3، حديث رقم 2485.
- (11) صحيح ابن حبان 374/5، حديث رقم 2027.
- (12) المعجم الكبير 41/8، حديث رقم 7318.
- (13) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب ما يدعى عند اللقاء، حديث رقم 2634.
- (14) سنن الترمذي، كتاب الذبائح أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، حديث رقم 3584، وقال: هذا حديث حسن غريب.
- (15) السنن الكبرى للنسائي 29/8، حديث رقم 8576.
- (16) مسند أبي يعلى 283/5.
- (17) مسند أبي عوانة 217/4.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح.

- وأما إرسال عبد الرحمن بن أبي ليلى وثابت البناني لا يضر لأن ابن أبي ليلى لم يرسل عن صهيب الرومي⁽¹⁾، وكذلك ثابت لم يرسل عن ابن أبي ليلى⁽²⁾.
- واختلاط حماد بن سلمة لا يضر، فقد تغير حفظه بأخرة، ونقل ابن حجر عن البيهقي قوله: "أنه لما كبر ساء حفظه فلدا تركه البخاري..."⁽³⁾، وحديث روح بن عبادة عنه لم يتميز، لكنه توبع بعفان بن مسلم كما في الرواية الأخرى عند أحمد⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [إن هذين الحيين من الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله ﷺ تصاول الفحلين] أي لا يفعل أحدهما مع شيئا إلا فعل الآخر معه شيئا مثله⁽⁵⁾.

الحديث رقم (169):

أخرج عبد الرزاق في مصنفه قال: عن معمر⁽⁶⁾، عن الزهري⁽⁷⁾، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك، قال: إن مما صنع الله لنبيه أن هذين الحيين من الأنصار، الأوس والخزرج، كانا يتصاولان في الإسلام كتصاول الفحلين لا يصنع الأوس شيئا إلا قالت الخزرج: والله لا تذهبون به أبدا فضلا علينا في الإسلام. فإذا صنعت الخزرج شيئا، قالت الأوس مثل ذلك...⁽⁸⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد⁽⁹⁾، من طريق عبد الرزاق به، بمثله.

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 226.

(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 151.

(3) تهذيب التهذيب 13/3.

(4) مسند أحمد 269/31، حديث رقم 18940.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 61/3.

(6) هو معمر بن راشد.

(7) هو أبو بكر، محمد بن شهاب الزهري.

(8) مصنف عبد الرزاق 407/5، حديث رقم 9747.

(9) التمهيد لابن عبد البر 72/11.

وأخرجه الطبري في تاريخه⁽¹⁾، من طريق ابن اسحاق عن الزهري به، بنحوه.
وأخرجه البيهقي في الدلائل⁽²⁾، معلقا عن ابن اسحاق عن الزهري به، بنحوه.
قال الباحث: لكن ذُكرَ في طريق ابن اسحاق أن ابن كعب بن مالك اسمه عبد الله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لإرسال عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

قال ابن الأثير:

- { صوم } ... فيه [صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ] أي أَنَّ الْخَطَأَ مَوْضُوعٌ عَنِ النَّاسِ فِيمَا كَانَ سَبِيلُهُ
الاجْتِهَادَ فَلَوْ أَنَّ قَوْمًا اجْتَهَدُوا فَلَمْ يَرَوْا الْهَلَالَ إِلَّا بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَلَمْ يُفْطِرُوا حَتَّى اسْتَوْفُوا الْعَدَدَ ثُمَّ
ثَبَتَ أَنَّ الشَّهْرَ كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَإِنَّ صَوْمَهُمْ وَفِطْرَهُمْ مَاضٍ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ مِنْ إِثْمٍ أَوْ قَضَاءٍ
وَكَذَلِكَ فِي الْحَجِّ إِذَا أَخْطَأُوا يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْعِيدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ⁽³⁾.

الحديث رقم (170):

أخرج عبد الرزاق في مصنفه قال: عن معمر⁽⁴⁾، عن ابن المنكدر⁽⁵⁾، عن أبي هريرة، أن النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي هَلَالِ رَمَضَانَ: "إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا
ثَلَاثِينَ، صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تَفْطِرُونَ"، وزاد ابن جريج في هذا الحديث: "وَأَضْحَاكُمْ
يَوْمَ تُضْحُونَ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن راهويه⁽⁷⁾، من طريق عبد الرزاق به، مختصرا.
وأخرجه أبو داود⁽⁸⁾، من طريق أيوب عن ابن المنكدر به، دون لفظ ابن الأثير وفيه زيادة.

(1) تاريخ الطبري 56/2.

(2) دلائل النبوة للبيهقي 33/4، حديث رقم 1381.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 61/3.

(4) هو معمر بن راشد.

(5) هو محمد بن المنكدر.

(6) مصنف عبد الرزاق 156/4، حديث رقم 7304.

(7) مسند إسحاق بن راهويه 429/1، حديث رقم 496.

(8) سنن أبي داود، كتاب الصوم، باب إذا أخطأ القوم الهلال، حديث رقم 2326.

وأخرجه ابن ماجه⁽¹⁾، من طريق أيوب عن محمد بن سرين، دون لفظ ابن الأثير. وأخرجه الترمذي⁽²⁾، بنحوه. وأخرجه الدار قطني في سننه⁽³⁾، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف⁽⁴⁾، وأخرجه البيهقي⁽⁵⁾، جميعهم من طريق سعيد المقبري، مختصراً. كلاهما (ابن سرين والمقبري) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: **إسناده ضعيف**، لأن ابن المنكدر لم يسمع أبا هريرة، ولم يلقه⁽⁶⁾، وفيه إرسال معمر بن راشد ولا يضر، لأنه لم يرسل عن الزهري⁽⁷⁾.

-
- (1) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في شهرَي العيد، حديث رقم 1660.
 - (2) سنن الترمذي، كتاب الصوم، باب ما جاء الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفترون والأضحى يوم تضحون، حديث رقم 697. وقال: حديث حسن غريب.
 - (3) سنن الدارقطني 114/3، حديث رقم 1907.
 - (4) التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي 86/2.
 - (5) السنن الكبرى للبيهقي 252/4، حديث رقم 8467.
 - (6) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 270.
 - (7) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص 219، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 283، تحفة التحصيل في ذكر رواية المراسيل ص 311.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه سئل عنَّ يصوم الدهر. فقال: لا صامَ ولا أفطرَ] أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى [فلا صدق ولا صلى] وهو إحباط لأجره على صومه حيث خالف السنة. وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه⁽¹⁾.

الحديث رقم (171):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشر، واللفظ لابن المثنى، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر⁽²⁾، حدثنا شعبة⁽³⁾، عن غيلان بن جرير، سمع عبد الله ابن معبد الزماني⁽⁴⁾، عن أبي قتادة الأنصاري⁽⁵⁾، أن رسول الله ﷺ، سئل عن صومه. قال: فغضب رسول الله ﷺ، فقال عمر⁽⁶⁾: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً وببيعتنا بيعة. قال: فسئل عن صيام الدهر؟، فقال: "لا صام ولا أفطر"، أو ما صام وما أفطر...⁽⁶⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- واما إرسال شعبة بن الحجاج لا يضر، لأنه لم يرسل عن غيلان بن جرير⁽⁷⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 61/3.

(2) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر.

(3) هو شعبة بن الحجاج.

(4) هذه النسبة إلى زمان وهو ابن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل من ربيعة. الأنساب للسمعاني 163/3.

(5) هو أبو قتادة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، وفارسه، قيل: اسمه الحارث بن ربيع، وقيل غير ذلك، شهد أحداً والخندق وما بعدها، ت54هـ وقيل غير ذلك. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 155/7-156.

(6) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والإثنين والخميس، حديث رقم 1162.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص196.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنني صائم] معناه أن يردّه بذلك عن نفسه لينكف. وقيل: هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره⁽¹⁾.

الحديث رقم (172):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ⁽²⁾، عَنِ الْأَعْرَجِ⁽³⁾، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ⁽⁴⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الصَّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرَفُثُ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ أَمْرٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، كلاهما من طريق أبي صالح الزيات عن أبي هريرة⁽⁴⁾، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- وأما إرسال أبي الزناد لا يضر، لأنه لم يرسل عن الأعرج⁽⁷⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 62/3.

(2) هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد.

(3) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني.

(4) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب فضل الصوم، حديث رقم 1894.

(5) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب هل يقول إنني صائم إذا شتم، حديث رقم 1904.

(6) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب حفظ اللسان للصائم، حديث رقم 1151.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 210.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ] يُعْرِفُهُمْ ذَلِكَ لئلا يُكْرَهُوهَ عَلَى الأَكْلِ أَوْ لئلا تَضِيقَ صُدُورُهُمْ بِامْتِنَاعِهِ مِنَ الأَكْلِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (173):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قالوا: حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن أَبِي الزُّنَادِ⁽²⁾، عن الأَعْرَجِ⁽³⁾، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قال أبو بكر بن أبي شيبَةَ: رَوَايَةٌ، وَقَالَ عَمْرُو: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ زُهَيْرٌ: عن النبي ﷺ، قال: "إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال أبي الزناد لا يضر، لأنه لم يرسل عن الأعرج⁽⁵⁾.
- وتدليس سفيان بن عيينة لا يضر فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم⁽⁶⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلائي من القسم الأول من المختلطين الذين سلم حديثهم من الوهم والاختلاط⁽⁷⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 62/3.

(2) هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد.

(3) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني.

(4) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب الصائم يُدعى لِطَعَامٍ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ، حديث رقم 1150.

(5) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 210.

(6) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.

(7) انظر المختلطين للعلائي ص 46.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [من مات وهو صائم صام عنه وليه] قال بظاهره قومٌ من أصحاب الحديث وبه قال الشافعيُّ في القديم وحمله أكثرُ الفقهاء على الكفارة وعبرَ عنها بالصوم إذ كانت تُلازمه⁽¹⁾.

الحديث رقم (174):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وحدثني هَارُونُ بن سَعِيدِ النَّائِلِيُّ، وَأَحْمَدُ بن عَيْسَى⁽²⁾، قالوا: حدثنا ابن وهب⁽³⁾، أخبرنا عَمْرُو بن الْحَارِثِ⁽⁴⁾، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ⁽⁵⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: "مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَوَلِيُّهُ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري⁽⁶⁾، من طريق عروة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن عيسى المصري: سبقت ترجمته⁽⁷⁾، وهو صدوق.
- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال عروة بن الزبير لا يضر، لأنه لم يرسل عن عائشة⁽⁸⁾.
- وتدليس عبد الله بن وهب لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين⁽⁹⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 62/3.

(2) هو أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري، يعرف بالتستري.

(3) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه.

(4) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم، أبو أمية المصري، مولى قيس بن سعد بن عبادة.

(5) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب قَضَاءِ الصِّيَامِ عن المَيِّتِ، حديث رقم 1147.

(6) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ، حديث رقم 1952.

(7) انظر الحديث رقم (2).

(8) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 236.

(9) طبقات المدلسين ابن حجر ص 22.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صوى} في حديث أبي هريرة [إنَّ للإسلام صَوِيَّ ومَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ] الصَّوِيَّ: الأعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يُسْتَدَلُّ بها على الطريق واحِدَتُهَا صَوَةٌ كَقَوَّةٍ: أراد أنَّ للإسلام طَرَائِقَ وأعلاماً يُهْتَدَى بها⁽¹⁾.

الحديث رقم (175):

أخرج الإمام محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة قال: حدثنا محمد بن بشار، ثنا روح بن عبادة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ للإسلام صَوِيَّ ومَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، مِنْ ذَلِكَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُسَلِّمَ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذْ لَقَيْتَهُمْ، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ وَلَعَنَتْهُمْ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَهُوَ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ تَرَكَهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية⁽³⁾، من طريق محمد بن يونس الكديمي عن روح بن عبادة به، بنحوه. وأخرجه الطبراني في الشاميين⁽⁴⁾، وابن السني في عمل اليوم والليلة⁽⁵⁾، كلاهما من طريق عيسى ابن يونس. وأخرجه الحاكم⁽⁶⁾، من طريق الوليد بن مسلم. كلاهما (عيسى والوليد) عن ثور بن يزيد به، بنحوه.

وأخرجه أبو عبيد في الإيمان⁽⁷⁾، وعبد الغني المقدسي في الأمر بالمعروف⁽⁸⁾، كلاهما من طريق خالد بن معدان عن رجل عن أبي هريرة ﷺ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 62/3.

(2) تعظيم قدر الصلاة 412/1، حديث رقم 405.

(3) حلية الأولياء 217/5.

(4) مسند الشاميين 241/1، حديث رقم 429.

(5) عمل اليوم والليلة ص 136، حديث رقم 160.

(6) المستدرک على الصحيحين للحاكم 20/1، حديث رقم 51.

(7) الإيمان للقاسم بن سلام ص 22، حديث رقم 3.

(8) الأمر بالمعروف لعبد الغني المقدسي ص 12، حديث رقم 9.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح الإسناد، وفيه:

- إرسال وتدليس خالد بن معدان: فهو قد أدرك أبا هريرة، ولكن لا يذكر له سماع منه⁽¹⁾، وتحل شبهة الإرسال، بما قاله الحاكم: "فأما سماع خالد بن معدان عن أبي هريرة، فغير مستبعد، فقد حكى الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عنه أنه قال: "لقيت سبعة عشر رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ"⁽²⁾، وأما تدليسه فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية الذين اغتفر الأئمة تدليسهم وإن لم يصرحوا بالسماع⁽³⁾.
- إرسال ثور بن يزيد: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن خالد بن معدان⁽⁴⁾.
- قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ⁽⁵⁾، وصححه الألباني في الصحيحة⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير:

- وفي حديث لَقِيطٍ [فِيخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاءِ فَيُنْظَرُونَ إِلَيْهِ] الْأَصْوَاءُ: الْقُبُورُ. وَأَصْلُهَا مِنَ الصَّوَى: الْأَعْلَامُ فَشَبَّهَ الْقُبُورَ بِهَا⁽⁷⁾.

الحديث رقم (176):

أَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى مَسْنَدِ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ عَرَضْتُهُ وَجَمَعْتُهُ عَلَى مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ عَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاشِ السَّمْعِيِّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ دَلْهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ الْمُتَنَفِّقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ⁽⁸⁾، قَالَ دَلْهِمٌ: وَحَدَّثَنِي أَبِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكُ بْنُ عَاصِمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 171

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 21/1

(3) طبقات المدلسين ابن حجر ص 31.

(4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 153.

(5) المستدرک على الصحيحين للحاكم 21/1.

(6) السلسلة الصحيحة 651/1.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 62/3.

(8) هو أبو رزين العقيلي، لقيط بن صبرة ويقال إنه جده، واسم أبيه عامر، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 8/6.

لانسِلَاخِ رَجَبٍ، فَاتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَافَيْنَاهُ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيْبًا، فَقَالَ: "...وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهَوَ أَقْدَرُ عَلَيَّ أَنْ يَجْمَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَيَّ أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ فَيَخْرُجُونَ مِنْ الْأَصْوَاءِ وَمِنْ مَصَارِعِهِمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ..."⁽¹⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن كثير البداية والنهاية⁽²⁾، من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل به، بمثله.
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد⁽³⁾، وابن النحاس في الرؤية⁽⁴⁾، من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبد الرحمن بن المغيرة به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق العقبلي: ثقة⁽⁵⁾.
- الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ:
ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁷⁾. قال الباحث: الراوي فيه لين إذ أنه لم يتابع.
- دَلْهَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ:
ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁸⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽⁹⁾. قال الباحث: الراوي فيه لين إذ أنه لم يتابع.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاشِ السَّمْعِيِّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ:
ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽¹¹⁾. قال الباحث: الراوي فيه لين إذ أنه لم يتابع.

(1) انظر زوائده على مسند أحمد 124/26، حديث رقم 16206.

(2) البداية والنهاية ابن كثير 347/19.

(3) كتاب التوحيد 464/2، حديث رقم 271.

(4) رؤية الله لابن النحاس ص 20، حديث رقم 8.

(5) تقريب التهذيب ص 473.

(6) الثقات لابن حبان 32/4.

(7) تقريب التهذيب ص 146.

(8) الثقات لابن حبان 291/6.

(9) تقريب التهذيب ص 310.

(10) الثقات لابن حبان 71/7.

(11) تقريب التهذيب ص 594.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْحِزَامِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَدَنِيِّ.
ذكره ابن حبان في "الثقات" (1). وقال الدارقطني: "صدوق" (2). وقال ابن حجر: "صدوق" (3). قال
الباحث: الراوي صدوق.

- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة القرشي الأسدي الزبيري المدني ، ت 230 هـ.
وثقه ابن سعد (4)، وزاد: "صدوق في الحديث"، وذكره ابن حبان في "الثقات" (5). وقال أبو حاتم (6)،
وابن حجر (7): "صدوق"، وقال النسائي (8) : "لا بأس به". قال الباحث: الراوي صدوق.
الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فكل من "الأسود بن عبد الله بن حاجب ودلهم بن الأسود وعبد
الرحمن بن عياش" برتبة مقبول وليس لهم متابعات. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف (9).

(1) الثقات لابن حبان 377/8.

(2) تهذيب التهذيب 248/6.

(3) تقريب التهذيب ص 600.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 441/5.

(5) الثقات لابن حبان 72/8.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 95/2.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر ص 44.

(8) تسمية مشيخة النسائي ص 61 حديث رقم 97.

(9) انظر تعليقه على مسند أحمد 128/26.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من باب الصاد مع الهاء وحتى الضاد مع الحاء

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الصاد مع الهاء.

المبحث الثاني: الصاد مع الياء.

المبحث الثالث: الضاد مع الهمزة.

المبحث الرابع: الضاد مع الباء.

المبحث الخامس: الضاد مع الجيم.

المبحث السادس: الضاد مع الحاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صهَب} في حديث اللعان [إن جاءت به أصهَب- وفي رواية أصهَب- فهو لفلان] الأصهَب: الذي يعلو لونه صُهْبَةٌ وهي كالشُقْرَة. والأصهَب تصغيره. قال الخطابي: والمعروف أن الصُهْبَة مختصة بالشعر وهي حُمْرة يعلوها سواد⁽¹⁾.

الحديث رقم (177):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا يزيد⁽²⁾، أنا عبّاد بن منصور، عن عكرمة⁽³⁾، عن ابن عباس، قال: وذكر حديث المتلاعنين، وفيه قال رسول الله ﷺ: "إن جاءت به أصهَب أريسح⁽⁴⁾، حمش الساقين⁽⁵⁾، فهو لهال، وإن جاءت به أورق⁽⁶⁾، جعداً⁽⁷⁾، جمالياً⁽⁸⁾، خدلج الساقين⁽⁹⁾، سابع الإليتين⁽¹⁰⁾، فهو للذي رميت به، فجاءت به أورق جعداً جمالياً خدلج الساقين سابع الإليتين..."⁽¹¹⁾ الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹²⁾، ومن طريقه الخطابي في غريبه⁽¹³⁾، وأخرجه أبو يعلى في مسنده⁽¹⁴⁾،

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 62/3.
- (2) هو يزيد بن هارون بن زادي ويقال: ابن زاذان بن ثابت السلمي أبو خالد الواسطي.
- (3) هو أبو عبد الله البربري، عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه.
- (4) الأرسح: الذي لا عجز له أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. النهاية في غريب الحديث والأثر 221/2.
- (5) أي دقيقهما. النهاية في غريب الحديث والأثر 440/1.
- (6) الأورق: الأسمر. النهاية في غريب الحديث والأثر 174/5.
- (7) الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً ومدماً: فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخلق، أو يكون جعد الشعر وهو ضد السبب لأن السبوبة أكثرها في شعور العجم. وأما الدم فهو القصير المتردد الخلق. وقد يطلق على البخيل أيضاً، يقال: رجل جعد اليدنين. ويجمع على الجعاد. النهاية في غريب الحديث والأثر 275/1.
- (8) الجمالي: الضخم الأعضاء التام الأوصال. النهاية في غريب الحديث والأثر 298/1.
- (9) أي عظيمهما. النهاية في غريب الحديث والأثر 15/2.
- (10) أي تامهما وعظيمهما، من سبوغ الثوب والنعمة. النهاية في غريب الحديث والأثر 338/2.
- (11) مسند أحمد 33/4، حديث رقم 2131.
- (12) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب اللعان، حديث رقم 2258.
- (13) غريب الحديث للخطابي 375/1.
- (14) مسند أبي يعلى 124/5، حديث رقم 2740.

والبيهقي في الكبرى⁽¹⁾، والحربي في غريبه⁽²⁾، وابن أبي حاتم في تفسيره⁽³⁾، جميعهم من طريق عباد بن منصور به، بنحوه.

وأخرجه البخاري⁽⁴⁾، من طريق هشام بن حسان. وأخرجه عبد الرزاق⁽⁵⁾، من طريق داود ابن الحصين. وأخرجه الحاكم⁽⁶⁾، والبيهقي في الكبرى⁽⁷⁾، كلاهما من طريق أيوب. ثلاثتهم (هشام وداود وأيوب) عن عكرمة به، بألفاظ متقاربة.

وللحديث شاهد: أخرجه أبو يعلى⁽⁸⁾، وابن حبان⁽⁹⁾، وابن شبة في تاريخ المدينة⁽¹⁰⁾، من حديث أنس رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة. وله شاهد آخر: أخرجه عبد الرزاق⁽¹¹⁾، وأبو عوانة⁽¹²⁾، والطبراني في الكبير⁽¹³⁾، والخطابي في غريبه⁽¹⁴⁾، من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري، ت152هـ.

قال يحيى القطان: "ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه، يعنى القدر"⁽¹⁵⁾. وقال العجلي: لا "بأس به يكتب حديثه". وقال مرة: "جائز الحديث"⁽¹⁶⁾. وقال ابن المديني: "قلت ليحيى ابن سعيد: عباد بن منصور، كان تغير؟ قال: لا أدري، إلا إنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ،

(1) السنن الكبرى للبيهقي 394/7، حديث رقم 15686.

(2) غريب الحديث للحربي 2/406،668.

(3) تفسير ابن أبي حاتم 8/2533.

(4) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالنِّسَاءِ، حديث رقم 5307.

(5) مصنف عبد الرزاق 7/115، حديث رقم 12445.

(6) المستدرک على الصحيحين 2/202، حديث رقم 2764.

(7) السنن الكبرى للبيهقي 7/395، حديث رقم 15688.

(8) مسند أبي يعلى 5/207، حديث رقم 2824.

(9) صحيح ابن حبان 10/302، حديث رقم 4451.

(10) تاريخ المدينة 2/382.

(11) مصنف عبد الرزاق 7/116، حديث رقم 12447.

(12) مسند أبي عوانة 3/133، حديث رقم 4469.

(13) المعجم الكبير للطبراني 6/112، حديث رقم 5672.

(14) غريب الحديث للخطابي 1/225.

(15) الجرح والتعديل 6/86.

(16) معرفة الثقات 2/18.

ولم أر يحيى يرضاه⁽¹⁾. وقال ابن معين: "ليس بشيء"⁽²⁾، وقال مرة: "ضعيف الحديث"⁽³⁾. وقال أبو زرعة: "لين"⁽⁴⁾. وقال أبو حاتم: "كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس"⁽⁵⁾. وقال أبو داود: "ليس بذلك، وعنده أحاديث فيها نكارة، وقالوا: تغير"⁽⁶⁾. وقال النسائي: "ضعيف، ليس بحجة"⁽⁷⁾. وقال ابن المديني: "ضعيف عندنا"⁽⁸⁾. وقال ابن عدي: "هو في جملة من يكتب حديثه"⁽⁹⁾. وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"، وقال أحمد: "كانت أحاديثه منكراً، و كان قدريا، وكان يدلّس"، وقال ابن أبي شيبة: "روى أحاديث مناكير"، وقال أبو بكر البزار: "روى عن عكرمة أحاديث، ولم يسمع منه"⁽¹⁰⁾. وقال ابن سعد: "هو ضعيف عندهم، وله أحاديث منكراً"⁽¹¹⁾. وقال الجوزجاني: "كان سييء الحفظ، وتغير أخيراً"⁽¹²⁾. وقال ابن أبي حاتم: "في روايته عن عكرمة وأيوب ضعف"⁽¹³⁾. وقال يعقوب الفسوي: "ضعيف"⁽¹⁴⁾. وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر وكان يدلّس وتغير بأخرة"⁽¹⁵⁾.

قال الباحث: ضعيف يكتب حديثه للاعتبار.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

-
- (1) الضعفاء الكبير للعقيلي 3/883، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/86، والكامل في الضعفاء 5/545.
 - (2) الضعفاء الكبير 3/885، والجرح والتعديل 6/86، تاريخ ابن معين -رواية الدوري- 2/114، وتاريخ ابن معين - رواية ابن محرز- 2/220.
 - (3) سؤالات ابن الجنيد ص 399.
 - (4) الجرح والتعديل 6/86.
 - (5) انظر المرجع السابق.
 - (6) تهذيب الكمال 14/159.
 - (7) الكامل في الضعفاء 5/545.
 - (8) سؤالات ابن أبي شيبة ص 52.
 - (9) الكامل في الضعفاء 5/549.
 - (10) انظر تهذيب التهذيب 5/91.
 - (11) الطبقات الكبرى 7/270.
 - (12) أحوال الرجال للجوزجاني ص 190.
 - (13) الجرح والتعديل 6/86.
 - (14) المعرفة والتاريخ 2/121.
 - (15) تقريب التهذيب ص 482.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حسن لغيره، فيه عباد بن منصور ضعيف لكنه توبع كما في التخریج، وتدلّیسه لا یضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة⁽¹⁾، وقد صرح بالسماع كما في رواية البيهقي⁽²⁾. وأما إرسال عكرمة فلا یضر، لأنه لم یرسل عن ابن عباس⁽³⁾. وقال شعيب الأرناؤوط: حديث حسن⁽⁴⁾.

قال ابن الأثیر رحمه الله:

- ومنه الحديث [كان یرمی الجمار على ناقة له صهباء] وقد تكرر ذكرها⁽⁵⁾.

الحديث رقم (178):

أخرج الإمام الدارمي في سننه قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ⁽⁶⁾، وَالْمُؤَمَّلُ⁽⁷⁾، وَأَبُو نَعِيمٍ⁽⁸⁾، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْكَلَابِيِّ⁽⁹⁾، قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَيْسَ تَمَّ ضَرْبٌ وَلَا طَرْدٌ وَلَا إِلَيْكَ⁽¹⁰⁾"⁽¹¹⁾.

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه⁽¹²⁾، وفي الكبرى⁽¹³⁾، وابن ماجه في سننه⁽¹⁴⁾، وأحمد في مسنده⁽¹⁵⁾،

- (1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 50.
- (2) السنن الكبرى 394/7.
- (3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 239.
- (4) انظر تعليقه على مسند أحمد 36/4.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 63/3.
- (6) هو الضحاك بن مخلد الشيباني.
- (7) هو مؤمل بن إسماعيل.
- (8) هو الفضل بن دكين الملائى التيمي.
- (9) هو قدامة بن عبد الله الكلابي، صحابي قليل الحديث. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 232/5.
- (10) المعنى أنه كان يرمي الجمار من غير أن يكون هناك ضرب للناقة أو طرد للناس أو قول إليك - ومعناه تتح عن الطريق - انظر مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري 186/9.
- (11) سنن الدارمي 1209/2، كتاب المناسك، باب في رمي الجمار يرميها راكبا، حديث رقم 1942.
- (12) سنن النسائي، كتاب الحج، باب الرُّكُوبِ إِلَى الْجِمَارِ وَاسْتِظْلَالِ الْمُحْرَمِ، حديث رقم 3061.
- (13) السنن الكبرى للنسائي 180/4، حديث رقم 4053.
- (14) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب رمي الجمار راكبا، حديث رقم 3035.
- (15) مسند أحمد 137/24، حديث رقم 15411.

وابن أبي شيبه في مصنفه⁽¹⁾، وفي مسنده⁽²⁾، وابن أبي عاصم⁽³⁾، والطبراني في الكبير⁽⁴⁾، وابن حزم في حجة الوداع⁽⁵⁾، والمزي في تهذيبه⁽⁶⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽⁷⁾، جميعهم من طريق وكيع. وأخرجه أحمد⁽⁸⁾، من طريق معتمر، وأبي أحمد الزبير⁽⁹⁾. وأخرجه ابن عدي في الكامل⁽¹⁰⁾، من طرق عمر بن علي بن عطاء بن المقدم، ومروان بن معاوية الفزاري، ويحيى بن سليم، وسفيان ابن عيينة. وأخرجه الطبراني في الكبير⁽¹¹⁾، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد. وأخرجه أبو طاهر الأصبهاني في معجم السفر⁽¹²⁾، من طريق عمرو بن هارون البلخي. تسعتهم (وكيع، ومعتمر، وأبي أحمد، وعمر بن علي، ومروان، ويحيى، وابن عيينة، وأبي عاصم، وعمرو بن هارون) عن أيمن بن نابل به، بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

- أيمن بن نابل الحبشي، أبو عمران، وقيل: أبو عمرو المكي.

قال الثوري: "ثقة"⁽¹³⁾. وقال ابن معين: "ثقة"⁽¹⁴⁾. وقال الترمذي: "ثقة عند أهل الحديث"⁽¹⁵⁾. وقال العجلي: "ثقة"⁽¹⁶⁾. وقال النسائي: "لا بأس به"⁽¹⁷⁾. وقال ابن عدي: "لا بأس به فيما يرويه، ولم أر أحداً ضعفه ممن تكلم في الرجال، و أرجو أن أحاديثه لا بأس بها سالحة"⁽¹⁸⁾.

- (1) مصنف ابن أبي شيبه 284/8، حديث رقم 13927.
- (2) مسند ابن أبي شيبه 75/2، حديث رقم 578.
- (3) الأحاد والمثاني 20/3، حديث رقم 1499.
- (4) المعجم الكبير للطبراني 38/19، حديث رقم 78.
- (5) حجة الوداع ص 190، حديث رقم 136.
- (6) تهذيب الكمال 550/23.
- (7) تاريخ دمشق 49/10.
- (8) مسند أحمد 137/24، حديث رقم 15411.
- (9) مسند أحمد 138/24، حديث رقم 15412.
- (10) الكامل في الضعفاء 148/2.
- (11) المعجم الكبير للطبراني 38/19، حديث رقم 77.
- (12) معجم السفر ص 412، حديث رقم 1396.
- (13) الكامل في الضعفاء 145/2.
- (14) انظر تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 76، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري - 89/3، والكامل في الضعفاء 145/2، والجرح والتعديل 319/2، وتهذيب الكمال 449/3.
- (15) تهذيب التهذيب لابن حجر 345/1.
- (16) معرفة الثقات 240/1.
- (17) تاريخ دمشق 50/10.
- (18) الكامل في الضعفاء 149/2.

وقال أبو بكر الأثرم⁽¹⁾، عن أحمد: "هؤلاء قوم صالحون"، وذكره منهم. وكذلك قال محمد ابن عبد الله بن عمار الموصلي⁽²⁾، والحسن بن علي بن نصر الطوسي⁽³⁾، والحاكم أبو عبد الله⁽⁴⁾. وقال الذهبي: "الصدوق"⁽⁵⁾. وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽⁶⁾. وقال أبو حاتم: "شيخ"⁽⁷⁾. وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق، وإلى الضعف ما هو"⁽⁸⁾. وقال الدارقطني: "ليس بالقوى، خالف الناس"⁽⁹⁾. وقال ابن حبان: "كان يخطيء، ويتفرد بما لا يتابع عليه"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.

- مؤمل بن إسماعيل: سبقت ترجمته، وهو صدوق سيء الحفظ⁽¹¹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن، ومؤمل بن إسماعيل توبع بالثقات، كما هو واضح بالتخريج، وأبو نعيم الفضل بن دكين لا يضر تدليسه، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين⁽¹²⁾، والحديث حسنه شعيب الأرناؤوط⁽¹³⁾، وقال الألباني: صحيح⁽¹⁴⁾.

-
- (1) تاريخ دمشق 54/10.
 - (2) انظر المرجع السابق.
 - (3) تهذيب الكمال 449/3.
 - (4) تاريخ دمشق 50/10.
 - (5) سير أعلام النبلاء 309/6.
 - (6) تقريب التهذيب ص 157.
 - (7) الجرح والتعديل 319/2.
 - (8) تهذيب الكمال المزي 450/3.
 - (9) سير أعلام النبلاء 309/6، وتهذيب الكمال 450/3.
 - (10) المجروحين لابن حبان 183/1.
 - (11) سبقت ترجمته في حديث رقم (108).
 - (12) طبقات المدلسين لابن حجر ص 23.
 - (13) انظر تعليقه على مسند أحمد 138/24.
 - (14) انظر تحقيقه لمشكاة المصابيح للتبريزي 90/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه ذكر [الصَّهْبَاء] وهي موضع على رَوْحَة من خَيْبَر (1).

الحديث رقم (179):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو -مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ-، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِأَبِي طَلْحَةَ (2): "الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غُلَمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي... إِلَى أَنْ قَالَ: حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ (3)، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا... (4). الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (5)، بنفس الإسناد، بمثله.

وأخرجه البخاري (6)، ومسلم (7)، كلاهما من طريق قتادة السدوسي، وعمرو بن أبي عمرو،

عن أنس بن مالك ﷺ، مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- وأما الوهم من عمرو بن أبي عمرو لا يضر، فقد توبع بقتادة، كما هو واضح في التخريج.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 63/3.

(2) هو زيد بن سهل الأنصاري ﷺ.

(3) هو الطَّعَامُ المَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَقَدْ يُجْعَلُ عَوَضَ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ أَوْ الْفَنَيْتُ. النهاية في غريب الحديث والأثر 467/1.

(4) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذ من غلبة الرجال، حديث رقم 6363.

(5) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الحيس، حديث رقم 5425.

(6) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله ﷻ اتخذ الله إبراهيم خليلا، حديث رقم 3367، وكتاب الجهاد والسير، باب فضل الخدمة في الغزو، حديث رقم 2889، وكتاب المغازي، باب أحد يحبنا ونحبه، حديث رقم 4083.

(7) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فضل المدينة، حديث رقم 1365، وكتاب الحج، باب أحد جبل يحبنا ونحبه، حديث رقم 1393.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صهره} وفيه [أنه كان يؤسس مسجد قباء فيصهره الحجر العظيم إلى بطنه] أي يُدنيه إليه. يقال صهره وأصهره إذا قرّبه وأدناه⁽¹⁾.

الحديث رقم (180):

أخرج الإمام الطبراني في الكبير قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي سُؤَيْدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الشَّمُوسِ بِنْتِ النُّعْمَانَ⁽²⁾، قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ وَنَزَلَ وَأَسَّسَ هَذَا الْمَسْجِدَ، مَسْجِدَ قَبَاءَ، فَرَأَيْتُهُ يَأْخُذُ الْحَجَرَ، أَوِ الصَّخْرَةَ، حَتَّى يَصْهَرَهُ الْحَجَرُ...⁽³⁾ الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير⁽⁴⁾، من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عاصم بن سويد به، بنحوه.

وللحديث شاهد أخرجه الخطيب البغدادي⁽⁵⁾، من حديث قطبة بن مالك رضي الله عنه، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- سُؤَيْدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره الصغاني أن في صحبته نظر، وجزم ابن عبد البر بها⁽⁶⁾، وقال أبو نعيم: "لَا يُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ"⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁸⁾. قال الباحث: الراوي، وإن لم تثبت صحبته، فهو ثقة.

- عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، إمام مسجد قباء.

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق، روى حديثين منكبين"⁽¹⁰⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 63/3.

(2) هي الشموس بنت النعمان بن عامر الأنصاري، حضرت مع النبي ﷺ تأسيس مسجد قباء، وكانت من

المبايعات. الاصابة في تمييز الصحابة 122/8.

(3) المعجم الكبير للطبراني 318/24، حديث رقم 802.

(4) انظر المرجع السابق 318/24، حديث رقم 801.

(5) المتفق والمفترق الخطيب 130/2، حديث رقم 1494.

(6) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 193.

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1399/3.

(8) الثقات لابن حبان 324/4.

(9) انظر المرجع السابق 259/7.

(10) الجرح والتعديل 344/6.

وقال ابن معين: "لا أعرفه"⁽¹⁾. وقال ابن عدى: "إنما لم يعرفه لأنه قليل الرواية جدا، لعله لم يرو غير خمسة أحاديث"⁽²⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽³⁾. قال الباحث: الراوي فيه لين، ولم يتابع.

- مُعَاذُ بِنِ الْمُثَنَّى، أَبُو الْمُثَنَّى: تَقَّةٌ مُتَّقِنٌ⁽⁴⁾.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه عاصم بن سويد لين الحديث ولم يتابع، وبالشاهد يرتقي الحديث إلى حسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث عليّ [قال له ربيعة بن الحرث: نلت صهر رسول الله ﷺ فلم نحسدك عليه] الصهر: حرمة التزويج. والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما رجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء، والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج⁽⁵⁾.

الحديث رقم (181):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبيعي⁽⁶⁾، حدثنا جويرية⁽⁷⁾، عن مالك، عن الزهري⁽⁸⁾، أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب حدثه، أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث⁽⁹⁾ حدثه، قال: اجتمع ربيعة

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 165، الجرح والتعديل 6/344.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال 5/239.

(3) تقريب التهذيب ص 472.

(4) سير أعلام النبلاء 13/527.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/63.

(6) هذه النسبة إلى "ضبيعة" بن قيس بن ثعلبة بن عكاب بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هنب بن أفصى بن دُعْمِيَّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال لهم: بنو ضبيعة. انظر الأنساب للسمعاني 4/8.

(7) هو أبو مخارق، جويرية بن أسماء الضبيعي.

(8) هو محمد بن مسلم الزهري.

(9) هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب، ومات في إمرة يزيد سنة اثنتين وستين. أحد الصحابة الكرام. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 4/380.

ابن الحارث⁽¹⁾، والعبّاسُ بن عبد المُطلبِ، فقالا: والله لو بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْعُلَمَائِنِ - قالَا لي وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ - إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَرَهُمَا على هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَذِيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسَ، قال: فَبَيْنَمَا هُمَا في ذَلِكَ، جاء عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فقال عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: لِمَا تَفَعَّلَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، فَاَنْتَحَاهُ رَبِيعَةُ بنُ الْحَارِثِ، فقال: والله ما تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ نَلْتِ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا نَفْسَنَا عَلَيْكَ...⁽²⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جويرية بن أسماء بن عبيد، أبو مخارق، و يقال: أبو أسماء البصري، ت173هـ.

قال ابن سعد: "كان صاحب علم كثير"⁽³⁾. وقال أحمد، وابن معين: "ليس به بأس"⁽⁴⁾، وزاد أحمد: "ثقة"⁽⁵⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁶⁾. وكذلك ابن شاهين⁽⁷⁾. وقال عنه الدارقطني: "من الثقات"⁽⁸⁾. وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: "صالح"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹¹⁾.

قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- وأما إرسال جويرية بن أسماء، لا يضر لأنه لم يرسل عن مالك⁽¹²⁾.

(1) هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، أبو أروى الهاشمي، عم النبي ﷺ، ومات في خلافة عمر، وقيل مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة. أحد الصحابة الكرام. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 461/2.

(2) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة، حديث رقم 1784.

(3) الطبقات الكبرى 281/7.

(4) انظر الجرح والتعديل 531/2، وتهذيب الكمال 174/5.

(5) انظر المرجع السابق.

(6) الثقات لابن حبان 153/6.

(7) تاريخ أسماء الثقات ص 58.

(8) العلل للدارقطني 43/2.

(9) الكاشف للذهبي 298/1.

(10) الجرح والتعديل 531/2.

(11) تقريب التهذيب ص 205.

(12) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 157.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أهل النار [فيسلّ ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر] أي الإذابة. يقال صهرت الشحم إذا أذبتة⁽¹⁾.

الحديث رقم (182):

أخرج ابن المبارك في الزهد قال: أخبرنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح⁽²⁾، عن ابن حنبل⁽³⁾، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "إن الحميم ليصب على رؤوسهم، فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه، ويسلّ ما في جوفه حتى يمرق من قدميه، وهو الصهر، ثم يعاد كما كان"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في مسنده⁽⁵⁾، بنفس الإسناد، بمثله. وأخرجه الترمذي⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، وفي الزهد⁽⁸⁾، وابن أبي الدنيا في صفة النار⁽⁹⁾، والحاكم⁽¹⁰⁾، والبيهقي في البعث⁽¹¹⁾، والبغوي في شرح السنة⁽¹²⁾، وفي تفسيره⁽¹³⁾، جميعهم من طريق ابن المبارك به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- دراج بن سمعان، أبو السمح القرشي، السهمي، المصري، القاص، ت126هـ. قال ابن معين: "ثقة"⁽¹⁴⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁵⁾. وقال ابن شاهين: "ما كان بهذا

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 63/3.

(2) هو دراج بن سمعان.

(3) هو أبو عبد الله، عبد الرحمن بن حنبل بن حنبل الخولاني.

(4) الزهد لابن المبارك ص 89، حديث رقم 313.

(5) مسند عبد الله بن المبارك ص 77.

(6) سنن الترمذي، كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، حديث رقم 2582.

(7) مسند أحمد 453/14، حديث رقم 8864.

(8) الزهد لابن حنبل ص 20.

(9) صفة النار ص 60، حديث رقم 74.

(10) المستدرک على الصحيحين 387/2، حديث رقم 3415.

(11) البعث والنشور للبيهقي ص 283، حديث رقم 511.

(12) شرح السنة للبغوي 244/15، حديث رقم 4406.

(13) تفسير البغوي 331/3.

(14) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 413/4، تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص 107، تاريخ

أسماء الثقات لابن شاهين ص 83، الكامل في الضعفاء 10/4.

(15) الثقات لابن حبان 114/5.

الإسناد فليس به بأس⁽¹⁾. وقال عثمان الدارمي: "ليس بذاك، وهو صدوق"⁽²⁾. وقال ابن عدى: "له أحاديث لا يتابع عليها، وسائر أخباره يتابعه الناس عليها، وأرجوا إذا أخرجت دراجاً وبرأته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه أن سائر أحاديثه لا بأس بها، وتقرب صورته مما قال فيه يحيى ابن معين"⁽³⁾. وقال أبو داود: "أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد"⁽⁴⁾. وقال أحمد: "حديثه منكر"⁽⁵⁾، وقال في موضع: "أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف"⁽⁶⁾. وقال النسائي: "ليس بالقوى"⁽⁷⁾. وقال في موضع: "منكر الحديث"⁽⁸⁾. وقال أبو حاتم: "في حديثه ضعف"⁽⁹⁾. وقال الدارقطني: "ضعيف"⁽¹⁰⁾. وقال في موضع: "متروك"⁽¹¹⁾. وقال ابن عدى، عن محمد بن حمدان الطرائفي، عن فضلك الرازي: "ما هو بثقة، ولا كرامة له"⁽¹²⁾. وقال ابن حجر: "صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف"⁽¹³⁾. قال الباحث: الراوي صدوق، إلا في أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فإن فيها ضعفاً وتكارةً.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن، وأبو السمح لم يرو عن أبي الهيثم في هذا الحديث، وإنما روى عن ابن حجر. وقال أبو عيسى الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ"⁽¹⁴⁾. وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"⁽¹⁵⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف،

(1) تاريخ أسماء الثقات ص 83.

(2) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص 107، الكامل في الضعفاء 10/4.

(3) انظر بتصريف: الكامل في الضعفاء 16/4.

(4) تهذيب الكمال 479/8.

(5) الجرح والتعديل 442/3.

(6) الكامل في الضعفاء 10/4.

(7) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 102.

(8) الكامل في الضعفاء 10/4.

(9) الجرح والتعديل 442/3.

(10) تهذيب الكمال 479/8.

(11) سوالات البرقاني ص 28.

(12) الكامل في الضعفاء 11/4.

(13) تقريب التهذيب ص 310.

(14) سنن الترمذي 334/4، حديث رقم 2582.

(15) المستدرک على الصحيحين للحاكم 387/2.

لضعف أبي السمح⁽¹⁾. قال الباحث: قد زالت علة التضعيف هذه، بكوننا حكمنا على أبي السمح بأنه صدوق، إلا في أحاديثه عن أبي الهيثم، وهو هنا قد روى عن ابن حُجيرة، وهذا الحديث كان قد حكم عليه الألباني بالضعف لذات العلة⁽²⁾، ولكنه حكم عليه بالتحسين في موضع آخر⁽³⁾، بعد أن خلص إلى التفريق بين ما يرويه أبو السمح عن أبي الهيثم؛ فضعيف، وما يرويه عن ابن حجيرة؛ فمستقيم، كما بينا ذلك.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صهل} في حديث أم معبد [صوته صهل] أي حدة وصلابة من صهيل الخيل وصوتها ويروى بالحاء. وقد تقدّم⁽⁴⁾.

الحديث رقم (183):

أخرج الإمام الطبراني في الأحاديث الطوال قال: حدّثنا علي بن سعيد الرّازي، ثنا مكرم ابن مُحَرِّز الخزاعي، حدّثني أبي، عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن جدّه حُبَيْش بن خالد: "أنّ رسول الله ﷺ حين خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقَطٍ مَرُّوا عَلَى خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبَدَ الْخَزَاعِيَّةِ...، إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَتْ: "رَأَيْتَ رَجُلًا طَاهِرَ الْوَضَاءَةِ"⁽⁵⁾،... وَفِي صَوْتِهِ صَهْلٌ⁽⁶⁾،... (7). الحديث.

تخريج الحديث:

قال الباحث: الحديث سبق تخريجه ودراسته، وهو حسن لغيره⁽⁸⁾.

(1) مسند أحمد 453/14.

(2) انظر تحقيقه لمشكاة المصابيح لتبريزي 23/3.

(3) السلسلة الصحيحة 15/16.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 63/3.

(5) الوضوء: الحُسْنُ وَالبَهْجَةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر 194/5.

(6) أي حدة وصلابة، من صهيل الخيل وصوتها. النهاية في غريب الحديث والأثر الأثر 63/3.

(7) الأحاديث الطوال للطبراني 72/1، حديث رقم 32.

(8) انظر حديث رقم (62).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أم زرع [فجعلني في أهل سهيل وأطيظ] تريد أنها كانت في أهل قلة فنقلها إلى أهل كثرة وثروة لأن أهل الخيل والإبل أكثر ما لا من أهل الغنم⁽¹⁾.

الحديث رقم (184):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَيْسَى، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا..."، وفيه: "قَالَتْ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: ... وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةَ بِشَقٍّ"⁽²⁾، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ سَهِيلٍ وَأَطِيظٍ"⁽³⁾ وَدَائِسٍ"⁽⁴⁾ وَمَنْقٌ"⁽⁵⁾، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ"⁽⁶⁾، وَأَرْقُدُ فَاتَّصَبَحُ"⁽⁷⁾، وَأَشْرَبُ فَاتَّقَنَّحُ"⁽⁸⁾..."⁽⁹⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

قال الباحث: الحديث سبق تخريجه ودراسته⁽¹⁰⁾.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/63.
- (2) يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغية إلا بشق الأنفس وأصله من الشق: نصف الشيء. كأنه قد ذهب نصف أنفسكم حتى بلغتموه. وأما الفتح فهو من الشق: الفصل في الشيء. كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل. وقيل شق: اسم موضع بعينه. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 2/491.
- (3) أي في أهل إبل وخيل. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 1/54.
- (4) الدائس: هو الذي يدوس الطعام ويذقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل. النهاية في غريب الحديث والأثر 2/140.
- (5) وهو بفتح النون الذي يُنقى الطعام: أي يُخرجه من قشره وتبينه. ويروى بالكسر، والفتح أشبه لاقترانته بالدائس وهما مختصان بالطعام. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 5/110.
- (6) أي لا يرد علي قولي لميله إلي وكرامتي عليه. يقال: قبحت فلاناً، إذا قلت له: قبحك الله. من القبح، وهو الإبعاد. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 4/3.
- (7) أرادت أنها مكفية فهي تمام الصبحة. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 3/7.
- (8) أي أقطع الشرب وأتمهل فيه. وقيل: هو الشرب بعد الرّي. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 4/112.
- (9) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب ذكر حديث أم زرع، حديث رقم 2448.
- (10) انظر حديث رقم (21).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صه} قد تكرر في الحديث ذكر [صه] وهي كلمة زجر تُقال عند الإسكات وتكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى إسكت. وهي من أسماء الأفعال وتُنون ولا تُنون فإذا نُوتت فهي للتكثير كأنك قلت إسكت سُكوتًا، وإذا لم تُنون فالتعريف: أي إسكت السُّكوت المعروف منك⁽¹⁾.

الحديث رقم (185):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ⁽²⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁽³⁾، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ⁽⁴⁾، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ - زَيْدٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطِقَ⁽⁵⁾ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطِقًا لِتُعْفِي⁽⁶⁾ أَثْرَهَا عَلَى سَارَةَ... قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَهْ تُرِيدُ نَفْسَهَا..."⁽⁷⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁸⁾، بنفس الإسناد، مختصرًا.

وأخرجه البخاري⁽⁹⁾، من طريق إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 63/3.

(2) هو عبد الله بن محمد الجعفي المسندي.

(3) هو عبد الرزاق الصنعاني.

(4) هو معمر بن راشد.

(5) المنطق: النطاق وجمعه مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء، وترفع وسط ثوبها وترسله إلى الأسفل، عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 74/5.

(6) أي لتخفي أثرها على سارة. انظر عمدة القاري للعيني 255/15.

(7) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلاً، حديث رقم 3364.

(8) صحيح البخاري كتاب المساقاة، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه، حديث رقم 2368.

(9) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلاً، حديث رقم 3365.

- وأما إرسال ابن جبير فلا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن عباس رضي الله عنه (1)، وأما إرسال كثير لا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن ابن جبير (2).
- وتدليس أيوب السختياني لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين (3)، وأما إرساله فلا يضر أيضا، لأنه لم يرسل عن ابن جبير (4).
- وإرسال معمر بن راشد لا يضر، لأنه لم يرسل عن أيوب السختياني (5).
- واختلاط عبد الرزاق لا يضر، لأن البخاري كان ينتقي من أحاديث المتكلم فيهم ويأخذ الأحاديث التي سلمت من الإشكال.

(1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 182.

(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 258.

(3) انظر طبقات المدلسين ابن حجر ص 19.

(4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 148.

(5) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص 219، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 283، تحفة التحصيل في

ذكر رواية المراسيل ص 311.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صيب} في حديث الاستسقاء [اللهم اسقنا غيثاً صيباً] أي مُنهمراً مُتدفقاً. وأصله الواو لأنه من صَاب يَصُوب إذا نَزَلَ وبنأؤه صَيَّوب فابُدلت الواو ياءً وأدْغمت. وإنما ذكرناه ها هنا لأجل لفظه⁽¹⁾.

الحديث رقم (186):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ⁽²⁾، قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ⁽³⁾، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: "اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال القاسم بن محمد، وعبيد الله بن عمر لا يضر، لأن القاسم لم يرسل عن عائشة⁽⁵⁾، وعبيد الله لم يرسل عن نافع⁽⁶⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 64/3.

(2) هو عبد الله بن المبارك.

(3) هو أبو عثمان، عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب مَا يُقَالُ إِذَا أَمْطَرَتْ، حديث رقم 1032.

(5) تحفة التحصيل في ذكر رواية المراسيل ص 260، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 253.

(6) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 232.

الحديث رقم (187):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ (1)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ (2)، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ (3)، عَنْ يَزِيدِ الْفَقِيرِ (4)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِي (5) فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ". قَالَ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ (6).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة (7)، وابن خزيمة (8)، والحاكم (9)، والبيهقي في الكبرى (10)، أربعتهم من طريق محمد بن عبيد به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وإرسال مسعر لا يضر، لأنه لم يرسل عن يزيد الفقير (11).
والحديث صححه الحاكم، وقال: "على شرط الشيخين، ولم يخرجاه" (12)

(1) هو محمد بن أحمد بن أبي خلف، أبو عبد الله البغدادي ت 237هـ.

(2) هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي.

(3) هو مسعر بن كدام.

(4) هو يزيد بن صهيب الفقير، أبو عثمان الكوفي.

(5) بواكي: "بالباء الموحدة المفتوحة، هكذا هي الرواية المشهورة. وقال الخطابي: "رأيت النبي ﷺ يُواكي

"قلت: معناه: التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء، ومن هذا التوكل على العصا وهو التحامل

عليها". قال بعضهم: والصحيح ما ذكره الخطابي. انظر شرح سنن أبي داود للعيني 15/5.

(6) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء، حديث رقم 1171.

(7) مسند أبي عوانة 123/2.

(8) صحيح ابن خزيمة 335/2.

(9) المستدرک على الصحيحين 327/1.

(10) السنن الكبرى للبيهقي 355/3.

(11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 278.

(12) المستدرک على الصحيحين 327/1.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [يُولد في صِيَابَةِ قَوْمِهِ] يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ: أَي صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ وَخِيَارِهِمْ. يُقَالُ صِيَابَةُ الْقَوْمِ وَصَوَّابَتُهُمْ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا⁽¹⁾.

الحديث رقم (188):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صِيَتْ} فِيهِ [مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ صِيَتْ فِي السَّمَاءِ] أَي ذَكَرَ وَشُهْرَةً وَعِرْفَانًا. وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ⁽²⁾.

الحديث رقم (189):

أَخْرَجَ الْبِزَارُ فِي مَسْنَدِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى⁽³⁾، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ⁽⁵⁾، عَنِ الْأَعْمَشِ⁽⁶⁾، عَنِ أَبِي صَالِحٍ⁽⁷⁾، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ صِيَتْ فِي السَّمَاءِ، فَإِنْ كَانَ صِيَتْهُ فِي السَّمَاءِ حَسَنًا وَضِعَ فِي الْأَرْضِ، وَإِنْ كَانَ صِيَتْهُ فِي السَّمَاءِ سَيِّئًا وَضِعَ فِي الْأَرْضِ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ⁽⁹⁾، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ⁽¹⁰⁾، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ فِي الزُّهْدِ⁽¹¹⁾، ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَكَيْعٍ بِهِ، بِنَحْوِهِ.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 64/3.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) معاذ بن المثنى، أبو المثنى.

(4) هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.

(5) هو الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو وكيع الكوفي.

(6) هو سليمان بن مهران الأعمش.

(7) هو ذكوان السمان الزيات.

(8) كشف الأستار 232/4، حديث رقم 3603.

(9) المعجم الأوسط 257/5، حديث رقم 5248.

(10) الكامل في الضعفاء 412/2، حديث رقم 412.

(11) الزهد الكبير للبيهقي ص 309، حديث رقم 820.

وأخرجه الطبراني في الشاميين⁽¹⁾، وتمام في الفوائد⁽²⁾، كلاهما من طريق سعيد بن بشير عن الأعمش به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسي، أبو وكيع الكوفي، والد وكيع بن الجراح، ت175هـ. قال ابن معين: ثقة⁽³⁾، وفي موضع: ليس به بأس⁽⁴⁾، وزاد في موضع: يكتب حديث⁽⁵⁾. وقال أبو داود: ثقة⁽⁶⁾. وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁷⁾. وقال العجلي: لا بأس به، وابنه أنبل منه⁽⁸⁾. وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، هو صدوق، ولم أجد في حديثه منكرًا فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس⁽⁹⁾. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به⁽¹⁰⁾. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث⁽¹¹⁾، وفي موضع: كان عسراً في الحديث ممتعاً به⁽¹²⁾. وقال ابن معين في موضع آخر: ضعيف الحديث⁽¹³⁾. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: ضعيف⁽¹⁴⁾. وقال الدارقطني: ليس بشيء، وهو كثير الوهم، لا يعتبر به⁽¹⁵⁾. وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وليس بالمرضى عندهم⁽¹⁶⁾. وقيل أن ابن معين كذبه، وقال: كان وضاعاً للحديث⁽¹⁷⁾. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث⁽¹⁸⁾.

- (1) مسند الشاميين 89/4، حديث رقم 2810.
- (2) الفوائد لتمام الرازي 112/2، حديث رقم 1285.
- (3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 267/3، الكامل في الضعفاء 410/2، تاريخ أسماء الثقات ص 56.
- (4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 474/4.
- (5) الكامل في الضعفاء 410/2.
- (6) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 114/2، الكاشف للذهبي 290/1.
- (7) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 114/2.
- (8) انظر تهذيب التهذيب 58/2.
- (9) الكامل في الضعفاء 413/2.
- (10) الجرح والتعديل 523/2.
- (11) تاريخ بغداد 252/7.
- (12) الطبقات الكبرى 380/6.
- (13) الجرح والتعديل 523/2.
- (14) تهذيب التهذيب 58/2.
- (15) تاريخ بغداد 252/7.
- (16) تهذيب التهذيب 58/2.
- (17) انظر تهذيب التهذيب 58/2.
- (18) المجروحين لابن حبان 219/1.

وقال الذهبي: "كان فيه ضعف وعسر الحديث"⁽¹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق يهم"⁽²⁾. قال الباحث:

الراوي صدوق يهم، كما قال ابن حجر.

- مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو الْمُثَنَّى: ثِقَةٌ مُتَّقِنٌ⁽³⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن، فيه الجراح بن مليح صدوق يهم، وقد توبع في هذا الحديث،

وعليه يرتقي إلى صحيح لغيره، وفيه:

- إرسال أبي صالح السمان: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه⁽⁴⁾.

- تدليس الأعمش: ولا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية⁽⁵⁾، الذين احتمل الأئمة تدليسهم.

- الوهم عند أبي وكيع: ولا يضر، فقد توبع بسعيد بن بشير، كما هو واضح في التخريج.

وقال الهيثمي: رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [كان العباس رجلا صيِّنا] أي شديد الصوت عاليه. يقال صَيِّتَ وصَائِتَ كميَّتَ ومَائِتَ.

وأصله الواو وبنائؤه فيَعْلُ فِقْلُبُ وأُدْغِمَ⁽⁷⁾.

الحديث رقم (190):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا

ابْنُ وَهْبٍ⁽⁸⁾، أَخْبَرَنِي يُونُسُ⁽⁹⁾، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ⁽¹⁰⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

قَالَ: قَالَ عَبَّاسٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ ابْنَ

(1) ميزان الاعتدال 389/1.

(2) تقريب التهذيب ص 196.

(3) سير أعلام النبلاء 527/13.

(4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 174.

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33.

(6) مجمع الزوائد 224/21.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 64/3.

(8) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد المصري.

(9) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(10) هو محمد بن مسلم الزهري.

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...، وذكر فيه: فقال رسول الله ﷺ: "أَيُّ عَبَّاسٍ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمْرَةِ".
فقال عَبَّاسٌ، وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا: فقلت بِأَعْلَى صَوْتِي: أَيُّنَ أَصْحَابِ السَّمْرَةِ؟...⁽¹⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما تدليس ابن وهب لا يضر، لأن ابن حجر ذكره في الطبقة الأولى من المدلسين⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صِيخ} في حديث ساعة الجمعة [مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ] أَي مُسْتَمِعَةٌ مُنْصِتَةٌ. وَيُرْوَى
بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ⁽³⁾.

الحديث رقم (191):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ قَالَ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ⁽⁴⁾، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى
الطُّورِ، فَلَقَيْتُ كَعْبَ الْأَحْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّوْرَةِ، وَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا
حَدَّثْتُهُ أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ
أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ تَيَّبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقَوْمُ السَّاعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ..."⁽⁵⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ⁽⁶⁾، وَالشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ⁽⁷⁾، وَفِي الْأَمِّ⁽⁸⁾، وَأَبُو عَوَانَةَ⁽⁹⁾،

(1) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، حديث رقم 1775.

(2) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 22.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 64/3.

(4) هذه النسبة إلى قبائل اسمها تيم. انظر الأنساب للسمعاني [1/ 498].

(5) موطأ مالك 150/2، حديث رقم 364.

(6) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، حديث رقم 1048.

(7) مسند الشافعي ص 72.

(8) الأم للشافعي 434/2.

(9) مسند أبي عوانة 129/2، حديث رقم 2545.

وابن حبان⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، والبغوي⁽³⁾، وأبو عمرو الداني في الفتن⁽⁴⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁵⁾، وفي السنن والآثار⁽⁶⁾، وفي الكبرى⁽⁷⁾، وفي الصغرى⁽⁸⁾، وفي الدعوات⁽⁹⁾، وفي فضائل الأوقات⁽¹⁰⁾، والخطيب في تلخيص المتشابه⁽¹¹⁾، جميعهم من طريق مالك به، بنحوه.

وأخرجه النسائي⁽¹²⁾، وفي الكبرى⁽¹³⁾، ومن طريقه الضياء في المختارة⁽¹⁴⁾، وأخرجه أبو القاسم في الترغيب والترهيب⁽¹⁵⁾، ثلاثتهم من طريق بكر من مضر عن ابن الهاد به، بنحوه. وأخرجه أحمد⁽¹⁶⁾، من طريق قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم التيمي به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وفيه إرسال أبي سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبد الله بن الهاد: فأما إرسال أبي سلمة فلا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة⁽¹⁷⁾، وإرسال التيمي، لا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن أبي سلمة⁽¹⁸⁾، وإرسال يزيد فلا يضر أيضاً، لأنه لم يرسل عن التيمي⁽¹⁹⁾.

- (1) صحيح ابن حبان 7/7، حديث رقم 2772.
- (2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 278/1، حديث رقم 981.
- (3) شرح السنة 206/4، حديث رقم 1050.
- (4) السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو الداني 846/4، حديث رقم 433.
- (5) شعب الإيمان 396/4، حديث رقم 2714.
- (6) معرفة السنن والآثار للبيهقي 424/4، حديث رقم 1840.
- (7) السنن الكبرى للبيهقي 250/3، حديث رقم 6214.
- (8) السنن الصغیر للبيهقي 231/1، حديث رقم 446.
- (9) الدعوات الكبير للبيهقي 128/2، حديث رقم 522.
- (10) فضائل الأوقات ص 462، حديث رقم 251.
- (11) تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي 196/2، حديث رقم 1657.
- (12) سنن النسائي، كتاب الجمعة، ذُكِرُ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حديث رقم 1429.
- (13) السنن الكبرى للنسائي 292/2، حديث رقم 1766.
- (14) الأحاديث المختارة 428/9.
- (15) الترغيب والترهيب لقوام السنة 506/1، حديث رقم 914.
- (16) مسند أحمد 208/39، حديث رقم 23791.
- (17) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 213.
- (18) انظر المرجع السابق ص 261.
- (19) انظر المرجع السابق ص 301.

وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"⁽¹⁾. وقال البغوي: "هذا حديث صحيح"⁽²⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح"⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الغار [فانصأخت الصخرة] هكذا روي بالخاء المعجمة وإنما هو بالمهملة بمعنى انشقت. يقال انصأخ الثوب إذا انشق من قبل نفسه. وألفها منقلبة عن الواو وإنما ذكرناها ها هنا لأجل روايتها بالخاء المعجمة. ويروى بالسین. وقد تقدمت. ولو قيل إن الصاد فيها مبدلة من السین لم تكن الخاء غلطاً. يقال سآخ في الأرض يسوخ ويسیخ إذا دخل فيها⁽⁴⁾.

الحديث رقم (192):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ⁽⁵⁾، عَنْ نَافِعٍ⁽⁶⁾، عَنْ ابْنِ عُمَرَ⁽⁷⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مَمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوْوَا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ، فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ⁽⁷⁾ مِنْ أَرْرٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَنْيَّ عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَزَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْيَّ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمُدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أَرْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمُدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانصأخت عنهم الصخرة..."⁽⁸⁾.
الحديث.

(1) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 278/1، حدیث رقم 981.

(2) شرح السنة 208/4.

(3) انظر تعليقه على مسند أحمد 209/39.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 64/3.

(5) هو أبو عثمان، عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

(6) هو أبو عبد الله، نافع مولى ابن عمر.

(7) الفرق بالتحريك: مكيال يسع ستة عشر رطلا، وهي: اثنا عشر مداً أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز. وقيل:

الفرق خمسة أفساط والقسط: نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا. انظر النهاية في

غريب الحديث والأثر 437/3.

(8) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، حديث رقم 3465.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، كلاهما من طريق موسى بن عَقْبَةَ. وأخرجه البخاري⁽³⁾، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة. كلاهما (موسى وإبراهيم) عن نافع به، بنحوه.
دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وفيه إرسال نافع، وعبيد الله بن عمر: أما نافع فأرساله لا يضر، لأنه لم يرسل عن ابن عمر رضي الله عنه⁽⁴⁾، وأما إرسال عبيد الله فلا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن نافع⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صيد}... قد تكرر ذكر [الصَيْد] في الحديث اسماً وفِعْلاً ومَصْدَراً. يقال صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا فهو صَائِدٌ ومَصِيدٌ. وقد يقع الصَيْدُ على المَصِيدِ نفسه تَسْمِيَةً بالمَصْدَرِ. كقوله تعالى [لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ] قيل: لا يُقَالُ لِلشَّيْءِ صَيْدٌ حَتَّى يَكُونَ مُمْتَنِعًا حَلَالًا لَا مَالِكَ لَهُ⁽⁶⁾.

الحديث رقم (193):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا آدَمُ⁽⁷⁾، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁽⁸⁾، عَنْ قَتَادَةَ⁽⁹⁾، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ الْأَزْدِيَّ⁽¹⁰⁾ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ الْمُرْنِيِّ⁽¹¹⁾، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ

- (1) صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ صِلَاحٌ لَهُمْ، حديث رقم 2333.
- (2) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، حديث رقم 2743.
- (3) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب إجابة دعاء من بر والديه، حديث رقم 5974.
- (4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 290.
- (5) انظر المرجع السابق ص 232.
- (6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/64.
- (7) هو آدم بن أبي إياس، أبو الحسن العسقلاني.
- (8) هو أبو بسطام، شعبة بن الحجاج.
- (9) هو قتادة بن دعامة السدوسي.
- (10) هذه النسبة إلى أزدي، وهو أزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ. انظر الأنساب للسمعاني 1/120.
- (11) هذه النسبة إلى مزن، وهي قرية من قرى سمرقند. انظر الأنساب للسمعاني 5/277.

عَنْ الْخَذْفِ (1). وَقَالَ: "إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ، وَلَا يَنْكُأُ الْعَدُوَّ، وَإِنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (3)، مختصراً، ومسلم (4)، بنحوه، كلاهما من طريق عقبة بن صُهبان الأزدي به.

وأخرجه البخاري (5)، ومسلم (6)، كلاهما من طريق عبد الله بن بريدة. وأخرجه مسلم (7)، من طريق سعيد بن جبير. كلاهما (عبد الله وسعيد) عن عبد الله بن مغلَّبٍ رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال قتادة لا يضر، لأنه لم يرسل عن عقبة (8)، وأما تدليسه لا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة (9)، وقد صرح بالسماع عن عقبة بن صُهبان في هذا الحديث.
- وإرسال شعبة لا يضر، لأنه لم يرسل عن قتادة (10).

-
- (1) قال العيني: وهو رمي الحصى بالأصابع، وقال ابن بطلان: هو الرمي بالسبابة والإيهام، والمقصود النهي عن أذى المسلمين. انظر عمدة القاري 224/22، وشرح صحيح البخاري لابن بطلان 364/9.
 - (2) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب النهي عن الخذف، حديث رقم 6220.
 - (3) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله { إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ }، حديث رقم 4841.
 - (4) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاضطهاد والعدو وكراهة الخذف، حديث رقم 1954.
 - (5) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب الخذف والبندقية، حديث رقم 5479.
 - (6) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاضطهاد والعدو وكراهة الخذف، حديث رقم 1954.
 - (7) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاضطهاد والعدو وكراهة الخذف، حديث رقم 1954.
 - (8) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 254-255.
 - (9) طبقات المدلسين لابن حجر ص 43.
 - (10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 196.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث أبي قتادة [قال له: أشرتم أو أصدتم] يقال: أصدتُ غيري إذا حملته على الصيد وأغرَيْتَه به⁽¹⁾.

الحديث رقم (194):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ⁽²⁾، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ⁽³⁾، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ⁽⁴⁾، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا...، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁽⁵⁾، (ح) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ⁽⁶⁾، عَنْ شَيْبَانَ⁽⁷⁾، جَمِيعًا عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَمْنَكُمْ أَحَدٌ أَمْرَهُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟" وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، قَالَ: "أَشْرْتُمْ أَوْ أَعْنْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ؟" قَالَ: "أَعْنْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ؟"⁽⁸⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال ابن أبي قتادة لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبيه⁽⁹⁾. وأما إرسال عبيد الله بن موسى، لا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن شيبان بن عبد الرحمن⁽¹⁰⁾، وأما إرسال شعبة فلا يضر أيضا، لأنه لم يرسل عن عثمان بن عبد الله بن موهب⁽¹¹⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 65/3.

(2) هو فضيل بن حسين بن طلحة البصرى، أبو كامل الجدرى. قال الباحث: والجدرى نسبة إلى رجل

يدعى جدر، كما قال السمعاتي، وهو أحد أجداده. انظر الأنساب للسمعاني 25/2.

(3) هو الواضح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز.

(4) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصرى، المعروف بغندر.

(5) هو أبو بسطام، شعبة بن الحجاج.

(6) هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار: باذام، العبسى مولاهم، أبو محمد الكوفى.

(7) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم النحوى، أبو معاوية البصرى المؤدب.

(8) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ، حديث رقم 2065.

(9) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 215.

(10) انظر المرجع السابق ص 233.

(11) انظر المرجع السابق ص 196.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [إِنَّا اصْدَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ] هكذا رُوِيَ بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ. وَأَصْلُهُ اصْطَدْنَا فَقُلِبَتْ الطَّاءُ صَادًا وَأُدْغِمَتْ مِثْلَ اصْبَرٍ فِي اصْطَبَرَ. وَأَصْلُ الطَّاءِ مُبَدَّلَةٌ مِنْ تَاءٍ اقْتَعَلَ (1).

الحديث رقم (195):

أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى (2)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرَمِ... فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا اصْدَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ، وَإِنَّ عِنْدَنَا فَاضِلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: "كُلُوا"، وَهُمْ مُحْرَمُونَ (3). الْحَدِيثُ.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (4)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ - مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ، بِنَحْوِهِ دُونَ لَفْظِ ابْنِ الْأَثِيرِ.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال عبد الله بن أبي قتادة: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أبيه (5).
- وإرسال يحيى بن أبي كثير لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين (6)، وأما إرساله فلا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن عبد الله بن أبي قتادة (7).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 65/3.

(2) هو يحيى بن أبي كثير الطائي.

(3) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب إذا رأى المُحْرِمُونَ صَيْدًا فَضَحِكُوا فَفَطِنَ الْحَلَالُ، حديث رقم 1822.

(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمُحْرِمِ، حديث رقم 1196.

(5) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 215.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 63.

(7) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 299.

قال ابن الأثير:

- وفيه [أنه قال لعليؑ أنت الذائدُ عن حوضي يوم القيامة تَدُوُّ عنه الرجال كما يُذَادُ البعيرُ الصَّادُ] يعني الذي به الصَّيد وهو دَاءٌ يُصِيب الإبلَ في رُؤسِها فتَسِيلُ أنوفُها وترْفَعُ رؤسُها ولا تَقْدِرُ أن تَلْوِيَ معه أعناقُها. يقال بَعِيرٌ صَادٌ. أي ذُو صَادٍ كما يقال رجلٌ مالٌ ويَوْمٌ راحٌ: أنه ذُو مالٍ وريحٍ. وقيل أصلُ صَادٍ: صَيْدٌ بالكسر ويجوزُ أن يروى: صَادٍ بالكسر على أنه اسمُ فاعلٍ من الصَّدَى: العَطَشُ (1).

الحديث رقم (196):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: في حديث النبي ﷺ أنه قال لعلي: "أنت الذائدُ عن حوضي يوم القيامة تَدُوُّ عنه الرجال كما يُذَادُ البعيرُ الصَّادُ". يرويه سعيد بن خثيم، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق (2)، عن جابر بن عبد الله (3).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق (4)، عن يحيى بن العلاء عن حرام بن عثمان به، من غير لفظ ابن الأثير. وأخرجه الطبراني في الأوسط (5)، من طريق عبد الله بن أجرة بن قيس، عن عليؑ، بنحوه. دراسة رجال الإسناد:

- حرام بن عثمان الأنصاري المدني.

قال مالك (6)، وابن معين: "ليس بثقة"، وزاد ابن معين: "الحديث عن حرام حرام" (7). وقال الشافعي: "الرواية عن حرام حرام" (8). وقال أحمد: "ترك الناس حديثه" (9). وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "ليس بثقة ولا مأمون" (10). وقال أبو زرعة: "واه جداً" (11).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 65/3.

(2) هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري.

(3) غريب الحديث الخطابي 695/1.

(4) مصنف عبد الرزاق 422/1.

(5) المعجم الأوسط 225/5، حديث رقم 5153.

(6) الضعفاء وسؤالات البرذعي 487/2.

(7) الكامل في الضعفاء 379/3.

(8) الضعفاء وسؤالات البرذعي 487/2.

(9) ميزان الاعتدال 468/1.

(10) الكامل في الضعفاء 381/3.

(11) الضعفاء وسؤالات البرذعي 610/2.

وقال عمرو بن علي: "متروك الحديث"⁽¹⁾. وقال ابن حبان: "كان غالباً في التشيع يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل"⁽²⁾. وكذا قال الجوزجاني⁽³⁾. وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة، وعامة حديثه مناكير"⁽⁴⁾. قال الباحث: الراوي متروك الحديث.

- سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي.

قال ابن معين: ثقة⁽⁵⁾. وزاد في موضع: "ليس به بأس"⁽⁶⁾. وقال العجلي: "ثقة"، وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁷⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁸⁾. وقال أبو زرعة: "لا بأس به"⁽⁹⁾. وقال الأزدي: "منكر الحديث"⁽¹⁰⁾. وذكره ابن عدي في "الكامل"، وقال: "أحاديثه ليست بمحفوظة"⁽¹¹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع له أغاليط"⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده متروك، فيه حرام بن عثمان وهو متروك الحديث، وهو غال في التشيع والحديث في فضائل علي. وقال الذهبي: هذا حديث منكر جدا⁽¹³⁾.

-
- (1) الكامل في الضعفاء 381/3.
 - (2) المجروحين لابن حبان 269/1.
 - (3) أحوال الرجال للجوزجاني ص 215.
 - (4) الكامل في الضعفاء 385/3.
 - (5) الجرح والتعديل 17/4.
 - (6) سؤالات ابن الجنيد ص 126.
 - (7) تهذيب التهذيب ابن حجر 20/4.
 - (8) ثقات ابن حبان 264/8.
 - (9) الجرح والتعديل 17/4.
 - (10) تهذيب التهذيب ابن حجر 20/4.
 - (11) الكامل في الضعفاء 468/4.
 - (12) تقريب التهذيب ص 376.
 - (13) ميزان الاعتدال 469/1.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث ابن الأكوغ [قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي رَجُلٌ أُصِيدُ أَفْأَصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَزْرُرُهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ] هكذا جاء في رواية وهو الذي في رَقَبَتِهِ عَلَّةٌ لَا يُمَكِّنُهُ الْإِلْتِقَاتُ مَعَهَا. وَالْمَشْهُورُ [إِنِّي رَجُلٌ أُصِيدُ] مِنَ الْإِصْطِيَادِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (197):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حدثنا القَعْنَبِيُّ⁽²⁾، ثنا عبد العزيز⁽³⁾ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكُوغِ⁽⁴⁾، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أُصِيدُ، أَفْأَصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: "نعم، وأزرره ولو بشوكة"⁽⁵⁾.
تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي في الأم⁽⁶⁾، والبخاري في التاريخ الكبير⁽⁷⁾، وابن حبان في صحيحه⁽⁸⁾، وابن حزيمة في صحيحه⁽⁹⁾، والحاكم في المستدرک⁽¹⁰⁾، والبخاري في شرح السنة⁽¹¹⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹²⁾، وابن أبي غرزة في مسند عابس⁽¹³⁾، جميعهم من طريق الدراوردي به، بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 65/3.

(2) هو عبد الله بن مسلمة.

(3) هو عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

(4) هو سلمة بن الأكوغ، واسم الأكوغ سنن بن عبد الله الأسلمي، أول مشاهده الحديبية، وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدواً، وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خيراً فاضلاً، وبايع النبي ﷺ عند الشجرة على الموت، وغزا مع رسول الله سبع غزوات، ت64هـ. انظر أسد الغابة لابن الأثير 494/2، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 151/3.

(5) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الرجل يصلى في قميص واحد، حديث رقم 632.

(6) الأم للشافعي 202/2.

(7) التاريخ الكبير للبخاري 297/1.

(8) صحيح ابن حبان 71/6، حديث رقم 2294.

(9) صحيح ابن حزيمة 381/1، حديث رقم 777.

(10) المستدرک على الصحيحين للحاكم 250/1، حديث رقم 868.

(11) شرح السنة للبخاري 425/2، حديث رقم 517.

(12) السنن الكبرى للبيهقي 240/2، حديث رقم 3420.

(13) مسند عابس الغفاري لابن أبي غرزة ص51، حديث رقم 23.

وأخرجه النسائي في سننه⁽¹⁾، وأحمد في مسنده⁽²⁾، والشافعي في الأم⁽³⁾، والبغوي في شرح السنة⁽⁴⁾، والمزي في تهذيبه⁽⁵⁾، جميعهم من طريق العطاف بن خالد المخزومي، عن موسى ابن إبراهيم به، بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار⁽⁶⁾، من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن سلمة بن الأكوع⁽⁷⁾، بنحوه.

وأخرجه البخاري⁽⁷⁾، معلقاً عن سلمة بن الأكوع⁽⁷⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي. ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁸⁾. وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁹⁾. وقال ابن المديني: "وسط"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: "مقبول"⁽¹¹⁾. قال الباحث: "الراوي صدوق".

- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ. ت 186 أو 187هـ. وثقه مالك⁽¹²⁾، وابن سعد⁽¹³⁾، ابن معين⁽¹⁴⁾، والعجلي⁽¹⁵⁾، وقال ابن معين: "لا بأس به"⁽¹⁶⁾، وقال في موضع آخر: "صالح ليس به بأس"⁽¹⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: "وكان يخطئ"⁽¹⁸⁾. وقال أحمد بن حنبل: "كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا

(1) سنن النسائي، كتاب القبلة، الصلاة في قميص واحد، حديث رقم 764.

(2) مسند أحمد 50/27، حديث رقم 16520.

(3) الأم للشافعي 202/2.

(4) شرح السنة للبغوي 425/2، حديث رقم 517.

(5) تهذيب الكمال 19/29.

(6) شرح معاني الآثار 380/1.

(7) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب وجوب الصلاة في الثياب.

(8) الثقات لابن حبان 402/5.

(9) الكاشف للذهبي 301/2.

(10) تهذيب التهذيب 295/10.

(11) تقريب التهذيب ص 977.

(12) الجرح والتعديل 395/5.

(13) الطبقات الكبير لابن سعد 424/5.

(14) تهذيب الكمال 193/18.

(15) معرفة الثقات 98/2.

(16) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - 174/1.

(17) الجرح والتعديل 395/5.

(18) الثقات لابن حبان 116/7.

حدث من كتب الناس وَهَمَّ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر⁽¹⁾، وقال أيضاً: "ما حدث عن عبيد الله بن عمر، فهو عن عبد الله ابن عمر"⁽²⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي"⁽⁴⁾، وسئل أبو حاتم عنه وعن يوسف بن الماجشون، فقال: "عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ"⁽⁵⁾. وقال أبو زرعة: "سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر"⁽⁷⁾. قال الباحث: الراوي صدوق إذا حدث من كتابه، وفي غير ذلك لا بد له من متابع، وإلا فهو ضعيف.

- عبد الله بن مسلمة بن القعنبى: ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً⁽⁸⁾.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حسن الإسناد، وفيه:

- موسى بن إبراهيم بن ربيعة المخزومي الراوي عن سلمة بن الأكوع، يختلف عن موسى ابن محمد بن إبراهيم الذي في رواية الطحاوي، ولعل هذه الرواية-رواية الطحاوي- شاذة إذ لم يذكر هذه الطريق غير الطحاوي. قال ابن حجر: "إن كان حفظه، فللدراوردي فيه شيخان، أحدهما موسى بن إبراهيم بن ربيعة، وقد سمعه من سلمة بلا واسطة كما صرح به العطاف عنه، وثانيهما: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ولم يسمعه من سلمة إنما سمعه من أبيه عنه، والله أعلم"⁽⁹⁾. وقال أيضاً: "إن كان محفوظاً فيحتمل على بعد أن يكونا جميعاً روي الحديث، وحملهما عنهما الدراوردي، وإلا فذكر محمد فيه شاذ، والله أعلم"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: أما رواية أبي داود التي هي روايتنا لا شذوذ فيها، والحديث عن رواية الطحاوي.

(1) الجرح والتعديل 395/5.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) تهذيب الكمال 194/18.

(4) انظر المرجع السابق.

(5) الجرح والتعديل 396/5.

(6) انظر المرجع السابق.

(7) تقريب التهذيب ص 615.

(8) تقريب التهذيب ص 547.

(9) تعليق التعليق 201/2.

(10) فتح الباري لابن حجر 466/1.

- إرسال الدراوردي: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن موسى بن إبراهيم المخزومي⁽¹⁾.
وممن حسن إسناده من العلماء: الإمام النووي⁽²⁾، وشعيب الأرنؤوط⁽³⁾، والألباني⁽⁴⁾. غير أن الحاكم قال: "هَذَا حَدِيثٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ"⁽⁵⁾، وقال الأعظمي: "صحيح الإسناد"⁽⁶⁾. لكن الإمام البخاري ضعفه، فقال: "هذا لا يصح"⁽⁷⁾، وقال مرة: "في إسناده نظر"⁽⁸⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث جابر رضي الله عنه [كَانَ يَحْلِفُ أَنَّ ابْنَ صَيَّادِ الدَّجَالِ] قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ دَخِيلٍ فِيهِمْ وَاسْمُهُ صَافٌ فِيمَا قِيلَ وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَهَانَةِ وَالسَّحَرِ. وَجُمْلَةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ فَتَنَةً امْتَحَنَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ لِيَهْلِكَ مِنْ هَلْكَ عَنِ بَيْتَةِ وَيَحْيَا مِنْ حَيٍّ عَنِ بَيْتَةِ ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ. وَقِيلَ إِنَّهُ فَقَدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَلَمْ يَجِدُوهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽⁹⁾.

الحديث رقم (198):

- أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري⁽¹⁰⁾، حدثنا أبي⁽¹¹⁾، حدثنا شعبة⁽¹²⁾، عن سعد بن إبراهيم⁽¹³⁾، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال. فقلت: أتحلف بالله؟! قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم⁽¹⁴⁾.

- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 228.
- (2) المجموع شرح المذهب 174/3.
- (3) مسند أحمد 50/27.
- (4) إرواء الغليل الألباني 295/1.
- (5) المستدرک على الصحيحين للحاكم 250/1.
- (6) صحيح ابن خزيمة 381/1، حديث رقم 777.
- (7) التاريخ الكبير للبخاري 297/1.
- (8) صحيح البخاري 79/1.
- (9) النهاية في غريب الحديث والأثر 66/3.
- (10) هذه النسبة إلى: "بني العنبر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعنبر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار. انظر الأنساب للسمعاني 245/4.
- (11) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمي العنبري، أبو المثنى البصري القاضي.
- (12) هو أبو بسطام، شعبة بن الحجاج.
- (13) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني.
- (14) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب ذكر بن صياد، حديث رقم 2929.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري⁽¹⁾، بمثله عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه به.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- واما إرسال ابن المنكدر، وسعد إبراهيم، وشعبة لا يضر لأن ابن المنكدر لم يرسل عن جابر⁽²⁾، وسعد بن إبراهيم لم يرسل عن ابن المنكدر⁽³⁾، وشعبة لم يرسل عن سعد ابن إبراهيم⁽⁴⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صير} فيه [من أطلع من صير باب فقد دمر] الصير: شق الباب. ودمر: دخل⁽⁵⁾.

الحديث رقم (199):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

- (1) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب مَنْ رَأَى تَرَكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً لَّا مِنْ يَرِ الرَّسُولِ، حديث رقم 7355.
- (2) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 270.
- (3) انظر المرجع السابق ص 180.
- (4) انظر المرجع السابق ص 196.
- (5) النهاية في غريب الحديث والأثر 66/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عَرَضَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ [قال له الْمُثَنَّى بن حارثة: إنا نزلنا بين صيرين اليمامة والسَّمَامَةِ. فقال رسول الله ﷺ: وما هذان الصيران؟ فقال: مياهُ العَرَبِ وَأَنْهَارُ كِسْرَى] الصير: الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا والماء. ويروى: [بين صيرتين] وهي فعلة منه، ويروى [بين صريين] تننية صرى. وقد تقدم (1).

الحديث رقم (200):

أخرج الإمام البيهقي في دلائل النبوة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى (2)، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشاشي (3)، قال: حدثنا الحسن بن صاحب ابن حميد الشاشي، قال: حدثني عبد الجبار بن كثير الرقي (4)، قال: حدثنا محمد بن بشر اليماني (5)، عن أبان بن عبد الله البجلي (6)، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة (7)، عن ابن عباس، قال: حدثني علي بن أبي طالب، من فيه، قال: "لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُوْلَهُ ﷺ أَنْ يَعْضُ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ...". وفيه: "فَقَالَ الْمُثَنَّى بنُ حَارِثَةَ: سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ، وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِيِ ابْنِ قَبِيصَةَ فِي تَرْكِنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتِكَ عَلَى دِينِكَ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ صَرِيَيْنِ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وما هذان الصريان؟" فقال: أنهار كسرى ومياه العرب، فأمّا ما كان من أنهار كسرى فذنب صاحب غير مغفور وعذره غير مقبول، وأمّا ما كان ممّا يلي مياه العرب فذنب صاحب مغفور وعذره مقبول، وإنا إنّما نزلنا على عهد أخذة علينا أن لا نحدث حدثاً ولا نووي محدثاً، وإني أرى أنّ هذا الأمر الذي تدعوننا إليه يا قرشي ممّا يكره الملوك، فإن أحببت أن نؤويك وننصرك ممّا يلي مياه العرب، فعلنا. فقال رسول الله ﷺ: "ما

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 66/3.

(2) هذه النسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة. الأنساب للسمعاني 278/3.

(3) هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون، يقال لها "الشاش" وهي من ثغور الترك. الأنساب للسمعاني 375/3.

(4) هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. الأنساب للسمعاني 84/3.

(5) هذه النسبة إلى اليمن، والنسبة إليها: يماني. الأنساب للسمعاني 706/5.

(6) هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الاسد بن الغوث، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين. الأنساب للسمعاني 284/1.

(7) هو مولى ابن عباس.

أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ...⁽¹⁾.
الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه⁽²⁾، من طريق البيهقي به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي.

وثقه ابن معين⁽³⁾، وأحمد، وابن نمير⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾. وقال أحمد في موضع: "صدوق صالح الحديث"⁽⁶⁾. وقال ابن عدى: "هو عزيز الحديث، عزيز الروايات، لم أجد له حديثاً منكر المتن، فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به"⁽⁷⁾. وقال الذهبي: "حسن الحديث، له مناكير"⁽⁸⁾. وقال ابن حبان: "كان ممن فحش خطاؤه وانفرد بالمناكير"⁽⁹⁾. وقال النسائي: "ليس بالقوى"⁽¹⁰⁾. وذكره العجلي في "الضعفاء"⁽¹¹⁾. وقال ابن حجر: صدوق في حفظه لين⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ.

- محمد بن بشر اليماني: لم أعثر على ترجمة له.

- عبد الجبار بن كثير الرقي: لم أعثر على ترجمة له.

- ابنُ صاحبِ: الحسنُ بنُ صاحبِ بنِ حميدٍ، أبو عليّ الشاشيُّ، ت314هـ: وثقه: الخطيب⁽¹³⁾.

- أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشاشي: لم أعثر على ترجمة له.

(1) دلائل النبوة للبيهقي 422/2-426، حديث رقم 693.

(2) تاريخ دمشق 293/17.

(3) الجرح والتعديل 296/2، الكامل في الضعفاء 68/2.

(4) انظر تهذيب التهذيب 84/1.

(5) الثقات للعجلي 198/1.

(6) العلل ومعرفة الرجال 290/2، والجرح والتعديل 296/2، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 39.

(7) الكامل في الضعفاء 68/2.

(8) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 123/1.

(9) المجروحين لابن حبان 99/1.

(10) انظر تهذيب التهذيب 84/1.

(11) الضعفاء الكبير 53/1.

(12) تقريب التهذيب ص 103.

(13) تاريخ بغداد 333/7.

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى السُّلَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، ت412هـ.
قَالَ الْخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْقَطَّانِ النَّيْسَابُورِيُّ: كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ غَيْرَ
ثَقَّةً، وَكَانَ يَضَعُ لِلصُّوفِيَّةِ الْأَحَادِيثَ⁽¹⁾. وَقَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: وَمَا هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، فِي تَصَانِيفِهِ
أَحَادِيثٌ وَحِكَايَاتٌ مَوْضُوعَةٌ⁽²⁾. قَالَ الْبَاحِثُ: الرَّاوِي ضَعِيفٌ.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف الإسناد، فيه أبان بن عبد الله البجلي صدوق يخطئ ولم يتابع، وفيه
محمد بن الحسين ضعيف، وفيه من الرواة من لم أجد له ترجمة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [ما من أمّتي أحدٌ إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا: وكيف تعرفهم مع كثرة الخلق؟ قال:
أرأيت لو دخلت صيرةً فيها خيلٌ دهمٌ وفيها فرسٌ أغرٌ محجلٌ أما كنت تعرفه منها؟] الصيرة:
حظيرةٌ: تتخذُ للدوابِّ من الحجارة وأغصان الشجر. وجمعها صير. قال الخطابي: قال أبو عبيد:
صيرةٌ بالفتح وهو غلط⁽³⁾.

الحديث رقم (201):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ⁽⁴⁾، قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ⁽⁵⁾، قَالَ حَدَّثَنِي
بُرَيْدُ بْنُ خَمِيرٍ الرَّحْبِيُّ⁽⁶⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ⁽⁷⁾، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: "مَا مِنْ
أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَثْرَةِ الْخَلَائِقِ؟
قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صَبْرَةَ فِيهَا خَيْلٌ دَهْمٌ بِهِمْ وَفِيهَا فَرَسٌ أَغْرٌ مُحَجَّلٌ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟"
قَالَ: بَلَى. قَالَ: "فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ"⁽⁸⁾.

(1) تاريخ بغداد 248/2.

(2) سير أعلام النبلاء 250/17-252.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 66/3.

(4) هو أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

(5) هو صفوان بن عمرو السكسكي.

(6) هذه النسبة إلى الرحبة، وهي بلدة من بلاد الجزيرة في آخر حد حساب على أول حد الشام، يقال لها رحبة
مالك بن طوق، على شط الفرات. الأنساب للسمعاني 49/3.

(7) هو عبد الله بن بسر المازني: صحابي صغير ولأبيه صحبة ت88 وقيل 96هـ، وله 100 سنة، وهو آخر

من مات بالشام من الصحابة. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 41/4.

(8) مسند أحمد 237/29، حديث رقم 17693.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الشاميين⁽¹⁾، وفي الأوسط⁽²⁾، من طريق أبي المغيرة به، بنحوه. وأخرجه الترمذي⁽³⁾، من طريق الوليد بن مسلم، مختصراً. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁽⁴⁾، والضياء في المختارة⁽⁵⁾، من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بنحوه. وأخرجه الخطابي في غريبه⁽⁶⁾، من طريق ابن عياش، بنحوه. ثلاثتهم (الوليد وأبو الحكم وابن عياش) عن صفوان بن عمرو، به.

دراسة رجال الإسناد:

- يزيد بن خمير الرحبي الهمداني، أبو عمر الشامي الحمصي.

قال شعبة: "كان ثقة"⁽⁷⁾. وقال ابن معين: "ثقة"⁽⁸⁾. وقال أحمد: "ما أحسن حديثه وأصح"، ورفع أمره. وقال النسائي: "ثقة". وقال مرة: "ليس به بأس"⁽⁹⁾. وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹⁰⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹¹⁾. وقال أحمد في موضع: "صالح الحديث"⁽¹²⁾، وزاد: "كان كيساً وحديثه حسن"⁽¹³⁾. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق"⁽¹⁴⁾. وقال ابن شاهين: "صالح الحديث"⁽¹⁵⁾. وقال الهيثم بن عدى عن شعبة: "كان صدوقاً"⁽¹⁶⁾. وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال عن الفلاس: سمعت يحيى بن سعيد يقول: هشام بن عروة عن أبيه عن أبي بكر مرسلًا، أحب إلي من يزيد بن خمير عن

- (1) مسند الشاميين 104/2، حديث رقم 995.
- (2) المعجم الأوسط للطبراني 6/1، حديث رقم 4.
- (3) سنن الترمذي، كتاب الجمعة عن رسول الله، باب ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والطهور، حديث رقم 607.
- (4) شعب الإيمان 261/4، حديث رقم 2489.
- (5) الأحاديث المختارة 107/9، حديث رقم 96.
- (6) غريب الحديث للخطابي 583/1.
- (7) الجرح والتعديل 156/1.
- (8) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص 227، الجرح والتعديل 259/9.
- (9) انظر تهذيب التهذيب 282/11.
- (10) الكاشف للذهبي 381/2.
- (11) الثقات لابن حبان 535/5.
- (12) العلل ومعرفة الرجال 287/2.
- (13) الجرح والتعديل 259/9.
- (14) انظر المرجع السابق.
- (15) تاريخ أسماء الثقات ص 257.
- (16) انظر تهذيب التهذيب 282/11.

سليم بن عامر عن أوسط عن أبي بكر، يعني أن ذاك المنقطع أحب إليه من هذا المتصل⁽¹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح. وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب من هذا الوجه"⁽³⁾. وصححه شعيب الأرناؤوط⁽⁴⁾، والألباني⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه قال لعلي: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ لَوْ قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرٍ غُفِرَ لَكَ] هو اسم جبل. ويروى [صُور] بالواو⁽⁶⁾.

الحديث رقم (202):

أخرج الإمام الطبراني في الدعاء قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي⁽⁷⁾، ثنا ابن أبي فديك، ثنا محمد بن سليمان، عن عبد الواحد بن أبي كثير، عن جابر بن عبد الله⁽⁸⁾، أن رسول الله^(ص)، قال لعلي^(ع): "أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا دَعَوْتَ بِهِنَّ ثُمَّ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرٍ ذُنُوبٍ غُفِرَ لَكَ بِهِنَّ" قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ تُغْفِرَ لِي"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الواحد بن أبي كثير: لم أعثر على ترجمة له.

- محمد بن سليمان: لم أعثر على ترجمة له.

(1) الضعفاء الكبير 4/1492.

(2) تقريب التهذيب ص 1074.

(3) سنن الترمذي 1/597.

(4) انظر تعليقه على مسند أحمد 29/237، حديث رقم 17693.

(5) السلسلة الصحيحة 6/335.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/66.

(7) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم بن اليتيم.

(8) الدعاء للطبراني 2/1274.

- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي: سبقت ترجمته⁽¹⁾، وهو صدوق.
 - إبراهيم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون الدمشقي.
قال الذهبي: كان محدثاً مقبولاً⁽²⁾.
 - باقي رجال الإسناد ثقات.
- الحكم على الحديث:**
- قال الباحث: أتوقف في الحكم عليه، فيه من لم أعثر على ترجمة له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الدعاء [عليك توكلنا وإليك المصير] أي المرجع. يُقال صرْتُ إلى فلان أصير مصيراً وهو شاذٌ. والقياسُ مَصَاراً مثل مَعَاشٍ⁽³⁾.

الحديث رقم (203):

أخرج لإمام مسلم في صحيحه قال: حدثني محمد بن منهل الضريير، وأمّية بن بسطام العيشي⁽⁴⁾، واللفظ لأمّية، قالوا: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح وهو ابن القاسم، عن العلاء⁽⁵⁾، عن أبيه⁽⁶⁾، عن أبي هريرة، قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ، إله ما في السموات وما في الأرض وإن تذبذبا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير⁽⁷⁾. قال: فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتوا رسول الله ﷺ ثم بركوا على الركب. فقالوا أي رسول الله: كلفنا من الأعمال ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطبقها. قال رسول الله ﷺ: "أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا؟! بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير..."⁽⁸⁾. قالوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير...⁽⁸⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

- (1) انظر الحديث رقم (56).
- (2) تاريخ الإسلام 300/23.
- (3) النهاية في غريب الحديث والأثر 67/3.
- (4) هذه النسبة إلى بني عايش، وهم نزلوا البصرة وصارت محلة تنسب إليهم. الأنساب للسمعاني 269/4.
- (5) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو شبل الحرقي.
- (6) هو عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة.
- (7) سورة البقرة: الآية 284.
- (8) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق، حديث رقم 125.

دراسة رجال الإسناد:

- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، ت138هـ، وقيل غير ذلك. قال ابن سعد⁽¹⁾، عن محمد بن عمر: "كان ثقة، كثير الحديث، ثبتاً". وقال أحمد: "ثقة لم أسمع أحداً ذكره بسوء"⁽²⁾. وقال الترمذي: "هو ثقة عند أهل الحديث"⁽³⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس"⁽⁴⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁵⁾. وقال العجلي: ثقة⁽⁶⁾. وقال ابن عدي مرة: وللعلاء نسخ عن أبيه عن أبي هريرة يرويهما عنه الثقات وما أرى به بأساً⁽⁷⁾. وقال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء⁽⁸⁾. وقال الذهبي: "صدوق توقف بعضهم في الاحتجاج به"⁽⁹⁾. وقال في موضع: "لَا يَنْزِلُ حَدِيثُهُ عَنْ دَرَجَةِ الْحَسَنِ، لَكِنْ يُتَجَنَّبُ مَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"⁽¹¹⁾. وقال ابن معين: ليس بذلك، لم يزل الناس يتوقون حديثه، ليس حديثه بحجة⁽¹²⁾. وقال عثمان الدارمي⁽¹³⁾، عن ابن معين: "حديث العلاء عن أبيه، ليس به بأس، وسعيد المقبري أوثق، والعلاء ضعيف". وقال ابن عدي مرة أخرى: "ليس بالقوي"⁽¹⁴⁾. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون⁽¹⁵⁾. وقال الخليلي: "ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها"⁽¹⁶⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.

- (1) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - ص 330.
- (2) الجرح والتعديل 357/6.
- (3) سنن الترمذي 98/1.
- (4) انظر تهذيب الكمال 523/22.
- (5) الثقات لابن حبان 247/5.
- (6) معرفة الثقات 149/2.
- (7) الكامل في الضعفاء 372/6.
- (8) الجرح والتعديل 358/6.
- (9) من تكلم فيه وهو موثق ص 139.
- (10) سير أعلام النبلاء 187/6.
- (11) تقريب التهذيب ص 761.
- (12) الجرح والتعديل 357/6.
- (13) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 173.
- (14) الكامل في الضعفاء 372/6.
- (15) الجرح والتعديل 357/6.
- (16) تهذيب التهذيب 187/22.

- أمية بن بسطام العيشي، أبو بكر البصري ابن عم يزيد بن زريع ت 231 هـ.
 ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وثقه الذهبي⁽²⁾. وقال أبو حاتم: "محل الصدق"⁽³⁾، وقال ابن حجر:
 "صدوق"⁽⁴⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.
 - باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صيص} فيه [أنه ذكر فتنة تكون في أفطار كأنها صياصي بقر] أي قرؤها واحدها صيصية بالتخفيف. شبه الفتنة بها لشدها وصعوبة الأمر فيها. وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية⁽⁵⁾.

الحديث رقم (204):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا يزيد⁽⁶⁾، أخبرنا كهَمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةَ، يُقَالُ لَهُ: زَائِدَةٌ أَوْ مَزِيدَةٌ بِنُ حَوَالَةَ⁽⁷⁾، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ. فَنَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلًا، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّ دَوْحَةٍ فَرَأَنِي وَأَنَا مُقْبِلٌ مِنْ حَاجَةٍ لِي وَلَيْسَ غَيْرُهُ وَغَيْرُ كَاتِبِهِ. فَقَالَ: "أَنْكَبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟" قُلْتُ: عَلَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "فَلَهَا عَنِّي وَأُقْبِلَ عَلَى الْكَاتِبِ". قَالَ: ثُمَّ دَنَوْتُ دُونَ ذَلِكَ. قَالَ: فَقَالَ: "أَنْكَبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟" قُلْتُ: عَلَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "فَلَهَا عَنِّي وَأُقْبِلَ عَلَى الْكَاتِبِ؟" قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمَا، فَإِذَا فِي صَدْرِ الْكَاتِبِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمَا لَنْ يُكْتَبَا إِلَّا فِي خَيْرٍ. فَقَالَ: "أَنْكَبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟" فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ: "يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةِ تَثُورٍ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بَقْر؟" قَالَ: قُلْتُ: أَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "عَلَيْكَ بِالشَّامِ". ثُمَّ قَالَ: "كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةِ كَأَنَّ"

(1) الثقات لابن حبان 123/8.

(2) الكاشف للذهبي 255/1.

(3) الجرح والتعديل 303/2.

(4) تقريب التهذيب ص 152.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 67/3.

(6) هو يزيد بن هارون، أبو خالد السلمي.

(7) هو زائدة بن حوالة العنزي، أحد الصحابة الكرام، وليس هو أخا الصحابي المشهور عبد الله بن حوالة الأزدي. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 3/3.

الأولى فيها نَفْجَةٌ⁽¹⁾ أَرْتَبُّ؟" قَالَ: فَلَا أَدْرِي، كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ؟، وَلَئِنْ أَكُونُ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة⁽³⁾، بهذا الإسناد، بنحوه.
وأخرجه أحمد في مسنده⁽⁴⁾، وفي الفضائل⁽⁵⁾، والطيلالسي في مسنده⁽⁶⁾، كلاهما من طريق الجريري عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن حوالة⁽⁷⁾، بألفاظ متقاربة.
وللحديث شاهد: أخرجه أحمد⁽⁷⁾، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁸⁾، وفي مسنده⁽⁹⁾، - ومن طريقه ابن أبي عاصم⁽¹⁰⁾، وابن حبان⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، والبخاري في معجم الصحابة⁽¹³⁾، وابن قانع في معجمه⁽¹⁴⁾، من طريق حماد بن أسامة عن كههم بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَسَامَةَ بْنِ خُرَيْمٍ، بنحوه. وأخرجه الطوسي⁽¹⁵⁾، والطبراني في الكبير⁽¹⁶⁾، والبخاري في معجم الصحابة⁽¹⁷⁾، من طريق قتادة عن عبد الله بن شقيق، مختصراً. ثلاثتهم (هرم وأسامة وعبد الله) عن مرة البهزي⁽¹⁸⁾.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- (1) أي ثار، فـ(نفج) النون والفاء والجيم: أصل يدل على نُؤُورِ شيءٍ وارتفاعه. انظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس 457/5.
- (2) مسند أحمد 464/33، حديث رقم 20354.
- (3) فضائل الصحابة لابن حنبل 895/2، حديث رقم 1704.
- (4) مسند أحمد 213/28، حديث رقم 17004.
- (5) فضائل الصحابة لابن حنبل 448/1، حديث رقم 719.
- (6) مسند الطيلالسي 577/2، حديث رقم 1345.
- (7) مسند أحمد 476/33، حديث رقم 20372.
- (8) مصنف ابن أبي شيبة 74/17، حديث رقم 32687.
- (9) مسند ابن أبي شيبة 31/2، حديث رقم 540.
- (10) الأحاد والمثاني 553/2، حديث رقم 1380.
- (11) موارد الزمان للهيثمي 114/7، حديث رقم 2195.
- (12) المعجم الكبير للطبراني 315/20.
- (13) معجم الصحابة للبخاري 345/5، حديث رقم 2167.
- (14) معجم الصحابة لابن قانع 57/3.
- (15) مستخرج الطوسي ص 164، حديث رقم 118.
- (16) المعجم الكبير للطبراني 315/20.
- (17) معجم الصحابة للبخاري 345/5، حديث رقم 2166.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح الإسناد، وفيه:

- الاختلاف في الراوي الأعلى هل هو عبد الله بن حوالة أم زائدة بن حوالة؟

قال الشيخ الألباني: "يبدو لي من سياق الحديث والسند أن الراوي لم يتقن ضبطه وحفظه، ولكن لم يتعين عندي من هو؟ لأنهم جميعاً ثقات. وقد أورد الحافظ زائدة هذا في "الإصابة" من أجل رواية أحمد هذه؛ وما أرى ذلك بجيد، وخاصة أنه لم يرتضِ صنيع الإمام أحمد الذي ساق الحديث في "مسند عبد الله بن حوالة" بالتمام الذي ساقه من طريق يزيد بن هارون وزاد عليه؛ ولم يفتّه شيء منه، فصنيع أحمد هذا لم يرضه الحافظ؛ بحجة أنه ليس في الخبر تسميته عبد الله؛ إلا أنه استدرك على نفسه فقال: "لكن أخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة عن الجريري فسماه عبد الله". وقال أيضاً: "وكذلك سماه ابن أبي عاصم من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة فثبت بذلك صواب أن راوي الحديث بهذا التمام هو عبد الله بن حوالة الصحابي المشهور، فمن الغريب قول الحافظ: وهو أشهر من زائدة راوي هذا الخبر، فلعل بعض رواته سماه عبد الله ظناً منه أنه ابن حوالة المشهور، فسماه عبد الله، والصواب زائدة أو مزيدة، على الشك، فأقول: بل الصواب أنه عبد الله بن حوالة، وذلك لسببين: الأول: اتفاق إسماعيل ابن عُلَيَّة، وحماد بن سلمة عليه: عن الجريري. والآخر: أن الذي سماه زائدة تردد في تسميته بين زائدة ومزيدة كما سبق، والتردد دليل عدم الضبط والحفظ، ومن المعلوم أن من حفظ حجة على من لم يحفظ. والله أعلم⁽¹⁾.

قال الباحث: ولا يضر أن يكون الحديث قد جاء من طريق زائدة بن حوالة أيضاً، فما المانع من أن يكون الحديث سمعه أكثر من واحد؟ خاصة أنه روي في سفر النبي ﷺ، والسفر يجمع جماعة من الناس، وكان زائدة أحدهم كما هو مبين ذلك في متن الحديث، ولا يقال أن الشك في اسمه زائدة ومزيدة تردد يدل على عدم ضبط وحفظ، فهناك عدد من الصحابة اختلف في أسمائهم وأسماء آبائهم.

- **تدليس يزيد بن هارون:** ولا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين⁽²⁾.

قال الهيثمي عن رواية عبد الله بن حوالة: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ"⁽³⁾. وقال الحاكم عن حديث مرة بن كعب: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ"⁽⁴⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه زائدة

(1) انظر السلسلة الصحيحة 8/10.

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 27.

(3) مجمع الزوائد 226/7.

(4) المستدرک على الصحيحين للحاكم 102/3.

أو مزينة ابن حوالة⁽¹⁾. لكن الشيخ الألباني أعل رواية الحديث عن زائدة بن حوالة، وحسنها عن عبد الله ابن حوالة ومرة البهزي⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه قيل للحصون [الصياصي] وقيل : شبه الرّماح التي تُشرع في الفتنّة وما يُشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة⁽³⁾.

الحديث رقم (205):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ⁽⁴⁾، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ⁽⁵⁾، عَنْ جَدِّهِ عُلْقَمَةَ ابْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ... وَرَجَعْتُ بَنُو قُرَيْظَةَ فَتَحَصَّنُوا فِي صِيَاصِيهِمْ، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَضَعَ السَّلَاحَ، وَأَمَرَ بِقَبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَضُرِبَتْ عَلَى سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَتْ: فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ عَلَى ثَنَائِيهِ لَنَقْعُ الْغُبَارِ، فَقَالَ: "أَقْدُ وَضَعْتَ السَّلَاحَ؟ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْمَلَائِكَةُ بَعْدُ السَّلَاحِ، أَخْرُجْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَاقَاتِلْهُمْ..."⁽⁶⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة⁽⁷⁾، و إسحاق بن راهوية⁽⁸⁾، و ابن حبان⁽⁹⁾، جميعهم من طريق محمد ابن عمرو به، بمثله.

وأخرجه البخاري⁽¹⁰⁾، ومسلم⁽¹¹⁾، كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة⁽¹²⁾ به، بنحوه.

(1) انظر تعليقه على مسند أحمد 465/33.

(2) السلسلة الصحيحة 8/10.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 67/3.

(4) هو يزيد بن هارون بن زادي ويقال : ابن زاذان بن ثابت السلمي أبو خالد الواسطي ت 206هـ.

(5) هو عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني.

(6) مسند أحمد 26/42، حديث رقم 25097.

(7) مصنف ابن أبي شيبة 368/20، حديث رقم 37951.

(8) مسند إسحاق بن راهوية 544/2، حديث رقم 1126.

(9) صحيح ابن حبان 498/15، حديث رقم 7028.

(10) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب، حديث رقم 4122.

(11) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد، حديث رقم 1769.

دراسة رجال الإسناد:

- عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، والد محمد بن عمرو بن علقمة. ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "مقبول"⁽³⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن المدني
ت145هـ.

وثقه ابن معين⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "وكان يخطئ"⁽⁵⁾. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه، وهو شيخ"⁽⁶⁾. وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: "لم يزل الناس يتقون حديث محمد بن عمرو قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: رأيت في كتاب علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قلت: بل أشدد، قال: ليس هو ممن تريد"⁽⁷⁾. وقال يحيى القطان: "وأما محمد بن عمرو فرجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث"⁽⁸⁾. قال ابن حجر: "صدوق له أو هام"⁽⁹⁾. قال الباحث: الراوي صدوق له أو هام، كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث حسن الإسناد، وفيه تدليس يزيد بن هارون ولا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين⁽¹⁰⁾.

- (1) الثقات لابن حبان 174/5.
- (2) الكاشف للذهبي 84/2.
- (3) تقريب التهذيب ص 741.
- (4) تاريخ ابن أبي خيثمة 323/4.
- (5) الثقات لابن حبان 377/7.
- (6) الجرح والتعديل 31/8.
- (7) تاريخ ابن أبي خيثمة 323/4.
- (8) الكامل في ضعفاء الرجال 224/6.
- (9) تقريب التهذيب ص 884.
- (10) طبقات المدلسين لابن حجر ص 27.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث حميد بن هلال [أن امرأة خرجت في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزاً لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها]⁽¹⁾.

الحديث رقم (206):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةَ، عَنْ حُمَيْدِ يَعْنِي ابْنَ هَلَالٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الطُّفَاوَةِ⁽²⁾ طَرِيقُهُ عَلَيْنَا، فَأَتَى عَلَيَّ الْحَيَّ، فَحَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي عِيرٍ لَنَا فَبِعْنَا بِيَاعَتَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَلَاتَيْنِ مَنْ بَعْدِي بِخَبْرِهِ. قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يُرِينِي بَيْتًا، قَالَ: "إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِيهِ فَخَرَجَتْ فِي سَرِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْتَ ثِنْتِي عَشْرَةَ عَنزًا لَهَا وَصَيْصِيَّتَهَا كَانَتْ تَنْسُجُ بِهَا. قَالَ: فَفَقَدْتُ عَنزًا مِنْ غَنَمِهَا وَصَيْصِيَّتَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبُّ إِنَّكَ قَدْ ضَمَنْتَ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي قَدْ فَقَدْتُ عَنزًا مِنْ غَنَمِي وَصَيْصِيَّتِي، وَإِنِّي أُنْشِدُكَ عَنزِي وَصَيْصِيَّتِي". قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَذْكُرُ شِدَّةَ مُنَاشَدَتِهَا لِرَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَأَصْبَحَتْ عَنزُهَا وَمِثْلَهَا، وَصَيْصِيَّتُهَا وَمِثْلَهَا، وَهَاتِيكَ فَأَتَاهَا فَاسْأَلْهَا إِنْ شِئْتَ". قَالَ: قُلْتُ: بَلْ أُصَدِّقُكَ⁽³⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام أحمد.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: رجاله ثقات، لكنه ضعيف بسبب إرسال حميد بن هلال، حيث أنه لم يظهر لي

سماعه من الرجل الطفاوي.

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح⁽⁴⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: رجاله إلى

حميد بن هلال ثقات رجال الصحيح، وليس في النص ما يصرح بسماع حميد من الرجل

الطفاوي⁽⁵⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 67/3.

(2) اسم مبهم، ولا يضر إبهامه لأن جميع الصحابة عدول.

(3) مسند أحمد 260/34، حديث رقم 20664.

(4) مجمع الزوائد 277/5.

(5) انظر تعليقه على مسند أحمد 260/34.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {صيف} في حديث أنس رضي الله عنه [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاورَ أبا بكر يوم بدرٍ في الأسرى فتكلم أبو بكر فصافَ عنه] أي عدلَ بوجهه عنه ليُشاوَرَ غيره. يقال: صافَ السهمُ يصيف إذا عدلَ عن الهدف⁽¹⁾.

الحديث رقم (207):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ⁽²⁾، عَنْ أَنَسٍ⁽³⁾، وَذَكَرَ رَجُلًا عَنْ الْحَسَنِ⁽⁴⁾، قَالَ: اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ فِي الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ... فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ تَرَى أَنْ تَعْفُو عَنْهُمْ، وَتَقْبَلَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ. قَالَ: فَذَهَبَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْعَمِّ. قَالَ: فَعَفَا عَنْهُمْ، وَقَبِلَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ. قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ}⁽⁵⁾ إِلَى آخِرِ آيَةِ⁽⁶⁾ الْحَدِيثِ.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام أحمد.

وللحديث شواهد، الأول: أخرجه أحمد⁽⁷⁾، بنحوه، من حديث ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه.

والثاني: أخرجه أحمد⁽⁸⁾، بمعناه، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

والثالث: أخرجه الحاكم⁽⁹⁾، بنحوه، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

دراسة رجال الإسناد:

- رجلا: اسم مبهم.

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن القرشي التيمي: سبقت ترجمته⁽¹⁰⁾، وهو

صدوق يخطئ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 67/3.

(2) هو حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الطَّوِيلِ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيِّ.

(3) هو الصحابي أنس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري.

(4) هو الحسن بن أبي الحسن البصري.

(5) سورة الأنفال: الآية: 68.

(6) مسند أحمد 180/21، حديث رقم 13555.

(7) مسند أحمد 334/1، حديث رقم 208.

(8) مسند أحمد 138/6، حديث رقم 3632.

(9) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 329/2، حديث رقم 3228.

(10) انظر الحديث رقم (98).

الحكم على الحديث:

قال الباحث: هذا إسناد ضعيف، فيه علي بن عاصم صدوق يخطئ ولم يتابع، وفيه حميد الطويل ذكره ابن حجر⁽¹⁾ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، وهو لم يصرح بالسماع في هذا الحديث، لكن الحديث له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره.
قال الحاكم عن حديث ابن عمر: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ". وقال شعيب الأرنؤوط على حديث أنس: "حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف"⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- (ه) ومنه الحديث الآخر [صاف أبو بكر عن أبي بردة]⁽³⁾.

الحديث رقم (208):

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير:

- وفي حديث عبادة [أنه صلى في جبة صيفة] أي كثيرة الصوف. يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف إذا كثر صوفه. وبناء اللفظة: صيوفة فقلبت ياءً وأدغمت. وذكرناها ها هنا لظاهر لفظها⁽⁴⁾.

الحديث رقم (209):

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ⁽⁵⁾، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ ابْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيْقَةُ الْكُمَيْنِ، فَصَلَّى بِنَا فِيهَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا⁽⁶⁾.

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 38 .

(2) انظر تعليقه على مسند أحمد 181/21.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 67/3.

(4) انظر المرجع السابق.

(5) هو حماد بن اسامة.

(6) سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب لبس الصوف، حديث رقم 3563.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى⁽¹⁾، وفي السنن والآثار⁽²⁾، من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة به، بنحوه.

وأخرجه الشاشي⁽³⁾، من طريق مسلمة بن علي. وأبو نعيم في الحلية⁽⁴⁾، من طريق سفيان ابن عيينة. وفي تاريخ أصبهان⁽⁵⁾، من طريق أبي يوسف القاضي. وابن عدي⁽⁶⁾، من طريق سفيان ابن سعيد. أربعتهم (مسلمة وابن عيينة وأبو يوسف وسفيان بن سعيد) عن الأحوص به، بمعناه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه⁽⁷⁾، من طريق راشد بن سعد عن عبادة رضي الله عنه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الأحوص بن حكيم الغنسي: ضعيف⁽⁸⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وبالمتابعات يمكن أن يرتقي الحديث إلى حسن لغيره، وفيه:

خالد بن معدان مرسل لم يصح سماعه من عبادة رضي الله عنه⁽⁹⁾، وفيه الأحوص بن حكيم ضعيف، وفيه تدليس حماد بن أسامة، ولا يضر لأنه من الطبقة الثانية من المدلسين⁽¹⁰⁾.

(1) السنن الكبرى للبيهقي 420/2، حديث رقم 4356، 4357.

(2) معرفة السنن والآثار للبيهقي 388/3، حديث رقم 1361.

(3) مسند الشاشي 205/3، حديث رقم 1296.

(4) حلية الأولياء 119/7.

(5) تاريخ أصبهان 14/2.

(6) الكامل في الضعفاء 194/5.

(7) تاريخ دمشق 3/38.

(8) انظر تقريب التهذيب ص 121.

(9) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 171.

(10) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 30.

قال ابن الأثير:

- وفي حديث الكَلَالَةِ [حين سئل عنها عمر، فقال له: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ] أي التي نزلت في الصَّيْف. وهي الآية التي في آخر سُورَةِ النَّسَاءِ. والتي في أولها نزلت في الشَّتَاءِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (210):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا محمد بن أبي بكرٍ المَقْدَمِيُّ⁽²⁾، ومحمَّدُ ابنِ المُنْتَنِي، واللفظ لابنِ المُنْتَنِي، قالوا: حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ⁽³⁾، حدثنا هشام⁽⁴⁾، حدثنا قَتَادَةُ⁽⁵⁾، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَمُّمٌ عِنْدِي مِنَ الكَلَالَةِ⁽⁶⁾، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي. وَقَالَ يَا عُمَرُ: أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ؟ وَإِنِّي إِنْ أَحْسَ أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁸⁾، عن محمد بن المنثي به، مطولا.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 68/3.
- (2) هذه النسبة إلى الجد واسمه مقدم. الأنساب للسمعاني 5/ 364.
- (3) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصرى الأحول الحافظ.
- (4) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصرى.
- (5) هو قتادة بن دعامة السدوسي.
- (6) هو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه، وأصله: من تكلمه النسب، إذا أحاط به. وقيل الكلاله: الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط. وقيل: الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه، فسمي ذهاب الطرفين كلاله. وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل، وبه سميت لأن الوارث يحيطون به من جوانبه. النهاية في غريب الحديث والأثر 197/4.
- (7) صحيح مسلم، كتاب الفرائض، باب ميراث الكلاله، حديث رقم 1617.
- (8) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب نهى من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها عن حضور المسجد، حديث رقم 1286.

- وأما إرسال سالم بن أبي الجعد لا يضر لأنه لم يرسل عن معدان بن أبي طلحة⁽¹⁾، وأما تدليسه فلا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين اغتفر الأئمة تدليسهم وإن لم يصرحوا بالسماع⁽²⁾.
- وإرسال قتادة لا يضر، لأنه لم يرسل عن سالم بن أبي الجعد⁽³⁾، وأما تدليسه لا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة⁽⁴⁾، وقد صرح بالسماع في رواية مسلم⁽⁵⁾ الأخرى.

-
- (1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 179.
- (2) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 31.
- (3) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 254-255.
- (4) طبقات المدلسين لابن حجر ص 43.
- (5) صحيح مسلم 81/2، كتاب المساجد، باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها عن حضور المسجد، حديث رقم 1286.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضأضاً} في حديث الخوارج [يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية] الضئضئ: الأصل. يقال ضئضئ صدق وضؤؤؤ صدق. وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه. ورواه بعضهم بالصاد المهملة. وهو بمعناه⁽¹⁾.

الحديث رقم (211):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ⁽²⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ⁽³⁾، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ⁽⁴⁾ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا⁽⁵⁾. قَالَ: فَفَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عَيْبَةَ بْنِ بَدْرِ، وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ: إِمَامًا عَلَقَمَةً، وَإِمَامًا عَامِرُ ابْنِ الطُّفَيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: "أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً". قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ⁽⁶⁾، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ⁽⁷⁾، نَاشِزُ الْجَبْهَةِ⁽⁸⁾، كَثُّ اللَّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ⁽⁹⁾، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: اتَّقِ اللَّهَ. قَالَ: "وَيْلَكَ، أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ". قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ. قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا أُضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: "لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي". فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ، يَقُولُ: بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنِّي لَمْ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 69/3.

(2) هو أبو رجاء، قتيبة بن سعيد التقي.

(3) هو أبو بشر، عبد الواحد بن زياد العبدي.

(4) أي مدبوغ بالقرظ. انظر فتح الباري لابن حجر 162/12.

(5) أي لم تخلص من تراب المعدن فكانها كانت تبراً وتخليصها بالسبك. انظر فتح الباري لابن حجر 162/12.

(6) المراد أن عيبيه داخلتان في محاجرهما لاصقتين بقعر الحذقة، وهو ضد الجحوظ. انظر فتح الباري لابن حجر 162/12.

(7) أي بارزهما، والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين. انظر فتح الباري لابن حجر 162/12.

(8) أي مرتفعها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 55/5.

(9) هذه إشارة إلى أن الخوارج سيماهم التحليق، وكان السلف يوقرون شعورهم لا يحلقونها، وكانت طريقة الخوارج حلق جميع رؤوسهم. انظر فتح الباري لابن حجر 162/12.

أُومِرَ أَنْ أَنْقَبَ عَن قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشَقَّ بَطُونَهُمْ". قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٌّ، فَقَالَ: "إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَنْصِيٍّ هَذَا قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ". وَأَظْنُهُ قَالَ: "لَنْ أَدْرِكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽²⁾، بنفس الإسناد، بنحوه.

وأخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾، كلاهما من طريق سعيد بن مسروق عن ابن أبي نعم به،

بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن أبي نَعْمَ البَجَلِيُّ، أبو الحكم الكوفي العابد، توفي قبل المائة.

وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: "كان من عباد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج ليقتله، وأدخله بيتاً مظلماً وسد الباب خمسة عشر يوماً ثم أمر بالباب ففتح ليخرج فيدفن، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي، فقال له الحجاج: سر حيث شئت"⁽⁷⁾، وقال الذهبي: "كان من الأولياء الثقات"⁽⁸⁾. وعن بكير بن عامر: لو قيل لعبد الرحمن بن أبي نعم قد توجه ملك الموت إليك يريد قبض روحك، ما كانت عنده زيادة على ما هو فيه، وقال ابن أبي حاتم: "ذَكَرَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ، فَذَكَرَ لَهُ فَضْلًا وَعِبَادَةً"⁽⁹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁰⁾. وقال ابن معين: "ضعيف"⁽¹¹⁾. قال الباحث: الراوي ثقة، وأما تضعيف ابن معين له فمعلوم تشدده وقد وثقه النسائي وهو متشدد.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام، وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع، حديث رقم 4351.

(2) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذَكَرَ الْخَوَارِجَ وَصِفَاتِهِمْ، حديث رقم 1064.

(3) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ أَنَّ عَادَ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ، حديث رقم 3344.

(4) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذَكَرَ الْخَوَارِجَ وَصِفَاتِهِمْ، حديث رقم 1064.

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 298/6 .

(6) انظر تهذيب الكمال 457/17 .

(7) الثقات لابن حبان 112/5 .

(8) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 323/4.

(9) الجرح والتعديل 295/5 .

(10) تقريب التهذيب ص 602 .

(11) انظر تهذيب الكمال 457/17 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث عمر [أُعْطِيَتْ نَاقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ: مَنْ ضَنْضِنِهَا، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: دَعَهَا حَتَّى تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ⁽¹⁾].

الحديث رقم (212):

أخرج الإمام الطبراني في الأوسط قال: حدثنا أحمد⁽²⁾، قال حدثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي⁽³⁾، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: أُعْطِيَتْ نَاقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا، أَوْ قَالَ: مَنْ ضَنْضِنِهَا، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: دَعَهَا حَتَّى تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا جَمِيعًا فِي مِيزَانِكَ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء في المختارة⁽⁵⁾، من طريق الطبراني به، بمثله.
وأخرجه أبو الشيخ في طبقاته⁽⁶⁾، من طريق محمود بن غيلان عن مؤمل به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- مؤمل بن إسماعيل: سبقت ترجمته⁽⁷⁾، وهو صدوق سيء الحفظ.
- أحمد بن محمد بن صدقة: شيخ الإمام الطبراني، لم أعثر على ترجمة له.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف الإسناد، بسبب سوء حفظ مؤمل بن إسماعيل ولم يتابع، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا مؤمل⁽⁸⁾، وفيه أحمد بن محمد بن صدقة لم أجد له ترجمة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 69/3.

(2) هو أحمد بن محمد بن صدقة.

(3) هذه النسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة. الأنساب للسمعاني 541/5.

(4) المعجم الأوسط للطبراني 70/2، حديث رقم 1281.

(5) الأحاديث المختارة 345/1، حديث رقم 237.

(6) طبقات المحدثين بأصبهان 437/3.

(7) سبقت ترجمته في حديث رقم (108).

(8) المعجم الأوسط للطبراني 70/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضأل} في حديث إسرائيل عليه السلام [وإنه ليتضاعل من خشية الله] وفي رواية [لعظمة الله] أي يتصاعر تواضعا له وتضاعل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه إلى بعض فهو ضئيل. والضئيل: النحيف الدقيق⁽¹⁾.

الحديث رقم (213):

أخرج ابن المبارك في الزهد قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن عقيل⁽²⁾، عن ابن شهاب⁽³⁾، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سأل جبرئيل أن يترأى له في صورته، فقال جبرئيل: إنك لن تطيق ذلك. فقال: إنني أحب أن تفعل. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى في ليلة مقمرة، فأتاه جبرئيل في صورته، فغشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه، ثم أفاق وجبرئيل مسنده وواضع إحدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سبحان الله، ما كنت أرى أن شيئا من الخلق هكذا". فقال جبرئيل: كيف لو رأيت إسرائيل؟ إن له لاثني عشر جناحا، جناح منها في المشرق، وجناح في المغرب، وإن العرش لعلى كاهله، وإنه ليتضاعل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يصير مثل الوصع، والوصع عصفور صغير، حتى ما تحمل عرشه إلا عظمته⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الثعلبي في تفسيره⁽⁵⁾، من طريق ابن المبارك به، بنحوه.
وله شاهد أخرجه البغوي في تفسيره⁽⁶⁾، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف لأجل إرسال ابن شهاب الزهري، والمرسل إسناده صحيح إلى

ابن شهاب الزهري.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 69/3.

(2) هو أبو خالد، عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي.

(3) هو محمد بن شهاب الزهري.

(4) الزهد لابن المبارك ص74، حديث رقم 221.

(5) تفسير الثعلبي 98/8.

(6) تفسير البغوي 350/8.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضبأ} فيه [فَضْباً إِلَى نَاقَتِهِ] أَي لَزِقَ بِالْأَرْضِ يَسْتَتِرُ بِهَا. يُقَالُ أَضْبَأْتُ إِلَيْهِ أَضْبَأً إِذَا لَجَأْتَ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ فِيهِ أَضْبَأً يُضْبِيُّ فَهُوَ مُضْبِيٌّ⁽¹⁾.

الحديث رقم (214):

أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّأِيُّ⁽²⁾، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى⁽³⁾، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ابْتَعْنَا بَقْرَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِنَشْتَرِكَ عَلَيْهَا، فَانْفَلَتَتْ مِنَّا فَاْمْتَنَعَتْ عَلَيْنَا، فَعَرَضَ لَهَا مَوْلَى لَنَا يُقَالُ لَهُ: ذَكَوَانُ بِسَيْفٍ فِي يَدِهِ وَهُوَ يَجُولُ بِالضَّمَادِ، فَضَبَّأَ إِلَيَّ تَلٌّ فَلَمَّا مَرَّتْ بِهِ ضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ فِي أَصْلِ عُنُقِهَا، أَوْ عَلَى عَانِقِهَا فَخَرَقَهَا بِالسَّيْفِ، وَوَقَعَتْ فَلَمْ يُدْرِكْ ذَكَاتَهَا، فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْجَذَعِ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَهَا، فَقَالَ: "كُلُّوْا، إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى⁽⁵⁾، من طريق عبد الرحمن، ومحمد ابني جابر، عن أبيهما ﷺ، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ: لم أعر على ترجمة له.
- حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ: سبقت ترجمته⁽⁶⁾، وهو متروك الحديث.
- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ: سبقت ترجمته⁽⁷⁾، وهو صدوق حسن الحديث، مكثر من التدليس من الطبقة الثالثة.

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد: ثقة من الثامنة ت89هـ⁽⁸⁾.

- جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّأِيُّ: لم أعر على ترجمة له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 69/3.

(2) هذه النسبة لمن يسبك الأشياء. الأنساب للسمعاني 208/3.

(3) هو أبو محمد، عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي البصري السامي.

(4) مسند أبي يعلى 384/3، حديث رقم 1860.

(5) السنن الكبرى للبيهقي 246/9، حديث رقم 19403.

(6) انظر الحديث رقم (196).

(7) انظر الحديث رقم (86).

(8) تقريب التهذيب ص 562.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، فيه حرام بن عثمان متروك الحديث، وابن إسحاق كثير التدليس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وفيه من لم أعتز على ترجمة له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فإذا هو مُضِبٌّ]⁽¹⁾.

الحديث رقم (215):

قال الباحث: لم أعتز على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضِب} فيه [أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ بضِبٍّ، فقال: إني في غائطٍ مُضِبَّةٍ] هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما. يقال أضببت أرضاً فلان إذا كثرت ضببائها. هي أرضٌ مُضِبَّةٌ: أي ذات ضبَابٍ مثل مأسدةٍ ومدأبةٍ ومربعةٍ: أي ذات أسودٍ وذئابٍ ويرابيع. وجمع المُضِبَّةِ: مضَابٌ فأما مُضِبَّةٌ فهي اسمُ فاعلٍ من أضببت كأعدت فهي مُغَدَّةٌ فإن صحَّت الرواية فهي بمعناها. ونحو من هذا البناء⁽²⁾.

الحديث رقم (216):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثني محمد بن حاتم⁽³⁾، حدثنا بهز⁽⁴⁾، حدثنا أبو عقيل الدورقي⁽⁵⁾، حدثنا أبو نضرة⁽⁶⁾، عن أبي سعيد⁽⁷⁾، أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ، فقال: إني في غائطٍ مُضِبَّةٍ، وإنه عامَّةٌ طعامِ أهلي. قال: فلم يجبه. فقلنا: عاوده. فعاوده، فلم يجبه ثلثاً. ثم

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 70/3.

(2) انظر المرجع السابق.

(3) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي، أبو عبد الله، المعروف بالسمين.

(4) هو أبو الأسود، بهز بن أسد العمي.

(5) هذه النسبة إما إلى بلدة بفارس وقيل بخورستان، يقال لها دورق وإليها ينسب أبو عقيل الدورقي، وإما إلى

لبس القلائس التي يقال لها الدورقية. انظر الأنساب للسمعاني 501/2.

(6) هو المنذر بن مالك العبدي.

(7) هو الصحابي أبو سعيد الخدري.

نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ: "يَا أَعْرَابِيُّ، إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَوْ غَضِبَ عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَّخَهُمْ دَوَابَّ يَدْبُونُ فِي الْأَرْضِ، فَلَا أُذْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن حاتم بن ميمون، أبو عبد الله المروزي، البغدادي، المعروف بالسمين، ت235هـ. وثقه ابن عدي⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁴⁾. وقال ابن قانع⁽⁵⁾: "صدوق"، وقال ابن حجر⁽⁶⁾: "صدوق ربما وهم". وقال ابن معين⁽⁷⁾: "كذاب"، وقال الفلاس⁽⁸⁾: "ليس بشيء". قال الباحث: هو صدوق، وقد روى عنه مسلم في صحيحه وارتضاه، ونقل ابن حجر عن بعض أهل العلم قوله: "روى عنه مسلم ثلاثمائة حديث"⁽⁹⁾، وأما تكذيب ابن معين له ففيه تشدد، لذلك قال الخزرجي: "وأفرط ابن معين فكذبته"⁽¹⁰⁾، وكذلك تجريح الفلاس له بقوله: ليس بشيء، فقد ردّه الذهبي بقوله: "هذا جرح مردود"⁽¹¹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- وأما إرسال أبي نضرة العبدي لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي سعيد الخدري⁽¹²⁾.

-
- (1) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضبِّ، حديث رقم 1951.
 - (2) تهذيب الكمال 21/25 .
 - (3) انظر المرجع السابق، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتاب الستة للذهبي 162/2.
 - (4) الثقات لابن حبان 86/9.
 - (5) تهذيب التهذيب 89/9.
 - (6) تقريب التهذيب ص 427.
 - (7) تهذيب الكمال 21/25.
 - (8) انظر المرجع السابق 22/25.
 - (9) تهذيب التهذيب 102/9.
 - (10) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ص 331.
 - (11) تذكرة الحفاظ للذهبي 455/2.
 - (12) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 287.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- الحديث الآخر [لم أزل مُضِبًّا بَعْدُ] ومن الضَّبِّ: الغَضَبِ والحَقْدِ: أي لم أزل ذا ضَبٍّ⁽¹⁾.

الحديث رقم (117):

قال الباحث: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وحديث عائشة [فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَّ عَلَيْهَا]⁽²⁾.

الحديث رقم (218):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم - هو ابن إسماعيل -، عن يعقوب بن مجاهد، عن ابن أبي عتيق⁽³⁾، قال: تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ⁽⁴⁾ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لِحَانَةً⁽⁵⁾، وَكَانَ لَأُمِّ وَالدِّ⁽⁶⁾، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يَتَحَدَّثُ ابْنُ أَخِي هَذَا، أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ، هَذَا أَدْبَنُهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدْبَنُكَ أُمُّكَ. قَالَ: فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَّ عَلَيْهَا⁽⁷⁾، فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدْ أَتَيْتَ بِهَا، قَامَ. قَالَتْ: أَيْنَ؟ قَالَ: أُصَلِّي. قَالَتْ: اجْلِسْ. قَالَ: إِنِّي أُصَلِّي. قَالَتْ: اجْلِسْ غُدْرًا⁽⁸⁾، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ"⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 70/3.
- (2) انظر المرجع السابق.
- (3) هو أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، المعروف بأبي عتيق.
- (4) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.
- (5) أي كثير اللحن والخطأ في الكلام.
- (6) هي الجارية التي ولدت. عون المعبود للعظيم آبادي 420/6.
- (7) أي حقد عليها. الديباج على مسلم للسيوطي 229/2.
- (8) أي غادر وأكثر ما يستعمل في الشتم. انظر الديباج على مسلم للسيوطي 229/2.
- (9) أي البول والغائط.
- (10) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام، حديث رقم 560.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، المعروف بابن أبي عتيق. قال العجلي: "ثقة"⁽¹⁾. وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: "كان امرأً صالحاً، وكان فيه دعابة"⁽²⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽³⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "صدوق فيه مزاح"⁽⁵⁾، قال الباحث: الراوي ثقة.
- يعقوب بن مجاهد: سبقت ترجمته⁽⁶⁾، وهو ثقة.
- حاتم بن إسماعيل: سبقت ترجمته⁽⁷⁾، وهو ثقة.
- محمد بن عباد الزبيرقان: سبقت ترجمته⁽⁸⁾، وهو ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال يعقوب بن مجاهد، وحاتم بن إسماعيل لا يضر، لأن يعقوب لم يرسل عن ابن أبي عتيق⁽⁹⁾، وحاتم بن إسماعيل لم يرسل عن يعقوب بن مجاهد⁽¹⁰⁾.

-
- (1) معرفة الثقات 57/2.
 - (2) انظر تهذيب الكمال 66/16.
 - (3) الثقات لابن حبان 41/5.
 - (4) الكاشف للذهبي 594/1.
 - (5) تقريب التهذيب ص 542.
 - (6) انظر الحديث رقم (41).
 - (7) انظر الحديث رقم (41).
 - (8) انظر الحديث رقم (41).
 - (9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 304.
 - (10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 157.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- والحديث الآخر [فلما أضبوا عليه] أي أكثروا. يُقال: أضبوا إذا تكلموا مُتتَابِعاً وإذا نهضوا في الأمر جميعاً (1).

الحديث رقم (219):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا بِهِرٌ (2)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (3)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ (4)، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ (5)، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ (6)، قَالَ: عَرَسَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَفْتَرَسَ كُلُّ رَجُلٍ مَنَا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ... وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ مِنْ رَبِّي آتٍ، فَخَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نَصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالصُّحْبَةَ لِمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ. قَالَ: فَلَمَّا أَضْبُوا عَلَيْهِ، قَالَ: "فَأَنَا أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي" (7). الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (8)، وابن أبي عاصم في السنة (9)، وابن حبان (10)، والطبراني في الكبير (11)، جميعهم من طريق أبي عوانة اليشكري به، بنحوه. وأخرجه الطيالسي في مسنده (12)، والبيهقي في الدلائل (13)، كلاهما من طريق همام الدستوائي. وأخرجه هناد في الزهد (14)، وابن خزيمة في التوحيد (15)، كلاهما من طريق سعيد ابن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 70/3.

(2) هو أبو الأسود، بهز بن أسد العمي.

(3) هو أبو عوانة، الواضح بن عبد الله اليشكري.

(4) هو قتادة بن دعامة السدوسي.

(5) هو أبو المليح، عامر بن أسامة بن عمير الهذلي.

(6) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي، مختلف في كنيته، قيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد، وقيل غير ذلك أسلم عام خيبر، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 742/4.

(7) مسند أحمد 429/39، حديث رقم 24002.

(8) مصنف ابن أبي شيبة 479/16، حديث رقم 32410.

(9) ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم 82/2، حديث رقم 818.

(10) صحيح ابن حبان 443/1، حديث رقم 211.

(11) المعجم الكبير 73/18، حديث رقم 134.

(12) مسند الطيالسي 339/2، حديث رقم 1091.

(13) دلائل النبوة للبيهقي 87/7، حديث رقم 3006.

(14) الزهد لهناد بن السري 138/1، حديث رقم 181.

(15) كتاب التوحيد 641/2.

أبي عروبة. وأخرجه الروياني في مسنده⁽¹⁾، وابن خزيمة في التوحيد⁽²⁾، كلاهما من طريق هشام الدستوائي. ثلاثتهم (همام وسعيد وهشام) عن قتادة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه تدليس قتادة، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة⁽³⁾، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث.

وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين"⁽⁴⁾. وصححه الألباني⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث موسى وشعيب عليه السلام [ليس فيها ضبوب ولا ثعول] الضبب: الضيقة تقب الإحليل⁽⁶⁾.

الحديث رقم (220):

أخرج يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ الْحَضْرَمِيِّ⁽⁷⁾، عَنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُنْبَةَ ابْنِ النَّدْرِ السُّلَمِيِّ⁽⁸⁾، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيَّ الْأَجْلَيْنِ أَوْفَى مُوسَى؟ قَالَ: "أَبْرَهُمَا وَأَوْفَاهُمَا"، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنْ مُوسَى لَمَّا أَرَادَ فِرَاقَ شُعَيْبِ عليه السلام أَمْرَ امْرَأَتِهِ أَنْ تَسْأَلَ أَبَاهَا مِنْ غَنَمِهِ مَا يَتَعِيشُونَ بِهِ، فَأَعْطَاهَا مَا تَنْتَجِجُ مِنْ قَالْبِ لَوْنٍ، فَلَمَّا وَرَدَتْ الْحَوْضَ وَقَفَ مُوسَى بِإِزَاءِ الْحَوْضِ فَلَمْ تُصَدِرْ مِنْهَا شَاةً إِلَّا ضَرَبَ عَلَى جَنْبِهَا بَعْصَاهُ فَتَنْجَبَ قَالْبُ

(1) مسند الروياني 391/1، حديث رقم 597.

(2) كتاب التوحيد 641/2.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 43.

(4) انظر تعليقه على مسند أحمد 429/39.

(5) ظلال الجنة في تخريج السنة 82/2.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/70.

(7) هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني 230/2.

(8) هو عتبة بن النذر السلمي، صحابي، شهد فتح مصر، وسكن دمشق، ت84هـ. انظر الإصابة في تمييز

الصحابة لابن حجر 217/4.

ألوان كلها وتتجب اثنين وثلاثة ليس منهم فَشُوشٌ⁽¹⁾، وَلَا ضُبُوبٌ، وَلَا كَمْشَةٌ⁽²⁾، وَلَا ثَعُولٌ⁽³⁾، فَإِذَا فَتَحْتُمُ الشَّامَ وَجَدْتُمْ بَقَايَا مِنْهَا وَهِيَ السَّامِرِيَّةُ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره⁽⁵⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽⁶⁾ كلاهما من طريق يعقوب الفسوي به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير⁽⁷⁾، من طريق ابن لهيعة عن طلوت بن يزيد عن علي ابن رباح به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن لهيعة: سبقت ترجمته⁽⁸⁾، وهو صدوق قبل احتراق كتبه، وإلا فمختلط.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف الإسناد، وفيه اختلاط ابن لهيعة: والراوي عنه في هذا الحديث النضر بن عبد الجبار ويحيى بن عبد الله بن بكير وهما ثقتان، ولكن روايتهما عنه لم تتميز، أهي قبل الاختلاط أم بعده؟⁽⁹⁾ وابن لهيعة لم يتابع أحداً في هذا الحديث. وقال الهيثمي: "رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ..."⁽¹⁰⁾.

(1) هي التي ينفش لبنها من غير حلب. أي يجرى، وذلك لسعة الاحليل. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 3/448.

(2) الكُمُوش : الصغيرة الضَّرْعُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّكَمَاشَ ضَرَعِهَا وَهُوَ تَقْلُصُهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر 4/200.

(3) الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 1/212.

(4) المعرفة والتاريخ 2/490.

(5) تفسير ابن أبي حاتم 9/2971.

(6) تاريخ دمشق 61/41.

(7) المعجم الكبير 17/134، حديث رقم 332.

(8) انظر الحديث رقم (10).

(9) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر 5/377.

(10) مجمع الزوائد 7/344.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [كنت مع النبي ﷺ في طريق مكة فأصابتنا ضبابة فرقت بين الناس] هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدَّجَن يصير كالظُّلَّة تَحْجُبُ الأبصار لظُلْمَتِهَا⁽¹⁾.

الحديث رقم (221):

أخرج ابن قانع في معجم الصحابة قال: حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا أمية ابن بسطام، نا يزيد بن زريع، نا روح ابن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه⁽²⁾، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في طريق مكة، فأصابتنا ضبابة فرقت بين الناس، فقال النبي ﷺ: "قل"، قلت: ما أقول؟ قال: "قل أعوذ برب الفلق حتى ختمها"، ثم قال: "قل"، قلت: ما أقول؟ قال: "قل أعوذ برب الناس حتى ختمها"، فقلتها، ثم قال: "تعوذ بهما، فما تعوذ الخلق بمثلهما"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في المجتبى⁽⁴⁾، وفي الكبرى⁽⁵⁾، والبغوي في معجمه⁽⁶⁾، كلاهما من طريق زيد بن أسلم به، بألفاظ متقاربة دون لفظ ابن الأثير.

وأخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁷⁾، معلقا عن زيد بن أسلم به، بنحوه. وأخرجه الترمذي⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، وعبد بن حميد⁽¹⁰⁾، وعبد الله بن أحمد⁽¹¹⁾، - ومن طريقه المزي في تهذيبه⁽¹²⁾، والضياء في المختارة⁽¹³⁾، - وأخرجه النسائي في الكبرى⁽¹⁴⁾، والمستغفري في

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 70/3.

(2) هو عبد الله بن خبيب الجهني الأسلمي، حديث رقمليف الأنصار، مدني، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 62/4.

(3) معجم الصحابة 115/2.

(4) سنن النسائي، كتاب الاستعاذة، باب منه، حديث رقم 5444.

(5) السنن الكبرى للنسائي 201/7، حديث رقم 7809.

(6) معجم الصحابة للبغوي 165/4، حديث رقم 1677.

(7) المعجم الأوسط 160/3، حديث رقم 2796.

(8) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك، حديث رقم 3575.

(9) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، حديث رقم 5084.

(10) مسند عبد بن حميد 395/1، حديث رقم 494.

(11) مسند أحمد 335/37، حديث رقم 22664.

(12) تهذيب الكمال 452/14.

(13) الأحاديث المختارة 287/9، حديث رقم 248.

(14) السنن الكبرى للنسائي 202/7، حديث رقم 7811.

فضائل القرآن⁽¹⁾، جميعهم من طريق أسيد بن أبي أسيد عن عبد الله بن خبيب به، بمعناه.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير⁽²⁾، معلقاً عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن أبي
ذئب عن أسيد بن أبي أسيد عن عبد الله بن خبيب به، مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني المدني، مات 118هـ.

قال ابن معين: "من الثقات"⁽³⁾. وقال أبو داود: "ثقة، روى عنه غير واحد"⁽⁴⁾. وذكره ابن حبان
في "الثقات"⁽⁵⁾. وقال الذهبي: ثقة⁽⁶⁾. وقال الدارقطني: "ليس بذاك"⁽⁷⁾. وقال ابن حزم: "مجهول"⁽⁸⁾.
وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم⁽⁹⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- أمية بن بسطام العيشي: سبقت ترجمته، وهو ثقة⁽¹⁰⁾.

- أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النخشي المعروف بالأبّار، ت 290هـ.

قال الدارقطني: "ثقة"⁽¹¹⁾. وقال الخطيب: "كان ثقة حافظاً متقناً"⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وفيه إرسال وتدليس زيد بن اسلم، أما إرساله فلا يضر، لأنه لم
يرسل عن معاذ بن عبد الله بن خبيب⁽¹³⁾، وأما تدليسه لا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة
الأولى من المدلسين⁽¹⁴⁾، وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ⁽¹⁵⁾.

(1) فضائل القرآن للمستغفري 740/2، حديث رقم 1110.

(2) التاريخ الكبير للبخاري 21/5.

(3) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص 208.

(4) تهذيب الكمال 125/28.

(5) الثقات لابن حبان 422/5.

(6) الكاشف للذهبي 273/2.

(7) تهذيب التهذيب 173/10.

(8) المحلى 364/7.

(9) تقريب التهذيب ص 952.

(10) انظر الحديث رقم (203).

(11) تاريخ بغداد 306/4.

(12) انظر المرجع السابق.

(13) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 178.

(14) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20.

(15) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك، حديث رقم 3575.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وحديث أبي هريرة [إن أُعْطِيَ مَدْحَ وَضَبِحَ] أي صَاحَ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ⁽¹⁾.

الحديث رقم (222):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ⁽²⁾، عَنْ أَبِي حَصِينٍ⁽³⁾، عَنْ أَبِي صَالِحٍ⁽⁴⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁽⁵⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدَّرْهَمُ، وَالْقَطِيفَةُ، وَالْخَمِصَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال أبي صالح السمان لا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة⁽⁶⁾.
- وأما اختلاط أبي بكر بن عياش، فقد نسبه إلى الاختلاط بالإمام البخاري فيما ذكره عنه الإمام الزيلعي في "نصب الراية"⁽⁷⁾، وعن الزيلعي نقل صاحب الاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط⁽⁸⁾. ولكن يبدو أنه لم يفحش في اختلاطه، لذلك قال ابن حبان: "كان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كُبر ساء حفظه، فكان يهْمُ إذا روى، والخطأ والوهْمُ شيئان لا ينفك عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته...والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم"⁽⁹⁾. ويؤكد هذا ابن عدي⁽¹⁰⁾، فيقول: "يروى عن أجلة الناس، وحديثه فيه كثرة، وقد روى عنه من الكبار جماعة...وهو في رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 71/3.

(2) هو أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدي.

(3) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.

(4) هو ذكوان السمان.

(5) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ، حديث رقم 6435.

(6) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 174.

(7) نصب الراية 408/1.

(8) الاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط ص 382.

(9) الثقات لابن حبان 668/7.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 30-26/4، وقد وصف الذهبي ابن عدي باهتمامه بأبي بكر فقال:

"وقد اعتنى أبو أحمد ابن عدي بأمر أبي بكر" سير أعلام النبلاء 507/8.

أنى لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة؛ إلا أن يروى عنه ضعيف"، وقد روى عنه في هذا الحديث ثقة، فتذهب عنه علة الاختلاط.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضبر} في حديث أهل النار [يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرٍ] هُمُ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ وَاحِدَتِهَا ضِبَارَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعَمَائِرٍ. وَكُلُّ مُجْتَمَعٍ: ضِبَارَةٌ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى [فِيخْرَجُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ] هُوَ جَمْعُ صِحَّةٍ لِلضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ⁽¹⁾.

الحديث رقم (223):

أخرج الإمام الدارمي في سننه قال: أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله⁽²⁾، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة، عن أبي نصر⁽³⁾، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "أما أهل النار الذين هم أهل النار، فإنهم لا يموتون في النار، وأما ناس من الناس فإن النار تصيبهم على قدر ذنوبهم، فيحرقون فيها حتى إذا صاروا فحماً أذن في الشفاعة، فيخرجون من النار ضبائر ضبائر فينثرون على أنهار الجنة، فيقال لأهل الجنة: أفيضوا عليهم من الماء". قال: "فيفيضون عليهم، فينبت لحومهم كما ينبت الحبة في حميل السيل"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾، وابن ماجه في سننه⁽⁶⁾، وأحمد في مسنده⁽⁷⁾، وأبو يعلى في مسنده⁽⁸⁾، وابن حبان في صحيحه⁽⁹⁾، وأبو نعيم في مستخرجه⁽¹⁰⁾، والبيهقي في الإعتقاد⁽¹¹⁾، بلفظ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 71/3.

(2) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم و يقال أبو محمد المزني الواسطي.

(3) هو المنذر بن مالك العبدي.

(4) سنن الدارمي، كتاب الرقاق، باب ما يُخْرَجُ اللهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ، حديث رقم 2817.

(5) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، حديث رقم 185.

(6) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الشفاعة، حديث رقم 4309.

(7) مسند أحمد 134/17، حديث رقم 11077.

(8) مسند أبي يعلى 518/2، حديث رقم 1370.

(9) صحيح ابن حبان 411/1، حديث رقم 184.

(10) المسند المستخرج على صحيح مسلم 253/1، حديث رقم 464.

(11) الاعتقاد والهداية للبيهقي ص 196.

"فيجيء بهم ضباطر"، وأخرجه أحمد في مسنده⁽¹⁾، وابن خزيمة في التوحيد⁽²⁾، وابن مندة في الإيمان⁽³⁾، وأبو عوانة في مسنده⁽⁴⁾، والطبري في تفسيره⁽⁵⁾، بنحوه. جميعهم من طريق أبي مسلمة سعيد بن يزيد به.

وأخرجه أحمد⁽⁶⁾، والنسائي في الكبرى⁽⁷⁾، وابن مندة في الإيمان⁽⁸⁾، وأبو يعلى⁽⁹⁾، -ومن طريقه ابن حبان⁽¹⁰⁾-، وأخرجه الحاكم⁽¹¹⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽¹²⁾، جميعهم من طريق عثمان بن غياث الراسبي. وأخرجه ابن مندة في الإيمان⁽¹³⁾، من طريق الجريري. كلاهما (عثمان والجريري) من طريق أبي نضرة به، بلفظ "ضبارات ضبارات".

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وفيه إرسال أبي نضرة العبدي: ولا يضر، لأنه لم يرسل عن أبي سعيد الخدري⁽¹⁴⁾. وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"⁽¹⁵⁾. وصححه شعيب الأرنؤط، وقال: "عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ"⁽¹⁶⁾. وقال الشيخ الألباني: "صحيح"⁽¹⁷⁾. وقال حسين سليم أسد: "إسناده صحيح"⁽¹⁸⁾.

- (1) مسند أحمد 271/18، حديث رقم 11746.
- (2) كتاب التوحيد 674/2.
- (3) الإيمان لابن مندة 811/2.
- (4) مسند أبي عوانة 158/1، حديث رقم 456.
- (5) تفسير الطبري 476/20.
- (6) مسند أحمد 295/17، حديث رقم 11200.
- (7) السنن الكبرى للنسائي 184/10، حديث رقم 11264.
- (8) الإيمان لابن مندة 809/2، حديث رقم 827، 828.
- (9) مسند أبي يعلى 445/2، حديث رقم 1253.
- (10) صحيح ابن حبان 384/16، حديث رقم 7379.
- (11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 584/4، حديث رقم 8889.
- (12) تاريخ دمشق 374/20.
- (13) الإيمان لابن مندة 812/2، حديث رقم 834.
- (14) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 287.
- (15) المستدرک على الصحيحين للحاكم 584/4، حديث رقم 8889.
- (16) مسند أحمد 271/18.
- (17) صحيح الجامع الصغير للألباني 286/1.
- (18) مسند أبي يعلى 518/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ فِيهَا مِسْكٌ وَمِنْ ضَبَائِرِ الرِّيحَانِ]⁽¹⁾.

الحديث رقم (224):

أخرج الطبراني في الكبير قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ⁽²⁾، قَالَ: نا سُلَيْمَانُ بن النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيُّ⁽³⁾، قَالَ: نا الْقَاسِمُ بن الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ⁽⁴⁾، عَنِ قَتَادَةَ⁽⁵⁾، عَنِ قَسَامَةَ بن زُهَيْرٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ مِنْ مِسْكٍ، وَمِنْ ضَبَائِرِ الرِّيحَانِ، وَتُسَلُّ رُوحُهُ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ، وَيُقَالُ: يَا أَيْتَهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، أَخْرِجِي رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً..."⁽⁶⁾.
الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁷⁾، بنفس الإسناد، بمثله.

وأخرجه النسائي في الصغرى⁽⁸⁾، وفي الكبرى⁽⁹⁾، وابن حبان⁽¹⁰⁾، والحاكم⁽¹¹⁾، ثلاثهم من

طريق قتادة به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- سُلَيْمَانُ بن النُّعْمَانِ، أَبُو أَيُّوبَ الشَّيْبَانِيُّ.

قال أبو حاتم: شيخ⁽¹²⁾.

- أَحْمَدُ بن عَلِيِّ الْأَبَّارُ: من شيوخ الإمام الطبراني، سبقت ترجمته⁽¹³⁾، وهو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 72/3.

(2) هو أحمد بن علي الأبار.

(3) هذه النسبة إلى "شيبان" وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. الأنساب للسمعاني 482/3.

(4) هذه النسبة إلى حدان وهم من الازد، وعامتهم بصريون، وهم: حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب

بن عثمان بن نصر بن الازد. الأنساب للسمعاني 184/2.

(5) هو قتادة بن دعامة السدوسي.

(6) المعجم الكبير للطبراني 134/19، حديث رقم 317.

(7) المعجم الأوسط 225/1، حديث رقم 742.

(8) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب ما يُلقَى بِهِ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكِرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ، حديث رقم 1833.

(9) السنن الكبرى للنسائي 383/2، حديث رقم 1972.

(10) صحيح ابن حبان 284/7، حديث رقم 3014.

(11) المستدرک على الصحيحين للحاكم 352/1، حديث رقم 1250.

(12) الجرح والتعديل 147/4.

(13) انظر الحديث رقم (221).

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه فتادة بن دعامة السدوسي مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وفيه سليمان بن النعمان لم يتابع، وهو برتبة شيخ.
قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، إِلَّا سُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ (1). وقال الحاكم بعد ما ذكر الحديث وطرقه: الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ (2). وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح (3). والحديث صحح إسناده الألباني أيضا (4).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [إنا لا نأمن أن يأتوا بضبور] هي الدبَابَاتُ التي تَقَرَّبُ إلى الحُصُونِ لِيُنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا. الواحِدَةُ ضَبْرَةٌ (5).

الحديث رقم (225):

أخرج الخطابي في غريب الحديث قال: في حديث النبي ﷺ: أَنْ هَوَازِنَ لَمَّا انْهَزَمُوا دَخَلُوا حَصْنَ تَقِيفَ فَتَأَمَّرُوا؛ فَقَالُوا: الرَّأْيُ أَنْ نُدْخَلَ فِي الْحِصْنِ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا (6)، وَأَنْ نَبْعَثَ إِلَى مَا قَرُبَ مِنْ سَرْحِنَا وَخَيْلِنَا الْجَشَرَ (7)؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورٍ. فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوْلٌ. يَرُويهِ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ (8).

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله المدني ثقة فاضل، ت 99هـ (9).
- عمر بن أبي عاتكة: لم أعثر على ترجمة له.

(1) المعجم الكبير للطبراني 134/19، حديث رقم 317.

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 353/1.

(3) انظر تعليقه على صحيح ابن حبان 284/7.

(4) صحيح الجامع الصغير للألباني 147/1.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 72/3.

(6) الفاشية: الماشية؛ لأنها تَقَشُّوا؛ أي تنتشر والجمع فَوَاشٍ. الفائق في غريب الحديث والأثر 118/3.

(7) الجَشَرُ أَنْ يُخْرِجَ لِقَوْمٍ دَوَابَّهُمْ مِنَ الْمَنَازِلِ يَرْعَوْنَهَا. غريب الحديث لابن قتيبة 67/2.

(8) غريب الحديث للخطابي 677/1.

(9) تقريب التهذيب ص 994.

- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ: متروك الحديث⁽¹⁾.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، فيه الواقدي متروك، وشيخه لم أجد له ترجمة، والحديث

مرسل غير متصل الإسناد.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضبس} في حديث طهفة [والفلو الضبيس] الفلو: المهر والضبيس: الصعب العسر. يقال رجل ضبس وضبيس⁽²⁾.

الحديث رقم (226):

أخرج ابن شبة النميري في تاريخ المدينة قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البغدادي يوماً بسرّاً من رأى⁽³⁾، على باب عمر بن شبة في شعبان سنة إحدى وستين ومائتين، قال: حدثني أبي⁽⁴⁾، عن خالد بن حبيش، عن عمرو بن واقد، عن عروة بن رويم، قال: قدمت وفود العرب على رسول الله ﷺ، فقام طهفة بن أبي زهير النهدي⁽⁵⁾، فقال: يا رسول الله جئناك من غوري تهامة⁽⁶⁾ على أكوار⁽⁷⁾ الميس⁽⁸⁾، ترمي بنا العيس⁽⁹⁾، نستعضد البرير⁽¹⁰⁾، ونستحلب الصبير⁽¹¹⁾،

(1) تقريب التهذيب ص 882.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 72/3.

(3) سرّاً من رأى: وهي سامراء، وهي بلد على دجلة، يقال لها سر من رأى فخففها الناس وقالوا سامراء. معجم البلدان للحموي 173/3.

(4) هو محمد بن بكر البغدادي.

(5) طهفة بن أبي زهير النهدي، ويقال: طهية بالياء، من الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 546/3.

(6) غوري تهامة: هي كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. معجم البلدان للحموي 217/4.

(7) الأكوار: جمع كور بالضم، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وألته للفرس. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 208/4.

(8) الميس: هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. النهاية في غريب الحديث والأثر 380/4.

(9) هي الإبل البيض مع شفرة يسيرة. النهاية في غريب الحديث والأثر 329/3.

(10) أي نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا أسودّ وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال. النهاية في غريب الحديث والأثر 117/1.

(11) الصبير: سحاب أبيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحاباً. النهاية في غريب الحديث والأثر 8/3.

وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ⁽¹⁾، وَنَسْتَخْبِلُ الرَّهَامَ⁽²⁾، وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ⁽³⁾،... إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَتَبَ مَعَ طَهْفَةَ بِنِ زَهْرٍ النَّهْدِيِّ: "مَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى بَنِي نَهْدٍ بِنِ زَيْدِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ، فِي الْوِظِيْفَةِ الْفَرِيضَةِ، وَلَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيْسُ وَذُو الْعِنَانِ الرَّكُوبُ وَالْفَلَوُ الضَّبِّيْسُ..."⁽⁴⁾ الْحَدِيثُ.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن شبة النميري.

دراسة رجال الإسناد:

- عُرْوَةُ بِنِ رُوَيْمٍ: وَهُوَ اللَّخْمِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ الْأُرْدُنِيِّ، ت 135 هـ.

وثقه ابن معين⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وقال الدارقطني⁽⁷⁾: لا بأس به، وقال ابن حجر⁽⁸⁾: صدوق يُرْسَلُ كَثِيرًا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: عَامَةٌ أَحَادِيثُهُ مَرَاْسِيلٌ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مَهْدِيٍّ - يَعْنِي الْمَصِيصِيَّ - يَقُولُ: لَيْتَ شَعْرِي إِنْ عَلِمْتُ عُرْوَةَ بِنِ رُوَيْمٍ مِمَّنْ سَمِعْتُ، فَإِنَّ عَامَةَ أَحَادِيثَهُ مَرَاْسِيلٌ⁽⁹⁾، وَقَالَ مَرَّةً: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ⁽¹⁰⁾. قَالَ الْبَاحِثُ: الرَّاْوِي صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْإِرْسَالِ. فَإِنَّهُ مِنْ صَغَارِ التَّابِعِينَ. وَإِرْسَالُهُ بَيْنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

- خَالِدُ بِنِ حُبَيْشٍ لَمْ أُعْثَرِ تَرْجَمَةً لَهُ.

- عَمْرُو بِنِ وَاقِدٍ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ⁽¹¹⁾.

- بَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثَقَاتٌ.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيفٌ جداً، فيه عروة بن رويم من صغار التابعين، لم يدرك النبي ﷺ، وعمرو بن واقد متروك الحديث، وفيه خالد بن حبيش لم أجد له ترجمة.

(1) ونستخلب الخبير: الخبير: النبات والعشب، واستخلاه احتشاشه بالمخلب، وهو المنجل. الفائق في غريب الحديث للزمخشري 6/2.

(2) نستخبل الرهام: الرهام هي الامطار الضعيفة، والاستخالة أن تظنه خليقا بالامطار. النهاية في غريب الحديث والأثر 93/2.

(3) الجهام: السحاب الذي فرغ ماؤه. غريب الحديث لابن سلام 235/1.

(4) تاريخ المدينة 565/2.

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 174.

(6) تهذيب الكمال 9/20.

(7) سوالات البرقاني للدارقطني ص 57.

(8) تقريب التهذيب ص 344.

(9) الجرح والتعديل 396/6.

(10) تهذيب الكمال 9/20.

(11) تقريب التهذيب ص 748.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضبط} فيه [أنه سئل عن الأضبط] هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه⁽¹⁾.

الحديث رقم (227):

أخرج الطبراني في الكبير قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى، حدثنا أبو شيبه⁽²⁾، عن الحكم⁽³⁾، قال: قال عمار⁽⁴⁾: كنا مع رسول الله ﷺ ثلاثة كنا أضبط - قيل لأبي شيبه: ما الأضبط؟ قال: الذي يعمل بيديه. - ذو الشمالين وعمر بن الخطاب وأبو ليلى⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

- تفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو شيبه الكوفي، إبراهيم بن عثمان العبسي: متروك الحديث⁽⁶⁾.
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي.
- قال مسلمة بن قاسم: ثقة⁽⁷⁾. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"⁽⁸⁾. قال أبو حاتم: صدوق⁽⁹⁾.
- قال ابن حجر: صدوق⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 72/3.

(2) هو إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو شيبه الكوفي.

(3) هو الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي.

(4) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي، أبو اليقظان مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين بدرى، قتل مع علي بصفين 37هـ. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 273/4.

(5) المعجم الكبير 233/4، حديث رقم 4223.

(6) تقريب التهذيب ص 112.

(7) انظر تهذيب التهذيب 338/9.

(8) الثقات لابن حبان 82/9.

(9) الجرح والتعديل 41/8.

(10) تقريب التهذيب ص 885.

- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، الْمُلقَّبُ بِمُطَيَّنٍ، ت 297هـ. قال الدَّارِقُطَنِيُّ: ثِقَّةٌ جَبَلٌ⁽¹⁾. وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: ثِقَّةٌ حَافِظٌ⁽²⁾. ووثقه الذهبي⁽³⁾، وقال: كَانَ مُتَقَنًا⁽⁴⁾. وقال أيضاً: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَتَكَلَّمَ هُوَ فِي ابْنِ عُمَانَ، فَلَا يُعْتَدُ غَالِبًا بِكَلَامِ الْأَقْرَانِ، لَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا مَنَافَسَةٌ، فَقَدْ عَدَّدَ ابْنُ عُمَانَ لِمُطَيَّنٍ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْهَامٍ، فَكَانَ مَاذَا؟ وَمُطَيَّنٌ أَوْثَقُ الرَّجُلَيْنِ، وَيَكْفِيهِ تَرْكِيَةُ مِثْلِ الدَّارِقُطَنِيِّ لَهُ⁽⁵⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، فيه أبو شيبعة الكوفي متروك الحديث، والحكم بن عتيبة بالرغم أنه ثقة إلا أن هناك انقطاع في السند بينه وبين عمار بن ياسر⁽⁶⁾، فهو من طبقة صغار التابعين التي لم تدرك الصحابة.

قال ابن الأثير:

- وفي الحديث [يأتي على الناس زمانٌ وإنَّ البعيرَ الضَّابِطَ والمزادتين أحبُّ إلى الرجلِ مما يملكُ] الضَّابِطُ: القويُّ على عمله⁽⁶⁾.

الحديث رقم (228):

أخرج الإمام الطبراني في الأوسط قال: حدثنا أحمد⁽⁷⁾، قال: حدثنا نصر بن الحكم المؤدب، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه⁽⁸⁾، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: يأتي على الناس زمانٌ وإنَّ البعيرَ الضَّابِطَ والمزادتين أحبُّ إلى الرجلِ مما يملكُ⁽⁹⁾.
تخريج الحديث:

- (1) سير أعلام النبلاء 41/14.
- (2) انظر المرجع السابق.
- (3) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 215/6.
- (4) سير أعلام النبلاء 41/14.
- (5) انظر المرجع السابق.
- (6) النهاية في غريب الحديث والأثر 72/3.
- (7) أحمد بن علي الأبار.
- (8) أبو خالد البجلي الأحمسي، والد إسماعيل اسمه سعد، وقيل غير ذلك.
- (9) المعجم الأوسط 195/1، حديث رقم 622.

تفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو خالد البجلي الأحمسي، والد إسماعيل اسمه سعد، وقيل غير ذلك. ذكره ابن حبان في "الثقات" (1). وقال ابن حجر: "مقبول" (2). قال الباحث: الراوي لين الحديث، فهو لم يتابع.
- إسماعيل بن عياش: سبقت ترجمته (3)، وهو صدوق في روايته عن الشاميين، ضعيف في غيرهم.
- نصر بن الحكم المؤدب: لم أعثر على ترجمة له.
- أحمد بن علي الأبار: من شيوخ الإمام الطبراني، سبقت ترجمته (4)، وهو ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه: أبو خالد البجلي والد إسماعيل في حديثه لين ولم يتابع، وإسماعيل بن عياش ضعيف بسبب روايته عن إسماعيل بن أي خالد وهو كوفي، ونصر بن الحكم لم أعثر على ترجمة له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضبع} فيه [أن رجلاً أتاه فقال: قد أكلتنا الضبعُ يا رسول الله] يعني السنة المُجَدِّبَة وهي في الأصل الحيوانُ المعروفُ. والعربُ تَكْنَى به سنة الجَدْب (5).

الحديث رقم (229):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (6)، عَنْ سَفْيَانَ (7)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ (8)، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبْعُ.

(1) الثقات لابن حبان 300/4.

(2) تقريب التهذيب ص 1139.

(3) انظر الحديث رقم (109).

(4) انظر الحديث رقم (221).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 73/3.

(6) هو أبو سفيان، وكيع بن الجراح.

(7) هو سفيان الثوري.

(8) هو الصحابي المشهور جندب بن جنادة ﷺ.

قَالَ: "غَيْرُ ذَلِكَ أَخَوْفُ عِنْدِي عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ تُصَبَّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا، فَلَيْتَ أُمَّتِي لَأَ يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁽²⁾، وفي الزهد⁽³⁾، بلفظه، والطيالسي⁽⁴⁾، والحرث بن أبي أسامة⁽⁵⁾، والبخاري⁽⁶⁾، وابن أبي عاصم في الزهد⁽⁷⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁸⁾، بنحوه، جميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁹⁾، من طريق الحرث بن أبي زياد. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽¹⁰⁾، عن محمد بن فضيل. كلاهما (الحرث ومحمد) عن زيد بن وهب به، بنحوه.

وللحديث شواهد:

- الأول: أخرجه البغوي في شرح السنة⁽¹¹⁾، بلفظه، من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.
- الثاني: أخرجه الطبراني في الأوسط⁽¹²⁾، بنحوه، من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.
- الثالث: أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق⁽¹³⁾، بنحوه، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف⁽¹⁴⁾.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

-
- (1) مسند أحمد 433/35، حديث رقم 21547.
 - (2) مسند أحمد 297/35، حديث رقم 21370.
 - (3) الزهد لابن حنبل ص 28.
 - (4) مسند الطيالسي 358/1، حديث رقم 448.
 - (5) زوائد مسند الحرث للهيثمي 616/2.
 - (6) مسند البخاري 396/9، حديث رقم 3984.
 - (7) الزهد لابن أبي عاصم ص 86، حديث رقم 175.
 - (8) شعب الإيمان 525/12، حديث رقم 9833.
 - (9) المعجم الأوسط 198/4، حديث رقم 3964.
 - (10) مصنف ابن أبي شيبة 103/19، حديث رقم 35526.
 - (11) شرح السنة 257/14، حديث رقم 4053.
 - (12) المعجم الأوسط 166/9، حديث رقم 9437.
 - (13) المتفق والمفترق الخطيب 147/2.
 - (14) تقريب التهذيب ص 1075.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف لكنه توبع بالحارث بن أبي زياد وبمحمد بن فضيل كما هو واضح في التخريج، وتدليس الثوري لا يضر، لأنه من الطبقة الثانية الذين أُعْتَفِرَ تَدْلِيْسُهُمْ⁽¹⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [أنه مرَّ في حجّه على امرأةٍ معها ابنٌ لها صغيرٌ فأخذت بضبعيه وقالت: ألهدا حجّ؟ فقال: نعم ولك أجر] الضبع بسكون الباء: وسط العَضُد. وقيل هو ما تحت الإبط⁽²⁾.

الحديث رقم (230):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ⁽³⁾، عَنْ سَفْيَانَ⁽⁴⁾، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَبَةَ⁽⁵⁾، عَنْ كُرَيْبٍ⁽⁶⁾، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما أما تدليس الثوري لا يضر، لأنه من الطبقة الثانية الذين أُعْتَفِرَ تَدْلِيْسُهُمْ⁽⁸⁾، وأما تدليس حماد بن أسامة فلا يضر كذلك، لأنه من الطبقة الثانية الذين أُعْتَفِرَ تَدْلِيْسُهُمْ⁽⁹⁾.

(1) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/73.

(3) هو حماد بن أسامة.

(4) هو سفيان الثوري.

(5) هو محمد بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي المدني، مولى آل الزبير بن العوام.

(6) هو كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولاهم، أبو رشدين الحجازي المدني، مولى عبد الله بن عباس.

(7) صحيح مسلم 2/974، كتاب الحج، باب صِحَّةِ حَجِّ الصَّبِيِّ وَأَجْرٍ مِنْ حَجِّ بِهِ، حديث رقم 1336.

(8) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.

(9) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 30.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أنه طاف مضطبعا وعليه برد أخضر] هو أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره. وسُمي بذلك لإبداء الضبعين. ويقال للإبط الضبع للمجاورة⁽¹⁾.

الحديث رقم (231):

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ⁽²⁾، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ⁽³⁾، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ⁽⁴⁾، عَنْ ابْنِ يَعْلَى⁽⁵⁾، عَنْ يَعْلَى⁽⁶⁾، قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ مُضْطَبَعًا بِبُرْدٍ أَخْضَرَ⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁸⁾، وابن أبي شيبة⁽⁹⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹⁰⁾، جميعهم من طريق ابن جريج به، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد⁽¹¹⁾، دون قوله "وعليه برد أخضر" من طريق عطاء. وأخرجه الترمذي في سننه⁽¹²⁾، وفي العلل الكبير⁽¹³⁾، وابن ماجه⁽¹⁴⁾، والدارمي⁽¹⁵⁾، وابن أبي شيبة⁽¹⁶⁾،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 73/3.

(2) هو محمد بن كثير العبدى، أبو عبد الله البصرى.

(3) هو سفیان الثوري.

(4) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(5) هو صفوان بن يعلى بن أمية.

(6) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش، وهو يعلى بن منية وهي أمه، أحد الصحابة

الكرام، ت سنة بضع وأربعين هـ. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 353/6.

(7) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الاضطباع فى الطواف، حديث رقم 1885.

(8) مسند أحمد 474/29، حديث رقم 17955.

(9) مصنف ابن أبي شيبة 802/8، حديث رقم 16144.

(10) السنن الكبرى للبيهقي 79/5، حديث رقم 9520.

(11) الطبقات الكبرى 453/1.

(12) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء أن النبي طاف مضطبعا، حديث رقم 859.

(13) علل الترمذي الكبير ص 132، حديث رقم 226.

(14) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الاضطباع، حديث رقم 2954.

(15) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب الاضطباع فى الرَّمْلِ، حديث رقم 1885.

(16) مصنف ابن أبي شيبة 802/8، حديث رقم 16145.

والبيهقي في الكبرى⁽¹⁾، وفي السنن والآثار⁽²⁾، والمحامي في آماليه⁽³⁾، جميعهم من طريق عبد الحميد بن جبير، بنحوه. كلاهما (عطاء وعبد الحميد) عن صفوان بن يعلى به.
دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وبالمتابعات يرتقي إلى حسن لغيره، وفيه: تدليس ابن جريج والثوري: أما ابن جريج فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع⁽⁴⁾، ولم يصرح بالسماع هنا، وجاء في رواية الترمذي وغيره أن بين ابن جريج وصفوان بن يعلى، عبد الحميد بن جبير، وأما تدليس الثوري لا يضر، لأنه من الطبقة الثانية الذين أُغْفِرَ تَدْلِيْسُهُمْ⁽⁵⁾.
وقال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه [فَيَمْسُخُهُ اللَّهُ ضَبْعَانًا أَمْدَرًا] الضَّبْعَانُ: ذَكَرَ الضَّبْعَانُ⁽⁷⁾.

الحديث رقم (232):

أخرج البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة قال: وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَلْقَى الرَّجُلُ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا أَبَتِ، أَيُّ ابْنِ كُنْتَ لَكَ؟ فَيَقُولُ: خَيْرُ ابْنِ، فَيَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: خذْ بِإِزْرَتِي فَيَنْطَلِقُ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ ﷻ، وَهُوَ يَعْرِضُ الْخَلْقَ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَأَبِي مَعِي، إِنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ لَنْ تُخْزِنِي، فَيُعْرِضُ عَنْهُ وَيَقْضِي بَيْنَ الْخَلْقِ وَيَعْرِضُهُمْ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَأَبِي مَعِي فَإِنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ لَنْ تُخْزِنِي، فَيُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبَلُ عَلَى الْخَلْقِ فَيَعْرِضُهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ،

(1) السنن الكبرى للبيهقي 79/5، حديث رقم 9521.

(2) معرفة السنن والآثار للبيهقي 215/7، حديث رقم 3028.

(3) آمالي المحامي ص 401، حديث رقم 469.

(4) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 41.

(5) انظر المرجع السابق ص 32.

(6) سنن الترمذي 203/2.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 73/3.

فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ وَأَبِي مَعِيَ إِنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ لَنْ تُخْزِنِي، فَيَمْسَخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا أَمْدَرًا، أَوْ أَمَجْرًا -
شَكََّ أَبُو جَعْفَرٍ -، فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ مَا هُوَ بِأَبِي، فَيَهْوِي فِي
النَّارِ" (1).

تخريج الحديث:

لم أجده عند أحد غير البوصيري.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني: ثقة (2).

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، بسبب الإرسال.

قال البوصيري: رواه أحمد بن منيع هكذا مرسلًا، ورواؤه ثقات، ثم رواه مرفوعًا، بسند صحيح
من حديث أبي هريرة، نحوه (3).

والحديث أصله في البخاري (4)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه: "ثم يقال: يا إبراهيم، ما تحت
رجليك؟ فينظر، فإذا هو بذيخ (5) ملتبخ (6)، فيؤخذ بقوائمه، فيلقى في النار".

(1) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري 199/8، حديث رقم 7778.

(2) تقريب التهذيب ص 504.

(3) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري 199/8.

(4) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}، حديث رقم 3350.

(5) أي ذكر الضبع الكثير الشعر. انظر عمدة القاري 244/15.

(6) قوله: (ملتبخ)، صفة الذبح أي ملتبخ بالرجيع أو بالطين أو بالدم، وحملت إبراهيم الرأفة على أن يشفع
فيه، فأرى له على خلاف منظره ليتبرأ منه انظر عمدة القاري 244/15.

قال ابن الأثير:

- {ضبن} فيه [اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر] الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته. سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم. والضبن: ما بين الكشح والإبط. تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر. وقيل تعوذ من ضبنة من لا عناء فيه ولا كفاية من الرفاق إنما هو كل عيال على من يرافقه⁽¹⁾.

الحديث رقم (233):

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ⁽²⁾، عَنْ سِمَاكَ، عَنْ عِكْرِمَةَ⁽³⁾، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَأَبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁵⁾، من طريق ابن أبي شيبة به، بمثله.
وأخرجه أبو يعلى⁽⁶⁾ ومن طريقه ابن حبان⁽⁷⁾، والطبراني في الكبير⁽⁸⁾، وفي الدعاء⁽⁹⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹⁰⁾، أربعتهم من طريق أبي الأحوص به، بنحوه.
وأخرجه الحاكم⁽¹¹⁾، مختصراً، والطبراني في الأوسط⁽¹²⁾، بنحوه، من طريق زائدة بن قدامة الثقفي عن سماك بن حرب به.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 73/3.

(2) هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي ت 179هـ.

(3) هو عكرمة مولى ابن عباس.

(4) مصنف ابن أبي شيبة 311/15، حديث رقم 30228.

(5) مسند أحمد 156/4، حديث رقم 2311.

(6) مسند أبي يعلى 241/4، حديث رقم 2353.

(7) صحيح ابن حبان 431/6، حديث رقم 2716.

(8) المعجم الكبير للطبراني 280/11.

(9) الدعاء للطبراني ص 256، حديث رقم 809.

(10) السنن الكبرى للبيهقي 250/5.

(11) المستدرک على الصحيحين 488/1، حديث رقم 1750.

(12) المعجم الأوسط 146/2، حديث رقم 1528.

دراسة رجال الإسناد:

- سَمَاكُ: هو ابنُ حَرْبِ بنِ أَوْسِ بنِ خَالِدِ الذُّهْلِيِّ، البَكْرِيِّ، الكُوفِيِّ. ت 123هـ.

وثقه ابن معين⁽¹⁾، وأبو حاتم⁽²⁾، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان ابن بشير، وغيرهما⁽³⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"⁽⁴⁾. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيراً"⁽⁵⁾. وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"⁽⁶⁾. وقال العجلي: "جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحدًا، ولم يرغب عنه أحد"⁽⁷⁾. وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"⁽⁸⁾. وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به"⁽⁹⁾. وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يترك حديثه أحد"⁽¹⁰⁾. وقال سفيان الثوري: "ضعيف"⁽¹¹⁾. وقال ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"⁽¹²⁾. وقال أحمد: "مضطرب الحديث"⁽¹³⁾. وقال ابن خراش: "في حديثه لين"⁽¹⁴⁾. وقال صالح جزرة: "يُضعف"⁽¹⁵⁾. وقال النسائي مرّةً: "ليس بالقوي، وكان يقبل التلقين"⁽¹⁶⁾. وقال الدارقطني: "سيء

(1) الجرح والتعديل 279/4، والضعفاء الكبير 553/2.

(2) الجرح والتعديل 279/4.

(3) المختلطين للعلائي ص 49.

(4) تهذيب الكمال 120/12.

(5) الثقات لابن حبان 339/4.

(6) الكاشف للذهبي 465/1.

(7) معرفة الثقات للعجلي 436/1.

(8) تهذيب التهذيب 205/4.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 461/3.

(10) تاريخ بغداد 214/9.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال 460/3.

(12) تهذيب الكمال 120/12.

(13) الجرح والتعديل 279/4.

(14) تاريخ بغداد 214/9.

(15) انظر المرجع السابق.

(16) سنن النسائي 722/8.

الحفظ⁽¹⁾. وسئل ابن معين: ما الذي عيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"⁽²⁾. وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلقن فيلقن"⁽³⁾. وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس (إسرائيل وأبو الأحوص)"⁽⁴⁾. وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة"⁽⁵⁾. وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يُلقن"⁽⁶⁾. قال الباحث: الراوي صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأخرة، فتقبل رواية من روى عنه قديماً قبل اختلاطه - من أمثال شعبة، وسفيان الثوري - في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف الإسناد، بسبب علة اضطراب سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح بين الشيخين لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة، ومسلم بسماك بن حرب، ولم يخرجاه"⁽⁷⁾. وقال الهيثمي: "ورجالهم رجال الصحيح"⁽⁸⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن في رواية سماك بن حرب عن عكرمة اضطراباً⁽⁹⁾، وقال الشيخ الألباني: إسناد ضعيف⁽¹⁰⁾.

(1) العلل للدارقطني 184/13.

(2) الجرح والتعديل 279/4.

(3) المختلطين للعلائي ص 49.

(4) تهذيب الكمال 120/12.

(5) انظر المرجع السابق.

(6) تقريب التهذيب ص 415.

(7) المستدرک على الصحيحين 488/1.

(8) مجمع الزوائد للهيثمي 181/10.

(9) مسند أحمد 156/4.

(10) تمام المنة في التعليق على فقه السنة ص 322.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [فَدَعَا بِمِيضَاةٍ فَجَعَلَهَا فِي ضِبْنِهِ] أَي حِضْنِهِ. وَاضْطَبَّنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي ضِبْنِكَ⁽¹⁾.

الحديث رقم (234):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان بن يعقوب بن المغيرة، حدثنا ثابت⁽²⁾، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: "إِنَّكُمْ تَسْبِرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَأَلَيْتَكُمْ وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا"، وفيه: "فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ، ثُمَّ دَعَا بِمِيضَاةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ..."⁽³⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁴⁾، من طريق عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ﷺ، مختصرا دون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- شيبان بن فروخ: سبقت ترجمته⁽⁵⁾، وهو صدوق يهم.
- باقي رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال ثابت البناني لا يضر، لأنه لم يرسل عن عبد الله بن رباح⁽⁶⁾.
- والوهم عند شيبان بن فروخ لا يضر، فقد تابعه عمران بن ميسرة - وهو ثقة - متابعه ناقصة، كما في الرواية عند البخاري كما سبق في التخريج، فانتهى عنه احتمال الوهم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث ابن عمر [يَقُولُ الْقَبْرُ: يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ حُدِّرْتَ ضِيقِي وَنَتْنِي وَضِبْنِي] أَي جَنْبِي وَنَاحِيَّتِي. وَجَمَعَ الضَّبْنَ أَضْبَانَ⁽⁷⁾.

الحديث رقم (235): قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 73/3.

(2) هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري.

(3) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، حديث رقم 681.

(4) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الأذان بعد ذهاب الوقت، حديث رقم 595.

(5) انظر الحديث رقم (138).

(6) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 151.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 74/3.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضجع} ... فيه [كانت ضِجْعَةً رسول الله ﷺ أَدَمًا حَشَوْهَا لَيْفًا] الضِجْعَةُ بالكسر: من الاضطِجَاع وهو النوم كالجِلسَةِ من الجُلُوسِ وبفتحها المرَّةُ الواحدةُ. والمرادُ ما كان يَاضْطَجِعُ عليه فيكونُ في الكلام مُضَافَ مَحذُوفٍ والتقديرُ: كانت ذاتُ ضِجْعَتِهِ أو ذاتُ اضْطِجَاعِهِ فراشَ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفًا⁽¹⁾.

الحديث رقم (236):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، قالت: "كَانَ وَسَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَتَكَيُّ عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفًا"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽³⁾، بنحوه عن أحمد بن أبي رجاء عن النضر بن شميل عن هشام به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال عروة بن الزبير لا يضر، لأنه لم يرسل عن عائشة⁽⁴⁾.
- وتدلّيس هشام بن عروة لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لا يضر تدليسهم⁽⁵⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد ذكره العلاءي في القسم الأول الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك الوهم أو الاختلاط⁽⁶⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 74/3.

(2) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، حديث رقم 2082.

(3) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه، حديث رقم 6456.

(4) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 236.

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص 26.

(6) المختلطين للعلاءي ص 126.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضجن} فيه [أنه أقبل حتى إذا كان بضجنان] هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة. وقد تكرر في الحديث (1).

الحديث رقم (237):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا ابْنُ الْجُنَيْدِ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(2)، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، وَعِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِضَجْنَانَ أَوْ بَعْسَفَانَ، لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فَحَضَرَتْ صَلَاةَ الظُّهْرِ. قَالَ: فَتَدَامَرَ الْمُشْرِكُونَ(3)، فَقَالُوا: هَلَّا كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ(4).

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن الجنيد: محمد بن عبد الله البستي التميمي 303هـ:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كتبتنا عنه نسخاً حسناً، وكان شيخاً صالحاً"(5).

- عبد العزيز بن محمد السلمي: أحد شيوخ الخطابي، قال عنه أبو حاتم: شيخ(6).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف مرسل، فيه: عبد الله بن عبيد بن عمير، وعكرمة بن خالد

المخزومي لم يدركا زمن النبي ﷺ.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 74/3.

(2) هو قتيبة بن سعيد النخعي.

(3) أي: فتلاوموا واستقصروا أنفسهم على الغفلة وترك الفرصة. انظر الفائق في غريب الحديث 330/2.

(4) غريب الحديث الخطابي 57/2.

(5) الثقات لابن حبان 156/9.

(6) الجرح والتعديل 396/5.

قال ابن الأثير:

- {ضح} في حديث أبي خيثمة [يكون رسول الله ﷺ في الضحّ والريح وأنا في الظل] أي يكون بارزاً لحرّ الشمس وهبوب الرياح. والضحّ بالكسر: ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض وهو كالقمرء للقمر. هكذا هو أصل الحديث. ومعناه. وذكره الهروي فقال: أراد كثرة الخيل والجيش. يقال جاء فلان بالضحّ والريح: أي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير. هكذا فسره الهروي. والأول أشبه بهذا الحديث⁽¹⁾.

الحديث رقم (238):

أخرج الإمام أحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص قال: حدثنا يوسف ابن بهلول، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، أنه سمع أبا سعد بن أبي وقاص، يقول: "لما خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك"، وفيه: "حتى إذا سار رسول الله ﷺ، رجَعَ أَبُو خَيْثَمَةَ ذات يوم إلى أهله في يومٍ حارٍّ فوجدَ امرأتينَ له في عريشَيْنِ لهما في حائطِهِ قد رَشَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَرِيشَهَا وقد بردتَ له فيه ماءٌ وهَيَّأتَ له طَعَامًا فلَمَّا دَخَلَ، قَالَ: "رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ وَالْحَرِّ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ فِي ظِلِّ بَارِدٍ وَمَاءٍ بَارِدٍ وَطَعَامٍ مَهِيًّا وَامْرَأَةً حَسَنَاءَ فِي مَالِهِ مُقِيمٌ؟ مَا هَذَا بِالنَّصْفِ. وَاللَّهِ لَا أَدْخُلُ عَرِيشَ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا حَتَّى أَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَيِّئَا لِي زَادًا، فَفَعَلْتَا..."⁽²⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به احمد بن إبراهيم الدورقي.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: سبقت ترجمته⁽³⁾، وهو صدوق حسن الحديث، أكثر من التدليس، من الطبقة الرابعة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/75.

(2) مسند سعد ص 139، حديث رقم 80.

(3) انظر الحديث رقم (86).

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح الإسناد، وأما إرسال ابن طلحة فلا يضر، لأنه لم يرسل عن إبراهيم ابن سعد⁽¹⁾، وإرسال ابن إدريس، لا يضر كذلك، لأنه لم يرسل عن ابن إسحاق⁽²⁾. وتدليس ابن إسحاق لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة⁽³⁾، وقد صرح بالسماع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومن الأول الحديث [لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد الشيطان] أي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل⁽⁴⁾.

الحديث رقم (239):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا بَهْرٌ⁽⁵⁾، وَعَفَّانٌ⁽⁶⁾، قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّامٌ⁽⁷⁾، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ⁽⁸⁾، عَنْ كَثِيرٍ⁽⁹⁾، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ⁽¹⁰⁾، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ⁽¹¹⁾، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظَّلِّ وَقَالَ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ⁽¹²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹³⁾، -ومن طريقه البيهقي في الكبرى⁽¹⁴⁾-، بلفظ "فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم"، وأحمد⁽¹⁵⁾، بلفظ "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ جَالِسًا فِي الشَّمْسِ

(1) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 265.

(2) انظر المرجع السابق ص 207.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/75.

(5) هو ابن أسد العمي.

(6) هو ابن مسلم الصفار.

(7) هو ابن يحيى العوزي.

(8) هو ابن دعامة السدوسي.

(9) هو كثير بن أبي كثير البصري.

(10) هو عمرو بن الأسود العنسي.

(11) من خلال التخريج تبين لي أنه أبو هريرة ؓ.

(12) مسند أحمد 147/24، حديث رقم 15421.

(13) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الجلوس بين الظل والشمس، حديث رقم 4823.

(14) السنن الكبرى للبيهقي 3/236، حديث رقم 6132.

(15) مسند أحمد 14/531، حديث رقم 8976.

فَقَلَّصَتْ عَنْهُ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ"، وعبد الرزاق⁽¹⁾، بلفظ "إذا كان أحدكم في الفياء فقلص عنه فليقم فإنه مجلس الشيطان"، جميعهم من طريق محمد بن المنكدر. وأخرجه الحاكم⁽²⁾، دون "مجلس الشيطان"، من طريق أبي عياض. كلاهما (أبو عياض وابن المنكدر) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وللحديث شاهد، أخرجه الحاكم⁽³⁾، من حديث قيس بن أبي حازم البجلي، عن أبيه رضي الله عنه، قال: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: "تَحَوَّلْ إِلَيَّ الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ".

وله شاهد آخر، أخرجه الحاكم⁽⁴⁾، من حديث عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه رضي الله عنه، قال: "تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَجْلِسَيْنِ وَمَلْبَسَيْنِ: فَأَمَّا الْمَجْلِسَانِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ...". الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- كثير بن أبي كثير البصرى ، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشى.

وثقه العجلي⁽⁵⁾، والهيثمي⁽⁶⁾. وذكره ابن حبان فى "التقاة"⁽⁷⁾. وقال الذهبي: "وثق"⁽⁸⁾. وقال ابن حجر: "ذكره ابن الجوزى فى "الصحابة"، وزعم عبد الحق تبعاً لابن حزم أنه مجهول، فتعقب ذلك عليه ابن القطان بتوثيق العجلي"⁽⁹⁾. ونقل الذهبي عن ابن حزم: "مجهول"⁽¹⁰⁾. وذكره العجلي فى "الضعفاء" وما قال فيه شيئاً"⁽¹¹⁾. وقال ابن حجر: "مقبول، ووهم من عده صحابياً"⁽¹²⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: صحيح الإسناد، وأما الوهم عند همام بن يحيى: فلا يضر، لأنه توبع بقتادة. وأما اختلاط عفان بن مسلم فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلاني من القسم الأول الذين لم يؤثر

(1) مصنف عبد الرزاق 24/11، حديث رقم 19799.

(2) المستدرک على الصحيحين للحاكم 272/4، حديث رقم 7819.

(3) انظر المرجع السابق، حديث رقم 7820.

(4) انظر المرجع السابق، حديث رقم 7823.

(5) معرفة التقاة 226/2.

(6) مجمع الزوائد 136/15.

(7) التقاة لابن حبان 332/5.

(8) الكاشف للذهبي 146/2.

(9) تهذيب التهذيب 382/8.

(10) ميزان الاعتدال فى نقد الرجال 497/5.

(11) الضعفاء الكبير 1175/4.

(12) تقريب التهذيب ص 809.

فيهم الوهم والاختلاط⁽¹⁾. قال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يُخرجاه"⁽²⁾. وقال الهيثمي: "رجاله رجالُ الصحيح غير كثير بن أبي كثير وهو ثقة"⁽³⁾. وقال المنذري: "إسناده جيد"⁽⁴⁾. وصححه الأرنؤوط⁽⁵⁾، والألباني⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- حديث عيَّاش بن أبي ربيعة [لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يُظللها ظلٌّ ولا تزال في الضحِّ والريِّح حتى يرجع إليها]⁽⁷⁾.

الحديث رقم (240):

أخرج الإمام أبو نعيم الأصفهاني في معجم الصحابة قال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يُونُسَ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: "لَمَّا أَرَدْنَا الْهَجْرَةَ اتَّعَدْتُ أَنَا، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَهَشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ التَّنَاضُبِ، مِنْ أَضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرْفٍ، وَقُلْنَا: أَيُّكُمْ مَا لَمْ يُصْبِحْ عِنْدَهَا فَقَدْ حُبِسَ، فَلِيْمُضُ صَاحِبَاهُ، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ أَنَا، وَعَيَّاشُ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ عِنْدَ التَّنَاضُبِ، وَحُبِسَ عِنَّا هَشَامٌ، وَقُتِنَ فَافْتُنْتِنَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ نَزَلْنَا فِي بَنِي عَمْرِو ابْنِ عَوْفٍ، وَخَرَجَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هَشَامٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ هَشَامٍ إِلَى عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ ابْنُ عَمَّهَمَا وَأَخَاهُمَا لَأُمَّهَمَا، حَتَّى قَدِمَا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَكَلَّمَا أَخَاهُمَا عَيَّاشًا، وَقَالَا لَهُ: إِنَّ أُمَّكَ قَدْ نَذَرَتْ أَنْ لَا تَمَسَّ رَأْسَهَا بِمُشْطٍ وَلَا تَسْتَنْظِلَ مِنْ شَمْسٍ حَتَّى تَرَكَ، فَرَقَّ لَهَا... الْحَدِيثُ⁽⁸⁾.

(1) المختلطين للعلائي ص 85.

(2) المستدرک علی الصحیحین للحاکم 272/4.

(3) مجمع الزوائد 136/15.

(4) الترغيب والترهيب 29/4.

(5) مسند أحمد 147/24.

(6) السلسلة الصحيحة 38/9.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 75/3.

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2227/4، حديث رقم 5541.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، والبخاري⁽²⁾، وابن شبة النميري⁽³⁾، وابن عساكر في تاريخه⁽⁴⁾، والضياء في المختارة⁽⁵⁾، جميعهم من طريق ابن إسحاق به، بنحوه.
وأخرجه ابن سعد⁽⁶⁾، وابن شبة النميري⁽⁷⁾، كلاهما من طريق عمر بن أبي عاتكة، وعبد الله بن نافع عن نافع مولى ابن عمر به، بنحوه. وأخرجه ابن سعد⁽⁸⁾، وابن شبة النميري⁽⁹⁾، كلاهما من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه، بنحوه.
وأخرجه البيهقي في الكبرى⁽¹⁰⁾، عن مجاهد مرسلًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: سبقت ترجمته⁽¹¹⁾، وهو صدوق حسن الحديث، مكثر من التدليس.
- أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، أبو جعفر المعروف، بصاحب المغازي ت228هـ.
ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽¹²⁾، وقال أحمد⁽¹³⁾: "لا بأس به"، وقال ابن حجر⁽¹⁴⁾: "صدوق كانت فيه غفلة، وكان يحيى بن معين يحمل عليه"⁽¹⁵⁾، وقال ابن عدي: "روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق المغازي وأنكرت عليه"⁽¹⁶⁾. قال الباحث: الراوي صدوق يدلّس، خاصة عن الضعفاء، ولا تصح روايته إلا أن يصرح بالسماع.

- (1) الطبقات الكبرى لابن سعد 271/3.
- (2) مسند البخاري 258/1، حديث رقم 155.
- (3) تاريخ المدينة 663/2.
- (4) تاريخ دمشق 243/47.
- (5) الأحاديث المختارة 319/1، حديث رقم 214.
- (6) الطبقات الكبرى لابن سعد 271/3.
- (7) تاريخ المدينة 663/2.
- (8) الطبقات الكبرى لابن سعد 271/3.
- (9) تاريخ المدينة 663/2.
- (10) السنن الكبرى 149/9، حديث رقم 18214.
- (11) انظر الحديث رقم (86).
- (12) الثقات لابن حبان 319/8.
- (13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 70/2.
- (14) تقريب التهذيب ص 97.
- (15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 70/2.
- (16) الكامل في ضعفاء الرجال 174/1.

- محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي أبو بكر الوراق ت 298هـ. قال الخطيب⁽¹⁾: "كان ثقة"، وقال الدارقطني⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾: "صدوق". قال الباحث: الراوي صدوق، كما قال ابن حجر.

- حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم القزاز، ت 359. قال الخطيب: "وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف"⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "صدوق، لينه البرقاني بلا حجة"⁽⁵⁾. قال الباحث: الراوي ثقة، وقد ضعفه أبو بكر البرقاني بلا حجة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: حسن الإسناد، وفيه:

- تدليس ابن اسحاق: ولا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة⁽⁶⁾، وقد صرح بالسماع كما في رواية الضياء المقدسي في المختارة⁽⁷⁾.

- تدليس أحمد بن محمد بن أيوب: ولا يضر، لأنه لا تقبل روايته إلا أن يصرح بالسماع، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث.

والحديث حسن إسناده الضياء المقدسي⁽⁸⁾.

(1) تاريخ بغداد 422/3.

(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 422/3.

(3) تقريب التهذيب ص 906.

(4) تاريخ بغداد 253/8.

(5) المغني في الضعفاء للذهبي 147/1.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51.

(7) الأحاديث المختارة 319/1، حديث رقم 214.

(8) انظر المرجع السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومن الثاني الحديث الآخر [لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير] أراد أنه لو مات عمًا طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال. وكان النبي ﷺ قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك. ويروى [عن الضيح والريح]. وسيجيء⁽¹⁾.

الحديث رقم (241):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: في حديث الزبير "أن كعب بن مالك ارتث⁽²⁾ يوم أحد، فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته، ولو مات يومئذ كعب عن الريح والضح لورثه الزبير، وقد آخى رسول الله ﷺ بينهما، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾⁽³⁾. من حديث حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه⁽⁵⁾، من طريق حماد بن سلمة به، بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁶⁾، وابن سعد⁽⁷⁾، "دون قوله لو مات كعب لورثه الزبير"، والبخاري في التاريخ الكبير⁽⁸⁾، بنحوه، ثلاثهم من طريق هشام بن عروة عن بشير بن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لأنه معلق ومنقطع السند.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 75/3.

(2) أي حمل من المعركة مثخنا. الحديث الخطابي 211/2.

(3) سورة الأنفال: الآية 75.

(4) غريب الحديث الخطابي 211/2.

(5) تاريخ دمشق 187/50.

(6) مصنف ابن أبي شيبة 582/13، حديث رقم 27234.

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 102/3.

(8) التاريخ الكبير للبخاري 100/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضحضح} في حديث أبي طالب [وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح] وفي رواية [أنه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه] الضحضاح في الأصل: ما رُقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار⁽¹⁾.

الحديث رقم (242):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا ابن أبي عمير⁽²⁾، حدثنا سفيان⁽³⁾، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث⁽⁴⁾، قال: سمعت العباس، يقول: قلت: يا رسول الله، إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك، فهل نفعه ذلك؟ قال: "نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁶⁾ من طريق سفيان به، بلفظ "هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ".

وأخرجه البخاري⁽⁷⁾، ومسلم⁽⁸⁾، كلاهما من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير به، بلفظ "هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ".

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: سبقت دراسته⁽⁹⁾، وهو ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات.
- وأما إرسال وتدليس واختلاط عبد الملك بن عمير: فأرساله لا يضر، لأنه لم يرسل عن عبد الله بن الحارث⁽¹⁰⁾، وأما تدليسه فلا يضر أيضًا، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 75/3.

(2) هو أبو عبد الله، محمد بن يحيى بن أبي عمر.

(3) هو أبو محمد، سفيان بن عيينة.

(4) هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني.

(5) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب، حديث رقم 209.

(6) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قصة أبي طالب، حديث رقم 3883.

(7) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب كنية المشرك، حديث رقم 6208.

(8) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب، حديث رقم 209.

(9) سبقت ترجمته في الحديث رقم 3.

(10) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 230.

المدلسين⁽¹⁾، الذين لا بد لهم من أن يصرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع في المتابعات عند الإمام مسلم⁽²⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد اعتبره العلائي من القسم الأول من المختلطين⁽³⁾.

- وتدلّس سفيان بن عيينة لا يضر، فذكره ابن حجر في الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم⁽⁴⁾، واختلاطه لا يضر كذلك، فقد اعتبره العلائي من القسم الأول من المختلطين الذين سلم حديثهم من الوهم والاختلاط⁽⁵⁾.

الحديث رقم (243):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ⁽⁶⁾، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ⁽⁷⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ⁽⁸⁾، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ⁽⁹⁾، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ، فَقَالَ: "الْعَلَّةُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁰⁾، ومسلم⁽¹¹⁾، كلاهما من طريق ابن الهاد به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- (1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 41
- (2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شفاعَةِ النبي ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ، حديث رقم 209.
- (3) المختلطين للعلائي ص 76.
- (4) انظر طبقات المدلسين لابن حجر ص 32.
- (5) انظر المختلطين للعلائي ص 46.
- (6) هو الليث بن سعد، أبو الحارث المصري.
- (7) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني.
- (8) هو عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولاهم، المدني، مولى بني عدى بن النجار.
- (9) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ، حديث رقم 3885.
- (10) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حديث رقم 6564.
- (11) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شفاعَةِ النبي ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُ بِسَبَبِهِ، حديث رقم 209.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضحك} فيه [يبعث الله تعالى السحاب فيضحك أحسن الضحك] جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازاً كما يفتر الضاحك عن الشجر. وكقولهم ضحكت الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها⁽¹⁾.

الحديث رقم (244):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ⁽²⁾، أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي⁽³⁾، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁽⁴⁾ فِي الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ شَيْخٌ جَمِيلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ وَفِي أَدْنِيهِ صَمَمٌ، أَوْ قَالَ: وَقُرَّ. أُرْسِلَ إِلَيْهِ حُمَيْدٌ، فَلَمَّا أَقْبَلَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَوْسَعَ لَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ: هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الشَّيْخُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُنْشِئُ السَّحَابَ، فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمَنْطِقِ، وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار⁽⁶⁾، والعقيلي في ضعفاءه⁽⁷⁾، وأبو الشيخ في العظمة⁽⁸⁾، وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽⁹⁾، وأبو بكر الأنباري في الزاهر⁽¹⁰⁾، والبيهقي في الأسماء والصفات⁽¹¹⁾، جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الشَّيْخُ: اسم مبهم، ولا يضر إبهامه لأن الصحابة كلهم عدول.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/75.

(2) هو أبو خالد، يزيد بن هارون.

(3) هو أبو إسحاق، سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

(4) هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف.

(5) مسند أحمد 39/91، حديث رقم 23686.

(6) شرح مشكل الآثار 13/217، حديث رقم 5220.

(7) الضعفاء الكبير 1/46، حديث رقم 71.

(8) العظمة لأبي الشيخ 4/1244.

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/3108، حديث رقم 7171.

(10) الزاهر في معاني كلمات الناس 2/317.

(11) الأسماء والصفات للبيهقي 2/412، حديث رقم 988.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، ولا يضر تدليس يزيد بن هارون، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين⁽¹⁾. وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجالُه رجالُ الصحيح⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه [وما أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ] أي ما تَبَسَّمُوا. والضَّوَّاحِكُ: الأسنانُ التي تَظْهَرُ عندَ التَّبَسُّمِ⁽³⁾.

الحديث رقم (245):

أخرج الإمام أبو داود الطيالسي في مسنده قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ⁽⁴⁾، عَنْ قَتَادَةَ⁽⁵⁾، عَنِ الْحَسَنِ⁽⁶⁾، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ⁽⁷⁾: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ إِذْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْآيَتَيْنِ: لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ انْقُوا رَبَّكُمْ] إِلَى قَوْلِهِ [وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ]⁽⁸⁾. قَالَ: فَحَنُّوا الْمِطِيَّ⁽⁹⁾، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلِ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ⁽¹⁰⁾، قَالَ: "أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: "ذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ يَا آدَمُ قُمْ فَابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ. قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَأَبْلِسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرْتَاهُ مَعَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَوَلَدِ إِبْلِيسَ، فَأَسْرِيَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اعْمَلُوا

(1) طبقات المدلسين ابن حجر ص 27.

(2) مجمع الزوائد 477/3.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 76/3.

(4) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(5) هو ابن دعامة السدوسي.

(6) هو الحسن بن أبي الحسن البصري.

(7) هو عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أحد الصحابة الكرام، أسلم عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وتحول للبصرة في خلافة عمر رضي الله عنه حيث أرسله ليقفه أهلها، وبقي فيها إلى توفي سنة 52هـ. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 27/3.

(8) سورة الحج الآيات 1-2.

(9) المطي: جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها، ويقال: يمطي بها في السير أي: يمد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 4/340.

(10) أي: التقوا حوله، قال الخطابي: يقال تأشب النبات إذا كثرت والتف، ويقال أمر أشب أي مختلط. انظر غريب الحديث للخطابي 2/239.

وَأَبَشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، والخطابي⁽⁵⁾، أربعتهم من طريق هشام الدستوائي به، بمثله.

وأخرجه الطبراني⁽⁶⁾، والحاكم⁽⁷⁾ كلاهما من طرق عن قتادة به، بنحوه.

وأخرجه الترمذي⁽⁸⁾، والطبراني⁽⁹⁾ كلاهما من طرق أخرى عن الحسن البصري به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- واختُلف في سماع الحسن البصري من عمران بن حصين على قولين:

أولاً: من نفى سماع الحسن البصري من عمران بن حصين:

قال علي بن المديني⁽¹⁰⁾: "سمعت يحيى - وهو القطان - وقيل له: كان الحسن يقول: "سمعت عمران بن حصين" فقال: أما عن ثقة فلا". وقال أيضاً⁽¹¹⁾: "الحسن لم يسمع من عمران بن حصين شيئاً، وليس بصحيح؛ لم يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه ثابت". وقال أبو حاتم الرازي⁽¹²⁾: "لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وليس يصح من وجه يثبت". وقال أيضاً⁽¹³⁾: "الحسن لا يصح له سماع من عمران بن حصين، يدخل قتادة عن الحسن بن هياج بن عمران

- (1) مسند الطيالسي ص 112، حديث رقم 835.
- (2) سنن الترمذي، كتاب القراءات عن رسول الله، باب "ومن سورة الحج"، حديث رقم 3169.
- (3) السنن الكبرى للنسائي 189/10.
- (4) مسند أحمد 134/33، حديث رقم 19901.
- (5) غريب الحديث للخطابي 465/1.
- (6) المعجم الكبير للطبراني 144/18-145.
- (7) مستدرک الحاكم 385/2.
- (8) الترمذي كتاب القراءات عن رسول الله، باب "ومن سورة الحج"، حديث رقم 3168.
- (9) المعجم الكبير للطبراني 151/18.
- (10) المراسيل لابن أبي حاتم ص 38 رقم 119.
- (11) العلل لابن المديني ص 182 رقم 44.
- (12) المراسيل لابن أبي حاتم ص 39 رقم 122، الجرح والتعديل له 41/3.
- (13) المراسيل لابن أبي حاتم ص 39 رقم 122.

البرجمي عن عمران بن حصين وسمرة". ونسب الحاكم⁽¹⁾ إلى البخاري ومسلم رحمهما الله نفيهما لسماع الحسن من عمران. وقال البيهقي⁽²⁾: "لا يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح يثبت بمثله". وقال أيضاً⁽³⁾: "لا يصح سماع الحسن من عمران". وقال المنذري⁽⁴⁾: "الحسن لم يسمع من عمران بن حصين". وقال ابن القطان الفاسي⁽⁵⁾: "الحسن لم يسمع سماعه من عمران، ولم يثبت ما روي من قوله" أخذ عمران بيدي". وقد نسب ابن أبي حاتم إلى بهز بن أسد ويحيى ابن معين وأحمد بن حنبل نفيهم لسماع الحسن من عمران، وفي الاحتجاج بهذا النقول نظر.

أما بخصوص ما نسبته إلى بهز بن أسد:

فقد ذكر ابن أبي حاتم⁽⁶⁾ بإسناده إلى جرير أنه سأل بهزاً عن الحسن: "من لقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمع من ابن عمر حديثاً، ولم يسمع من عمران بن حصين شيئاً". ولكنه ذكر في موضع آخر⁽⁷⁾ عن جرير أنه سأل بهزاً عن الحسن: من لقي من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: "سمع من ابن عمر حديثاً، وسمع من عمران بن حصين شيئاً، وسمع من أبي بكر شيئاً"، لذلك نلاحظ أن الإمام العلاني⁽⁸⁾ ذكر النص الثاني المثبت للسماع ولم يذكر الأول، أما أبو زرعة العراقي⁽⁹⁾ فقد ذكر النصين معاً: المثبت للسماع والنافي له، وبالتالي فلا يمكن ذكر قول بهز ابن أسد في نفي السماع دون ذكر نقيضه في إثبات السماع.

وأما ما نسبته إلى يحيى بن معين:

فقد ذكر ابن أبي حاتم⁽¹⁰⁾ عن إسحاق بن منصور أنه قال: "قلت ليحيى: ابن سيرين والحسن سمعا من عمران بن حصين؟ قال: ابن سيرين نعم"، ثم قال ابن أبي حاتم: "يعني أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين". وقد نسب الذهبي⁽¹¹⁾ وابن حجر⁽¹²⁾ إلى ابن معين نفيه لسماع الحسن من عمران، ولعل مستندهما هو كلام ابن أبي حاتم هذا، ولكن يبدو والله أعلم أن كلام ابن معين ليس فيه نفي لسماع الحسن من عمران، وإنما غاية ما فيه أن ابن معين أثبت سماع ابن سيرين منه

- (1) مستدرک الحاكم 567/4.
- (2) السنن الكبرى للبيهقي 70/10.
- (3) السنن الكبرى للبيهقي 80/10.
- (4) مختصر سنن أبي داود للمنذري 32/6.
- (5) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 76/2.
- (6) المراسيل لابن أبي حاتم ص 38 رقم 123.
- (7) انظر المرجع السابق ص 45 رقم 152.
- (8) جامع التحصيل للعلاني ص 164 رقم 135.
- (9) تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي ص 68-69.
- (10) المراسيل لابن أبي حاتم ص 39 رقم 125.
- (11) سير أعلام النبلاء للذهبي 566/4.
- (12) تهذيب التهذيب لابن حجر 268/2.

وتوقف عن الجزم بسماع الحسن من عمران، ومما يؤكد هذا أن عثمان الدارمي قال لابن معين⁽¹⁾: "فعمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم". وقال ابن محرز⁽²⁾: "سمعت يحيى، وقيل له: الحسن -يعني البصري- لقي عمران ابن حصين؟ قال: يقول أهل الكوفة ذلك، وأما أهل البصرة فلا يثبتون ذلك".

ثانياً: من أثبت سماع الحسن من عمران.

قال البزار⁽³⁾: "سمع الحسن من عمران بن حصين". وابن خزيمة، حيث أخرج في صحيحه⁽⁴⁾ حديث الحسن عن عمران، وهذا يعني أن رواية الحسن عن عمران عنده متصلة، لأن شرط الصحيح اتصال السند. وابن حبان، حيث أخرج في صحيحه⁽⁵⁾ حديث الحسن عن سمرة ابن جندب قال: "سكنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك لعمران بن حصين...." الحديث، ثم قال ابن حبان: الحسن لم يسمع من سمرة شيئاً، وسمع من عمران بن حصين هذا الخبر، واعتمادنا فيه عن عمران بن حصين". وقال ابن حبان أيضاً: "وقد سمع - أي الحسن - من معقل بن يسار وعمران ابن حصين"⁽⁶⁾. وقال الحاكم⁽⁷⁾: "قد سمع الحسن من عمران بن حصين"، وقال أيضاً⁽⁸⁾: "أكثر أئمتنا من المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين"، وقال أيضاً⁽⁹⁾: "أكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران"، وقال أيضاً⁽¹⁰⁾: "إن مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن من عمران بن حصين، فغن أكثرهم على أنه سمع منه". وقال النووي⁽¹¹⁾: "سمع الحسن من عمران بن حصين". وابن التركماني رجح في مواضع متفرقة⁽¹²⁾ صحة سماع الحسن البصري من عمران بن حصين. والحافظ ابن حجر⁽¹³⁾ ذكر أن الحسن سمع من عمران ابن حصين، ونقل في موضع آخر⁽¹⁴⁾ عن الحسن أنه كان يحلف أنه ما قدم البصرة خير لهم من عمران.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 100 رقم 276.

(2) معرفة الرجال - رواية ابن محرز - 130/1 رقم 661.

(3) نصب الراية للزيلي 90/1.

(4) صحيح ابن خزيمة 97/2 رقم 994.

(5) صحيح ابن حبان 147/3 رقم 1804.

(6) المجروحين لابن حبان 163/2 .

(7) مستدرک الحاكم 29/1.

(8) مستدرک الحاكم 234/2.

(9) مستدرک الحاكم 385/2.

(10) مستدرک الحاكم 191/4، وهذا الأربعة مواضع لم يعلق عليها الذهبي بشيء.

(11) تهذيب الأسماء واللغات للنووي 161/1.

(12) الجوهر النقي لابن التركماني 216/2-217، 70/10-71، 81.

(13) تهذيب التهذيب 101/5 في ترجمة عباد بن كثير البصري.

(14) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 27/3.

قال الباحث: والذي يظهر والله أعلم أن الحسن البصري أدرك عمران بن حصين رضي الله عنه إدراكاً بيناً وواضحاً، بل عاصره في بلد واحد مدة طويلة يُمكنه فيها السماع منه بلا شك، فإن عمران ابن حصين قدم البصرة أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث بعثه عمر إليها ليُفقه أهلها، فما زال بها إلى أن مات سنة اثنتين وخمسين⁽¹⁾، والحسن البصري قدم البصرة أيام صفين⁽²⁾، وكان عمران ابن حصين في البصرة معتزلاً للفتنة⁽³⁾، وعلى هذا فسماع الحسن منه ممكن جداً، وهو الأظهر والله أعلم.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح. والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي سعيد الخدري، وليس فيه لفظ: "وما أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ"، فأخرجه البخاري⁽⁴⁾ - واللفظ له - من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، ومسلم⁽⁵⁾ من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، كلاهما عن الأعمش، عن أبي صالح السمان، عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ: "يقول الله تعالى: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك، فيقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فعنده يشيب الصغير [وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد]"⁽⁶⁾ قالوا: يا رسول الله، وأينا ذلك الواحد، قال: "أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ومأجوج ألفاً" ثم قال: "والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فقال: "أرجو أن تكونوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فقال: "أرجو أن تكونوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فقال: "ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود".

- (1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 27/3.
- (2) مصنف ابن أبي شيبة 60/13، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 182/3 رقم 4784، وكانت المعركة سنة 37هـ.
- (3) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 27/3.
- (4) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج، حديث رقم 3348.
- (5) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب قوله: "يقول الله لآدم: أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين"، حديث رقم 222.
- (6) سورة الحج آية 2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضحل} في كتابه لأكيدر [ولنا الضاحية من الضحل] الضحل بالسكون: القليل من الماء. وقيل هو الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل. ويروى [الضاحية من البعل]. وقد تقدم في الباء (1).

الحديث رقم (246):

أخرج الواقدي في المغازي قال: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكِيدِرَ (2)، حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ فِي دُومَةَ الْجَنْدَلِ (3) وَأَكْنَافِهَا، وَإِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الضَّحْلِ وَالْبُورِ (4) وَالْمَعَامِي (5)، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ (6) وَالْحَلَقَةَ (7) وَالسَّلَاحَ وَالْحَافِرَ (8) وَالْحَصْنَ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ (9) وَالْمَعِينِ مِنَ الْمَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمْسِ لِمَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ (10) وَلِمَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ (11) وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ" (12).

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 76/3.
- (2) هو أكيدر بن عبد الملك الكندي: ملك دومة الجندل، كان شجاعاً "مولعاً" باقتناص الوحش. له حصن وثيق، وجه إليه النبي ﷺ خالد بن الوليد في 420 فارساً من المدينة، فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش، فأحاط به، فاستأسر، فأوثقه خالد، وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحاً، وعاد خالد بالاكيدر إلى المدينة، ويقال أنه أسلم، وردّه رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتاباً يمنع المسلمين من التعرض لقومه ماداموا يؤدون الجزية. ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد، فأمر أبو بكر خالدًا أن يسير إليه، فقصده خالد وقتله وفتح دومة الجندل. انظر تاريخ دمشق لابن عساکر 198/9.
- (3) دومة الجندل: وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال أبو سعد دومة الجندل في غائط من الأرض خمسة فراسخ . معجم البلدان 487/2.
- (4) البور: ما ليس فيه زرع. النهاية في غريب الحديث والأثر 161/1.
- (5) المعامي: هي الأراضي المجهولة. النهاية في غريب الحديث والأثر 161/1.
- (6) الأغفال: التي ليس فيها أثر عمارة. النهاية في غريب الحديث والأثر 305/3.
- (7) الحلقة: السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة. النهاية في غريب الحديث والأثر 427/1.
- (8) الحافر: الخيل. النهاية في غريب الحديث والأثر 406/1.
- (9) أي ما كان داخلًا في العمارة، وتضمنته أمصارهم وقراهم. النهاية في غريب الحديث والأثر 101/3.
- (10) أي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده. النهاية في غريب الحديث والأثر 358/2.
- (11) يعنى الزائدة على الفريضة، أي تضم إلى غيرها فتعد معها وتحسب. النهاية في غريب الحديث والأثر 426/3.
- (12) مغازي الواقدي 1031/1.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، من طريق الواقدي به، بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ: شيخ الواقدي مجهول.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، فالواقدي متروك⁽²⁾، وشيخه مجهول، والحديث منقطع الإسناد.

الحديث رقم (247):

أخرج الإمام ابن سعد في الطبقات قال: أخبرنا هشام بن محمد، قال: حدثني ابن أبي صالح، رجل من بني كنانة، عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي، قال: وفد حارثة بن قطن بن زائر ابن حصن بن كعب بن عليم الكلبى وحمل بن سعدانة بن حارثة بن مغفل ابن كعب بن عليم إلى رسول الله ﷺ، فأسلما، فعدد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفيين مع معاوية، وكتب لحارثة بن قطن كتاباً فيه: هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن، نَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ، على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف العشر، لَأ نَجْمَعُ سَارِحَتَكُمْ وَلَا نَعُدُّ فَارِدَتَكُمْ، تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقها، لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر النبات، لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح والوفاء وذمة الله ورسوله، شهد الله ومن حضر من المسلمين⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه⁽⁴⁾، من طريق ابن سعد به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ربيعة بن إبراهيم الدمشقي: لم أعثر على ترجمة له.

- رجل من كنانة: مجهول.

- ابن أبي صالح: لم أعثر على ترجمة له.

(1) الطبقات الكبرى 1/288.

(2) انظر تقريب التهذيب ص 882.

(3) الطبقات الكبرى 1/335.

(4) تاريخ دمشق 11/398.

- هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، ابْنُ الْكَلْبِيِّ، أَبُو الْمُنْذِرِ.

قَالَ أَحْمَدُ: "إِنَّمَا كَانَ صَاحِبَ سَمَرٍ وَنَسَبٍ، مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽¹⁾. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ⁽²⁾. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: "غَيْرُ ثِقَةٍ، وَلَيْسَ عَنْ مِثْلِهِ يَرُوى الْحَدِيثُ"⁽³⁾. وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: "رَافِضِي لَيْسَ بِثِقَةٍ"⁽⁴⁾. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"⁽⁵⁾. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "وَاتَهَمَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ وَابْنُ الْجَارُودِ وَابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُمْ فِي الضَّعْفَاءِ"⁽⁶⁾. قَالَ الْبَاحِثُ: الرَّاوي مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جدا، فهو مرسل أولاً، وهشام بن محمد الكلبي متروك الحديث، وفيه راوي مجهول، وفيه من لم أعثر على ترجمته.

(1) العلل ومعرفة الرجال 31/2.

(2) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 89/7.

(3) لسان الميزان 339/8.

(4) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 89/7.

(5) سير أعلام النبلاء 101/10.

(6) لسان الميزان 339/8.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- {ضحا} فيه [إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ أَضْحَاءَ كُلِّ عَامٍ] أي أُضْحِيَّة. وفيها أربع لغات: أُضْحِيَّة وإضْحِيَّة والجمع أضاحيُّ وضْحِيَّةٌ والجمع ضحايًا. وأضْحَاءُ والجمع أضْحِي. وقد تكرر في الحديث⁽¹⁾.

الحديث رقم (248):

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ⁽²⁾، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ⁽³⁾، عَنْ أَبِي رَمَلَةَ⁽⁴⁾، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ⁽⁵⁾، قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ واقِفٌ بِعِرْقَاتٍ، فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ أَوْ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاءَ وَعَتِيرَةَ. قَالَ: تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَلَا أَدْرِي، مَا رَدُّوا. قَالَ: هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجْبِيَّةُ⁽⁶⁾ (7).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁸⁾، والترمذي⁽⁹⁾، وابن ماجه⁽¹⁰⁾، والطحاوي في مشكل الآثار⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹³⁾، جميعهم من طريق عامر أبي رملة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عامر أبو رملة: شيخ لابن عون، لا يعرف⁽¹⁴⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- (1) النهاية في غريب الحديث والأثر 76/3.
- (2) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدى، أبو عمرو البصرى.
- (3) هو عبد الله بن عون بن أرطبان.
- (4) هو عامر أبو رملة: شيخ لابن عون.
- (5) هو مَخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ بن الحارث بن عوف الأزدي الغامدي، أحد الصحابة الكرام. انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 72/6.
- (6) كانوا يَذْبَحُونَ في شهر رجب ذَبِيحَةً وَيَسْبُؤْنَهَا إِلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 197/2.
- (7) مسند أحمد 419/29، حديث رقم 17889.
- (8) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما جاء في إيجاب الأضاحي، حديث رقم 2790.
- (9) سنن الترمذي، كتاب الأضاحي عن رسول الله، باب الأَذَانِ فِي أُنْذَانِ الْمُؤَلَّدِ، حديث رقم 1518.
- (10) سنن ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب الْأَضَاحِيِّ وَاجِبَةٌ هِيَ أُمُّ لَأ، حديث رقم 3125.
- (11) شرح مشكل الآثار 84/3، حديث رقم 1059.
- (12) المعجم الكبير للطبراني 311/20، حديث رقم 739.
- (13) السنن الكبرى للبيهقي 260/9، حديث رقم 19483.
- (14) تقريب التهذيب ص 479.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لجهالة عامر أبي رملة فإنه لا يعرف، وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ⁽¹⁾. وقال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لجهالة أبي رملة⁽²⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث سلمة بن الأكوع [بيننا نحن نتضحى مع رسول الله ﷺ] أي نتغذى. والأصل فيه أن العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فإذا مروا ببقعة من الأرض فيها كلاً وعُشب قال قائلهم: ألا ضحوا رؤيداً أي ارفقوا بالإبل حتى تتضحى أي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرقق لتصل الإبل إلى المنزل وقد شبت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى: هو يتضحى أي يأكل في هذا الوقت. كما يقال يتغذى ويتعشى في الغداء والعشاء. والضحاء بالمد والفتح: هو إذا علت الشمس إلى ربيع السماء فما بعده⁽³⁾.

الحديث رقم (249):

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى⁽⁵⁾ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَأَنَاخَهُ، ثُمَّ أَنْتَزَعَ طَلْقًا⁽⁶⁾ مِنْ حَقْبِهِ⁽⁷⁾ فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ، إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثُمَّ أَنَاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَنَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرِقَاءً⁽⁸⁾. قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ

(1) سنن الترمذي 178/3.

(2) انظر تعليقه مسند أحمد 419/29.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 76/3.

(4) هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة، وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ ثم أسلموا زمن أبي بكر رضي الله عنه وقتل مسيلمة. انظر الأنساب للسمعاني 280/2.

(5) نتضحى: أي نتغذى. تاج العروس 456/38.

(6) الطلق: قيد من جلد. النهاية في غريب الحديث والأثر 134/3.

(7) أي من الحبل المشدود على حَقْوِ البعير أو من حَقْبَيْتِهِ وهي الزيادة التي تُجعل في مؤخر القتب والوعاء

الذي يجمع الرجل فيه زاده. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 411/1.

(8) ورقاء: أي سمراء. النهاية في غريب الحديث والأثر 174/5.

حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخَطَامِ الْجَمَلِ فَأَخَذْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ⁽¹⁾ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ فَنَدَرْتُ⁽²⁾، ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدُهُ عَلَيْهِ رَحْلَهُ وَسِلَاحَهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: "مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟" قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ. قَالَ: "لَهُ سَلْبُهُ أَجْمَعُ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁴⁾ من طريق عتبة بن عبد الله عن إياس بن سلمة به، مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **عكرمة بن عمار:** سبقت ترجمته⁽⁵⁾، وهو ثقة، لكنه يضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: والإسناد فيه:

- **اضطراب وتدليس عكرمة بن عمار:** أما اضطرابه فلا يضر، فقد احتج به مسلم وارتضاه وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا عن إياس بن سلمة، وقد نص الإمام أحمد بصحة روايته عنه فقال: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً. وأما تدليسه فلا يضر كذلك، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، وقد صرح بالسماع، فأمن تدليسه.

(1) اخْتَرَطَ السيف: سَلَّهُ من غَمْدِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر 23/2.

(2) نَدَرْتُ: أي سقط ووقع. النهاية في غريب الحديث والأثر 34/5.

(3) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتل، رقم 1754 .

(4) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير ، باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان، رقم 3051 .

(5) انظر الحديث رقم (63).

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث بلال [فلقد رأيتهم يتروخون في الضحاء]: أي قريباً من نصف النهار فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار. والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سُميت صلاة الضحى. وقد تكرر ذكرها في الحديث⁽¹⁾.

الحديث رقم (250):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: في حديث النبي ﷺ أن بلالا قال أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد، فقال رسول الله: "ما لهم يا بلال؟" قلت: كبدهم البرد. قال: "فلقد رأيتهم يتروخون في الضحاء". يرويه محمد بن إسماعيل الصائغ⁽²⁾، عن داود بن مهران، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن بلال⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير⁽⁴⁾، والشاشي في مسنده⁽⁵⁾، والعقيلي في ضعفاءه⁽⁶⁾، ثلاثتهم من طريق أيوب بن سيار به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أيوب بن سيار الزهري.

قال ابن معين: "ليس بشيء"⁽⁷⁾، كذاب⁽⁸⁾. وقال النسائي: متروك الحديث⁽⁹⁾. وقال عمرو ابن علي: "منكر الحديث جداً"⁽¹⁰⁾. وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث منكر الحديث ليس بالقوي"⁽¹¹⁾. وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"⁽¹²⁾. وقال السيوطي: كذاب⁽¹³⁾. وقال الهيثمي: "متروك"⁽¹⁴⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 76/3.

(2) هذه النسبة إلى عمل "الصياغة" وهو صوغ الذهب. الأنساب للسمعاني 515/3.

(3) غريب الحديث الخطابي 237/1.

(4) المعجم الكبير 351/1، حديث رقم 1066.

(5) مسند الشاشي 352/2، حديث رقم 948.

(6) الضعفاء الكبير 129/1، حديث رقم 192.

(7) الجرح والتعديل 248/2، تاريخ بغداد 232/10.

(8) الموضوعات لابن الجوزي 94/2.

(9) انظر المرجع السابق.

(10) الجرح والتعديل 248/2.

(11) انظر المرجع السابق.

(12) انظر المرجع السابق.

(13) اللآلي المصنوعة 15/2.

(14) مجمع الزوائد 83/3.

وقال الشوكاني: "كذاب"⁽¹⁾. قال الباحث: الراوي كذاب.

- داود بن مهران أبو سليمان الدباغ، ت217هـ.

قال أبو حاتم: "ثقة صدوق"⁽²⁾. وقال العجلي: "ثقة"⁽³⁾. وقال يعقوب بن أبي شيبة: "كان شيخاً صدوقاً ثقة"⁽⁴⁾. وقال أبو يحيى، محمد بن عبد الرحيم، صاعقة: "كان ثقة ثقة"، وقال أحمد بن علي الخراز المقرئ: "الشيخ الصالح"⁽⁵⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ الكبير البغدادي، نزيل مكة، ت276هـ.

ذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁶⁾. وقال ابن أبي حاتم: صدوق⁽⁷⁾. وقال ابن خراش: هو من أهل الفهم والأمانة⁽⁸⁾. وقال ابن حجر: صدوق⁽⁹⁾. قال الباحث: الراوي صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث موضوع، فيه أيوب بن سيار كذاب، ومدار الحديث عليه. قال العقيلي: "ليس لإسناده أصل، وليس بمحفوظ إسناده ولا متنه، ولا يتابع عليه أيوب"⁽¹⁰⁾. وذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة"⁽¹¹⁾. وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات الكبرى"⁽¹²⁾. وذكره ابن عراق الكناني في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخيار الشنيعة الموضوعة"⁽¹³⁾. وذكره السيوطي في "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة"⁽¹⁴⁾.

(1) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص 19.

(2) الجرح والتعديل 426/3.

(3) معرفة الثقات 342/1.

(4) تاريخ بغداد 362/8.

(5) انظر المرجع السابق.

(6) الثقات لابن حبان 133/9.

(7) الجرح والتعديل 190/7.

(8) تاريخ بغداد 39/2.

(9) تقريب التهذيب ص 826.

(10) الضعفاء الكبير 129/1.

(11) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص 19.

(12) الموضوعات لابن الجوزي 94/2.

(13) تنزيه الشريعة 79/2.

(14) اللآلئ المصنوعة 16/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث الاستسقاء [اللهم ضاحت بلادنا واغبرت أرضنا] أي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها. وهي فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها: ضاحيت⁽¹⁾.

الحديث رقم (251):

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: في حديث النبي ﷺ أن الناس قحطوا على عهده، فخرج إلى بقيع الغرقد، فصلى بأصحابه ركعتين، جهر بالقراءة فيهما، ثم قلب رداءه، ثم رفع يديه، فقال: "اللهم ضاحت بلادنا، واغبرت أرضنا، وهامت دوابنا"⁽²⁾، اللهم ارحم بهائمنا الحائمة، والأنعام السائمة والأطفال المحتلة". حدثنيه محمد بن الحسين بن عاصم، نا محمود بن محمد الراقبي، حدثني أحمد بن بزيع الخفاف، ثنا سعيد بن مسلمة، حدثني سلام بن سلمة وكان يقرئ عمومتي في زمان هشام بن عبد الملك⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة في مسنده⁽⁴⁾، من طريق جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه⁽⁵⁾، عن جده⁽⁶⁾، عن النبي ﷺ، بطوله.

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي: ضعيف⁽⁷⁾.

- باقي رجال الإسناد لم أعثر على تراجم لهم.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: ضعيف الإسناد، بسبب انقطاع السند، وضعف سعيد بن مسلمة، وفيه رواية لم أعثر

على تراجمهم.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/77.

(2) أي عطشت. انظر غريب الحديث لابن الجوزي 2/507.

(3) غريب الحديث الخطابي 1/336.

(4) مسند أبي عوانة 2/123-124، حديث رقم 2528.

(5) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو سعيد الكوفي، أحد الصحابة الكرام، ت 85 هـ بمكة. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 4/292.

(6) هو حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، والد سعيد وعمرو، أحد الصحابة الكرام. انظر الاصابة في تمييز الصحابة 4/292.

(7) تقريب التهذيب ص 388.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث عائشة [فلم يرعني إلا ورسول الله ﷺ قد ضحا] أي ظهر⁽¹⁾.

الحديث رقم (252):

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي فَرَوَةَ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ⁽²⁾، عَنْ هِشَامٍ⁽³⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽⁴⁾، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَلَمْ يَرْعُنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁶⁾، من طريق حماد بن أسامة عن هشام بن عروة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- فروة بن أبي المغراء، و اسمه معدى كرب الكندي، أبو القاسم الكوفي، ت225هـ. وثقه الدارقطني⁽⁷⁾. وذكره ابن حبان في "الثقات"⁽⁸⁾. قال أبو حاتم: صدوق⁽⁹⁾. وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁰⁾. قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- وأما إرسال عروة بن الزبير لا يضر، لأنه لم يرسل عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا⁽¹¹⁾.

- وتدليس هشام بن عروة لا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لا يضر تدليسهم⁽¹²⁾، وأما اختلاطه فلا يضر كذلك، فقد ذكره العلائي في القسم الأول الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك الوهم أو الاختلاط⁽¹³⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 77/3.

(2) هو علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل أخو عبد الرحمن بن مسهر قاضي جبل.

(3) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدني.

(4) هو عروة بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي أبو عبد الله المدني.

(5) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب البناء بالنهار بغير مركب ولأ نيران، حديث رقم 5160.

(6) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تزويج الأب البكر الصغيرة، حديث رقم 1422.

(7) انظر تهذيب التهذيب 239/8.

(8) الثقات لابن حبان 11/9.

(9) الجرح والتعديل 83/7.

(10) تقريب التهذيب ص 780.

(11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 236.

(12) طبقات المدلسين لابن حجر ص 26.

(13) المختلطين للعلائي ص 126.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [ولنا الضاحية من البعل] أي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها⁽¹⁾.

الحديث رقم (253):

أخرج الإمام ابن سعد في الطبقات قال: أخبرنا هشام بن محمد، قال: حدثني ابن أبي صالح، رجل من بني كنانة، عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي، قال: وفد حارثة بن قطن بن زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبى وحمل بن سعدانة بن حارثة بن مغفل بن كعب بن عليم إلى رسول الله ﷺ، فأسلما، فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفيين مع معاوية، وكتب لحارثة بن قطن كتاباً فيه: "هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن، لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل، على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف العشر، لا نجتمع سارحتكم ولا نعد فاردتكم، تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقها، لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات، لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح والوفاء وذمة الله ورسوله، شهد الله ومن حضر من المسلمين"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

قال الباحث: الحديث إسناده ضعيف جداً، وقد سبق تخريجه ودراسته⁽³⁾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث [أنه قال لأبي ذر: إني أخاف عليك من هذه الضاحية] أي الناحية البارزة⁽⁴⁾.

الحديث رقم (254):

أخرج الواقدي في المغازي قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، وحدثني يحيى ابن عبد الله بن أبي قتادة، وعلي بن يزيد، وغيرهم، وفيه: وكان أبو ذر قد استأذن رسول الله ﷺ إلى لقاحه، فقال رسول الله ﷺ: "إني أخاف عليك من هذه الضاحية أن تغير عليك، ونحن لا نأمن من عبيئة بن حصن ودويه هي في طرف من أطرافهم..."⁽⁵⁾. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به الواقدي.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 77/3

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 335/1.

(3) انظر الحديث رقم (247).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 77/3.

(5) مغازي الواقدي ص 538.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني: ثقة له أفراد⁽¹⁾.
- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو محمد المدني: منكر الحديث⁽²⁾.
- يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة: لم أعثر على ترجمة له.
- علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن: ضعيف⁽³⁾.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف جدا، بسبب الإنقطاع في السند، وفيه الواقدي متروك الحديث، وموسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث، وعلي بن يزيد ضعيف، ويحيى بن عبد الله لم أعثر على ترجمته.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أبي هريرة [وضاحية مضر مخالفاً لرسول الله ﷺ] أي أهل البادية منهم. وجمع الضاحية: ضواح⁽⁴⁾.

الحديث رقم (255):

أخرج الإمام الطبري في تهذيب الآثار قال: حدثني عمران بن بكار الكلاعي⁽⁵⁾، قال: حدثنا على يعني ابن عياش⁽⁶⁾، قال: حدثنا شعيب⁽⁷⁾، قال: قال الزهري⁽⁸⁾: حدثني ابن المسيب⁽⁹⁾، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: إن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة حين يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم يقول وهو قائم قبل يسجد: "اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين، اللهم أشد وطأتك على

- (1) تقريب التهذيب ص 819.
- (2) انظر المرجع السابق ص 985.
- (3) انظر المرجع السابق ص 707.
- (4) النهاية في غريب الحديث والأثر 78/3.
- (5) هذه النسبة إلى قبيلة، يقال لها: "كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص". الأنساب للسمعاني 118/5.
- (6) هو على بن عياش الألهاني، أبو الحسن الحمصي البكاء.
- (7) هو شعيب بن أبي حمزة: دينار، القرشي الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي.
- (8) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني.
- (9) هو سعيد بن المسيب بن حزن، أبو محمد المدني (سيد التابعين).

مُضِرَ وَاجْعَلَهَا عَلَيْهِمْ كَسَنِي يُوسُفَ، ثُمَّ يَقُولُ: "اللَّهُ أَكْبَرُ" فَيَسْجُدُ، وَصَاحِبَةُ مُضِرَ مُخَالَفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (1).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى⁽²⁾، وفي الكبرى⁽³⁾، والطبراني في الشاميين⁽⁴⁾، والسراج النيسابوري في مسنده⁽⁵⁾، وأبو عوانة في مسنده⁽⁶⁾، جميعهم من طريق شعيب بن أبي حمزة به، بنحوه.

وأخرجه أحمد⁽⁷⁾، من طريق إبراهيم بن سعد. وأخرجه ابن حبان⁽⁸⁾، من طريق يونس ابن يزيد. كلاهما (إبراهيم ويونس) عن الزهري به، دون لفظ ابن الأثير.

وأخرجه البخاري⁽⁹⁾، والبيهقي في الكبرى⁽¹⁰⁾، كلاهما من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه، دون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح، وأما إرسال أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب فلا يضر لأن أبا سلمة لم يرسل عن أبي هريرة⁽¹¹⁾، وكذلك سعيد بن المسيب لم يرسل عن أبي هريرة⁽¹²⁾.

والحديث صحح إسناده شعيب الأرنؤوط⁽¹³⁾.

- (1) تهذيب الآثار للطبري - مسند ابن عباس - 326/1، حديث رقم 543.
- (2) سنن النسائي، كتاب التطبيق، باب القنوت في صلاة الصبح، حديث رقم 1073.
- (3) السنن الكبرى للنسائي 338/1، حديث رقم 665.
- (4) مسند الشاميين 169/4، حديث رقم 3023.
- (5) مسند السراج ص 399، حديث رقم 1304.
- (6) مسند أبي عوانة 22/2، حديث رقم 2169.
- (7) مسند أحمد 431/12، حديث رقم 7465.
- (8) صحيح ابن حبان 301/5، حديث رقم 1969.
- (9) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب يهوي بالتكبير حين يسجد، حديث رقم 804.
- (10) السنن الكبرى للبيهقي 207/2.
- (11) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 213.
- (12) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 184.
- (13) انظر تعليقه على مسند أحمد 431/12.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث إسلام أبي ذرٍ [في ليلة إضحيان] أي مُضِيَّةٍ مُقْمَرَةٍ . يقال ليلة إضحيان وإضحيانة والألف والنون زائدتان (1).

الحديث رقم (256):

أخرج الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَالَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ أَنَا وَأَخِي أَنَيْسٌ وَأُمْنَا، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ... وفيه: "فَبَيْنَمَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءَ، إِضْحِيَانٍ إِذْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَخَتِهِمْ، قَالَ: فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ امْرَأَتَيْنِ، قَالَ: فَاتَّتَا عَلِيَّ وَهُمَا يَدْعُوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةً، قُلْتُ: أَنْكَحَا أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى، قَالَ: فَمَا تَنَاهُمَا ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِمَا، قَالَ: فَاتَّتَا عَلِيَّ، فَقُلْتُ: هُنَّ مِثْلُ الْخَشْبَةِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا تَوَلُّوَالَانَ، وَتَقُولَانَ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ مِنَ الْجَبَلِ، قَالَ: مَا لَكُمَا؟ قَالَتَا: الصَّابِيُّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَا: مَا قَالَ لَكُمَا؟ قَالَتَا: قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمَلُّ الْفَمَ. قَالَ: وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ هُوَ وَصَاحِبُهُ، قَالَ: وَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاتَهُ، قَالَ: فَأَنْبَيْتُهُ حِينَ قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ... (2). الحديث.

تخريج الحديث:

قال الباحث: الحديث إسناده صحيح، وقد سبق تخريجه ودراسته (3).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 78/3.

(2) مصنف ابن أبي شيبة 258/20-260، حديث رقم 37753.

(3) انظر الحديث رقم (115).

الخاتمة

وتحتوي على:

أولاً/ أهم النتائج.

ثانياً/ أهم التوصيات.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:
تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدلت بها في كتابه من بداية باب الصاد مع الغين حتى نهاية باب الضاد مع الحاء، وتخرجها ودرستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحاً ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث التي تشمل الكلمات الغريبة، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.
- كثير من الأحاديث التي استدلت بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ، بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.
- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية من بداية باب الصاد مع الغين حتى نهاية باب الضاد مع الحاء يتضح أنه لعل ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.
- باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رواية لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لعل أن هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

1. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (256).
2. عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها (30).
3. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين (41).
4. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري (15).
5. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم (24).
6. عدد الأحاديث المكررة (8).
7. عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين (140).

8. عدد الأحاديث الصحيحة (45).
9. عدد الأحاديث الحسنة (35).
10. عدد الأحاديث الضعيفة (43).
11. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (14).

ثانياً : التوصيات.

1. وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديره لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.
 2. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الأحاديث غير المرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.
 3. الاعتناء بطلبة العلم وتفرغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.
 4. الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله عليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.
 5. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.
 6. أخيراً أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدماً في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.
- هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم.

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

خامساً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية⁽¹⁾.

الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ	النساء	51	212
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ	البقرة	159	71
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ	لقمان	34	198
فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ	سبأ	23	96
لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ	الأنفال	68	329
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	إبراهيم	7	ب
وَإِن تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُوا يَحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ	البقرة	284	321
وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ	الأنفال	75	375
وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أُجِفْتُمْ	الحشر	6	92
وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُنذِرْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي	التوبة	49	57

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية (1).

حديث	اسم الراوي	طرف الحديث
32	أبو هريرة	أَبَا هُرَيْرَةَ الْحَقُّ أَهْلَ الصَّفَةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ
214	جابر بن عبد الله	ابْتَعْنَا بَقْرَةَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِنَشْتَرِكَ عَلَيْهَا
154	عبد الله بن عباس	أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
128	أبو هريرة	أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَّاهَا وَمَعَهَا صِنَابُهَا
25	عبد الله بن عمر	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَهْلَ خَيْبَرَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَقَاتَلَهُمْ
66	أبو هريرة	أَحْلَلْتُ بَيْعَ الصِّكَاكِ؟
27	شداد بن أوس	إِذَا اكْتَنَزَ النَّاسُ الدَّنَائِيرَ وَالذَّرَاهِمَ
16	أبو هريرة	إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ
173	أبو هريرة	إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
104	أبو هريرة	إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ
170	أبو هريرة	إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا
102	عبد الله بن عمرو	إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ
137	أبو هريرة	إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنِ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفِضْهُ بِصِنْفَةٍ إِزَارِهِ
53	أبو هريرة	إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا
2	عائشة	أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلَنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
207	أنس بن مالك، الحسن البصري	اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فِي الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ
52	عبد الله بن أبي أوفى	اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ
212	عمر بن الخطاب	أُعْطِيَتْ نَاقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسَلِهَا
26	عبد الله بن عباس	اغزُوا تَغْنَمُوا بَنَاتِ الْأَصْفَرِ
237	عكرمة بن خالد	أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِضَجْنَانَ أَوْ بَعْسَفَانَ، لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ
167	أبو هريرة	أَكْذَبُ النَّاسِ أَوْ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ الصَّوَّاعُونَ وَالصَّبَّاعُونَ
202	جابر بن عبد الله	أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا دَعَوْتَ بِهِنَّ
21	الحسن البصري	أَلَا إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ بَيْتٌ صَفْرٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

211	أبو سعيد الخدري	أَلَا تَأْمُنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ
108	حذيفة بن اليمان	أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!
223	أبو سعيد الخدري	أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ
161	سُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ	أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟
157	ابن شهاب الزهري	أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ خَرَجَ فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ
242	العباس بن عبد المطلب	إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟
37	أبو هريرة	إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّقُّ بِالْأَسْوَاقِ
216	أبو سعيد الخدري	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَةٌ
182	أبو هريرة	إِنَّ الْحَمِيمَ لِيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ،
103	نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ	إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
49	عبد الله بن عمرو	إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعِبْدِهِ الْمُؤْمِنِ
56	مالك بن أخامر	إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّغُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدَلًا
244	رجل من الصحابة	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ السَّحَابَ، فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمَنْطِقِ
224	أبو هريرة	إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ مِنْ مِسْكِ، وَمِنْ ضَبَائِرِ الرِّيحَانِ
33	أبو عيَّاش الزُّرْقِيُّ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُصَافً الْعَدُوَّ بَعْضَانِ
160	حذيفة بن أسيد الغفاري	إِنَّ النُّطْفَةَ تَفْعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
97	بريدة بن الحصيب	إِنَّ أُمَّتِي يَسُوقُهَا قَوْمٌ عَرَّاضُ الْأَوْجِهِ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ
206	رَجُلٌ مِنَ الطُّفَاوَةِ	إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِيهِ فَخَرَجَتْ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكَتْ ثِنْتِي عَشْرَةَ عَنَزًا لَهَا
177	عبد الله بن عباس	إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهَبُ أُرَيْسِحَ، حَمَشَ السَّاقِينَ، فَهُوَ لِهَالٍ
132	عبد الله بن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ
60	حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا
245	عمران بن حصين	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ إِذْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَيْتِينَ لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ
213	ابن شهاب الزهري	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَأَلَ جِبْرِيْلَ أَنْ يَتْرَأَى لَهُ فِي صَوْرَتِهِ
171	أبو قتادة الأنصاري	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ

61	جابر بن عبد الله	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ
147	عائشة	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ
95	عبد الله بن عمرو	إِنْ كَانَ لَكَ كِتَابٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكَ
241	عروة بن الزبير	أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ارْتَثَ يَوْمَ أَحُدٍ، فَجَاءَ بِهِ الزُّبَيْرُ يَقُودُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ
40	عروة بن عروة	إِنَّ لِقْمَانَ بْنَ عَادٍ خَطَبَ امْرَأَةً قَدْ خَطَبَهَا أُخُوْتُهُ قَبْلَهُ
175	أبو هريرة	إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِيًّا وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ
109	النعمان بن بشير	إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيًّا وَفُخُوحًا
153	أبو هريرة	إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا
131	أبو مسعود البديري	إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ الْأُولَى
130	أبو طلحة الأنصاري	أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ
78	جابر بن عبد الله	إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ
169	عبد الرحمن بن كعب بن مالك	أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيِّينِ مِنَ الْأَنْصَارِ، الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، كَانَا يَتَصَاوَلَانِ فِي الْإِسْلَامِ كَتَصَاوَلِ الْفَحْلَيْنِ
225	نافع بن جبير	أَنَّ هُوَازِنَ لَمَّا انْهَزَمُوا دَخَلُوا حَصْنَ ثَقِيفٍ فَتَأَمَّرُوا
126	جابر بن عبد الله	أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أُتِيَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ
196	جابر بن عبد الله	أَنْتِ الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
195	أبو قتادة الأنصاري	انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرَمِ
234	أبو قتادة الأنصاري	إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتِكُمْ وَلَيْلَتِكُمْ وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا
112	عبد الله بن عباس	إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ مِنْ قَزٍّ
22	عتبة بن عبد السلمى	إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمُصْفَرَّةِ وَالْمُسْتَأْصَلَةِ قَرْنُهَا
219	عوف بن مالك الأشجعي	إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ مِنْ رَبِّي آتٍ، فَخَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَيَبِينُ الشَّفَاعَةَ،
162	عبد الله بن عمر	أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَعْلَمَ الصُّورَةُ
79	رجل من خزاعة	أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ

28	النعمان الغفاري	أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوْفَ، وَجَعَلَهَا يَسَارًا
255	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الضَّاحِيَةِ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكَ
197	سلمة بن الأكوع	إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ، أَفَأَصْلِي فِي الْقَمِيصِ الْوَالِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ
210	عمر بن الخطاب	إِنِّي لَأَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ
185	عبد الله بن عباس	أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمَنْطِقَ مِنْ قَبْلِ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ
96	إِيَّاسُ الضَّمْرِي	أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقُمْ
99	جرير بن عبد الله	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ
75	دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَ...	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فِي سَرِيَّةٍ
141	أبو هريرة	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ
192	عبد الله بن عمر	بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ
252	عائشة	تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدَخَلَتْنِي الدَّارَ، فَلَمْ يَرِعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى
6	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ
222	أبو هريرة	تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدَّرْهَمُ، وَالْقَطِيفَةُ، وَالْخَمِيصَةُ
134	أبو هريرة	النَّقَى آدَمُ وَمُوسَى
64	شيبه بن عثمان	النَّقَى الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ
179	أنس بن مالك	النَّمْسُ لَنَا غُلَامًا مِنْ غُلَامَانِكُمْ يَخْدُمُنِي
229	أبو ذر الغفاري	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْنَا الضَّبْعُ
54	أبو رافع القبطي	الْجَارُ أَحَقُّ بِصِقْبِهِ مَا أُعْطَيْتَكَ
20	عائشة	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا
194	أبو قتادة الأنصاري	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا
209	عبادة بن الصامت	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ
50	عوف بن مالك	خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
205	عائشة	خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ
150	حريث بن عمرو	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِنَا رُكْعَتَيْنِ

115	أبو ذر الغفاري	خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غَفَارًا أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمَّنَا، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ
191	أبو هريرة	خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ
156	جابر بن عبد الله	دَعَتْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً
72	عائشة	دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍِّّ مِنَ الْأَنْصَارِ
178	قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ
114	الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبَ	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مَقَدَّمِ رَأْسِهِ
76	علي بن أبي طالب	رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ
238	سعد بن أبي وقاص	رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّحِّ وَالرِّيحِ وَالْحَرِّ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ فِي ظِلِّ بَارِدٍ وَمَاءٍ بَارِدٍ
230	عبد الله بن عباس	رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَدِيًّا لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْهَذَا حَجٌّ؟
106	علي بن أبي طالب	سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عُمَرُ
123	أبو هريرة	سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءُ بِكَمَاءِ عَمِيَاءَ
41	جابر بن عبد الله	سَرِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَّةً وَدَنَوْنَا مَاءً
220	عُتْبَةُ بْنُ النَّدْرِ السُّلَمِيُّ	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَجْلَيْنِ أَوْفَى مُوسَى؟
11	سهل بن سعد	سُئِلَ عَنِ الْإِسْطِطَابَةِ
100	أبو هريرة	الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ
107	أبو رافع القبطي	صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً مُصَلِّيَّةً فَأَتَى بِهَا
172	أبو هريرة	الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرُقُّتُ وَلَا يَجْهَلُ
231	يعلى بن أمية التميمي	طَافَ النَّبِيُّ ﷺ مُضْطَبِعًا بِبُرْدٍ أَخْضَرَ
248	مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ	عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةٌ
249	سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَنْضَحِي
10	أبو حميد الساعدي	فَإِذَا رَكَعَ أَمَكَنَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
138	أبو هريرة	فَأَقْبَلَ النَّاسَ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَغْلَقَ النَّاسَ أَبْوَابَهُمْ
94	أبو موسى الأشعري	فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيٌّ مِنَ الصَّالِقَةِ، وَالْحَالِقَةِ، وَالشَّاقَةِ
121	أبو هريرة	فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا

		الِإِسْلَامُ؟
148	مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ	فَصَلُّ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَضَرْبُ الدُّفِّ
24	عبد الله بن عباس	فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ثُمَّ نَامَ، فَلَقَدْ سَمِعَتْ صَفِيرَهُ
250	بلال بن رباح	فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الضَّحَاءِ
181	عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ	فَوَ اللَّهُ لَقَدْ نَلْتِ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا نَفْسَنَا عَلَيْكَ
116	أبو هريرة	قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ
113	أبو هريرة	قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ، فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ امْرَأَهُ
129	عبد الله بن عباس	قَدِمَ حَيُّ بْنُ أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ عَلَى قُرَيْشٍ
84	أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِي	قَدِمَ وَفَدَّ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
226	عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ	قَدِمْتَ وَفُودَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زَهْرَةَ النَّهْدِيِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّاتِكَ مِنْ غُورِي تَهَامَةَ
63	سلمة بن الأكوع	قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
9	أبو سعيد الخدري	الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدٌ فِيهِ مِثْلُ السَّرَّاجِ يُزْهَرُ
186	عائشة	كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا
77	عائشة	كَانَ أَفْلَحُ الْأَسْنَانَ أَشْنَبَهَا، وَكَانَ سَهْلُ الْخَدَيْنِ صَلَّتَهُمَا،
152	أنس بن مالك	كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ
69	عائشة	كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَلِّيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ
236	عائشة	كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَتَكَيُّ عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ
255	أبو هريرة	كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
4	عائشة	كَانَ يُصْغِي الْإِنَاءَ لِلَّهِ
163	أنس بن مالك	كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ
48	عائشة	كَانَتْ صَفِيَّةٌ مِنَ الصَّفِيِّ
166	علي بن أبي طالب	كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ
127	عبد الله بن عباس	كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ
3	عبد الله بن عباس	كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟
42	البراء بن عازب	كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُمْنًا خَلْفَهُ

		صُفُونَا
227	عمار بن ياسر	كنا مع رسول الله ﷺ ثَلَاثَةً كُلَّنَا أُضْبِطُ
204	زائدة أو مزيدة بن حوالة	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ
221	عبد الله بن حبيب	كنت مع رسول الله ﷺ في طريق مكة، فأصابتنا ضبابة
83	أبو عبد الرحمن الفهري	كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين فسرنا في يوم قَائِظٍ
55	معاذ بن أنس الجهني	لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى الشَّرِيعَةِ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهَا ثَلَاثٌ
159	أبو هريرة	لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
1	أسامة بن عمير الهذلي	لَا تَقُلْ تَعَسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاطَمَ
133	أبو سعيد الخدري	لَا تَوْقِدُوا نَارًا بَلِيلٌ
217	عائشة	لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَحْبَتَانِ
18	أبو هريرة	لَا عَدْوَى وَلَا صَفْرَ وَلَا هَامَةَ
98	عبد الله بن عباس	لَا يَجُوزُ فِي الْبُذُنِ الْعَوْرَاءِ
122	جابر بن سمرة	لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيْعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً
144	عبد الله بن مسعود	لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ
243	أبو سعيد الخدري	لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
15	أم سلمة	لَعَلَّهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتَمُوهُ
240	عمر بن الخطاب	لَمَّا أَرَدْنَا الْهَجْرَةَ اتَّعَدْتُ أَنَا، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَهَشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ التَّنَاضُبِ
200	علي بن أبي طالب	لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَعْزِضَ نَفْسَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ
110	أسامة بن زيد	لَمَّا نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ
146	عبد الله بن زيد	لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ، فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ
119	عائشة	لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَنْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِرْطِي
203	أبو هريرة	لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ

187	جابر بن عبد الله	اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ
233	عبد الله بن عباس	اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ
168	صهيب بن سنان الرومي	اللَّهُمَّ بِكَ أَحْوَلُ وَبِكَ أَصْوَلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ
101	عبد الله بن أبي أوفى	اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى
251	سلام بن سلمة	اللَّهُمَّ ضَاكِحَتِ بِلَادُنَا، وَاعْبَرَتِ أَرْضُنَا،
105	سودة بنت زمعة	لَوْ تَعَلَّمِينَ عِلْمَ الْمَوْتِ يَا ابْنَةَ زَمْعَةَ
12	سعد بن عباد	لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ
58	كعب بن عاصم	لَيْسَ مِنْ امْبِرِّ امْصِيَامٍ فِي امْسَفَرٍ
93	أبو موسى الأشعري	ليس منا من سلق وحلق وخرق
87	ابن شهاب الزهري	مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ، مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلْعًا
201	عبد الله بن بسر المازني	مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
189	أبو هريرة	مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ صِيتٌ فِي السَّمَاءِ
7	البراء بن عازب	مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا
125	أبو هريرة	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ
89	سلمان الفارسي	الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذْبُ
38	أبو هريرة	مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا
43	معاوية بن أبي سفيان	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتِمَّتَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
23	علي بن أبي طالب	مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ وَمَا يَقُولُ لَهُمْ؟
143	عبد الله بن حبشي	مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ
174	عائشة	مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَهُ
145	أبو هريرة	مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ
190	العباس بن عبد المطلب	نَادِ أَصْحَابَ السَّمْرَةِ
117	مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ	نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرْجَةِ
180	الشموس بنت النعمان	نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ وَنَزَلَ وَأَسَسَ هَذَا الْمَسْجِدَ
193	عبد الله بن مغفل المزني	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ
239	أبو هريرة	نَهَى أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ وَقَالَ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ
124	أبو سعيد الخدري	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ

30	معاوية بن أبي سفيان	نَهَى عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ أَنْ يُرَكَّبَ عَلَيْهَا
29	معاوية بن أبي سفيان	نَهَى عَنْ صُفْفِ النُّمُورِ
149	عبد الله بن عمر	نُهِيَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلَحَ
71	عبد الله بن عمر	هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ
246	شيخ من أهل دومة	هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِكَيْدِرٍ
247	ربيعة بن إبراهيم الدمشقي	هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَهْلِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ
47	النمر بن تولب العكلي	هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِابْنِي زُهَيْرِ بْنِ أَقَيْشٍ
139	أبو سعيد الخُدري	هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهْرِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟
140	أبو هريرة	هَلَكْتُ، وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ
141	أبو عثمان النهدي	هَلُمَّ هَاهُنَا فَإِنَّكَ صِنَوِي
176	لقيط بن عامر	وَلَعَمْرُ إِلَهِكُ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ
36	عبد الله بن عمرو	وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ
51	عمر بن الخطاب	وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوْافِي الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
73	خريم بن أوس بن حارثة	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُمَدِّحَكَ
90	أبو هريرة	يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: طَوْقٌ مِنْ نَارٍ
81	عبد الله بن مسعود	يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ مَا لَمْ تَعْصُوا اللَّهَ
228	أبو هريرة	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ
198	جابر بن عبد الله	يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ
86	عبد الله بن عمرو	يُخَرَّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ
5	عبد الله بن عمرو	يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكْتُ أَرْبَعِينَ
155	جابر بن عبد الله	يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
232	عبد الله بن رباح	يَلْقَى الرَّجُلُ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا أَبَتِ، أَيُّ ابْنِ كُنْتُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: خَيْرُ ابْنِ
34	النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	يُوتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً⁽¹⁾.

اسم الراوي	حديث
أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي	200
إبراهيم بن المنذر	87
إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة	176
إبراهيم بن دحيم الدمشقي	202
إبراهيم بن عثمان أبو شيبه الكوفي	26
إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود الأسدّي	156
أبو حميد الرّعيني	22
أبو رزين الباهلي	56
أبو زيد، شيخ أبي الجهم	90
أبو شعبة الكوفي، مولى سويد بن مقرن	161
أبي بن العباس بن سهل الساعدي	11
أجلح بن عبد الله الكندي	7
أحمد بن إبراهيم البلخي	96
أحمد بن عبيد بن إسماعيل أبو الحسن الصفار	96
أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النخشي المعروف بالأبار	222
أحمد بن عمرو الزرّار	73
أحمد بن عيسى المصري يُعرفُ بابن التستري	2
أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي	240
الأخوص بن حكيم	209
إسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد	89
إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي	108
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار	79
الأسود بن عبد الله بن حاجب	176
أمية بن بسطام العيشي	203
أيمن بن نابل الحبشي	178
أيوب بن جابر بن سيار الحنفي	64

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

250	أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارِ الزُّهْرِيِّ
97	بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْغَنَوِيِّ
26	جُبَّارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ
189	الجراح بن مليح بن عدى الرواسي
149	جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي
61	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُلقَّبُ بِالصَّادِقِ
181	جويرية بن أسماء بن عبيد، أبو مخارق
41	حاتم بن إسماعيل
95	حبيب المعلم
240	حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم القزاز
196	حرام بن عثمان الأنصاري
60	حزام بن هشام
200	الحسن بن صاحب بن حميد، أبو علي الشاشي
94	الحكم بن موسى بن أبي زهير، أبو صالح القنطري
73	حميد بن منهب الطائي
15	خارجة بن مصعب
123	خالد بن أبي عمران التجيبي
112	خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيِّ
119	خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَيْمِيِّ
250	داود بن مهران أبو سليمان الدباغ
182	دراج بن سمعان، أبو السمح القرشي
176	دَلْهَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ
55	زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ
73	زَحْرُ بْنُ حِصْنِ
73	زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ، أَبُو السُّكَيْنِ
228	سعد البجلي الأحمسي، والد إسماعيل بن أبي خالد
143	سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي
96	سعيد بن أبي هلال الليثي
196	سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي

71	سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ
40	سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ
251	سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي
107	سلمى، عمّة عبد الرحمن بن أبي رافع
224	سليمان بن النعمان الشيباني
233	سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ
133	سمعان أبو يحيى الأسلمي
55	سهل بن معاذ الجُهَنِيِّ
139	سويد بن سعيد بن سهل الهروي
180	سُوَيْدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ
27	سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
49	شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
138	شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الْحَبْطِيِّ
89	صَالِحُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ وَاذِعِ الْمَرِّيِّ
4	صَالِحُ بْنُ حَيَّانٍ
119	صالح جزرة
77	صَبِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَغَانِيِّ
64	صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ
134	الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري
66	الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ
72	طلحة بن يحيى التيمي
180	عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري
176	عاصم بن لقيط
248	عامر أبو رَمَلَةَ
177	عباد بن منصور الناجي
214	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري
107	عبد الرحمن بن أبي رافع
210	عبد الرحمن بن أبي نُعْمِ الْبَجَلِيِّ
123	عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر

176	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
176	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشِ السَّمْعِيِّ
114	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسِرَةَ الْحَضْرَمِيِّ
197	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيِّ
96	عبد الله بن إياس الضمري
150	عبد الله بن راشد الزوفى
232	عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني
160	عبد الله بن عطاء الطائفى
10	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ
217	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق
155	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
76	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
198	عبد الله بن مسلمة بن القعنبى
83	عبدالله بن يسار
73	عَبْدَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ
11	عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيِّ
127	عثمان بن عبد الرحمن الزهري الواسي
42	عذرة بن الحارث
226	عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ: وَهُوَ اللَّخْمِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ الْأُرْدُنِيِّ
63	عكرمة بن عمار
203	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
140	على بن حفص المدائنى
96	عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْرَازِيِّ
60	عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ الرَّازِيِّ
97	علي بن عاصم بن صهيب الواسطى
11	عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
254	علي بن يزيد بن أبى زياد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي
49	عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ
205	عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي

167	فَرَقْدَ بن يعقوب السَّبَخِي
252	فروة بن أبي المغراء
125	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي
105	القاسم بن كثير، أبو هاشم الخارفي
105	قيس بن سعد، أبو المغيرة الكوفي الخارفي
239	كثير بن أبي كثير البصري
102	كعب بن علقمة بن كعب بن عدى التتوخي
9	ليث ابن أبي سليم
103	ليلي مولاة أم عمارة
60	مُحَرِّز بن المهدي
254	محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي
96	محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري
133	محمد بن أبي يحيى الأسلمي
86	محمد بن إسحاق
250	محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ
56	مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمِ بنِ أَبِي فُدَيْكٍ
200	مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيِّ
216	محمد بن حاتم، أبو عبد الله المروزي، المعروف بالسمين
41	محمد بن عباد بن الزبرقان
89	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ حَيُّوِيهِ النَّيْسَابُورِيِّ
228	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيِّ، الملقَّبُ بِمُطَيِّنٍ
119	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُوِيهِ أبو عبد الله الحَاكِمُ
127	مُحَمَّدُ بنُ عَثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو جَعْفَرِ العَبْسِيِّ
137	مُحَمَّدُ بنُ عَجَلَانَ
87	مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ المَكِّيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِغِ
28	مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيِّ
76	مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ
227	محمد بن عمران الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي
38	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي

205	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
87	محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي
73	محمد بن موسى بن حماد البربري
3	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
240	محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي
2	مخرمة بن بكير، أبو المسور المدني
112	مروان بن شجاع الجزري
96	مسلم بن عقيل
150	مسيب بن شريك، أبو سعد التميمي
15	مصعب بن المقدم
64	مصعب بن شيبة العبدي
180	معاذ بن المثنى، أبو المثنى
221	معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني
60	مكرم بن محرز
197	موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
26	موسى بن إسحاق القاضي
254	موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
56	موسى بن يعقوب الزمعي
107	مؤمل بن إسماعيل
225	نافع بن جبير بن مطعم النوفلي
126	النعمان بن راشد الجزري
60	هشام بن حبيش الخزاعي
114	هشام بن خالد بن زيد
27	هشام بن عمار
247	هشام بن محمد بن السائب، ابن الكلبي، أبو المنذر
141	ورقاء بن عمر بن كلثب اليشكري
148	يحيى بن سليم بن بلج، أبو بلج الفزاري
229	يزيد بن أبي زياد الهاشمي

93	يَزِيدُ بْنُ أَوْسِ الْكُوفِيِّ
109	يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمِ الشَّامِيِّ
201	يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرِ الرَّحْبِيِّ الْهَمْدَانِيِّ
22	يَزِيدُ بْنُ مِصْرَةَ الْمَقْرَائِيِّ
41	يَعْقُوبُ بْنُ مَجَاهِدِ الْقُرَشِيِّ

رابعاً: فِهْرِسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ (1)

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن- الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ.
- الأحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت 287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، 1411 - 1991.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، 1419هـ - 1998م.
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت 643، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، 1410هـ.
- أحوال الرجال للجوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ت: 259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد - باكستان.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت 275 تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر- بيروت، 1414هـ.
- الآداب الشرعية، لمحمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعمر القيام، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثالثة، 1419هـ، 1999م.
- الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق أبي عبد الله السعيد المنذوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى 1408هـ ، 1988م.

(1) مرتبة على حروف المعجم، ولا اعتبار لـ"أل" التعريف في الترتيب.

- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، 1409 - 1989.
- الأدب، تأليف: أبو بكر بن أبي شيبة، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، لبنان - 1420هـ - 1999م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي.
- أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة، لعلي بن الحسن بن هبة الله أبي القاسم البغوي ت571، تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة - مصر.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، 1405هـ - 1985م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت 463هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، 1412هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت 630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1417 هـ - 1996 م.
- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي - جدة، الطبعة الأولى، 458 هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- إصلاح المال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1414هـ، 1993م.
- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت584هـ)، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة الثانية، 1359هـ.

- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، لأحمد ابن الحسين البيهقي ت 458، تحقيق أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة- بيروت، 1401هـ.
- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط -المطبوع مع نهاية الاغتباط-، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، تحقيق ودراسة علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى 1988م.
- الإغراب - الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة 303هـ، تحقيق أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار المآثر - المدينة النبوية، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م.
- إكمال تهذيب الكمال، للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (689 - 762 هـ) تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن محمد و أبي محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م.
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، تأليف، علي ابن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.
- الإلزامات والتتبع، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الشهير بالدارقطني (306- 385 هـ)، تحقيق مفضل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية 1405هـ.
- الأم، لمحمد بن إدريس الشافعي، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى، 2001م.
- أمالي المحاملي. لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي ت 330هـ تحقيق: د. إبراهيم القيسي المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم 1412هـ، عمان - الأردن، الدمام.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للإمام الحافظ العلامة تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي المتوفى سنة 600هـ،

- تحقيق وتعليق ودراسة فالح الصغير، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى (1417هـ - 1996م).
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي ت646هـ، دار الكتب المصرية- القاهرة، عام 1369هـ.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، 1408 - 1988.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، دار النشر: دار طيبة - الرياض - 1985م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف.
- الإيمان ومعالمه وسننه واستكمالته ودرجاته، لأبي عبيد القاسم بن سلام (157 - 224هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.
- الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1406.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت 774هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام 1424هـ-2003م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي ت 804هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله ابن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى 1425 - 2004.

- البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى : 458هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول الإبياني، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى 1408هـ ، 1988م.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت 282هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1413-1992.
- بُغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنحاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت911هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان - صيدا.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت 628هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م.
- تاج العروس من جوهر القاموس، تأليف، السيد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: إبراهيم التريزي، دار الهداية.
- تاريخ ابن معين - رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز - لأبي زكريا يحيى ابن معين ت 233هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، عام 1405هـ ، 1985م.
- تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام 1400هـ.
- تاريخ ابن معين -رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام 1399هـ- 1979م.

- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت 385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام 1404هـ-1984م.
- تاريخ أصبهان، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1410 هـ - 1990م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ - 1987م.
- تاريخ الرسل والملوك، تأليف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى ، 1397هـ-1977م.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت 279هـ، تحقيق صلاح هلال، الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى 1424هـ.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية - بيروت، 1986م.
- تاريخ المدينة المنورة - أخبار المدينة -، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت 262هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية - بيروت عام 1417هـ-1996م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت 463هـ، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ-1987م.

- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت 571هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر - بيروت، 1995م.
- تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى.
- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت 841هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي - ابن العراقي ت 826 هـ، تحقيق: عبد الله نواره، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، 1999م.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (المتوفى : 597هـ)، المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت 911هـ، تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي 748هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ترتيب علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، السيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ.
- الترغيب والترهيب، للإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني المعروف بقوام السنة ت 535هـ، اعتنى به أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1993م.

- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت الطبعة الأولى - 1996م.
- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1406هـ .
- تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين، تأليف، الإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة - الرياض.
- تفسير القرآن العظيم، تأليف، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- تفسير القرآن، تأليف عبد الرزاق بن همام الصنعاني، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، 1410، تحقيق : د. مصطفى مسلم محمد.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419-1989.
- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوارد التصحيف والوهم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت 463هـ، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، دار الصميعي- الرياض، 1417هـ.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت 463هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تأليف: أبي جعفر محمد ابن جرير بن يزيد الطبري، دار النشر: مطبعة المدني - القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الفكر-بيروت، عام 1404هـ-1984م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزني ت 742هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى ، 1400 - 1980.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر-بيروت، عام 1395هـ-1975م.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت 606هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، ت 310هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420 - 2000.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ت 761هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، 1407هـ-1986م.
- الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري 256هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1422هـ.

- الجامع في الحديث، تأليف: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، تحقيق: د . مصطفى حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي - السعودية - 1996م، الطبعة: الأولى.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - 1403، تحقيق: د. محمود الطحان.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، ت 458هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام 1423 هـ - 2003 م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثانية ، 1415.
- حجة الوداع، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي ت 456هـ، تحقيق أبي صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، 1998م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف، الحافظ جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ - 1988م.
- الدعاء، تأليف، سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.

- الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ت458هـ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، 1414هـ - 1993م.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى 1408هـ.
- دلائل النبوة، تأليف: إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، دار النشر: دار طيبة - الرياض - 1409، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد محمد الحداد.
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان، الخبر - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 1416هـ ، 1996م.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تأليف، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادين، مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة الأولى.
- ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضاً، لأبي الشيخ الأصفهاني ت369هـ، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996م.
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم ابن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.
- الرقائق، لعبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- رؤية الله تبارك وتعالى، لأبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي المصري المالكي المعروف بابن النحاس (المتوفى : 416هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن ابن زين الله السلفي، الدار العلمية، دلهي - الهند، الطبعة الأولى 1407هـ ، 1987م.

- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ت 751هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت الطبعة السابعة والعشرون، 1415هـ، 1994م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1412 هـ - 1992م.
- الزهد، تأليف: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
- الزهد، للإمام وكيع بن الجراح ت 197هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار- المدينة المنورة، 1402هـ.
- الزهد، لهناد بن السري الكوفي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى، 1406هـ ، 1985م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، 1415هـ.
- السنة، تأليف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت - 1400، الطبعة: الأولى. الطبعة الرابعة.
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام الطبعة الأولى، 1406.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت 273هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى 1418هـ .
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، 1999.

- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل – بيروت، و دار العرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية 1998م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام 1424هـ – 2004م.
- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت 280هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، عام 2000م.
- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، جامعة الدراسات الإسلامية-باكستان، الطبعة الأولى 1410هـ- 1989م.
- السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام 1344هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت 303هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى 1421-2001.
- سنن النسائي (المجتبى من السنن)، تأليف، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية.
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني ت 444هـ، تحقيق د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى 1416هـ.

- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت227هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي - الرياض، الطبعة الأولى 1414هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1408هـ .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، عام 1414هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرهم وتعديلهم، تحقيق: عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، دار الريان-بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ-1997م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانة جميلي - باكستان، 1404 هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض، عام 1404هـ - 1984م.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت 234، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع استئلة البغداديين عن احوال الرواة، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى : 405هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت -لبنان، الطبعة الأولى 1408هـ ، 1988م.
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام 1413هـ.

- السير والمغازي، تأليف، محمد بن إسحاق المطلبي الشهير بابن إسحاق، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، الطبعة الأولى.
- السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت1089هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط-محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام 1406هـ.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت 510هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، عام 1403هـ - 1983م.
- شرح النووي على صحيح مسلم - المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت 795 هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الثانية عام 1421هـ ، 2001م.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت 321هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت 1408 - 1987.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1399هـ.
- الشماثل المحمدية، تأليف: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى ، 1412.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت 354هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام 1414هـ، 1993م.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت 311هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، عام 1390 هـ - 1970م.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض الطبعة الخامسة.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.
- صحيح سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ ، مكتبة المعارف- الرياض الطبعة الأولى 1417- 1997 .
- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الثانية 1421- 2000.
- صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى 1419- 1998 .
- صحيح مسلم، تأليف، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- صفة النار، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى 1997م.
- ضعفاء العقيلي، تأليف، أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.

- الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ت264، تحقيق د. سعدي الهاشمي، دار الوفاء، المنصورة، 1409هـ.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت759هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت 1406هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ 1986 م.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محمد الصَّبَّاح، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى 1400هـ.
- ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة 1408هـ، 1988م.
- ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ مكتبة المعارف الرياض ط الثانية 1421 هـ 2000 م.
- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد الشهير بابن قاضي شهبة ت851هـ- تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب-بيروت، عام 1407هـ.
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد ابن سعد بن منيع الهاشمي ت230، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1408.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت230هـ، دار صادر - بيروت.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي محمد الأنصاري، تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الثانية ، 1412 - 1992.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: د. عاصم ابن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.
- ضلال الجنة في تخريج السنة، بقلم محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ، 1403، تحقيق : خليل الميس.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت 597هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت عام 1403هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى 1405 هـ 1985 م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت242هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني - الرياض، الطبعة الأولى، عام 1408هـ-1988م.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت 234هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية1980 م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، ت855هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، تأليف: أحمد ابن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة ، بيروت.
- عمل اليوم والليلة، تأليف: أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ، 1406، تحقيق : د. فاروق حمادة.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية - المدينة المنورة، الطبعة الثانية 1388هـ، 1968م.
- غريب الحديث، تأليف، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى.
- غريب الحديث، تأليف، أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله ابن حمادي بن أحمد بن جعفر، تحقيق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.
- غريب الحديث، تأليف، القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت 388هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام 1402هـ.
- غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبي محمد، تحقيق د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى ، 1397.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.

- الفتن، تأليف، نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد - القاهرة، الطبعة الأولى.
- فضائل الأوقات، لأحمد بن الحسين البيهقي أبي بكر، تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة - مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1410هـ.
- فضائل الصحابة، تأليف، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى.
- فضائل القرآن، لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري ت432هـ، تحقيق أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 2008م.
- فضيلة الشكر لله على نعمته، تأليف، أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى.
- الفوائد المنتخبة عن الشيوخ العوالي المسمى " الغيلانيات "، تأليف، أبي بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه بن موسى اليزاز البغدادي المعروف بالشافعي، تحقيق، محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
- الفوائد، تأليف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - 1412، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
- الفوائد، تأليف، عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده أبو عمرو، تحقيق: مسعد عبد الحميد، دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة الأولى.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي ت 748هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة الطبعة الأولى عام 1413 هـ 1992م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت 365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، عام 1409هـ - 1988م.

- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت 251هـ، تحقيق: د شاکر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت 224هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق - بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (223هـ - 311هـ)، تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة الخامسة 1414هـ - 1994م.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، تأليف، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: المحدث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ت 463هـ، تحقيق أبي عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت 310هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1421 - 2000.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت 929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى، عام 1981م.
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، الحافظ جلال الدين السيوطي ت 911هـ، دار الكتب العلمية.
- اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (555-630هـ)، دار صادر-بيروت، 1400هـ - 1980م.

- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ت 711هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف - القاهرة.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت 1417هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق، الدكتور محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، 1988م.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، 1412هـ - 1992م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت 907هـ، دار الفكر، بيروت، عام 1412هـ.
- مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني ت 728هـ، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزائر، دار الوفاء الطبعة الثالثة، 1426 هـ، 2005 م.
- المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت 456هـ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي لأبي علي الحسن بن علي ابن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة الطبعة الأولى، 1415.
- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام 1996م.

- مدح التواضع و ذم الكبر، لأبي القاسم ابن عساكر (ت 571 هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1993 م.
- المدلسين، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي ت: 826 هـ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، 1415 هـ، 1995 م.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت 327 هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، عام 1402 هـ.
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام ابن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري ت 1414 هـ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة الثالثة، 1404 هـ - 1984 م.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت 405 هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة - بيروت.
- مسند ابن أبي شيبة، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل ابن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيري، دار الوطن - الرياض، 1997 م، الطبعة: الأولى.
- مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة الأولى.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت 316 هـ، دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت 307 هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، عام 1404 هـ - 1984 م.

- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الطبعة الأولى، 1412 - 1991.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416 هـ - 1995م.
- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت745هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- مسند الزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الزار ت 292هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم- بيروت 1409 .
- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي - القاهرة.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت 307هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة عام 1416هـ.
- مسند الشاشي، تأليف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - 1410، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت360، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1405 - 1984.
- مسند الشهاب، تأليف، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية.

- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت 204 هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق بن موسى بن مهران الهرازي الأصبهاني ت430هـ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1417هـ - 1996م.
- مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي، تحقيق عبد المعطي قلججي، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى 1411هـ ، 1991م.
- مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم، جمع أبي عمرو أحمد ابن حازم بن أبي غرزة الغفاري المتوفى سنة (276 هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور غالب ابن محمد أبو القاسم الحامضي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998م.
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثالثة - 1405 - 1985.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت.
- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، 211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية 1403هـ.
- المُصنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة - السعودية، الطبعة الأولى 1420 - 2006.
- معالم التنزيل في تفسير القرآن المشهور بتفسير البغوي، لمحيي السنة، أبي محمد الحسين ابن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي(المتوفى 510هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى 1420هـ.

- معجم ابن الأعرابي - المكتبة الشاملة.
- معجم الأدباء المسمى "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب" لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت 626 هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، عام 1411 هـ - 1991م.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين- القاهرة، 1415 هـ.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر - بيروت.
- معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ت 576 هـ، تحقيق عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- معجم الشيوخ، تأليف: الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، قدم له: الدكتور شاکر الفحام، حققه: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر ، دمشق.
- معجم الصحابة، تأليف: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية، - المدينة المنورة - 1418، الطبعة: الأولى.
- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ابن شاهنشاه البغوي (المتوفى : 317هـ)، تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة الأولى ، 1421 هـ - 2000م.
- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، 1405هـ-1985م.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت 360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية .

- المعجم، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى، دار النشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - 1407، الطبعة: الأولى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.
- المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني المعروف بابن المقرئ، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد + شركة الرياض، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.
- معرفة أسامي أرداد النبي صلى الله عليه وسلم، يحيى بن عبد الوهاب ابن منده أبو زكريا ت511هـ، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت 261 هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1985م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي بباكستان، دار والوعي- حلب، دار قتيبة - دمشق، الطبعة الأولى 1412هـ .
- معرفة الصحابة، تأليف، أبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق ابن مهران، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ومسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت 277هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام 1410هـ.
- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت 207هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب-بيروت.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسَّخاوي، دار الكتاب العربي.
- مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ت 395هـ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر- بيروت، 1399هـ .
- مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ت 643 هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى 1984 م.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر 327هـ، تحقيق ودراسة : د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى 1411هـ -1991.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية ابن طهمان -، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق، عام 1400 هـ.
- المنتخب من العلل للخلال، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المشهور بابن قدامة المقدسي، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض الطبعة الثانية، 2002م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، الناشر: دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى.
- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، 1408 - 1988.
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، الطبعة الأولى 1990م.

- الموضوعات، للعلامة السلفي الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي ت 597هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى حقوق الطبع محفوظة 1386هـ - 1966م.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت 179هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد- الدوحة.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت 748هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416هـ - 1995م.
- نصب الراية لأحاديث الهداية، لعبدالله بن يوسف أبي محمد الحنفي الزيلعي ت 762هـ، تحقيق محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، 1357هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادات المشهور ب(رجال صحيح البخاري)، لأحمد ابن محمد بن الحسين بن الحسن، أبي نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى : 398هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة : الأولى 1407هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلكان ت 681هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة-لبنان.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
1	المقدمة
1	أهمية الموضوع وبواعث اختياره
2	أهداف البحث
2	منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه
4	الدراسات السابقة
4	خطة الدراسة
6	التمهيد
7	المبحث الأول: ترجمة ابن الأثير
11	المبحث الثاني: نبذة تعريفية عن كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر
15	الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الصاد مع الغين" حتى نهاية باب "الصاد مع الكاف"
16	المبحث الأول: الصاد مع الغين
29	المبحث الثاني: الصاد مع الفاء
111	المبحث الثالث: الصاد القاف
122	المبحث الرابع: الصاد مع الكاف
132	الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الصاد مع اللام" وحتى باب "الصاد مع الواو"
133	المبحث الأول: الصاد مع اللام
204	المبحث الثاني: الصاد مع الميم
237	المبحث الثالث: الصاد مع النون
262	المبحث الرابع: الصاد مع الواو
312	الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الصاد مع الهاء" وحتى باب "الضاد مع الحاء"
313	المبحث الأول: الصاد مع الهاء
332	المبحث الثاني: الصاد مع الباء
372	المبحث الثالث: الضاد مع الهمزة
376	المبحث الرابع: الضاد مع الباء
410	المبحث الخامس: الضاد مع الجيم
412	المبحث السادس: الضاد مع الحاء

443	الخاتمة
444	النتائج
445	التوصيات
446	الفهارس
447	فهرس الآيات القرآنية
448	فهرس الأحاديث النبوية
457	فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً
464	فهرس المصادر والمراجع
493	فهرس الموضوعات
495	ملخص البحث باللغة العربية
496	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

المُلخَص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الصاد مع الغين" حتى نهاية باب "الضاد مع الحاء" وقسمته إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب الصاد مع الغين وحتى باب الصاد مع الكاف:

المبحث الأول: الصاد مع الغين

المبحث الثاني: الصاد مع الفاء

المبحث الثالث: الصاد مع القاف

المبحث الرابع: الصاد مع الكاف

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب الصاد مع اللام وحتى الصاد مع الواو:

المبحث الأول: الصاد مع اللام

المبحث الثاني: الصاد مع الميم

المبحث الثالث: الصاد مع النون

المبحث الرابع: الصاد مع الواو

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب الصاد مع الهاء وحتى الضاد مع الحاء:

المبحث الأول: الصاد مع الهاء

المبحث الثاني: الصاد مع الياء

المبحث الثالث: الضاد مع الهمزة

المبحث الرابع: الضاد مع الباء

المبحث الخامس: الضاد مع الجيم

المبحث السادس: الضاد مع الحاء

وأخيراً: الخاتمة، وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة، وكذلك التوصيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:

The title of this research is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this research, I studied the Hadiths in this book from "**AL SAD WITH AL GHEN**" till the end of "**AL DAD WITH AL HAA**", I divided it into four **sections**:

– **The First Chapter**: hadiths founded in bab: "al sad with al ghen" to the end of bab "al sad with al kaf".

The First section: "al sad with al faa".

The second section: "al sad with al gaf".

The third section: "al sad with al dad".

The fourth section: "al sad with al kaf".

– **The second chapter**: hadiths founded in bab: "al sad with al lam" to the end of bab "al sad with al waw".

The First section: "al sad with al lam".

The second section: "al sad with al mem".

The third section: "al sad with al non".

The fourth section: "al sad with al waw".

– **The third chapter** : hadiths founded in bab: "al sad with al haa" to the end of bab "al dad with al haa"

The First section: "al sad with al haa".

The second section: "al sad with al yaa".

The third section: "al dad with al hmza".

The fourth section: "al dad with al baa".

The fifth section: "al dad with al jem".

The sixth section: "al dad with al haa".

– Finally, conclusion: The results and the recommendations which the writer had achieved from this study and research.

And thank God the lord of the worlds.